

سَوَاهِدُ التَّنْزِيلِ

لقواعيد النفيضيل
في الآيات التنزيلية في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم

تأليف

الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني
المتوفى سنة ٤٠٥ هـ في النجف في القرن الخامس الهجري

محققه وعلوه عليه

الشيخ محمد باقر الحسكاني

مؤسسة الأعلیٰ للطبوعات

بتهران - لبنان



شَوَاهِدُ التَّنْزِيلِ

لقواعِ النَّفِضِيِّ

فِي الْآيَاتِ النَّازِلَةِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ

تَأليف

الحافظ الكبير عبيد الله بن عبد الله بن أحمد

المعروف بالحاكم الحسكاني المذاهب الخنفي النيسابوري

من اعلام القرن الخامس الهجري

الجزء الثاني

بحقته وعلق عليه

الشيخ محمد رافع الحمودي

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

ببيروت - لبنان

[١٢٨] ومن سورة الأحزاب [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« [مِنَ الْمُؤْمِنِينَ] رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
[فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ، وَمَا بَدَّلُوا
تَبْدِيلًا] » [٢٣ / الأحزاب : ٣٣]^(١)

٦٢٧ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي
[اخبرنا] أبو احمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الفلابي^(٢) [اخبرنا] أحمد
ابن محمد بن يزيد ، قال : حدثني سهل بن عامر البجلي ، عن عمرو بن ثابت ،
عن أبي إسحاق :

عن علي بن الحسين قال : فينا نزلت « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه »

(١) بين المعرفات تفصيل لما لحصه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه » الآية . والآية ذكرها أيضاً في الباب : (٢٠٣) من غاية المرام ص ٤٣٢ مع
نقل حديثين عن كتاب صراط المستقيم بنحو الإرسال .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما مر تحت الرقم : (٨٣ و ١٨٧) ص ٥٣ و ١٦٦ ، وفي الأصل

ها هنا : « العلابي » .

الآية ، فأنا والله المنتظر ^(١) وما بدلت تبديلا .

٦٢٨ - أخبرنا أبو العباس الحمدي [أخبرنا] ابن فيدة الفسوي [أخبرنا] أبو بكر ابن مؤمن [أخبرنا] عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق ببغداد ، [أخبرنا] عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » [يعني /١٠٨/ب/ علياً وحزرة وجعفر ^(٢)] « فمنهم من قضى نحبه » يعني حمزة وجعفرأ [ومنهم من ينتظر » يعني علياً] ^(٣) كان ينتظر أجله والوفاء لله بالمهد والشهادة في سبيل الله ، فوالله لقد رزق الشهادة .

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان ، وفي الأصل : « المنتظرون » .

وقال في ترجمة امير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢ ص ٦٩ : قال الحافظ الذهبي : سئل علي وهو على منبر الكوفة عن قوله تعالى : « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر » . فقال : اللهم اغفر ، هذه الآية نزلت في عمي حمزة ، وفي ابن عمي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأما عبيدة فقضى نحبه شهيداً يوم بدر ، وأما حمزة فقضى نحبه شهيداً يوم أحد ، وأما أنا فانتظر أشقاها يخضب هذه من هذا - وأشار الى لحيته ورأسه - عهد عهده إلي حبيبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم .

ورواه في فضائل الخمسة : ج ١/٢٨٧ عن الصواعق ص ٨٠ ونور الأبصار ، ص ٩٧ نقله عن الفصول المهمة لابن صباغ .

(٢) كذا في الأصل .

[١٢٩] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ » [الأحزاب : ٢٣]

٦٢٩ - أخبرنا أبو بكر التميمي وأبو بكر السكري، قالا : أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ [أخبرنا] إسماعيل بن عباد البصري [أخبرنا] عباد بن يعقوب [أخبرنا] الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري عن زبيد ، عن مُرَّة :

عن عبد الله إنه كان يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب » (١) .

(١) ورواه أيضاً ابن عساكر - في الحديث : (٩١٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق - قال : أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا [أ] أنبأ منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمد ، قالا : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ...
ورواه عنه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٣٤ ثم قال : وذكره غير واحد من أصحاب التفسير والسير . وذكره في هامشه عن الدر المنثور : ج ١٩٢/٥ .
ورواه أيضاً في الباب : (١٦٩) من غاية المرام ص ٤٢٠ بطريقين عن الديلمي وابن أبي الحديد ، وآخرين ؛ عن كتاب نزول القرآن في علي - لأبي نعيم - ولكن بحذف السند فيها جميعاً .

[وعبد الله هذا] هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

و [الحديث] رواه جماعة عن عباد [كما يأتي] .

٦٣٠ - أخبرناه أبو سعد بن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] عباد بن يعقوب [أخبرنا] فضل بن القاسم البزاز ، قال : حدثني سفيان الثوري ، عن زبيد اليمامي ، عن مرة ، عن عبد الله قال :

كان [عبد الله] يقرأ ، وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب ، وكان الله قوياً عزيزاً ، (١) .

وقال أبو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني [أخبرنا] علي بن العباس [عن] عباد ، به .

٦٣١ - وأخبرنا الحسين بن محمد الثقفى قراءة [أخبرنا] الحسين بن محمد المقرئ [أخبرنا] أبو القاسم جعفر (٢) بن عمر البزاز الأردبيلي [أخبرنا] محمد بن عبد الله الحضرمي [أخبرنا] عباد به .

ورواه [ايضاً] عن عبد الله ، زياد [بن مطرف] كرواية 'مرة' الهمداني عنه .

٦٣٢ - أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] الحسين بن حميد [أخبرنا] يحيى ابن يعلى الأسلمي [أخبرنا] عمار بن زريق عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف قال :

(١) ورواه عنه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ج ٨/٤٣٤ .

(٢) هذا ما يلائم ما ذكره في الماش من قوله : حفص « ل » . ولكن في الأصل ذكر في

فالتن أيضاً « حفص » ؟

كان عبد الله بن مسعود يقرأ /١٠٩/ أ / د وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله قوياً عزيزاً .

وقال عمار : وهي في مصحفه ، كذلك رأيتها .

و [ورد] في الباب عن ابن عباس [ايضاً]

٦٣٣ - قرأت في التفسير العتيق : حدثنا سعيد بن أبي سعيد التغلي ، عن أبيه عن مقاتل عن للضحاك

عن ابن عباس في قوله : « وكفى الله المؤمنين القتال » قال : كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب حين قتل عمرو بن عبدود ، وشرح هذه القصة فيما :

٦٣٤ - أخبرناه الحاكم الوالد رحمه الله [أخبرنا] أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، [أخبرنا] علي بن محمد بن أحمد المسكري [أخبرنا] محمد بن عثمان [أخبرنا] أحمد بن طارق [عن] عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده :

عن حذيفة ، قال : لما كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبدود ، حتى (١) جاء فوق علي عسكر النبي ففسادا البراز . فقال رسول الله : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد إلا علي بن أبي طالب فإنه قام فقال [له] النبي : اجلس ، ثم قال النبي ﷺ : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد ، فقام إليه علي فقال : أنا له . فقال النبي : اجلس ، ثم قال النبي ﷺ لأصحابه : أيكم يقوم الى عمرو ؟ فلم يقم أحد ، فقام علي فقال : أنا له . فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال : إنه عمرو بن عبدود . قال : وأنا علي بن أبي طالب فألبسه درعه ذات الفضول وأعطاه سيفه ذا الفقار وعمته بعمامته

(١) هنا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عبر عمرو بن عبدود شقي جاء فوق » الخ .

السحاب على رأسه تسعة أكوار ثم قال له: تقدم، فقال النبي ﷺ لما ولتني:
 اللهم احفظه من ١٠٩/ب/ بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن
 فوق رأسه ومن تحت قدميه . فجاء حتى وقف على عمرو فقال : من أنت ؟
 فقال عمرو : ما ظننت أني أقف موقفاً أجهل فيه ، أنا عمرو بن عبدود ؛
 فمن أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب فقال : الغلام الذي كنت أراك
 في حجر أبي طالب ؟ قال : نعم . قال : إن أباك كان لي صديقاً وأنا أكره
 ان أقتلك . فقال له علي : لكفي لا أكره ان أقتلك ، بلغني أنك تملقت
 بأستار الكعبة وعاهدت الله عزّ وجلّ ان لا يخيّرَكَ رجل بين ثلاث خلال
 إلا اخترت منها خلة ؟ قال : صدقوا . قال إمّا ان ترجع من حيث جئت .
 قال : لا تحدّث بها قريش . قال : أوتدخل في ديننا فيكون لك مالنا
 وعليك ما علينا . قال ولا هذه . فقال له علي فأنت فارس وأنا راجل
 فنزل عن فرسه وقال : ما لقيت من أحد ما لقيت من هذا الغلام !!! ثم
 ضرب وجه فرسه فأدبرت ، ثم أقبل الى علي ، وكان رجلاً طويلاً - يازري
 دبر البعيرة وهو قائم - وكان علي في تراب دق^(١) ولا يثبت قدماه عليه ،
 فجعل علي ينكص الى ورائه يطلب جلدأ من الارض يثبت قدميه ويعلموه
 عمرو بالسيف فكان في درع عمرو قصر فلما تشاك بالضربة^(٢) تلقاها علي
 بالترس فلاحق ذباب السيف في رأس علي، وتسيّف^(٣) عليّ رجله بالسيف من
 أسفل فوقع على قفاه فثارت بينهما عجاجة فسُمع عليّ يكبر ، فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله : قتله والذي نفسي بيده ١١٠/أ/ فكان أول من
 ابتدر المعجاج [عمر بن الخطاب فإذا] علي^(٤) يمسح سيفه بدرع عمرو ،

(١ - ٢) كذا .

(٣) أي جزّ رجله وقطعها بالسيف .

(٤) بين المعرفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من مجمع البيان .

فكبير [عمر بن الخطاب] فقال : يا رسول الله قتله . فجزت عليّ رأسه ثم أقبل يخطر في مشيته ، فقال له رسول الله : يا علي إن هذه مشية يكرهها الله عزّ وجلّ إلا في هذا الموضع . فقال رسول الله لعلي : ما منعك من سلبه ^(١) وكان ذو سلب ؟ فقال : يا رسول الله انه تلقاني بعورته فقال النبي ﷺ : بشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم وذلك إنه لم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عزّ بقتل عمرو .

٦٣٥ - واخبرنا الحاكم الوالد رحمه الله [اخبرنا] أبو حفص [اخبرنا] أحمد بن محمد بن سعيد [اخبرنا] الحسن بن علي بن بديع قال : حدثني يوسف ابن كليب السعدي قال : حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي قال : حدثني عبد الله بن عمر بن علي ، عن أبيه عن جده :

عن علي قال : خرج عمرو بن عبدود يوم الخندق مملتماً مع جماعة من قريش فانوا نقرة من نقر الخندق فأقحموا خيلهم فمبروه وأتوا النبي ﷺ ودعا عمرو البراز فنهضت إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا

(١) كذا في الذخعة ، وفي تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ج ٣/٨ ٣٤ نقلاً عن السيد أبي محمد الحسيني القائي عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني : فجزت علي رأسه وأقبل نحو رسول الله ووجهه يتهاطل فقال عمر بن الخطاب : هلا استلبته درعه فإنه ليس للعرب درع خير منها !؟ فقال : ضربته فانقاني بسواته فاستحييت ابن عمي ان استلبه !!! قال حذيفة : فقال النبي صلى الله عليه وآله ونم : أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم وذلك إنه لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا وقد دخله وهن بقتل عمرو ؛ ولم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عزّ بقتل عمرو .

قال الطبرسي : وروي عن أبي بكر بن عياش انه قال : ضرب علي ضربة ما كان في الإسلام أعز منها ، يعني ضربة عمرو بن عبدود ، وضرب علي ضربة ما كان في الإسلام ضربة أشأم منها يعني ضربة ابن ملجم .

علي إنه عمرو . قلت يا رسول الله وإني علي !! فخرجت إليه ودعوت بدعاء علمنيه رسول الله ﷺ قال : [قل] بك أصول وبك أحول وإياك أدره في نحره . فنأزله [ظ] وثار العجاج فضر بني ضربة في رأسي /١١٠/ب/ فعملت (١) فضرته فجذاته وولت خيله [منهزمة] .

٦٣٦ - أخبرنا أبو محمد بن عبد الله [أخبرنا] أبو سعد السعدي قراءة [عليه] غير مرة ، [أخبرنا] لؤلؤ القيصري (٢) ببغداد ، سنة سبع وستين

(١) أي فأثرت ضربته على رأسي . وما أثبتناه هو الظاهر من السياق ، كما أنه يساعد على أن يكون الأصل : «فعملت [عليه] فضرته فجذاته» ... وفي النسخة : «فعمكت» والظاهر أنه مصحف .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما ذكره تحت الرقم : (٦٩٧٨) في ترجمة لؤلؤ بن عبدالله القيصري من تاريخ بغداد : ج ١٣ ، ص ١٨ ، ومثله في ترجمته من تاريخ دمشق : ج ٤٦ ص ١٦٢٧ ، قال في الثاني : أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، حدثنا أبو منصور بن خيرون ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا الطاهري ، أنبأنا لؤلؤ بن عبدالله القيصري حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي الصوفي بالموصل الخ .

ورواه أيضاً الحاكم في كتاب الفهازي من المستدرک : ج ٣ ص ٣٢ ، قال : حدثنا لؤلؤ بن عبدالله المقتدري في قصر الخليفة ببغداد ، حدثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري بدمشق حدثنا أحمد بن عيسى الحشاب بتفيس ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا سفيان الثوري عن هز بن حكيم ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله : لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبدود يوم الخندق أفضل من أعمال امتي الى يوم القيامة . ورواه أيضاً الرازي في تفسير سورة القدر ، من تفسيره .

وفي النسخة التي عندي من شواهد التنزيل : «لؤلؤ القيصري» ولا ريب أنه من تصحيحات الناسخين . ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل (٩) من مناقبه ص ٥٨ . ورواه أيضاً في الباب (٤٩) في الحديث (٢٠٨) من كتاب فرائد السمطين قال : أنبأني شيخنا عمرو بن الموفق ، عن المؤيد بن محمد المقرئ إننا ، عن عبد الجبار بن محمد الخوارزمي عن أبي الحسن علي بن أحمد =

[اخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي [اخبرنا] أبو عبد الله الحسين ابن [الحسن] بن شداد بالمسكر ، قال : حدثني محمد بن سنان الحنظلي قال : حدثني إسحاق بن بشر القرشي :

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ انه قال : لمبارزة علي ابن أبي طالب لعمر بن عبدود يوم الخندق أفضل من عمل أمي الى يوم القيامة .

وبالله التوفيق .

= النيسابوري المفسر ، قال انبأنا عبد الرحمن بن حمدان السعدي قال : حدثنا لؤلؤ القصري [كذا] الخ .

وقال الخطيب بمد ذكر الحديث : سألت البرقاني عن لؤلؤ القيصري فقال : كان خادماً حضر مجلس اصحاب الحديث فماقت عنه احاديث . فقلت : كيف حاله ؟ قال : لا اخبره . ثم قال الخطيب : قلت : ولم اسمع احداً من شيوخنا يذكره إلا بالجميل . اقول : والحديث ذكره في الباب : (٧٠) من فضائل علي عليه السلام من البحار : ج ٩ : ٣٩ / ط ٢ ص ١ - ٤ عن مصادر .

[٣] وفيها [نزل أيضاً] قوله تعالى :

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيراً » [الأحزاب/٣٣]

وقد كثرت الرواية فيه ^(١) ، فمنها رواية أنس بن مالك الأنصاري :

(١) ورواه أيضاً البلاذري في الحديث (٣٨) من ترجمة امير المؤمنين من أنساب الأشراف :
ج ١/الورق ٢١٥ قال : حدثني ابو صالح الفراء ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ،
عن علي بن زيد :

عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بببيت فاطمة عليها السلام ستة أشهر
وهو منطلق الى صلاة الصبح ويقول : الصلاة أهل البيت « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » . وقال عبد بن حميد في مسنده الورق ١٦٠/أ/ : حدثنا عفان بن
مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمر بببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة الفجر [و] يقول : الصلاة يا اهل البيت
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . ورواه أيضاً في الحديث : (١٤٤)
من ترجمه الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ ، الورق ١٢٥ ، وكذلك في ترجمته عليه
السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢ . ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٠٣) من مناقبه =

٦٣٧ - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل [أخبرنا] محمد بن يعقوب بن يوسف [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] عفان بن مسلم [أخبرنا] حماد بن سلمة :

[عن] علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : ان رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة [الصبح] يقول : الصلاة يا أهل البيت ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

= ص ٧٧ . ورواه أيضاً في الحديث : (٣١٦) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ، كما رواه أيضاً في الباب (١) من المقصد : (٢) من غاية المرام ص ٢٨٧ ، وقال في الحديث : (١٩ - ٢٠) من فضائل فاطمة ، من كتاب الفضائل الورق ١٤٤ ، تأليف احمد وابنه وتلميذه : حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، حدثنا حجاج ، حدثنا حماد بن سلمة : عن علي بن زيد :

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر إذا خرج الى صلاة الصبح ، ويقول : الصلاة ، الصلاة ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

حدثنا إبراهيم بن عبدالله حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، حدثنا علي بن زيد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي بيت فاطمة ستة اشهر إذا خرج من صلاة الفجر يقول : يا أهل البيت الصلاة ، الصلاة يا أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » .

ورواه أيضاً الطبراني قال في الحديث : (١٤٤) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١ / الورق ٢٦ / ب : حدثنا علي بن عبد العزيز ، وأبو مسلم الكشي قالوا : حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يمر ببيت فاطمة - رضي الله عنها - ستة اشهر اذا خرج من صلاة الفجر يقول : يا أهل البيت الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ورواه أيضاً قبله وبمده بطرق ثروا الى اثني عشر طريقاً .

[و] رواه جماعة عن عفان، [و] رواه عنه عبد [بن] الحميد في تفسيره،
وتابعه جماعة عن حمّاد، منهم إبراهيم السامي :

٦٣٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي ، [أخبرنا]
أبو سعيد القرشي [أخبرنا] يوسف بن عاصم الرازي ، [أخبرنا] إبراهيم
ابن الحجاج السامي [أخبرنا] حمّاد بن سلمة :

عن عليّ بن زيد ، عن أنس بن مالك / ١١١ / أ / : أن النبي ﷺ كان
يمرّ ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت
- ثلاث مرات - وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً .

[و] رواه [ايضاً] الأسود بن عامر؛ ولقبه شاذان (١)

٦٣٩ - أخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا]
أبو إسحاق المفسر [أخبرنا] هارون بن عبد الله [أخبرنا] الأسود بن عامر
[عن] حمّاد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله يمرّ بببيت
فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت « وإنما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس » الآية .

(١) ورواه عنه ابوبكر ابن ابي شيبة - في المصنف: ج ١ / الورق ١٨١ / من مخطوطة مكتبة
كوبرلي المرقم بالرقم (٤٣٨) - قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد،
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى
الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت « وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً » .

و [ايضاً رواه] حجاج بن منهال البصري الأغمطي (١) :

٦٤٠ - أخبرنا أبو الحسن ، قال : أخبرنا أبو الحسن [أخبرنا] أبو مسلم [أخبرنا] حجاج بن منهال .

وحدثنا أبو نصر المقرئ [حدثنا] أبو الحسن الكازري ، عن علي بن عبد العزيز المكي [عن] حجاج بن منهال السلمي [عن] حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ان رسول الله كان يمرّ بببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت الصلاة « إنها يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

وقال أبو مسلم : [الى] صلاة الصبح وهو يقول : الصلاة الصلاة « إنها يريد الله » . والباقي واحد .

ورواه عن حجاج جماعة وعبيد الله بن محمد العبسي :

٦٤١ - أخبرناه أبو عثمان الخيري بها ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد .

وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن ١١١/ب/ الحسين إماماً (٢) ،

(١) والرجل من الاجلاء ومن رجال الصحاح وغيرها ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب : ج ٢٠٦/٢ .

(٢) قال في المنتخب الورق ٨٠/أ : عبد الله بن الحسين ابو محمد الناصحي قاضي القضاة؛ شيخ الحنفية في عصره المقدم على الأكبر من القضاة والأئمة في دهره ، له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف ، وله الطريقة الحسنة في الفقه ، المرضية عند الفقهاء من أصحابهم ، وكان ورعاً مجتهداً قصير اليد . توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة . وكان عنده الحديث عن بشر بن احمد الاسفرايني والحاكم أبي احمد الحافظ وطبقتهم ، وعقد له مجلس الإملاء سنين .

روى عنه ابو عبدالله الفارسي وإسماعيل بن عمرو البجلي .

[أخبرنا] أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان ببغداد ، قالوا : [أخبرنا] أبو القاسم بن منيع البغوي [أخبرنا] عبيد الله بن محمد العبسي [أخبرنا] حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس [ان] رسول الله كان يمرّ ببيت فاطمة بعد ان بنى بها علي بن ابي طالب بستة أشهر فيقول : الصلاة أهل البيت [وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت] ويظهركم تطهيراً .
[هذا] لفظ الدارقطني ، وقال ابن المخلص [كذا] « بياب فاطمة ، و « ستة اشهر » والباقي سواء .

[و] رواه جماعة عن البغوي (١)

٦٤٢ - أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري [أخبرنا] أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة ، [أخبرنا] عبد الله بن محمد البغوي [أخبرنا] عبيد الله بن محمد العبسي [عن] حماد به ، وقال : « بعدما بنى بها عليّ لستة اشهر » والباقي كلفظ الدارقطني سواء .

٦٤٣ - أخبرنا علي عن احمد (٢) [عن] أحمد بن عبيد [عن] محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي [عن] ابن عائشة [عن] حماد ، عن علي

(١) وهو أبو القاسم - ابن بنت منيع - عبداه بن محمد بن عبد العزيز المترجم في كامل ابن عدي والميزان ، ولسان الميزان ج ٣ ص ٣٣٨ ، وتحت الرقم : (٥٢٣٨) من تاريخ بغداد : ج ١١١/١٠ .

ثم إن الحديث رواه عنه أيضاً ابن شاهين ؛ في فضائل فاطمة صلوات الله عليها تحت الرقم : (١٥) منه بمثل ما هنا ، غير انه قال : « بعد ان بنى بها علي رضي الله عنه بستة أشهر ... » .
ويجيبه بعينه في الحديث (٧٧٣) ص ٢٣٥ ، من مخطوطي أر الورق ١٣٥/أ .
(٢) علي بن احمد «خ» . كذا في الأصل أيضاً ، والطاهر انه الصواب .

ابن زيد ، عن أنس قال : كان رسول الله يمرّ بمنزل فاطمة وذكر نحوه .

و [رواه ايضاً] موسى بن إسماعيل التبوذكي ^(١)

٦٤٤ - اخبرنا الجار ، [عن] الصفار [عن] تمام [عن] موسى بن إسماعيل [عن] حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن أنس : ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمرّ ببیت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل بيت محمد « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ^(٢) .

ومنها رواية البراء بن عازب الأنصاري

٦٤٥ - اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان الفرري ^(٣) [اخبرنا] أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري [اخبرنا] ابو لبيد محمد بن إدريس الشامي [اخبرنا] سويد بن سعيد [عن] محمد بن عمر [عن] إسحاق بن سويد / ١١٢/أ :

(١) قال خليفة تحت الرقم (١٩٥٢) من طبقاته : يكنى أبا سلمة مولى بني منقر بن عبيد ، وهو رجل من اهل رامهرمز من قرية يقال لها : تبوذك فنسب اليها . مات سنة (٢٢٦) وذكره ايضاً ابن سعد في الطبقات : ج ٣٠٦/٧ .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٦/٢٢ : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، عن حماد بن سلمة

عن علي بن زيد ، عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر ببیت فاطمة ستة أشهر كلما خرج الى الصلاة فيقول : الصلاة اهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٣) كذا في الأصل ، ويحيى أيضاً في الحديث : (١٠١٦) في الورق / ١٧٤/أ / ص ٤٢٩ وفيه : « العردي » .

عن البراء بن عازب قال: جاء عليّ وفاطمة والحسن والحسين الى باب النبي فخرج النبي ﷺ فقال بردائه فطرحة عليهم وقال: اللهم هاؤلاء عترتي^(١).

٦٤٦ - اخبرنا ابو عبد الرحمان محمد بن عبد الله بن احمد البالوي قراءة وأبو عمر المحتسب قالا: اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب [اخبرنا] يوسف بن عاصم الرازي [اخبرنا] سويد بن سعيد الأنباري^(٢) [اخبرنا] محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي [و] يكنى أبا كرب:

عن إسحاق بن زيد الأنصاري عن البراء بن عازب قال: جاء علي بن أبي طالب الى باب رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين فخرج رسول الله وهو عرق فقال بردائه وطرحة عليهم وقال: اللهم هاؤلاء عترتي.

ومنها رواية جابر بن عبد الله الأنصاري

٦٤٧ - حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ [حدثني] أبي [حدثني] محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة، وابو كريب محمد بن ميمون [حدثني] ابو النضر حزام بن عثمان الأنصاري، عن محمد وعبد الرحمان ابني جابر، وعن ابن أبي عمير:

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ﷺ دعا علياً وابناه وفاطمة فألبسهم من ثوبه ثم قال: اللهم هاؤلاء أهلي؛ هاؤلاء أهلي [كذا] .

[و] رواه ايضاً [محمد بن المنكدر عنه :

٦٤٨ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] ابو عروبة الحراني

(١) ورواه بيمينه في الحديث: (٩٤٤) من ترجمة امير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق، قال: اخبرنا ابو المظفر ابن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالا: انبأنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان الخ . وفيه: « فقام بردائه » الخ .

(٢) رسم الخط غير واضح ويحتمل ايضاً ان يقرأ « الأنصاري » .

[حدثنا] ابن مصرحي [حدثنا] عبد الرحيم بن واقد ، عن أيوب بن سيار ^(١) .

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : نزلت هذه الآية على النبي وليس في البيت [ظ] إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت / ١١٢ / ب / ويطهركم تطهيراً » ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : اللهم هؤلاء أهلي .

ومنها رواية الحسن بن البتول عليهما السلام :

٦٤٩ - حدثني أبو الحسن الأهوازي [حدثنا] خلف بن أحمد الرامهرمزي [ظ] بها سنة خمسين وثلاث مائة [حدثنا] علي بن العباس البجلي [حدثنا] جعفر بن محمد بن الحسين [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] عبد الرحمان ابن محمد - هو العروضي - عن أبيه ، عن أبي اليقظان :

عن زاذان عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير ^(٢) جمعنا رسول الله وإياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هاؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

(١) وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وأخبرنا السيد أبو الحمد ، قال : حدثنا الحاكم أبو القاسم الحسكاني ، قال : حدثنا عن أبي بكر السيمي ، قال : حدثنا أبو عروة الحراني ، قال : حدثنا ابن مصفى [كذا] ... وساق الكلام الى ان قال : وليست في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي ...

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في مجمع البيان ، وفي النسخة : « لما نزلت آية الطهر ... » .

ودرواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٣٤٩) من مناقبه - قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل ابن الحسن العلوي حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بأبن السقاء الحافظ ، حدثنا =

٦٥٠ - أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري [أخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق ^(١) [أخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [أخبرنا] أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي [أخبرنا] محمد بن كثير [أخبرنا] سليمان - يعني أخاه - عن حسين؛

عن أبي جميلة قال : خرج الحسن بن علي يصلي بالناس وهو بالكوفة ، فطمعن بخنجر في فخذة فمض شهرين ، ثم خرج فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أهل المراق اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم وضيقاتكم وأهل البيت الذين سمى الله في كتابه ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، ^(٢) .

٦٥١ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد [أخبرنا] عمر ابن علي الثقفي [أخبرنا] وهب بن بقية [أخبرنا] محمد بن الحسن ، عن العوام قال :

حدثني من سمع هلال بن يساف يقول : سمعت الحسن بن علي وهو يخاطب الناس [و] يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله عزّ وجلّ فينا ، فإننا أمراؤكم

= علي بن المعبس ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثنا حسن بن الحسين ، حدثنا عبد الرحمان بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي اليقظان عن زاذان

عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ،

(١) كذا هنا ، وتقدم في الحديث : (٥١٥) ص ١٥٨١ ومن المطبوع ص ٣٧٣ ، بلفظ آخر فراجع . ولم يتبين لي ترجمة مسعود بن محمد تلميذه وإله مسعود بن محمد الجرجاني المترجم في منتخب السياق الورق ٢٦ / ١ ، فراجع .

(٢) ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث : (٤٣٦) بسند طويل عن أبي جميلة .

وإنا ضيفانكم ونحن أهل البيت الذين قال الله عزّ وجلّ: «إنا يريد الله ليذهب/١١٣/أ/ عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

٦٥٢ - حدثني أبو ذر اليماني [حدثني] أبو محمد الهروي [حدثني] إبراهيم بن خريم الساسي [حدثني] عمر بن حميد [حدثني] يزيد بن هارون [حدثني] العوام بن حوشب :

عن هلال بن يساف قال: سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول: يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم وإنا ضيفانكم ونحن أهل البيت الذين قال الله «إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» الآية ، قال : فما رأيت يوماً قط أكثر باكياً من يومئذ .

٦٥٣ - في تفسير عبد [كذا] : حدثني أبو القاسم الفارسي [حدثني] أبي [حدثني] أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني [حدثني] زياد بن أيوب [حدثني] يزيد بن هارون به سواء ، ونقص [قوله] «بالكوفة» فقط^(١) .
ومنها رواية سعد بن أبي وقاص الزهري

٦٥٤ - أخبرنا أبو القاسم القرشي [أخبرنا] أبو القاسم الماسرجسي [أخبرنا] أبو العباس البصري [أخبرنا] أبو بكر الحنفي [أخبرنا] بكير بن مسمار :

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «يا أهل الكوفة فقط» .

ورواه أيضاً الإمام السجّاد علي بن الحسين عليها السلام ، قال الطبري - في الحديث (١٤) مما أورد في الموضوع في تفسيره من الآية الكريمة - : حدثني محمد بن عمارة ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا الصباح بن يحيى المري [كذا] عن السدي

عن أبي الديلم قال : قال علي بن الحسين لرجل من أهل الشام : أما قرأت في الأحزاب «إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» . قال : ولأنتم هم ؟ قال : نعم .

عن عامر بن سعد ، عن سعد انه قال لمعاوية بالمدينة : لقد شهدت من رسول الله ﷺ في عليّ ثلاثاً لأن يكون لي واحداً منها أحبّ إليّ من حمر النعم ، شهدته وقد أخذ يدا ابنيه الحسن والحسين وفاطمة وقد جأر الى الله عزّ وجلّ وهو يقول : اللهم هاؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم قطهيراً .

[و] رواه جماعة عن بكير :

٦٥٥ - اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد [اخبرنا] ابو إسماعيل بن محمد الصّغار [اخبرنا] الحسن بن عرفة [اخبرنا] عليّ بن ثابت الجزري (١) :

عن بكير بن مسهار - مولى عامر بن سعد - قال : سمعت عامر بن سعد

(١) ورواه ايضاً في باب مناقب اهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك : ج ٣ ص ١٤٧ ، قال : كتب اليّ ابو اسماعيل محمد بن النحوي [كذا] يذكر ان الحسن بن عرفة حدثهم قال : حدثني علي بن ثابت الجزري ، حدثنا بكير بن مسهار - مولى عامر بن سعد - [قال :] سمعت عامر بن سعد يقول :

قال سعد : نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي وأهل بيتي .

ورواه ايضاً الطبري في الحديث (١٥) مما أورد في الموضوع في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٨ قال : حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا ابو بكر الحنفي ، قال : حدثنا بكير بن مسهار ، قال : سمعت عامر بن سعد قال :

قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة وأدخلهم تحت ثوبه ثم قال : رب هؤلاء اهلي وأهل بيتي .

ورواه ايضاً مسنداً في الباب (٣٢) من كفاية الطالب ص ١٤٤ ، من اصل الربيعي ، وقال : أنا اختصرته .

يقول : قال سعد /١١٣/ب/ : قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، نزل على رسول الله الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال : اللهم هؤلاء اهلي واهل بيتي .
وساق الحديث بطوله [وأنا] اختصرته .

٦٥٦ - حدثنا ابو سعد عبد الرحمان بن محمد الكاتب ، و ابو سعد محمد ابن عبد الرحمان الأديب ، قالوا : [حدثنا] ابو أحمد الحافظ [حدثنا] ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق [حدثنا] هشام بن عمار بن بصير (١) .

وحدثنا ابو بكر التميمي [حدثنا] ابو محمد الوراق [حدثنا] ابن عاصم ابن هشام بن عمار .

وحدثني ابو بكر الحافظ [حدثنا] ابو أحمد الحافظ [حدثنا] ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي [حدثنا] هشام بن عمار [حدثنا] حاتم بن إسماعيل [حدثنا] بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد، عن ابيه قال : مرّ معاوية بسعد فقال : ما يمنك ان تسبّ أبا تراب؟! فقال سعد : أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبته ، لأن يكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم ؛ سمعت رسول الله يقول له وخلصه في بعض مغازيه فقال عليّ : يا رسول الله أنخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي . وسمعت يقول : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال رسول الله : ادعوا علياً . فأتي به أرمم فبصق في عينيه ودفع إليه الراية ففتح الله عليه ، ولما

(١) ررواه ايضاً في الحديث : (٤٢ ٤٣) في الباب : (٣٨) من كتاب الاربعين المنتقى.

نزلت هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ ٱلْآيَةَ ، دَعَا / ١١٤ / أ / رَسُولَ اللَّهِ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا وَقَالَ : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي (١) .

وفي رواية : اهل بيتي . لفظاً واحداً ، ولفظ ابن أبي عاصم مختصر .

[و] رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح (٢) عن قتيبة بن سعيد ، وعن محمد بن عباد جميعاً عن حاتم هكذا بطوله .

ورواه ابو سعيد [عيسى دل] الترمذي الحافظ في جامعه (٣) ، عن قتيبة ، عن حاتم وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع (٤) .

ومنها رواية سعد بن مالك الخدري أبي سعيد

٦٥٧ - اخبرنا ابو يحيى الحكاني [اخبرنا] يوسف بن أحمد الصيدلاني

(١) ورواه بسندين آخرين في الحديث (٥) من ترجمة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة من المستدرک : ج ٣ ص ١٠٨ ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . وقال الذهبي : صحيح على شرط مسلم فقط .

(٢) رواه في الحديث (٣) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل من صحيحه : ج ٧ ص ١١٩ . ورواه عنه في الباب (٣٨) من الاربعين المنتقى .

(٣) في الحديث : (٣٧٢٤) وهو الحديث (١٣) من باب مناقب علي عليه السلام من سنن الترمذي : ج ٥ ص ٦٣٨ ، ورواه عنه في البسب (٦٩) في الحديث (٣١٩) من فرائد السمطين .

أقول : وتقدم ايضاً بسند آخر - غير مذكور هنا - في الحديث (٥) من تفسير آية المباهلة تحت الرقم : (١٧٢) ص ١٢٤ ، او الورق ٢٩ ب .

(٤) والكتاب من تأليفه على ما صرح به تحت الرقم (٧٢٤) في الورق ١٣٢ أ .

بكرة [اخبرنا] ابو جعفر العقيلي الحافظ ^(١) [اخبرنا] يحيى بن عثمان
 [اخبرنا] نعم بن حماد [اخبرنا] الفضل بن موسى الشيباني [اخبرنا]
 عمران بن مسلم ^(٢) ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عزّ وجلّ : « إنما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة
 والحسن والحسين ؛ ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء اهل بيتي اللهم أذهب
 عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٦٥٨ - اخبرناه ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد ، [اخبرنا] ابو بكر
 محمد بن عبد الله [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] أبو عمار الحسين بن
 حريث ؛ وأبو النضر إسماعيل بن عبد الله السلمي قالوا : حدثنا الفضل بن
 موسى ، عن عمران بن مسلم ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : « إنما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قال : جمع رسول الله علياً /١١٤/ ب/
 وفاطمة والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء اهل بيتي
 اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

[و] زاد ابو النضر : وأم سلمة على الباب ، فقالت : يا رسول الله ألت
 منهم ؟ فقال : إنك لعلي خير وإلي خير .

(١) رواه في ترجمة عمران بن مسلمة من الجزء (٨) من ضعفائه، الورق /١٥٩/ وقال بعد
 ختام الحديث : وهذا يروى بإسناد أصح من هذا .

(٢) كذا هنا، ويحيى مثله أيضاً في الحديث الأخير من احاديث تفسير الآية الكريمة، ولكن
 في كتاب الضعفاء (عمران بن مسلمة) .

[ورواه ايضاً] الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام اهل المرو ،
في الفقه وتابعه جماعة .

٦٥٩ - اخبرنا ابو عبد الرحمان السلمي [اخبرنا] ابو محمد السعدي (١)
[اخبرنا] عبد الله بن محمد بن شيرويه ، [اخبرنا] إسحاق بن راهويه
الحنظلي بمسنده الكبير ، وفيه الملائي [عن] عمران بن أبي مسلم [ظ]
- شيخ كان في جهينة (٢) - قال :

سألت عطية عن هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيراً » فقال : أحدثك عنها بعلم ، حدثني ابو سعيد
الخدري أنها نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعلي ، [و]
قال [رسول الله] : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيراً ، فكانت أم سلمة بالباب فقالت : وأنا . فقال رسول الله : إنك
بخير وإلى خير .

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين [وهو] ثقة متفق عليه ؛ و [رواه]
عنه جماعة ، وعمران هو ابو عمر الأزدي ، وعنه [روى] جماعة ، وقد
رواه عن عطية غير عمران جماعة :

٦٦٠ - اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد العابد [اخبرنا] ابو احمد الحسين
ابن علي إسماعيل [اخبرنا] ابو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة ،
[اخبرنا] عباد بن يعقوب [اخبرنا] ابو عبد الرحمان المسعودي عن
كثير النوا ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها وسماها « إنما يريد

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « السيدي - او - السدي » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « شيخ كان يكون في جهينة » .

الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم/١١٥/أ/ تطهيرا ، في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم (١) .

٦٦١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر بن عمرو ابن أبي عاصم [أخبرنا] أبو الربيع الزعفراني [أخبرنا] عمار بن محمد الثوري [أخبرنا] سفيان ، عن أبي الجحاف داود ابن أبي عوف :

عن عطية ، عن أبي سعيد في هذه الآية : « إنما يريد الله ، الآية » قال : نزلت في خمسة ، في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . [و] رواه عن أبي الجحاف جماعة .

(١) وقال في باب فضل أهل البيت من جمع الزوائد : ج ١٦٧/٩ : وعن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » في خمسة : في علي وفاطمة ، وحسن وحسين .

رواه البزار ، وفيه بكير بن يحيى بن زبان وهو ضعيف .

وعن أبي سعيد الحدري [قال :] أهل البيت [م] الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فقدم في يده فقال : خمسة : رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

وقال أبو سعيد : في بيت أم سلمة نزلت هذه الآية .

رواه الطبراني في الأوسط . وفيه عطية وهو ضعيف .

أقول : الحديث متواتر ، وفي مثله لا يضر ضعف الجميع فضلا عن ضعف البعض ، ولو قيل بمنع التواتر فيكفيينا الصحاح الواردة في المقام ولا نحتاج الى بسط الكلام في انت الضعاف إذا اقترنت بالشراهد فهي أيضا حجة .

٦٦٢ - أخبرنا الجار [أخبرنا] الصفّار ^(١) [أخبرنا] تمام ، قال :
حدثني ابو الربيع [أخبرنا] عمّار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما
عبرت [كذا] .

٦٦٣ - وأخبرنا احمد [أخبرنا] عبد الله [أخبرنا] احمد بن محمد
ابن يعقوب الدقيقي - هو محمد بن عبد الملك [كذا] - [أخبرنا] عبد
الرحمان بن هارون .

وأخبرنا احمد [أخبرنا] عبد الله ؛ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية
[أخبرنا] إبراهيم بن جابر المروزي قال : وحدثنا [كذا] محمد بن العباس
[حدثنا] محمد بن حرب ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن هارون [حدثنا]
أبو هشام الفسّاني الواسطي [حدثنا] هارون بن سعد العجلي قال :

حدثني عطية قال : سألت أبا سعيد الخدري عن [قوله :] « إنما يريد
الله » الآية ، فعّد النبي وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

٦٦٤ - أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا احمد بن عبيد [أخبرنا] محمد
ابن عثمان بن أبي شيبة [أخبرنا] ابراهيم بن محمد بن ميمون [أخبرنا] علي بن
عابس ، عن أبي الجحاف والأعمش .

وأخبرنا ابو بكر ابن قران [أخبرنا] ابو محمد بن حبان [أخبرنا] ابو محمد

(١) هذا هو الصواب الموافق لجميع موارد النقل عنه ، وهذا في النسخة هكذا : « أخبرنا
إيجار الصفّار » .

وايضاً قال في باب فضل اهل البيت في جمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٩ : وروى الطبراني في
الأوسط عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى باب علي رضي الله عنه اربعين
صباحاً بمد ما دخل على فاطمة فقال : السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته : « إنما يريد
الله لينهب عنكم الرجس اهل البيت ويظركم تطهيراً » .

ابن تاجية [اخبرنا] ابراهيم بن مسم^(١) [اخبرنا] بكر بن يحيى بن زيان ،
[اخبرنا] مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه /١١٥/ ب/ الآية في النبي وعلي
وفاطمة والحسن والحسين .

[ذكرها] لفظاً واحداً ، وزاد علي : في خمسة في النبي [الخ] .

٦٦٥ - اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] عيسى
ابن محمد الواسقندي [اخبرنا] الفضل بن يوسف القصباني الكوفي [اخبرنا]
ابراهيم بن حبيب الزماني [اخبرنا] عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي
الجحاف :

عن عطية عن أبي سعيد قال : جاء رسول الله أربعين صباحاً إلى باب
علي بمد ما دخل بفاطمة فقال: السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته،
الصلاة ورحمك الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيراً ، أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

رواه جماعة عن ابراهيم أبي المنذر .

٦٦٦ - حدثناه غالباً عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاءً ، [اخبرنا]

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ، ويساعد على أن يقرأ « مستمر » .

وذكر الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٦ ستة عشر حديثاً في الموضوع
وهذا هو الحديث الأول منها ، قال : حدثني محمد بن المنقذ ، قال : حدثنا بكر بن يحيى بن زيان
[كذا] المنزي ، قال : حدثنا مندل عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزلت هذه الآية في نساء : في علي وحسن وحسين
وفاطمة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومثله رواه أيضاً الثعلبي في تفسيره كما في تفسير الآية الكريمة من مجع البيان .

بكير بن احمد بن سهل الصوفي بمكة ، [اخبرنا] موسى بن هارون
[اخبرنا] إبراهيم بن حبيب [اخبرنا] عبد الله بن مسلم الملائي ، عن
أبي الجحاف :

عن عطية عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ جاء الى باب علي
أربعين صباحاً بعدما دخل على فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة
الله ، إنما يريد الله لينهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيراً « (١) .
٦٦٧ - اخبرنا ابو الحسن ابن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل
سماعه [اخبرنا] أبي قال : حدثني ابو بكر عبد الله بن سليمان .

واخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن علي بن حمدان الفارسي [اخبرنا]
ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي [اخبرنا] عبد الله بن سليمان
ابن الأشعث [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم سادات الفارسي الكرماني بن
عمرو [اخبرنا] سالم بن عبد الله [اخبرنا] ابو حماد الصيرفي [اخبرنا]
عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : حين (٢) نزلت : « وأمر أهلك بالصلاة
[١٢٢ / طه ٢٠] كان يحيى نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر ،
ثم يقول : الصلاة رحمة الله ، إنما يريد الله لينهب عنكم الرجس اهل البيت
ويظهركم تطهيراً « . [ورواه] الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، عن الأشعث ،
وعنه السيمي في تفسيره وابن شاهين على لفظ ما عبرت (٣) . ورواه عن

(١) هذا هو الصواب ؛ وفي الاصل « ان ينهب » . والحديث رواه ايضا الطبراني في
الأوسط ، كما رواه عنه في باب مناقب اهل البيت من جمع الزوائد ؛ ج ٩ ص ١٦٩ ، قال : وفيه
من لم أعرفهم .

(٢) وفي الاصل : « - حين لما نزلت » .

(٣) لعل هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « لفظ على ما عبرت » .

عطية سوى هؤلاء [جماعة] ورواه عن أبي سعيد أبو هارون العبدي .

٦٦٨ - أخبرنا أبو سعيد الجرجاني [أخبرنا] أبو الحسين الحجاجي [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن يوسف الهاروني بدمشق [أخبرنا] جعفر ابن محمد بن الحسين الجعفي [أخبرنا] إسماعيل بن صبيح [أخبرنا] أبو حماد سالم الصيرفي .

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري عن نبي الله ﷺ قال : نزلت هذه الآية : « وأمر أهلك بالصلاة » قال : كان يجيء الى باب عليّ تسعة أشهر كل صلاة غداة ويقول : الصلاة رحمة الله ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

ومنها رواية عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي :

٦٦٩ - وأخبرنا أبو سعيد بن عليّ [أخبرنا] أبو الحسين الكهيلي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي ^(١) [أخبرنا] يحيى بن عبد الحميد .

وحدثنا أبو ذر اليماني إملاءً في الجامع [حدثنا] أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرويه ^(٢) بهراة [حدثنا] أحمد بن نجدة [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد الخثاني [حدثنا] قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية ابن رباعي :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ /ب/ إن الله تبارك وتعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسماً ، فذلك قوله : « وأصحاب اليمين

(١) والظاهر انه شيخ الطبراني إذ روى عنه الحديث بهذا السند بعينه في الحديث (١٤٦) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير ج ١/الورق ١٢٧/١ ، قال : حدثنا محمد بن عبداه الحضرمي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الخثاني الخ .

(٢) ويساعد رسم الخط ضعيفاً ان يقرأ « خيروية » او « خيرويه » .

[ما أصحاب اليمين] وأصحاب الشمال [ما أصحاب الشمال] ، (١) فأنا من أصحاب اليمين ، وأنا خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً (٢) ، فذلك قوله : « فأصحاب اليمين [ما أصحاب اليمين] وأصحاب المشأمة [ما أصحاب المشأمة] والسابقون [السابقون أولئك المقربون] ، (٣) فأنا من السابقين وأنا خير السابقين. ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » الآية [١٣/الحجرات] فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً » .

[روياه] لفظاً واحداً .

و [رواه أيضاً] عمرو بن يعقوب [ميمون دل] عنه .

٦٧٠ - حدثني أبو بكر التميمي [حدثنا] أبو بكر اللقعات [حدثنا] أبو بكر ابن أبي عاصم [حدثنا] محمد بن المنسي [حدثنا] يحيى بن حماد [حدثنا] أبو عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج :

عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : دعا رسول الله ﷺ الحسن

(١) كذا في الآية ٢٦٥ و ٢٦٠ من سورة الواقعة ، وفي النسخة : « أصحاب اليمين وأصحاب الشمال » . ومثله في رواية الطبراني .

(٢) وفي رواية الطبراني : (ثم جعل القسمين بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً ، فذلك قوله : « أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ، والسابقون السابقون » فأنا خير السابقين ، ثم جعل البيوت قبائل فجعلني في خيرها قبيلة) الخ .

(٣) وهذه هي الآية : (٨ - ١١) من سورة الواقعة ، وهكذا في رواية الطبراني غير أنه حذف الفاء في قوله : « فأصحاب » وكذلك قوله : « أولئك المقربون » . وفي النسخة هكذا : « أصحاب اليمين ، وأصحاب المشأمة ، والسابقون » الخ .

والحسين وعلياً وفاطمة ومدّ عليهم ثوباً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي
وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

اختصرته من كلام قبله وبعده طويل .

و [رواه أيضاً] ابو صالح عنه :

٦٧١ - اخبر [نا] ابو محمد الجوهري [اخبرنا] ابو عبد الله المرزباني
[اخبرنا] ابو الحسن الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري
[اخبرنا] حسن بن حسين [اخبرنا] حبان بن علي العنزلي ، عن الكلبي :

عن أبي صالح ، عن ابن عباس [في قوله] : « إنما يريد الله » [قال :]
نزلت في رسول الله وعلي / ١١٧ / وفاطمة والحسن والحسين .

والرجس : الشك .

ومنها رواية امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

٦٧٢ - اخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي [اخبرنا] ابو
بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب [اخبرنا] اسماعيل بن محمد
المزني [اخبرنا] سعد بن عثمان [اخبرنا] عيسى بن عبد الله ؛ قال : حدثني
أبي عن أبيه عن جده :

عن علي عليه السلام قال : جمعنا رسول الله في بيت ام سلمة أنا وفاطمة وحسنا
وحسينا ، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كساء له ، وأدخلنا معه ثم ضمنا ثم
قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت ام
سلمة : يا رسول الله فأنا - ودنت منه - فقال : أنت فمن أنت منه [كذا]
وأنت علي خير . أعادها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك (١) .

ومنها رواية عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنه .

٦٧٣ - أخبرنا علي بن احمد ، قال : أخبرنا احمد بن عبيد ، [أخبرنا] اسماعيل بن الفضل [أخبرنا] يحيى بن يعلى [أخبرنا] ابو بكر ابن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ الى جبرئيل هابطاً من السماء قال : من يدعو لي؟ من يدعو لي؟ فقالت زينب : أنا يا رسول الله . فقال : ادعي لي علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فجعل حسناً عن يمينه وحسيناً عن يساره وعلياً وفاطمة تجاههم ثم غشاهم بكساء خيبري وقال : اللهم إن لكل نبي أهلاً ، وإن هؤلاء أهلي فأنزل الله تعالى : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» الآية /١١٧/ ب/ فقالت زينب : ألا أدخل معكم ؟ قال : مكانك فإنك على خير إن شاء الله .

٦٧٤ - حدثني الحسين بن محمد الثقفي [حدثني] الحسين بن محمد بن حاجب المقرئ [حدثنا] ابو القاسم المقرئ [حدثنا] ابو زرعة قال : حدثني عبد الرحمان بن عبد الملك بن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي الى الرحمة هابطة من السماء قال : من يدعو ؟ - مرتين - فقالت زينب : [أنا] وذكر مثله ؛ وقال : حسناً عن يمينه وحسيناً عن يساره وعلياً وفاطمة وجاهه ، ثم غشاهم كساء خيبرياً ثم قال : وذكر مثله الى [قوله :] فقال رسول الله ﷺ : مكانك فإنك الى خير إن شاء الله . والباقي واحد .

٦٧٥ - وأخبرنا محمد بن علي بن محمد [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] محمد بن يزيد بن عبد الملك الاسفاطي

قال : حدثني أبو بكر ابن شيبه الحزامي [حدثنا] محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال : لما نظر رسول الله الى الرحمة هابطة قال : ادعوا لي ادعوا لي . فقالت زينب [صفة دخ] : من يا رسول الله ؟ قال : علي وفاطمة والحسن والحسين . فجاء بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساء له ثم رفع يده فقال : اللهم إن هؤلاء آلي فصل علي محمد وعلي آل محمد وأنزل الله : « إنما يريد الله الآية .

قال محمد بن إسحاق : أظنه عبد الرحمان ابن أبي بكر المليكي (١) وفيه / ١١٨ / نظر .

ومنها رواية أم المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها :

٦٧٦ - أخبرنا أبو نعيم الأزهرى [أخبرنا] أبو عوانة الإسفرائني قال : روى عبدة بن عبد الله [قال : حدثنا] أبو سهل [حدثنا] محمد بن بشر [حدثنا] زكريا ابن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبه :

عن صفية بنت شيبه [قالت :] قالت عائشة : خرج النبي غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » (٢) .

(١) ورواه أيضاً في مناقب أهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرك : ج ٣ / ١٤٧ . وقال : حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائني ، حدثني جدي ، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبه الحزامي... حدثني عبد الرحمان ابن أبي بكر المليكي الخ .

(٢) ورواه أيضاً في الحديث : (١٠٦) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ١٢ / ١٩٠ / قال : أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي أنبأنا محمد بن عبد الله بن عمر =

[ورواه ايضاً] الوالد ، عن ابن شاهين [عن] ابن صاعد [عن] عبدة [عن] محمد بن بشر .

٦٧٧ - اخبرناه ابو عبد الله الجرجاني قال : اخبرنا ابو طاهر السلمي [اخبرنا] ابو بكر ابن خزيمة [اخبرنا] عبدة بن عبد الله [اخبرنا] محمد بن بشر ، عن زكريا ، [عن] مصعب ،

عن صفية قالت : [قالت] عائشة : خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه . والباقي سواء (١) .

٦٧٨ - اخبرنا ابو الحسين ابن أبي بكر الحافظ [اخبرنا] أبي [اخبرنا] ابو الحسن علي بن الحسين بن معدان [اخبرنا] ابن حمسا (٢) من اصل كتابه

= العمري انبأ ابو محمد ابن أبي شريح ، انبأ يحيى بن محمد بن صاعد ، انبأ ابو همام الوليد بن شعاع ، انبأ يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، انبأ أبي الخ .

ورواه ايضاً الحاكم في الحديث (٣) من باب مناقب اهل البيت من المستدرک: ج ٣ ص ١٤٧ ، قال: حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الحولاني ، قالوا : حدثنا بشر بن احمد الهروي يرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، انبأ زكريا ابن أبي زائدة ..

(١) وقال الطبري - في الحديث الثاني مما روى في الموضوع في تفسير الآية الكريمة من تفسيره: ج ٦/٢٢ - : حدثنا ابن ربيع ، قال: حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا؛ عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة قالت :

قالت عائشة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه [ثم جاء الحسين فأدخله معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله معه] ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » . أقول : بين المعرفين قد سقط من النسخة المطبوعة ؛ مطبعة مصطفى البابي بمصر ، الطبعة الثانية.

(٢) كذا في الاصل .

[اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومائتين [اخبرنا] يحيى بن آدم .

وحدثنا ابو محمد عبد الله بن الحسين القاضي إملأ ، [حدثنا] أبو الحسن محمد بن علي الصيفي [ظ] [حدثنا] أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفى [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

وأخبرنا أبو عبد الرحمان السلمي قراءة ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن شيرويه [ظ] [اخبرنا] إسحاق بن إبراهيم / ١١٨ / ب / [اخبرنا] يحيى بن آدم ، [اخبرنا] ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة : عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة زوج النبي قالت : خرج رسول الله ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فدعا رسول الله حسناً فأدخله ثم دعا حسيناً فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها ، ثم دعا علياً فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . [روه] لفظاً واحداً (١) .

٦٧٥ - أخبرنا أبو سعد بن علي [اخبرنا] أبو الحسين الكهميلي [اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] محمد بن بشر [اخبرنا] زكريا [اخبرنا] مصعب :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج علينا رسول الله غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود . وذكر الى آخره مثله .

(١) ورواه أيضاً مسلم في صحيحه ج ٤ / ١٨٨٣ ، كما رواه عنه في الباب الأول من كفاية الطالب ص ٥٤ .

٦٨٠ - وعن محمد بن بشر [قال: اخبرنا] أبو بكر ابن أبي شيبة^(١) وأحمد بن محمد بن يحيى القطان ، وعبيد الله العباسي ، عن زكريا .

اخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ^(٢) [حدثنا] أبو العباس محمد بن [يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني ، قالوا: حدثنا بشر بن] أحمد المحبوبي بمرور ، حدثنا سعيد بن مسعود [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] زكريا بن أبي زائدة [حدثنا] مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه ، ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .
و [رواه أيضاً] يحيى بن زكريا ، عن أبيه .

٦٨١ - أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين [عن] ابن صاعد لفظاً سواء^(٣) .

أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند / ١١٩ / [اخبرنا] يحيى

(١) وقال أبو بكر ابن أبي شيبة - في المصنف الجزء (٦) او (٧) المخطوط الورق ١٥٧ / - : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، قالت قالت عائشة :

خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٢) بين المعرفات كلها مأخوذ من باب مناقب أهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من مستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٤٧ .

(٣) كذا في الاصل والصراب تأخيره عن ثابته .

ابن محمد بن صاعد [اخبرنا] أبو همام الوليد بن شجاع [اخبرنا] يحيى
ابن زكريا ابن أبي زائدة [اخبرنا] أبي ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه
 وآله ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجلس فأنت فاطمة
 فأدخلها فيه ، ثم جاء علي فأدخله فيه ، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء
 حسين فأدخله فيه ثم قال : « إنما يريد الله ، الآية .

و [رواه ايضاً] جميع بن عمير عنها :

٦٨٢ - أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ
 بقراءتي عليه ، وجدتي من أصله العتيق ^(١) [أخبرنا] أبو طلحة محمد بن
 العوام بن الفضل السيرافي إملاءً بالبصرة [اخبرنا] أبو سعيد عبد الكبير
 ابن عمر الخطابي [اخبرنا] أبو داود السجستاني ويمقوب بن سفيان ، قالوا :
 [أخبرنا] عمرو بن عون [اخبرنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب :

عن جميع بن عمير قال : إنطلقت مع أمي إلى عائشة فسألتها أمي عن
 علي . قالت : ما ظنك برجلٍ كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه ،
 ولقد رأيت رسول الله ﷺ التفّ عليهم بثوبه وقال : اللهم هؤلاء أهلي
 أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله ألسنت من أهلك؟
 قال : إنك على خير .

و [رواه ايضاً] الاثناني عن عمرو بن عوف ^(٢) :

٦٨٣ - حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق [حدثنا] عبد الله بن

(١) كذا في الاصل ، أي وأخبرني ايضاً جدي من اصله العتيق .

(٢) كذا هنا وما بعده .

إسحاق [حدثنا] الحسن بن علي بن مالك الأشثاني [حدثنا] عمرو بن عوف [أخبرنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب :

عن جميع التيمي قال : انطلقت مع أمي الى عائشة فدخلت أمي فذهبت لأدخل فقالت عائشة : إني أراه قد احتلم فحجبتني وسألتهما /١١٩/ ب/ أمي عن علي فقالت : ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابناه ؛ ولقد رأيت رسول الله التفع عليهم^(١) بثوب وقال : اللهم هؤلاء أهلي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قلت : يا رسول الله أأنت من أهلك ؟ قال : إنك لملي خير . ولم يدخلني معهم .

٦٨٤ - أخبرني أبو عبد الله الدينوري [أخبرنا] عمر بن الخطاب^(٢) [أخبرنا] عبد الله بن الفضل [أخبرنا] الحسن بن علي [أخبرنا] يزيد ابن هارون [أخبرنا] العوام بن حوشب قال ، حدثني ابن عمّ لي من بني الحارث بن تيم الله يقال له جمع^(٣) قال :

دخلت مع أمي على عائشة فسألته أمي قالت : رأيت خروجك يوم الجمل؟^(٤) قالت : إنه كان قدراً من الله^(٥) فسألته عن علي فقالت : تسأليني

(١) أي غطاهم بثوب وضمهم فيه ، وهو بمعنى لفع وتلفع .

(٢) كذا في النسخة ، ومثله في الحديث (٣٠٤) من فرائد السطين؛ فإنه رواه بطريقين عن الثعلبي عن الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثقفي [قال :] حدثنا عمر بن الخطاب الخ .

(٣) ورواه عنه أيضاً الثعلبي ، كما في تفسير الآية الكريمة من جمع البيان ، ولكن حذف السند ، وما وضعناه بين المعرفين في آخر الحديث مأخوذ منه ، والسياق أيضاً يستدعيه .

(٤) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه في جمع البيان عن الثعلبي ، وفي الاصل : «مع يوم الجمل» .

(٥) إن أردت منه أم المؤمنين الإجماء والإضطراب ، لأدى ذلك الى ابطال الدين ؛ وكون إنزال الكتب وإرسال الرسل لغواً وعبثاً ، وإن أردت غيرها فغير مفيد للاحتذار .

عن أحبّ الناس كان الى رسول الله ﷺ وزوج أحب الناس كان إلى رسول الله ،
لقد رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وجمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال :
اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .
فقلت : يا رسول الله أنا من أهلك ؟ قال : [تنحني] فإنك الى خير .

٦٨٥ - و [رواه ايضاً] عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام [كما]
في أمالي ابن بابويه (١) .

ومنها رواية واثلة بن الأسقع الليثي :

٦٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة [أخبرنا]
أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع وأربعين [أخبرنا] العباس
ابن الوليد بن مزيد البيروني ، قال : أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعي قال ،
حدثني أبو عمّار - رجل منا - قال :

حدثني / ١٢٠ / أ / واثلة بن الأسقع الليثي قال : جئت أريد علياً فلم أجده
فقال فاطمة : انطلق الى رسول الله يدعوه فاجلس . قال : فجاء مع رسول
الله فدخلوا ودخلت معها ، فدعا رسول الله حسناً وحسيناً فأجلس كل واحد
منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ؛ ثم لفّ عليهم ثوبه وأنا
منتبذ فقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

(١) قال (ره) في الحديث (٥) من المجلس (٧٢) من أماليه من ٢٣ ؛ حدثنا أبي رحمه
الله ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن احمد بن علي الاصمعي ، عن ابراهيم بن محمد
الثقفي قال : أخبرنا اسماعيل بن أبان الأزدي . قال : حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن
العوام بن حوشب :

عن [مجمع] التميمي قال : دخلت [مع امي] على عائشة ، فحدثتنا انها رأّت رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين - عليهم السلام - فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي
فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

تطهيراً ، اللهم هؤلاء أهلي ، اللهم هؤلاء أهلي [وأهلي] أحقّ . [قلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال واثلة]^(١) : إنه لمن أرجا ما أرجو .
و [رواه ايضاً] الوليد بن مسلم عن الأوزاعي مثله .

٦٨٧ - واخبرنا إسحاق [اخبرنا] محمد بن يعقوب [اخبرنا] الربيع

(١) بين المعرفين مأخوذ من الروايات التالية ومن رواية الطبراني - في الحديث : (١٤٣) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٦ ب/ - قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، حدثنا محمد بن بشر التميمي ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا ابو عمار شداد ؛ قال : قال واثلة بن الأسقع الليثي كنت أريد علياً فلم أجده فقالت فاطمة : انطلق الى رسول الله يدعوه حتى يأتي . قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وجاء [علي] فدخلت معها ، فدعا رسول الله صلى الله عليه حسناً وحسيناً فأجلس كل واحد منها على فخذه وأدنى فاطمة من حجره ثم لف ثوبه وأنا مستند [كذا] ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » ثم قال : هؤلاء أهلي . قال واثلة : قلت : يا رسول الله وأنا من اهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . قال واثلة : إنه لأرجا ما أرجو .

وقال ابن حبان في صحيحه : ج ٢/الورق ١٨٥ أ - من مخطوطة مكتبة طوب قيو سراي في استانبول - : اخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، اخبرنا عبد الرحمان بن ابراهيم ، اخبرنا الوليد بن مسلم ، وعمر بن عبد الواحد ، قال : حدثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار ، عن واثلة بن الاسقع قال : سألت عن علي في منزله فقبل لي : ذهب يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت فجلس رسول الله على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعلياً عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه وقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء أهلي .

قال واثلة : فقلت من ناحية البيت : وأنا يا رسول الله من اهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . قال واثلة : إنها لمن أرجى ما أرجي .

ورواه ايضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة ، عن عبد الكريم بن أبي عمير ، عن وليد ابن مسلم ...

ابن سليمان ، وسليمان [سعيد «خ»] بن عثمان قسالا : حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني ابو عمار ، قال : حدثني وائلة بن الأسقع قال : أتيت علياً فلم أجده (١) .

وذكر نحوه . والأوزاعي هو ابو عمرو عبد الرحمان بن عمرو إمام اهل الشام ، ورواه جماعة عنه ، وجماعة عن بشر بن بكر .

٦٨٨ - ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في جمعه عن الربيع ويحيى بن نصر ، عن بشر . وعن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو . وعن محمد بن مسكين عن بشر بن بكر ، عن ابي عمرو في الشواذ . و [عن] محمد بن مصعب القرظاني عن الأوزاعي ، و [رواه] الطحاوي عن محمد بن الحجاج ، وسليمان بن شعيب عن بشر .

٦٨٩ - اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر ، [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر ، [اخبرنا] الحسن البزاز [اخبرنا] محمد بن مصعب . واخبرنا ابو سعيد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق الرازي [اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] الحسن بن الصباح [اخبرنا] محمد ابن مصعب .

واخبرنا ابو سعد السعدي [اخبرنا] ابو بكر ابن مالك القطيمي ، [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل ، قال : حدثني ابي [حدثنا محمد] ابن مصعب :

[اخبرنا] الأوزاعي عن شداد أبي عمار ؛ قال : دخلت على وائلة وعنده قوم فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال : شتمت هذا

(١) وقريباً منه جداً رواه الحاكم في باب مناقب اهل البيت من كتاب معرفة الصحابة من المستدرک؛ ج ٣ ص ١٤٧ ، وقال صحيح على شرط الشيخين . وقال الذهبي : [بل على شرط] «م» .

الرجل ؟ قلت : رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال : ألا اخبرك بما رأيت من رسول الله ؟ قلت : بلى . قال اتيت فاطمة اسألها عن علي فقالت : توجهت الى رسول الله ﷺ فجلست انتظره حتى جاء رسول الله ومعه علي وحسن وحسين اخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل ، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه ، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ثم لفت عليهما ثوبه أو كساء [هـ] ثم تلا هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وأهل بيتي أحق (١) .

[هذا] لفظ احمد بن حنبل والمعنى واحد (٢) .

(١) ورواه في باب مناقب اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٧ ، وقال : رواه احمد وأبو يعلى باختصار - وزاد : إيلك لا الى النار - والطبراني ، وفيه محمد بن مصعب ...

(٢) رواه احمد في الحديث : (١٠٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ، ورواه أيضاً في حديث واثلة بن الأسقع من كتاب المسند : ج ٤ ص ١٠٧ ، ولكن حذفوا منه قوله : « فشتموه فشتمته معهم » !! ورواه أيضاً في ترجمة الواثلة من تاريخ دمشق ولكن لم يحضرن في الآن كيفية لفظه وسنده ، لحيلولة الحرس بيننا وبينه !!

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٠٧) من مناقبه - : اخبرنا علي بن محمد بن الحسن القاضي ، حدثنا عميد الله ، حدثنا يحيى بن محمد بن مصعب القرظاني عن الأوزاعي عن ابي عمار قال :

دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم يذكرون علياً ، فقال لي واثلة : الا اخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قلت : بلى . قال : اتيت فاطمة عليها السلام فسألتهما عن علي فقالت : توجهت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فجلست انتظره ، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - معه فدخلت معهم البيت فأدنى علياً وفاطمة فأجلس واحداً عن يمينه والآخر عن يساره ، ودعا بالحسن والحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » اللهم هؤلاء اهل بيتي وأهل بيتي أحق .

ورواه [ايضاً] ابو بكر ابن ابي شيبة (١) ، عن محمد بن مصعب .
و[رواه ايضاً] يحيى بن ابي كثير عن الأوزاعي ، وهو غريب فإن الأوزاعي
كثير الرواية عن يحيى :

٦٩٠ - اخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا]
إبراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء .

واخبرنا محمد بن عبد الرحمان الغازي [اخبرنا] محمد بن محمد بن احمد
القاضي قال : اخبرنا ابو بكر ابن ابي داود [اخبرنا] احمد بن محمد بن
عمر بن يونس [اخبرنا] سليمان بن ابي سليمان الزهري [اخبرنا] يحيى
ابن ابي كثير ، قال : حدثني عبد الرحمان بن عمرو ، قال : حدثني شداد
ابن عبد الله ابو عمّار [قال] :

سمعت وائلة بن /١٢١/ /أ/ الأسقع يقول : والله لا أزال أحبّ علياً وحسناً

(١) رواه في الجزء السادس او السابع من مصنفه - الورق ١٥٧ /ب/ الموجود في مكتبة
بايزيد من تركيا بالرقم : (١١٩٠) ، وفي مكتبة كوبرلي بالرقم (٤٤١) - قال : حدثنا محمد
ابن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن شداد ابي عمار ، قال : دخلت على وائلة وعنده قوم فذكروا
علياً فشموره فشمته معهم فقال : « ألا اخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم :
قلت : بلى . قال : اتيت فاطمة أسألهما عن علي فمالت : توجه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأجلس [ظ] فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي والحسن والحسين كل واحد
حتمها أخذ بيده حتى دخل وأدنى علياً وفاطمة فأجلسها بين يديه وأجلس حسناً وحسيناً كل
واحد منها على فخذه ثم لف عليهم ثوبه - او قال : كساءً - ثم تلا هذه الآية : «إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي ، وأهل بيتي احق . ورواه
عنه الثعلبي قال : اخبرني الحسين بن محمد ، حدثنا عمر بن الخطاب ، حدثنا عبدالله بن الفضل
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة النخ ؛ كما في الحديث (١٩) من الباب (١) من المقصد الثاني من
غاية المرام ص ٢٨٩ ، ورواه في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد ج ٩ /١٦٧/ عن
احمد وأبي يعلى والطبراني . ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٥٣) من مناقبه .

وحسيناً وفاطمة بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، ولقد رأيتني يوماً وقد جئت رسول الله في منزل أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه علي فخذه اليمنى ثم جاء حسين فأجلسه علي فخذه اليسرى وقبلهما ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ودعا بعلي فأغدت^(١) عليهم كساءاً خيرياً ، كأني أنظر إليه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

قلت لوائية : وما الرجس ؟ قال الشك في دين الله .

هذا لفظ مسعود [بن] محمد ، وقال يحيى بن ابي كثير^(٢) : ولقد رأيتني ذات يوم [وساق الكلام الى ان قال :] الشك في دينه .

ورواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء ابو مسهر ، والوليد بن مسلم ، وعبدالله ابن واقد ، وبوسف بن السفر ، وتابعه في الرواية عن شداد نقر ؛ فرواية الوليد^(٣) :

٦٩١ - اخبرنا علي بن احمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا

(١) اهل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « فأغدت » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « هذا لفظ مسعود ، وقال محمد يحيى ابن ابي كثير » .

(٣) وقال في الحديث : (٥٧) من زيادات القطيعي من كتاب مناقب الخلفاء الورق ١٥١/أ : حدثنا محمد بن الليث الجوهري سنة تسع وتسعين ومائتين ، حدثنا عبد الكريم بن ابي عمير الدهقان ، حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي قال : حدثني شداد ابو عمار ، قال : سمعت رائلة بن الاسقع يحدث قال : طلبت علي بن ابي طالب في منزله فقالت فاطمة : قد ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء [كذا] فدخل رسول الله ودخلت فجلس رسول الله على الفراش وأجلس فاطمة على يمينه وعلي على يساره وحسن وحسين بين يديه فلفح عليهم بثوبه فقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

عبيد بن شريك [حدثنا] محمد بن وهب [حدثنا] الوليد بن مسلم [حدثنا] الأوزاعي :

عن شداد أبي عمار ، عن وائلة بن الأسقع قال : أتيت منزل عليّ بن ابي طالب أريده فقالت فاطمة : ذهب يأتي برسول الله . فأقبل النبي ﷺ فدخل البيت ودخلت معهم فجلس النبي على الفراش ، وجلس عليّ على يمينه وفاطمة عن يساره والحسن والحسين بين يديه ، ثم أخذ ثوباً فبسط عليهم ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت » الآية [ثم قال :] اللهم هؤلاء / ١٢١ ب / أهلي ، اللهم هؤلاء أهلي . قال وائلة : قلت : يا رسول الله أنا من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . [قال :] فإنه لمن أرجوا ما أرجو .

٦٩٢ - [ورواه ايضاً] تمام [قال : اخبرنا] مسعود بن خلف [اخبرنا] الوليد بن مسلم ، قال : حدثني الأوزاعي :

عن شداد ابن [كذا] ابي عمار ، انه سمع وائلة يقول : أمرني رسول الله ان أدعو علياً فدعوته فجمع له الحسن والحسين وفاطمة ؛ ثم ألقى عليهم ثوباً ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي فاسترهم من النار (١) .

و [رواه ايضاً] كلثوم ، عن شداد :

٦٩٣ - اخبرنا ابو طاهر الزياتي قراءة ، قال : اخبرنا ابو الحسن الكارزي [اخبرنا] علي بن عبد العزيز المكي [اخبرنا] ابو نعيم الملائي .

(١) ورواه ايضاً في الحديث (١٩٩) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل - لأحمد - قال : حدثنا ابراهيم بن عبدالله ، قال : حدثنا سليمان بن احمد ، حدثني الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني شداد ابو عمار ، عن وائلة بن الاسقع ... وانظر ايضاً الحديث : (١٠٢) منه ؛ وكذا المسند : ج ٤ ص ١٠٧ .

واخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر ، [اخبرنا] أبو إسحاق المفسر [اخبرنا] هارون بن عبيد الله ، قال : حدثني ابو نعيم [حدثني] عبد السلام ، عن كلثوم بن زياد ^(١) :

(١) وقال الطبراني - في الحديث (١٤٢) من ترجمة الامام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/١٢٦/ب - : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن كلثوم بن زياد :

عن ابي عمار ، قال : إني لجالس عند وائلة بن الأسقع إذ ذكروا علياً - رضي الله عنه - فشتموه ، فلما قاموا قال : اجلس حتى اخبرك عن هذا الذي شتموه ، إني عند رسول الله صلى الله عليه ذات يوم إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين - رضي الله عنهم - فألقى عليهم كساءاً له ، ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال : فوالله انها لأوثق عملي في نفسي . ورواه ايضاً الطبراني في تفسيره : ج ٢٢ ص ٦ ، عن عبد الأعلى بن واصل ، عن الفضل بن دكين ، عن عبد السلام بن حرب ، عن كلثوم المحاربي ، عن ابي عمار ...

وقال في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٦٧/١ : رواه الطبراني بإسنادين ورجال السيات رجال الصحيح غير كلثوم بن زياد ، وثقه ابن حبان وفيه ضعف .

أقول : والإسناد الثاني للطبراني تقدم في ص ١٦٩ ، ومن المطبوع ص ٤٠ ج ٢ ، في تطبيق الحديث : (٦٨٦) . وأيضاً قال في مجمع الزوائد :

وعن وائلة بن الأسقع قال : خرجت وأنا أريد علياً ، فقبل لي : هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمت اليهم فأجدهم [كذا] في حظيرة من قصب ، رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين قد جعلهم تحت ثوب [و] قال : اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم .

قال : رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك .

أقول : ضعفه من جهة متروكية يزيد يجبر بماضدة الصحاح وروايات الثقات ، مع ان فيها غنى وكفاية عن الضماف .

عن أبي عمار، عن وائلة بن الأسقع إنه كان عند النبي إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساءً له ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً . قلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال : فوالله إنها لأوثق علي عندي .

[وهذا] لفظ المفسر .

ومنها رواية أبي الحمراء هلال بن الحرث^(١) خادم النبي ﷺ ، و [رواه] أبو داود نفيح بن الحرث السبيعي عنه ، [و] رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن تغلب^(٢) .

٦٩٤ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملأه ، قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي بالكوفة ، [أخبرني] المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه ؛ قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي / ١٢٢ / / الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب ، عن نفيح بن الحرث :

عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله يحيي عند كل صلاة فجر فيأخذ بعضادة هذا الباب ؛ ثم يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته . فيردون عليه من البيت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فيقول : الصلاة رحمكم الله ، إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل

(١) قال الحاكم - في النور (٤١) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٢٦ - : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الحمراء صاحب رسول الله اسمه هلال بن الحرث وكان بمصر ، قال يحيى : قد رأيت غلاماً من ولده بها .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل العصب : «أبان بن تغلب» . كما هو المصرح به في متن الحديث .

البيت ويطهركم تطهيراً . قال : فقلت : يا أبا الحمراء من كان في البيت ؟ قال : عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

قال الحاكم : لم نكتبه من حديث أبان ، عن نفيح إلا بهذا الإسناد (١) .
و [رواه ايضاً] عبادة [وهو] كوفي كان ينزل مكة ، وروى عنه سفيان ، قال [ذلك] ابو عاصم (٢) .

٦٩٥ - اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو القاسم الماسرخسي [اخبرنا] ابو العباس البصري [اخبرنا] ابو عاصم [اخبرنا] الضحاك بن مخلد ، عن عبادة أبي يحيى :

عن أبي داود السبيعي ، عن أبي الحمراء قال : كان النبي ﷺ يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر فيقول : الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل ، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه (٣) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « لم يكتبه من حديث أبان ، عن نفيح إلا هذا الإسناد » .

(٢) المطلب مشوش والمراد مبهم واللفظ قاصر ، وبين المعقوفات زيادات منا .

(٣) وقال عبد بن حميد الكشي - كما في مسنده : ج ١/الورق ٧٠/١ - : حدثني الضحاك بن مخلد ، حدثني ابو داود السبيعي حدثني ابو الحمراء قال :

صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكانت إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : [الصلاة] يرحمك الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » .

ورواه ايضاً الطبراني بسنده عن أبي الحمراء قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي باب علي وفاطمة ستة أشهر فيقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

رواه عنه في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٦٨ ، وقال : وفيه ابو داود الأعمى وهو ضعيف .

و [رواه ايضاً] يعقوب بن سفيان عنه . و [رواه ايضاً] يونس ابن أبي إسحاق للسيمي ، وعنه جماعة :

٦٩٦ - أخبرنا ابو بكر الحافظ [أخبرنا] ابو احمد الحافظ [أخبرنا] ابو نعيم الجرجاني [أخبرنا] عمار بن رجاء [أخبرنا] احمد ابن أبي طيبة^(١) ، [عن] يونس ابن أبي إسحاق ، عن أبي داود نفيح^(٢) .

وأخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] ابو عمرو بن مطر [أخبرنا] أبو إسحاق المفسر [أخبرنا] هارون بن ١٢٢/ب/ عبد الله [أخبرنا] عبيد الله ابن موسى [أخبرنا] يونس [ابن] ابي إسحاق ، عن ابي داود .

واخبرنا أبو سعيد الطبري [أخبرنا] ابو إسحاق البزاري [كذا] [أخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [أخبرنا] يوسف بن موسى [أخبرنا] ابو نعيم ، عن عبيد الله بن موسى عن يونس ابن أبي إسحاق ، عن ابي داود .
واخبرنا القاضي ابو بكر الجبيري [أخبرنا] ابو بكر الشافعي ببغداد ؛ سنة خمسين^(٣) [أخبرنا] محمد بن سليمان بن الحرث [أخبرنا] ابو نعيم [أخبرنا] يونس :

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أبي طيته » .

(٢) وقال الطبري في تفسير الآية الشريفة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٦ : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا ابو نعيم ، قال : حدثنا يونس ابن ابي إسحاق ، قال : أخبرنا ابو داود ، عن ابي الحمراء قال : رابطة المدينة سبعة اشهر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة الصلاة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

حدثني عبد الأعل بن واصل ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا يونس ابن ابي إسحاق ؛ بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(٣) الظاهر انه أراد « ثلاث مائة وخمسين » .

عن ابي داود ، عن ابي الحمراء قال : رابطنا النبي ﷺ ستة اشهر يجيء الى باب فاطمة وعلي فيقول : السلام عليكم ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

[هذا] لفظ القاضي ، وقال الطبري :

رابطت المدينة سبعة عشر شهراً على عهد رسول الله ، إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة ، الصلاة ، الصلاة « إنما يريد الله ، الآية .

وقال المفسر : رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم ، فكان رسول الله يأتي باب علي كل غداة فيقول : الصلاة الصلاة الصلاة « إنما يريد الله ، الآية .

وقال الحافظ : أقمت بالمدينة سبعة عشر [شهراً] فكان رسول الله إذا طلع الفجر - أو أصبح - كل يوم أتى باب علي وفاطمة فيقول : الصلاة « إنما يريد الله ، الآية .

٦٩٧ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد ، [أخبرنا] محمد بن سليمان [أخبرنا] الفضل بن دكين [أخبرنا] يونس ابن أبي إسحاق :

عن أبي داود ، عن أبي الحمراء قال : واضطبت النبي فكان يجيء إلى باب علي وفاطمة فيقول : السلام عليكم ، إنما يريد الله ، الآية .

ورواه عن ابي داود منصور بن أبي الأسود - وعنه طرق - و [رواه عنه ايضاً] زياد بن المنذر .

٦٩٨ - أخبرنا ابو بكر الحافظ [أخبرنا] ابو احمد الحافظ [أخبرنا] ابو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي [أخبرنا] عبد الله بن سعيد الأشج [أخبرنا] يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جنادة :

عن نافع ، عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي ﷺ ثمانية - أو عشرة -

أشهر إذا خرج الى الصلاة - او الى الغداة - مرّ بباب فاطمة فيقول: السلام عليكم ورحمة الله ، الصلاة أهل البيت ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، ورحمكم الله .

٦٩٩ - [و] اخبرني به ابو سعد ، [اخبرنا] ابو الحسين [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] ابو بكر ابن أبي شيبه [اخبرنا] يحيى به .
[وساق الكلام الى قوله :] ثمانية أشهر ؛ كلتها خرج الى الصلاة (١)
- أو قال : صلاة الفجر - كما رويت [سويت ل] .
و [رواه ايضاً] سالم عن أبي الهراء (٢) :

٧٠٠ - اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ [اخبرنا] إبراهيم بن جعفر الأشعري [اخبرنا] أحمد بن يحيى الصوفي [اخبرنا] عمرو بن الفزار ، عن علي بن هاشم ، عن ابيه :

عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الهراء قال : شهد [ت] رسول الله أربعين صباحاً يأتي الى باب علي وفاطمة وحسن وحسين حتى يأخذ بمعضدة الباب ويقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٧٠١ - حدثني ابو القاسم القرشي - وهو بخطه عندي - [حدثنا] القاسم بن غانم [حدثنا] أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز [حدثنا] أبو سعيد الأشج [حدثنا] يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جناب :
عن فافع ؛ عن أبي الهراء قال : شهدت النبي ثمانية أشهر يخرج الى الغداة

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « فلما خرج الى الصلاة » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « سالم بن ابي الهراء » .

— او الى الصلاة — فيمرّ بباب فاطمة فيقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله ، الآية /١٢٣/ ب/ .

و [رواه ايضاً] حسين الحبري

٧٠٢ — [قال : حدثنا] إسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن فسطاس عن يونس بن جناب ^(١) عن أبي داود

عن أبي الحمراء قال : خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر ، فما مرّ يوم يخرج فيه الى الصلاة إلا جاء الى باب عليّ وفاطمة فأخذ بعضادتي الباب ، ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله ، الآية .

و [رواه] ابو الجارود ، عن أبي داود، فيه ايضاً ^(٢)

(١) كذا في الأصل ، وهذا هو الحديث : (٣٧) من تفسير الحبري الورق ٢٥ ب وفيه هكذا : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا الحبري قال : حدثنا اسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن فسطاس عن يونس بن حباب النخ .

وقال عبد بن حميد في مسنده الورق ٧٠/أ/ : حدثني الضحاك بن مخلد ، حدثني ابو داود السلمي حدثني ابو الحمراء قال :

صعبنا النبي صلى الله عليه وسلم تسعة اشهر فكان إذا اصبح أتى باب علي وفاطمة وهو يقول : يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيراً » .

وقال البخاري تحت الرقم : (٢٠٥) من الكنى ص ٢٥ : قال ابو عاصم عن عباد ابي يحيى قال : انبأنا ابو داود عن أبي الحمراء قال : صحبت النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أشهر فكان اذا اصبح كل يوم يأتي باب علي وفاطمة فيقول : السلام [عليكم] اهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

(٢) انظر الحديث : (٣٩) من تفسير الحبري الورق ٢٦ . =

= ورواه ايضاً ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال ابن عساكر - في ترجمته من تاريخ دمشق : ج ٩ ص ٣٣ - وفي تهذيبه : ج ٣٣ ص ٣٧٩ - : اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن عبدالله الواسطي ، انبأنا ابو بكر الخطيب ، حدثنا الحسن بن ابي بكر ، انبأنا احمد بن محمد ابن عبدالله القطان ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب .

واخبرنا ابو الفضل وأبو عاصم الفضيليان ، قالا : انبأنا ابو القاسم الحلبي انبأنا ابو القاسم الخزاعي انبأنا الهيثم بن كليب؛ حدثنا عباس الدوري قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا خالد بن الحرث، حدثنا ظريف بن عيسى العنبري اخبرني - وقال الهيثم : حدثني - يوسف بن عبد الحميد ، قال : وحدثنا ثوبان :

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اهله - وقال ابن حرب : دعا لأهله - فذكر علياً وفاطمة وغيرهما . قلت : يا نبي الله أمن اهل البيت أنا ؟ فسكت ثم قلت : يا نبي الله أمن اهل البيت أنا ؟ فقال في الثالث نعم .

زاد ابن حرب : ما لم تقم على باب سدة او تأتي اميراً فسأله .

اخبرنا ابو الفضل محمد ، وأبو عاصم الفضيل ابنا [ظ] اسماعيل بن الفضيل ، قالا : انبأنا ابو القاسم احمد بن محمد البلخي انبأنا ابو القاسم احمد بن محمد البلخي انبأنا ابو القاسم علي بن احمد الخزاعي انبأنا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا علي بن شهرب المغيرة [كذا] حدثني غسان بن المفضل ، حدثنا خالد بن الحرث ، عن ظريف بن عيسى حدثني يوسف بن عبد الحميد ، حدثني ثوبان .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما ، قال : قلت : يا رسول الله امن اهل البيت انا ؟ قال : فسكت قال : قلت : يا رسول الله امن اهل البيت انا ؟ فقال في الثالثة : نعم ما لم تقم على باب سدة او تأتي اميراً فسأله .

كتب الي ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي ، وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن الخطاب، ثم اخبرنا ابو محمد عبدالرحمان بن ابي الحسن الدارالي انبأنا سهل بن بشر، قالوا : انبأنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال، انبأنا محمد بن احمد بن عبدالله الذهلي حدثنا ابو خليفة ، حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا خالد بن الحارث انبأنا ظريف =

٧٠٣ - أخبرني أبو بكر ، قال : أخبرنا أبو عمرو ، قال : أخبرنا الحسن ، قال : حدثنا ابن أبي شيبه [حدثنا] يحيى بن يعلى الأسلمي به [وساق الكلام الى ان قال :] كلها خرج الى صلاة مرتب باب فاطمة فيقول بذلك .

ومنها رواية فاطمة الزهراء بنت المصطفى صلى الله عليها وسلم

٧٠٤ - أخبرنا أبو الحسن الجار^(١) [أخبرنا] أبو الحسين الصفار [أخبرنا] تمام [أخبرنا] غسان بن الربيع [أخبرنا] عبيد بن طفيل أبو سيدان

[عن] ربعي بن حراش ، عن فاطمة ابنة رسول الله أنها أتت النبي ﷺ فبسط لها ثوباً فأجلسها عليه ثم جاء ابنها حسن فأجلسه معها ، ثم جاء حسين فأجلسه معها ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضمّ عليهم الثوب ثم قال : اللهم هؤلاء مني وأنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض .

٧٠٥ - [و] حدثني أبو عمرو الاحمدي [حدثنا] أبو بكر الشيباني

= ابن عيسى حدثني يوسف بن عبد الحميد قال :

لقيت ثوبان - فذكر قصة [ثم] قال بعدها - : فحدثني ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا أهله فذكر علياً وفاطمة وغيرهما . قال : قلت : يا رسول الله أمن أهل البيت أنا ؟ فكت ، ثم قلت : يا رسول الله [أمن أهل البيت] أنا ؟ فقال في الثالثة : نعم على أن لا تقف على باب سدة ولا تأتي أميراً . أقول : ورواه أيضاً الطبراني في الاوسط قال في باب فضل أهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٧٣ ، ورجاله ثقات . ورواه أيضاً في الحديث : (٢٠٢) من فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل لابن حنبل .

(١) قال في باب « علي » من منتخب السياق الورق ١١٠/ب/ : علي بن احمد بن علي العدل الحذاء ابو الحسن ، شيخ معمر .

قال الحسكاني : كان جباراً ، سمع من الاصم وطبقته وتوفي في المحرم سنة ٣٩٧ .

[حدثنا] عبد الله الشمرقي [حدثنا] محمد بن يحيى [حدثنا] أبو نعيم [حدثنا] عبيد بن طفيل قال :

سمعت ربي بن خراش قال: بلغني أن علياً دخل على النبي ﷺ فأخذ النبي شملة [ظ] كساء له فبسطها فقعده عليه علي وفاطمة وحسن وأخذ بمجاميعها [ظ] [بمجاميعها «ل»] فقعده - أو فقعدها - فقال ١٢٤/أ/ اللهم هؤلاء مني وأنا منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض ^(١)

ومنها رواية أم المؤمنين أم سلمة - واسمها هند بنت سهيل - رواها [ظ] عنها جماعة منهم أبو سعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه .

٧٠٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف الإصبهاني [حدثنا] أبو بكر أحمد ابن سعيد بن فرصح ^(٢) [اخبرنا] موسى بن الحسن [اخبرنا] أبو نعيم [اخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » وأنا جالسة على باب البيت فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، أنت من أزواج النبي ﷺ ^(٣) .

أبو نعيم [هذا] هو الفضل بن دكين الملائي الثقة المتفق عليه ، و [رواه]

(١) ورواه أيضاً الطبراني في كتاب الاوسط ، كما في باب مناقب أهل البيت من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٩ ، قال : ورجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل وهو ثقة كنيته ابو سيدان .

(٢) كذا في الأصل بالصاد ، ثم الحاء المهملتين .

(٣) ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير: ج ١/الورق ١٢٥/ب/ في الحديث (١٣٤) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا فضيل بن مرزوق الخ .

عنه جماعة ، وتابعه عن فضيل جماعة منهم عبيد الله بن موسى العبسي :

٧٠٧ - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراءتي عليه [أخبرنا]
محمد بن يعقوب [أخبرنا] الحسن بن علي بن عفان [أخبرنا] عبيد الله بن موسى
[أخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : حدثتني أم سلمة ان هذه الآية نزلت
في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً »
قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، قالت : وأنا
جالسة على الباب فقلت ، يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : إنك
إلى خير [إنك] من أزواج النبي (١) .

(١) ورواه أيضاً أبو يعلى الموصلي في مسنده الورق ٣١٩ ب - الموجود في سليمانبة شهيد
علي باشا تحت الرقم (٥٦٤) في ٣٥٨ ورق وعلى النسخة سماعات من أجلة المتقدمين - قال :
حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، حدثنا عبدالله بن داود ، عن فضيل ، عن عطية ، عن أبي
سعيد ، عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم غطى على علي وفاطمة وحسن وحسين كساء ثم
قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي إليك لا إلى النار .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٠٦) من مناقبه - : أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد
ابن الحسن ، حدثنا أبو عبيد الله بن محمد المروزي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا يوسف بن
موسى القطان ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عمران بن أبي سلمة .

قال يحيى بن محمد بن صاعد : وحدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبيد الله بن موسى ،
حدثنا عمران أبو عمرو الأزدي عن عطية ، عن أبي سعيد الحدري قال :

نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في نبي
الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، قال : فجعلهم رسول الله بكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل
بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قال : وأم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله
وأنا . قال : إنك بخير أو على خير .

٧٠٨ - وقال عبد بن حميد في تفسيره : [رواه] عبيد الله بن موسى فذكره .

و [رواه ايضاً] عبد الله بن صالح العجلي :

٧٠٩ - اخبرنا ابو الحسن الصفار ^(١) [اخبرنا] قنصم ، [اخبرنا] عبد الله بن صالح [اخبرنا] فضيل بن مرزوق :

عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال : حدثني أم سلمة عن النبي ﷺ بنحوه .

و [رواه ايضاً] ابو غستان :

٧١٠ - حدثني ابو زكريا بن ابي إسحاق [حدثنا] ابو محمد عبد الله ابن إسحاق [حدثنا] احمد بن زهير ، [حدثنا] ابو غستان [حدثنا] فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن ابي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » . قلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، إنك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله ، قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

= رواه ايضاً في الحديث : (١١٩) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٢٢/١٢ قال : وأخبرناه عالياً ابو القاسم بن الحصين انبأنا ابو طالب ابن غيلان ، انبأنا ابو بكر الشافعي انبأنا اسحاق بن الحسن [انبأنا] ميمون الحاربي انبأنا ابو غسان ... ثم ساق الكلام بمفارقة جزئية .

(١) كذا هنا ، ويروي عنه في غير الحديث بواسطة أبي الحسن الجار ، فلما سقط هنا قوله : « ابو الحسن الجار » عن قلم الكاتب او ان المصنف يروي عنه بواسطة الجار تارة كما في الحديث ٦٣٤ ، ٦٥١ و ٦٩٣ و ٧٤٩ و ٨٨٣ و ١٠٢٣ ، وبلا واسطة تارة كما هنا .

٧١١ - و [رواه أيضاً] الطحاوي عن فهد ، عن أبي غسان .

٧١٢ - ورواه الحسين الحبري في تفسيره عن أبي غسان ^(١) و [رواه أيضاً] معاوية بن عمرو :

٧١٣ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد [أخبرنا] موسى بن هارون الطوسي [أخبرنا] معاوية بن عمرو [أخبرنا] فضيل بن مرزوق ، قال : حدثني عطية :

عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي ، إنما يريد الله ، الآية ، قالت : وأنا جالسة على باب البيت قلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير ، إنك من أزواج النبي . [قالت :] وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين .

٧١٤ - [أخبرنا] الوالد ، عن ابن شاهين [عن] عبدالله بن سليمان [عن] هارون بن سليمان [عن] ابن قتيبة ، [عن] فضيل بن مرزوق عن عطية ^(٢) :

(١) وهو الحديث الرابع من تفسير الآية الكريمة - او الحديث (٣٣) من تفسير الحبري .

ورواه أيضاً الطبري في تفسيره : ج ٧/٢٢ قال : حدثنا ابو كريب ، قال : حدثنا حسن بن عطية ، قال : حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : وأنا جالسة على باب البيت فقلت : أنا يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : إنك الى خير؛ أنت من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : وفي البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم .

(٢) رقال ابن أبي شيبة في المصنف - الجزء (٦) او (٧) من المخطوط الورق ١٥٧ ب/ من مخطوطات تركيا - : حدثنا ابو اسامة ، عن عرف ، عن عطية ابي المذلل الطفاوي عن ابيه قال : أخبرني ام سلمة [قالت :] =

عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ، في يومي وفي بيتي ، وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة / ١٢٥/أ والحسن والحسين .

٧١٥ - حدثنا عبد الملك بن احمد بن نصر [عن] يعقوب الدورقي [عن] سعيد بن محمد الوراق ، عن فضيل به نحوه .

٧١٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو [عن] فضيل به .
و [رواه ايضا] الزجاج :

٧١٧ - أخبرنا ابو عمرو البسطامي ، [أخبرنا] ابو احمد الجرجاني [أخبرنا] ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس اصور^(١) سنة ثلاث مائة [أخبرنا] موسى بن ايوب بن عيسى النصيبي [أخبرنا] الزجاج عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية^(٢) :

= ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها في بيتها ذات يوم [ظ] فجاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة بالسدة . فقال : تنحي لي عن أهل بيتي . فتنحيت في ناحية البيت فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين فوضعها في حجره وأخذ علياً بإحدى يديه فضمه إليه ، وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها وأغدق عليهم خميصة سوداء ، ثم قال : اللهم إني لا أرى النار أأنا وأهل بيتي . قالت : فنأديته فقلت : وأنا يا رسول الله . قال : وأنت .

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « بصور » .

(٢) وقال احمد - في الحديث : (١١٠) من الفضائل باب فضائل علي عليه السلام - : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا عوف عن أبي المعدل عطية الطفاري عن أبيه :

ان أم سلمة حدثته قالت : بينما رسول الله في بيتي يوماً إذ قالت الخادم إن علياً وفاطمة بالسدة . قالت : فقال لي : قومي فتنحي لي عن أهل بيتي . قالت : فقامت فتنحيت في البيت قريباً ، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وهما صبيان، صغيران ، قالت : فأخذت

عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة : إن هذه الآية نزلت في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ، قالت : وفي البيت رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة وأنا جالسة على باب البيت ، قلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت من أزواج رسول الله .

و [رواه أيضاً] عطاء بن يسار عن أم سلمة :

٧١٨ - أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، والقاضي أبو بكر قراءة ، قالوا : حدثنا أبو العباس الأصم [أخبرنا] الحسن بن مكرم [أخبرنا] عثمان ابن عمر [أخبرنا] عبد الرحمن بن عبد الله - هو ابن دينار - عن شريك بن عبد الله بن أبي نصر (١) .

= الصديين فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة [وقبل علياً] وأغدق عليهم خيصة سوداء ، وقال : اللهم إنيك لا إلى النار ، أنا وأهل بيتي . قالت : فقلت : وأنا يا رسول الله ؟ قال : وأنت . وانظر أيضاً المسند : ج ٦ ص ٢٩٦ و ٣٠٤ . (١) كذا في النسخة ، ورواه في الحديث الأول من باب مناقب أهل بيت رسول الله من كتاب معرفة الصحابة من المستدرک : ج ٣ ص ١٤٦ ، وفيه : «حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ، وأبو العباس محمد بن يعقوب ... عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء الخ » . وليس فيه قولها : «أما أنا من أهل البيت » الخ .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٥) من مناقبه - : أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الاخباري الحلبي حدثنا علي بن محمد الشمشاطي ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا انس بن عياض الليثي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر [ظ] عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة ، قالت : في بيتي نزلت «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس» الآية فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثوباً ودعا فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام فجعلهم عليهم وقال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت . فقلت من جانب البيت : أأنت من أهل البيت يا رسول الله ؟ قال : بلى إن شاء الله .

= قال يعقوب بن حميد : وفي ذلك يقول الشاعر :

عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي أنزلت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قالت : فأرسل رسول الله إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين وقال : هؤلاء أهلي . قالت : فقلت : يا رسول الله أما أنا من أهل البيت ؟ قال : بلى إن شاء الله .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح بهذا الإسناد ^(١) قلت : انتخبه أبو علي الحافظ على الأصم ، ورواه جماعة عن عثمان كذلك .

و [رواه أيضاً] عبدالله بن وهب بن زمرة ؛ عن ١٢٥/ب/ أم سلمة :

٧١٩ - أخبرنا أبو صادق الصيدلاني [أخبرنا] أبو العباس السناني [أخبرنا] العباس بن محمد الدوري [أخبرنا] خالد بن مخلد [أخبرنا] موسى ابن يعقوب الزمعي [أخبرنا] هاشم ^(٢) بن هاشم بن عتبة :

=	بأبي خنسة م جنبوا الـ	رجس	وطهورا	تطهيرا
	احمد المصطفى وفاطمة [ثم] أعني	علياً	وشيرا	وشيرا
	من تولاهم تولاه ذر العرش	ولقاه	نضرة	وسرورا
	وعلى مبغضهم لعنة الله	وأصلام	المليك	سعيها

(١) وقال في المستدرک : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . أقول : وأقره الذهبي في التلخيص ولم يتكلم عليه .

(٢) كذا في النسخة ، ورواه أيضاً في الحديث : (١٣٥) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/ب/ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا جعفر بن مسافر التليسي حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي ، عن هشام بن هاشم الخ .

ورواه أيضاً الطبري في الحديث (١٢) مما أورد في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٢ ص ٨ قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا موسى بن يعقوب قال : حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبد الله بن وهب بن زمرة قال : أخبرني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع علياً [وفاطمة] والحسين ثم أدخلهم تحت =

عن عبد الله بن وهب قال : اخبرني أم سلمة ان رسول الله جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر الى الله [وقال :] رب هؤلاء أهلي . قالت أم سلمة : قلت يا رسول الله اجعلني منهم . قال : إنك من أهلي .

و [رواه ايضاً] مولاها عبدالله بن ربيعة عنها :

٧٢٠ - اخبرنا ابو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهميلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] احمد بن يحيى [اخبرنا] عبدالرحمان ابن شريك ، عن أبيه ، عن أبي اسحاق :

عن عبد الله بن ربيعة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت [لما] نزلت هذه الآية في بيتها : « إنما يريد الله » أمرني رسول الله ان أومي الى علي وفاطمة والحسن والحسين ، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجله ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالها ثلاث مرات ، قلت : فأنا يا رسول الله . قال : إنك على خير إن شاء الله .

و [رواه ايضاً] شهر بن حوشب عن أم سلمة ، ورواه عن شهر جماعة :

٧٢١ - اخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر [اخبرنا] عبد الرحمان بن محمد بن إدريس [اخبرنا] أحمد بن يحيى الصوفي [اخبرنا] ابو غسان مالك بن سعيد [اخبرنا] جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة .

قال : واخبرنا عبد الله [اخبرنا] إسحاق بن احمد الفارسي [اخبرنا]

= ثوبه ثم جأر الى الله ثم قال : هؤلاء اهل بيتي . فقالت أم سلمة : يا رسول الله أدخلني معهم . قال : إنك من أهلي .

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال /١٢٦/ أ/ سمعت أبي [قال : اخبرنا] أبو حمزة ، عن الأجلح :

عن شهر بن حوشب انه كان جالساً عند أم سلمة إذ قالت : جاءت فاطمة تحمل قدراً لها فيها خزيرة (١) فقال لها رسول الله : أين ابن عمك ؟ قالت : في البيت . قال : فادعيه وادعي ابني معه . فدعتهما فطعموا ؛ ثم أخذ كساءاً خبيرياً كنا نبسطه في بيتنا فتجلتله هو وهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا الرجس [كذا] وطهرهم تطهيراً . قالت : فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك ؟ قال : بلى أنت على خير .

[هذا] لفظ إسحاق وأنا جمعته [كذا] .

٧٢٢ - حدثني أحمد بن علي الإصبهاني [حدثني] أبو القاسم جعفر بن محمد الرازي [حدثني] عبد الرحمان بن أبي حاتم [حدثني] أبو شيبعة إبراهيم ابن عبد الله بن محمد بن أبي شيبعة العبسي [حدثني] علي بن ثابت [حدثني] أسباط ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس (٢)

(١) لم يكن عندي حين تحقيق الكتاب من كتب اللغة غير لسان العرب ، ولم أجد هذه اللفظة فيه برور اجمالي ؛ فلعلها مصحفة عن « حريرة » ؟
وقال أبو يعلى الموصلي في مسنده الورق ٣٢٠ : حدثنا حوثره بن اشرس ابو عامر ، قال : اخبرني عقبة ، عن شهر بن حوشب ؛ عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم [ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم] قال لفاطمة : ابنتي بزوجه وابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساءاً كان تحتي خبيرياً أصبناهُ من خبير ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد .
قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجدبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدي وقال انك على خير . والحديث يحيى تحت الرقم : (٧٥٠) ص ٢٢٠ بسند المصنف عن ابي يعلى .

(٢) وقال ابن عساکر - في الحديث : (١١١) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق :
ج ١٩/١٢ - : اخبرنا ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبدالله بن مندويه ، انبأنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الحسن آباذي انبأنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت الالهوازي ، انبأنا =

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : دخل عليّ رسول الله فاتته فاطمة بنجزيرة فوضعتها بين يديه فقال : ادعي لي [ظ] زوجك وابنيك . فدعتهم فطعموا وتحتمهم كساء خيبري فجمع الكساء عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : أأنت من أهل بيتك ؟ قال : إنك على خير والى خير .

٧٢٣ - أخبرناه محمد بن علي بن محمد ، [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [أخبرنا] جدّي الفضل بن سهل قال : حدثني علي بن ثابت [حدثني] أسباط بن نصر ، عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر ، عن أم سلمة به .

٧٢٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف الإصبهاني إملاءً [حدثنا] أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفتح ببغداد [حدثنا] إسحاق بن محمد بن مروان ، قال : حدثنا أبي ، [حدثنا] إبراهيم بن هراسة / ١٢٦ / ب / عن سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : أخذ رسول الله كساءً فجعله على عليّ وفاطمة والحسن والحسين في بيتي ؛ ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت الى خير .

رواه جماعة عن سفيان ، و [رواه ايضاً] أبو أحمد الزبير عن سفيان :

= أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا عبدالله بن اسامة الكلبي وابو شيبة ، قالوا : أنبأنا علي بن ثابت ، أنبأنا أسباط بن نصير ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : أتيت النبي [كذا] صلى الله عليه وسلم بجزيرة فوضعتها بين يديه فقال : يا فاطمة ادع [كذا] لي زوجك وابنيك . قالت : فدعتهم [ظ] فأكلوا وتحتمهم كساء فجمع الكساء عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٢٥ - حدثناه الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاءً ، [حدثنا] أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة [حدثنا] محمد بن الحسين بن مطر ابن راشد البغدادي [حدثنا] حجاج بن الشاعر [حدثنا] ابو أحمد [حدثنا] سفيان ، عن زبيد ،

عن شهر [بن حوشب] عن أم سلمة ان النبي ﷺ جلتل على عليّ وحسن وحسين وفاطمة كساءً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

قال الحاكم : [تفرد به] ابو أحمد ، عن سفيان . قلت قد تقدم [تحت الرقم (٧٢٤)] من رواية إبراهيم عن سفيان ، وتأخر [أي يجيء ايضاً تحت الرقم : (٧٢٩)] برواية عبيد بن سعيد بن أبان الأموي عن سفيان ولكنه اشتمر عن ابي أحمد ، رواه عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن رافع ، وزهير ابن حرب ^(١) ومحمود بن غيلان ، وعثمان بن أبي شيبة .

٧٢٦ - أخبرناه ابو سعد السعدي [أخبرنا] أبو بكر القطيعي [أخبرنا] عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي [حدثنا] ابو أحمد الزبيري [حدثنا] سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله جلتل على علي وفاطمة وحسن وحسين كساءً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : فقلت / ١٢٧ / يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : إنك الى خير .

٧٢٧ - حدثني أبو بكر السكري ، [حدثني] ابو عمرو الحيري [حدثنا] ابو يعلى الموصلي [حدثنا] ابو خيثمة زهير بن حرب [حدثنا]

(١) كذا في الهامش مقبلاً له بعلامة : « ل » وهو الظاهر ، وفي المتن : « زهير بن حوشب ».

محمد بن عبد الله الأسدي [حدثنا] سفيان عن زبيد بذلك (١) .

٧٢٨ - أخبرناه أبو عبد الله الطبري [أخبرنا] أبو طاهر السلمي [أخبرنا] جدي محمد بن رافع [أخبرنا] أبو أحمد [أخبرنا] سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء ؛ إلا أنه قال : وأنا منهم .

أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه (٢) عن محمود بن غيلان عن أبي أحمد ، وقال : هذا حديث حسن صحيح وهو أحسن شيء روي في هذا الباب .

و [رواه أيضاً] عبيد [بن سعيد] عن سفيان :

٧٢٩ - أخبرني عبد الرحمن بن الحسن لفظاً [أخبرني] محمد بن إبراهيم ابن سلمة [أخبرني] محمد بن عبد الله بن سليمان [أخبرني] محمد بن عبد الله بن نمير [أخبرني] عبيد بن سعيد ، عن سفيان ، عن زبيد :
عن شهر ، عن أم سلمة عن النبي في هذه الآية : « إنما يريد الله » قال :

(١) ورواه ابن عساكر في الحديث : (١١٠) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق : ج ٢٠/١٢ بسندين عن أبي يعلى .

وقال في ترجمة أمير المؤمنين من أسد الغابة : ج ٤/٢٩ : أنبأنا أبو الفضل الفقيه الخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي ، أنبأنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب :

عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم جلل علياً وفاطمة والحسن والحسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : قلت : يا رسول الله أأنا منهم ؟ قال : أنك إلى خير .

(٢) في الباب (٦١) وهو باب فضائل فاطمة من كتاب الفضائل الحديث (٣٨٧١) من صحيحه : ج ٥ وقال : وفي الباب [ورد] عن عمر بن أبي سلمة وأنس بن مالك وأبي الحمراء ، وممقل بن يسار ، وعائشة .

[م] عليّ وفاطمة والحسن والحسين . قلت : فأنا يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير .

[و] رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان ؛ منهم إسرائيل ؛ وعمران ؛ وهلال بن مقلص ؛ وعمران التغلبي :

٧٣٠ - أخبرناه محمد بن علي بن محمد [أخبرنا] محمد بن الفضل بن محمد [أخبرنا] محمد بن إسحاق [أخبرنا] نصر بن مرزوق [أخبرنا] أسد [أخبرنا] عمران بن زيد التغلبي ، عن زبيد اليامي بذلك وأطول من حديث سفيان (١) .

[و رواه أيضاً] أبو إسرائيل الملائي عن زبيد :

٧٣١ - [أخبرنا] الجوهري [عن] محمد بن عمران [عن] علي بن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم [حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن أبي إسرائيل الملائي ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أمّ سلمة ان الآية نزلت في بيتها والنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين (٢) فأخذ عباة فجعلتهم /١٢٧/ ب/ بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت - وأنا عند عتبة الباب - : يا رسول الله وأنا منهم - أو معهم - ؟ قال : إنك إلى خير (٣) .

(١) ورواه أيضاً عنه في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٥٠/١٣ .

(٢) كذا في الاصل الحاكمي والهمكي عنه يعني تفسير الجبيري .

(٣) وهذا هو الحديث : (٣٢) من تفسير الجبيري الرق ٢٢ ب/ وفيه : «انك لعلى خير» .

وأما حديث هلال بن مقلص ، فقد رواه الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره :

ج ٦/٢٢ قال : حدثني موسى بن عبد الرحمان السروقي ، قال : حدثنا يحيى بن ابراهيم بن =

و [رواه ايضاً] إسماعيل [بن نشيط] عن شهر بن حوشب :

٧٣٢ — الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين قال : حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] يزيد بن محمد المهلبى [حدثنا] ابو داود ؛ عن إسماعيل بن نشيط :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : عالجت فاطمة لأبيها سخينة فقال رسول الله : ادعي زوجك وابنيك . فدعيتهم فأصابوا معه ، ثم مدّ رسول الله ﷺ عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٣٣ — حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، [حدثنا] العباس بن محمد بن حاتم [حدثنا] ابو نعيم [حدثنا] إسماعيل بن نشيط العامري فذكر نحوه (١) .

= سويد اللخمي ، عن هلال - يعني ابن مقلص - عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم عندي وعلي فاطمة والحسن والحسين ، فجعلت لهم خزيرة فأكلوا وناموا ، وغطى عليهم عباءة او قטיפية ، ثم قال : « اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » .

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد ، انبأنا ابو الحسين بن النصور ، انبأنا عيسى بن علي إمامنا ؛ قال : قرىء علي بن بكير عبد الله بن محمد النيسابوري وأنا اسمع ، قيل له : حدثكم العباس بن محمد بن حاتم الخ .

وقال الطبري في تفسيره : ج ٧/٢٢ : حدثنا ابو كريب حدثنا مصعب بن المقدم ، حدثنا صميد بن زربي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ، عن أم سلمة ، قالت : جاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق ، فوضعت بين يديه ، فقال : أين ابن عمك وابنك فقالت : في البيت فقال : ادعيتهم فجاءت الى علي فقالت : لاجب النبي صلى الله عليه وسلم انت وابنك . قالت : أم سلمة : فلما رأهم مقبلين مد يده الى =

و [رواه ايضاً] أبو هريرة عنها :

٧٣٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي
الكرماني [حدثنا] ابن عمر [حدثنا] سعيد بن رزين الخزازي [حدثنا]
محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة :

عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة الى رسول الله ببرمة لها قد صنعت
فيها عصيدة ^(١) تحملها على طبق فوضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك
وابنيك ؟ قالت : في البيت . قال : ادعهم فجاءت الى علي فقالت : أجب
رسول الله أنت وابنك . قالت أم سلمة : فجاء علي آخذ [أ] بيد الحسن
والحسين ، وفاطمة تمشي خلفهم فلما رأهم مقبلين مديده الى كساء كان تحتنا
على المنامة ، فبسطه فأجلسهم عليه ، وأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشاله فضمه
فوق رؤسهم وألوى يده اليمنى فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيراً .

٧٣٥ - حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي [حدثني] أبي
[حدثني] محمد بن زكريا المحاربي بالكوفة [حدثني] عباد بن يعقوب
[حدثني] ابن فضيل ، عن أبان ، عن شهر بن حوشب ^(٢) .

= كساء كان على المنامة فده وبسطه ، واجلسهم عليه ثم اخذ بأطراف الكساء الأربعة بشاله ،
فضمه فوق رؤسهم وارماً بيده اليمنى الى ربه فقال هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « عصبية » .

(٢) وقال ابن الاعرابي - في معجم الشيوخ الجزء (٢) من المصورة الورق ١٢٠/ وفي نسخة
الورق ٢٠٣/أ - : انبأنا ابو سعيد [الحارثي] انبأنا حسين الاشقر ، انبأنا منصور بن ابي
الاسود ، انبأنا الأعشى ، عن حبيب بن ابي ثابت :

[قال] وحدثنا عبيد ، [عن] عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن شهر :
 عن أم سلمة زوج النبي اب رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً
 وفاطمة والحسن والحسين ؛ فأدخلهم البيت ، فقالت أم سلمة : أتأذن لي
 فأدخل معهم ؟ فدخلت فجلستهم ثوباً كان عليه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

٧٣٦ - الحسن بن علي الجوهري [قال : حدثنا] محمد بن عمران
 [حدثنا] أبو علي ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم ^(١)
 [حدثني] سعيد بن عثمان قال : حدثني أبو مریم قال : حدثني داود ابن
 أبي عوف قال :

حدثني شهر بن حوشب قال : أتيت أم سلمة زوج النبي لأسلم عليها فقلت
 لها : أرأيت يا أم المؤمنين هذه الآية : « إنما يريد الله ، قالت : نزلت وأنا
 ورسول الله على منامة لنا وتحتنا كساء خيبري ، فجاءت فاطمة ومعها حسن
 وحسين وفخار فيه خزيرة ^(٢) [وذكر] الحديث .
 و [ايضاً رواه] عن شهر جعفر الأحمر ^(٣) :

٧٣٧ - الحبري [قال : حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن جعفر [الأحمر]
 عن شهر ، عن أم سلمة .

= عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه : اخذ ثوباً فجعله على علي
 وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأ هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويطهركم تطهيراً » قالت : فبحث لأدخل معهم فقال : مكانك انت على خير ، انت على خير .
 (١) وهو الحبري ؛ والخبر ذكره في الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة وهو الحديث :
 (٣١) من تفسيره الورق ٢١/ب .

(٢) وذكره في تفسير الحبري بالملتين وختم الحديث بقوله : وذكر الحديث .

(٣) وانظر الحديث (١٤٠ - ١٤١) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير .

ر [عن] عبد الملك ، عن عطاء ، عن أم سلمة ؛ قالت :
جاءت فاطمة بطعم لها الى أبيها وهو على منام له ؛ فقال : اثتيني بابني
وابن عمك إلي . فجعلتهم ^(١) فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب
عنهم الرجس . فقالت أم سلمة : وأنا معهم . فقال : أنت زوج النبي وأنت
على خير .

٧٣٨ - أخبرنا ابو بكر الحارثي [أخبرنا] ابو الشيخ [أخبرنا] ابو
يعلى الموصلي [أخبرنا] الأزرق بن علي / ١٢٨/ب/ [أخبرنا] حسان بن
إبراهيم [عن] محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه :

عن شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله جالس
عندي فأرسل الى الحسن والحسين وفاطمة وعلي فانتزع كساءه فألقاه عليهم
وقال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .
[قال ذلك] مراراً ، قلت : وأنا منهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير
او الى خير ^(٢) .

(١) أي فدعتمهم فدأوه فجعلهم الخ . وهذا هو الحديث (٣٣) من تفسير الحبري الورق
٣٣/ب/ وفيه هكذا : « اثتيني بابني وابن عمك . فقال: جلهم - ار قال: حوى عليهم الكساء
فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » . فقالت ام سلمة :
يا رسول الله وانا معهم؟ قال: انت زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانت على - او الى - خير .
(٢) قال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٥٠) من مناقبه - : أخبرنا احمد بن محمد بن
عبد الوهاب سنة سبع وثلاثين واربعمائة ، حدثنا محمد بن الحسن بن عبدالله ، قال : قرأ على
ابي الطيبى وانا اسمع ، حدثني حمدون بن احمد [ظ] السمسار ، حدثني ابو الجهم ، حدثنا
حسان بن ابراهيم الكرماني ، حدثنا محمد بن سلمة [ظ] عن أبيه ، عن شهر بن حوشب قال :
سمعت ام سلمة تقول : بينما [كان] رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً عندي فأرسل الى
الحسن والحسين وفاطمة وعلي صلوات الله عليهم فانتزع كساءه فألقى عليه وعليهم وقال :
اللهم إن هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - مراراً - قال : قلت : وانا
معهم ؟ قال : انك على خير او الى خير .

٧٣٩ - حدثني ابوالقاسم بن أبي الحسن الفارسي [حدثني] أبي [حدثني] محمد بن القاسم القاسم [كذا] الحاربي [حدثني] عباد بن يعقوب [حدثني] علي ابن هاشم ، عن محمد بن سلمة ، عن ابيه :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : بينما - [وساق الكلام] مثله الى [قوله] : - فانتزع كساءاً علي فألقاه عليه وعليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

و [رواه ايضاً] عبد الواحد عن شهر بن حوشب :

٧٤٠ - حدثني أبو عبد الله المتربّد كساني ^(١) عن أبي الحسن بن أيوب بن عبد الرحمان السيارى في تصنيفه [حدثنا] عمار بن الحسن الهمداني [حدثنا] عيسى بن سودة [حدثنا] أبو الصباح النفي ^(٢) عن عبد الواحد بن عمر قال :

أتيت شهر بن حوشب فقلت : إني سمعت حديثاً يروى عنك فأحببت ان أسمعه منك . فقال : ابن أخي وما ذاك ؟ فقد حدثتني عن أهل الكوفة ما لم أحدث [به] قلت : هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس عنكم أهل البيت - وهي في قراءة عبد الله هكذا ^(٣) - ويطهركم تطهيراً » . قال : نعم أتيت أم سلمة زوج النبي فقلت لها : يا أم المؤمنين إن أناساً من قبلنا قد قالوا في هذه الآية [أشياء] قالت : وما هي ؟ قلت ذكروا هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس / ١٢٩ / أ / أهل البيت ويطهركم تطهيراً » ^(٤)

(١) كذا في الاصل ، ولم اطلع على معرفاته وخصوصياته .

(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ « النفي » بالغين المعجمة .

(٣) كذا في الاصل والظاهر ان كلمة « عنكم » الاولى من شهر قلم الكاتب .

(٤) كذا في النسخة ، وعلى مقتضى ما تقدم فالصواب : « ليذهب الرجس عنكم » الخ .

فقال بمضهم : في نسائه ، وقال بمضهم : في أهل بيته . قالت : يا شهر بن حوشب والله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا ، وفي مسجدي هذا ، أقبل النبي ﷺ ذات يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا ، علي مصلاي هذا ، فبينما هو كذلك إذ أقبلت فاطمة معها خبز لها [كذا] ومعها ابناها الحسن والحسين تمشي بينهما فوضعت طعامها قدّام النبي فقال لها النبي : أين بعلك يا فاطمة ؟ قالت : بالأثر يا رسول الله ؛ يأتي الآن . فلم يلبث ان جاء عليّ فجلس معهم إذ أحسن النبي بالروح ، فسلّ مصلاي هذا من تحتي فتجافيت له عنها حتى سلّته فإذا عباءة قطوانية فجلّلت بها رؤسهم ثم أدخل رأسه معهم ويده فوق رؤسهم فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي قد اجتمعوا ، وإنما يريد الله ليذهب الرجس عنكم^(١) أهل البيت . [قالها] ثلاثاً ، قلت : يا رسول الله أدخل رأسي معكم ؟ قال : يا أم سلمة : إنك على خير . قالت : فبينما النبي كذلك إذ أحسن بالروح [كذا]

[و] الحديث اختصرته من طول .

٧٤١ - أخبرنا محمد بن موسى - مرات - [أخبرنا] محمد بن يعقوب [أخبرنا] الربيع بن سليمان [أخبرنا] أسد بن موسى [أخبرنا] عبد الحميد ابن بهرام :

[أخبرنا] شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة [تقول] - حين جاء نعي الحسين بن علي - : لعنت أهل العراق . فقالت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه وذلتوه لعنهم الله ، وإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية بيرة / ١٢٩ ب / لها قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال اذهبي

(١) هذا هو الصواب بناءً على ما تقدم من قراءة ابن مسعود ولكن في النسخة هنا أيضاً كرر

كلمة « عنكم » قبل « الرجس » وبعدها .

فادعي به واتممني بابنيه ، فجاءت تقود ابنيها كل واحدٍ منهما بيدٍ ؛ وعلي يمشي في أثرهم [في أثرها وخ] حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره وجلس عليّ على يمينه وفاطمة على يساره ، فاجتهد من تحتي كساءاً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة بالمدينة ، فلفته رسول الله عليهم جميعاً فأخذ بشاله بطرفي الكساء ، وألوى بيده اليمنى الى ربه وقال : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، [قاله] ثلاث مرات ، قلت : يا رسول الله أأست من أهلك ؟ قال : بلى. فأدخلني في الكساء ، فدخلت في الكساء بعدما مضى [ظ] دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام .

٧٤٢ - ورواه أحمد بن شاذان [سيار دل] في التفسير ، [عن] محمد ابن بكار البغدادي [عن] عبد الحميد به كما عبرت .

٧٤٣ - [و] اخبرنا علي بن أحمد [اخبرنا] أحمد بن عبيد [اخبرنا] إبراهيم بن عبد الله ^(١) [اخبرنا] حجاج بن منهال ^(٢) [اخبرنا] عبد الحميد ابن بهرام الفزاري :

[اخبرنا] شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول - لما جاء نعي الحسين بن علي - : لعنت اهل العراق . وقالت : قتلوه قتلهم الله ، غروره وذلتوه لعنهم الله .

[ثم شرعت تحدثنا وقالت :] جاءت فاطمة رسول الله غدوة ببرمة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟

(١) ورواه عنه أيضاً ابو بكر القطيعي بالسند والمتن كما في الحديث : (٤٥) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - الورق ١٤٩/ب .

(٢) هذا هو الصواب الموافق لرواية ابن عساكر ، وفي الاصل هنا : « إبراهيم بن عبد الله بن حجاج بن منهال » .

قالت : هو في البيت . قال /١٣٠/أ/ إذهبي فادعيه لي واثنتيني بابنيه ^(١) . فجاءت تفود ابنيها كل واحدٍ منهما في يده [بيده دل] وعلي يمشي في اثرها حتى دخلوا على رسول الله فأجلسها في حجره وجلس علي علي [عن دل] يمينه وجلست فاطمة على يساره - قالت أم سلمة - فاجتذب من تحتي كساءً خبيرياً ^(٢) كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فألقى رسول الله عليهم جميعاً وأخذ بشاله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى الى ربه فقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . [قاله] ثلاث مرات ، فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل بيتك ؟ قال : بلى فادخلي في الكساء . فدخلت في الكساء بعدما مضى دعاؤه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة عليهم السلام .

٧٤٤ - أخبرناه أبو القاسم القرشي [أخبرنا] علي بن المؤمل [أخبرنا] محمد بن يونس [أخبرنا] حجاج بن منهال به ؛ قال : شهدت أم سلمة حين جاءها نعي الحسين قالت : فإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية بيرمة لها ؛ قد صنعت فيها عصيدة ^(٣) تحملها في طبق .

[وساق الحديث] كما رويت .

٧٤٥ - ورواه عن عبد الحميد وكيع ^(٤) و [ابن] حبان ، ومحمد بن

(١) كذا في الفسخة ، وفي رواية ابن عساكر : « واثنتيني بابني » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « فاجتذبت » .

(٣) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « عصية » .

(٤) وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة : حدثني ابو كريب قال : حدثنا وكيع ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب . [و] عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن ابي سعيد الخدري ، عن ام سلمة قالت : لما نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة رحناً وحسيناً فجعل عليهم كساء خبيرياً فقال . اللهم هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : أأنت منهم ؟ قال : أنت الى خير .

بكار البغدادي وهاشم ، وعنه أحمد بن سيار في كتابه .

٧٤٦ - واخبرنا أبو سعد السعدي [اخبرنا] أبو بكر القطيعي [اخبرنا]
عبد الله بن احمد بن حنبل قال : حدثني ابي [حدثني] أبو النضر هاشم بن
القاسم [حدثني] عبد الحميد بن بهرام قال :

[حدثني شهر بن حوشب] قال : سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ حين
جاء نعي الحسين بن علي [تقول] : لعنت أهل العراق .

وساق الحديث بطوله /١٣٠/ب/ مثله كلفظ أسد بن موسى الى آخره^(١) .
و [الحديث رواه] جماعة سواهم عن عبد الحميد .

٧٤٧ - اخبرنا ابو نصر المقرئ [اخبرنا] ابو الحسن الكارزي [اخبرنا]
علي بن عبد العزيز المكي [اخبرنا] حجاج بن منهال السلمي [اخبرنا]
حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة :
يا بنية انتيني بزوجك وابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله عليهم كساءً أفدكياً
ثم وضع يده عليهم ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على
محمد وآل محمد ؛ فإنك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل
معهم فجذبته من يدي فقال : إنك على خير^(٢)

(١) رواه في الحديث : (٢٩٣) من باب فضائل امير المؤمنين من كتاب الفضائل ورواه
ايضاً في كتاب المسند : ج ٦ ص ٢٩٨ .

(٢) ورواه ايضاً عن علي بن عبد العزيز - كما هنا - في الحديث : (١٣٦) من ترجمة الإمام
الحسن من كتاب المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/ب .

واعلم الحديث : (١٩٤) من كتاب الذرية الطاهرة ، الورق ٣٥/أ ، فراجع .

٧٤٨ - [و] اخبرناه ابو الحسن الجسار [اخبرنا] ابو الحسن الصفار [اخبرنا] تمام [اخبرنا] عفان [اخبرنا] حماد بن سلمة [اخبرنا] علي بن زيد ، عن شهر [بن حوشب] عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : انتيني بزوجك وابنيك . وذكر مثله الى آخره .

٧٤٩ - و [رواه ايضاً] الهاربي [عن] إبراهيم بن مرزوق [عن] روح بن أسلم [عن] حماد به .

٧٥٠ - اخبرنا ابو سعيد [اخبرنا] ابو بكر [اخبرنا] عبد الله ، قال : حدثني أبي [حدثني] ذرّ [حدثني] عفان ، [عن] حماد بن سلمة [عن] علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان رسول الله قال لفاطمة . به كما سويت .

٧٥١ - اخبرنا ابو سعيد الطبري [اخبرنا] ابو إسحاق الشيرازي (١) [اخبرنا] يحيى بن محمد بن صاعد [اخبرنا] أحمد بن حازم [اخبرنا] عبيد الله بن موسى [اخبرنا] عقبة بن عبد الله الرفاعي :

[اخبرنا] شهر بن حوشب قال : كنت وأنا شباب بالمدينة ؛ مقتل الحسين ، فأتينا أم سلمة فدخلنا [عليها] وبيننا وبينها حجاب (٢) فقالت : ألا اخبركم بشيء سمعته من رسول الله وشهدته / ١٣١ / أ / ؟ قلنا : بلى يا أم المؤمنين قالت : إني قرّبت الى رسول الله طعاماً فأعجبه فقال : لو كان هنا علي وفاطمة والحسن والحسين . قالت : فأرسلنا إليهم فجاءوا فقربت الطعام ، فلما فرغنا جعل النبي ﷺ يدعو لهم ، فتناول كساءً كان تحتي أصبناه من

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « الشيرازي » .

(٢) إذا اوجب الله تعالى على امهات المؤمنين ان يصنمن مع بدينهن هكذا ، فما ظنك بسائر

خيبر ، وأثاره ^(١) على علي وفاطمة والحسن والحسين وهو يقول : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» .

٧٥٢ - أخبرنا أبو القاسم بن أبي النضر بقراءتي عليه [أخبرنا] أبو عمر الحيري [أخبرنا] أبو يعلى الموصلي [حدثنا] حوثرة بن أشيرس ^(٢) أبو عامر ، قال : أخبرني عقبه :

عن شهر ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله ان رسول الله قال لفاطمة : اثتيني بزوجك وابنيك . فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله كساءاً كان تحتي خيبرياً أصبناه من خيبر ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم ف جذبته رسول الله من يدي وقال : إنك على خير .

[و] رواه عن عقبه جماعة ، وعن شهر جماعة سوى هؤلاء ، و [رواه أيضاً] عمر بن أبي سلمه عنها ^(٣) :

(١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « وأداره » .

(٢) كذا في النسخة ، وفي مسند أبي يعلى الورق ٣٢٠ : حدثنا حوثرة بن اشرس ابو عامر - الى آخر ما تقدم في تعليق الحديث (٧٢٤) في ص ١٩٧ . ورواه عنه ابن عساكر بسندين في الحديث : (١١٢) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٢٠/١٢ . ورواه أيضاً - باختلاف يسير في المتن - في الحديث : (١٣٧) من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/١٢٥/ب/ عن عبد الوارث بن ابراهيم ، عن حوثرة بن اشرس المقرئ النخ . (٣) ورواه أيضاً زينب بنت أبي سلمة عنها رحمها الله - قال الطبراني :

وعن عمرو بن شعيب انه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمة فحمل حسناً من شق وحسيناً من شق وفاطمة في حجره فقال : رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد .

٧٥٣ - أخبرنا ابو محمد بن عبد العزيز الجوري بها ، بقراءتي عليه مرات [قال : أخبرنا] ابو محمد الحسن بن رشيق المصري بها ، وعلي بن سعيد [أخبرنا] بشير الرازي قال : حدثني إسماعيل بن موسى السدي [أخبرنا] محمد بن سليمان بن الإصبهاني [كذا] :

عن يحيى بن عبيد ، عن عمر بن أبي سلمة قال : لما نزلت : « إنما يريد الله الآية قالت أم سلمة : أنا منهم / ١٣١ / ب / يا رسول الله^(١) ؟ قال : اجلسي مكانك فإنك على خير .

٧٥٤ - أخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه [أخبرنا] عبد الله بن محمد بن جعفر [أخبرنا] احمد بن محمد البزاز [أخبرنا] عبد الله بن عمر ابن أبان [أخبرنا] محمد بن سليمان الإصبهاني [أخبرنا] يحيى بن عبيد : عن عطاء بن ابي رباح ، عن عمر بن ابي سلمة قال : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله في بيت أم سلمة فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين فأجلسهم

= قال في باب مناقب اهل البيت من جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٨ : رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . اقول : ورواه أيضاً - مع زيادة في آخره في الباب ص ١٧١ - وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والاوسط - باختصار - وفيه ابن لهيعة وهو لين .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٨ / ٢٢ : حدثني احمد بن محمد الطوسي حدثنا عبد الرحمان بن صالح ، حدثنا محمد بن سليمان الإصبهاني . عن يحيى بن عبيد المكي عن عطاء

عن عمر بن ابي سلمة قال : نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ام سلمة « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فدعاً حسناً وحسيناً وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، ودعا علياً فأجلسه خلفه فتجلل هو وهم بالكساء ثم قال : هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت ام سلمة : انا معهم ؟ [قال :] مكانك وأنت على خير .

(١) وفي الحديث سقط بين يعلم مما مر وما يأتي .

بين يديه ، ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره [كذا] ثم جلستهم بالكساء ثم قال : [اللهم] هؤلاء اهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . ثم قالت أم سلمة : اجعلني فيهم [كذا] يا رسول الله . قال : مكانك وأنت على خير ^(١) .

٧٥٥ - [حدثني] احمد بن حرث ، قال : حدثني صالح بن عبد الله [حدثني] محمد بن الإصهاني ، عن يحيى بن عبيد :

عن عطاء بن ابي رباح ، عن عمر بن ابي سلمة قال : نزلت هذه الآية على النبي ﷺ : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » وهو في بيت أم سلمة ، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً فجلستهم جميعاً بكساء ، علي خلفه وفاطمة وحسن وحسين بين يديه فقال : اللهم هؤلاء اهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : فأنا معهم ؟ قال : أنت في مكانك وأنت على خير .

و [رواه ايضاً] حكيم بن سعد عنها ^(٢)

(١) ورواه ايضاً الطبراني في مسند عمر بن ابي سلمة من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ٣/١ ، بسند آخر يتحد مع ما هنا في ابن الاصبهاني . ورواه ايضاً الترمذي في كتاب الفضائل تحت الرقم : (٣٧٨٧) من سننه : ج ٥/٦٦٢ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني .. ورواه ايضاً احمد بأسانيد ثلاثة في الحديث : (١١٨) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل ، وكذلك في المسند : ج ٦ ص ٢٩٢ .

(٢) قال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٤٨) من مناقبه - : اخبرنا القاضي ابو جعفر محمد ابن اسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الاولى من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، حدثنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدثنا محمود بن محمد ، حدثنا عثمان - يعني ابن ابي شيبة - حدثنا الأعمش ، عن جعفر بن عبدالرحمان ، عن حكيم [بن] سمدة عن ام سلمة قالت :

٧٥٦ - أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد الفقيه [أخبرنا] إبراهيم بن أحمد بن رجاء [أخبرنا] أبو العباس محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد ، قال : حدثني أبي ، [حدثني] إسحاق بن يزيد ، عن سهل ابن سليمان ، عن الأعمش .

وأخبرنا محمد بن علي بن محمد [أخبرنا] محمد بن للفضيل بن محمد جدي [أخبرنا] محمد بن / ١٣٢ / إسحاق [أخبرنا] يوسف بن موسى [أخبرنا] جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمان يعني الأنصاري : عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة في هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » [قالت : إنها نزلت] في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

[هذا] لفظ محمد ، ولفظ مسعود أطول ، [و] أخرجه في باب الشتم من كتاب قمع النواصب (١) .

و [روته أيضاً] عمرة [بنت أفعى] عنها (٢) :

= نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

ورواه بمفايرة في بعض السند ، ومتن أطول في ختام الاخبار المذكورة في تفسير الآية من تفسير الطبري .

(١) وتقدم أيضاً التصريح به في ذيل الحديث : (٦٥٦) أو الحديث (١٩) من تفسير الآية الكريمة ص ٢٢ .

(٢) وقال ابن الاعرابي - في كتاب معجم الشيوخ : الجزء الثاني الورق ٧ من الصورة . ومن نسخة الورق ١٤٦ / أ - : أنبأنا الحسين بن حميد بن الربيع أبو عبدالله ، أنبأنا نخول بن ابراهيم أبو عبدالله ، أنبأنا عبد الجبار بن عباس الشبامي ، عن عمار الدهني عن عمرة بنت أفعى قالت : =

٧٥٧ — اخبرنا القاضي الإمام ابو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده : ان أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي اخبرهم قال: قرىء على أبي محمد ابن القاسم بن محمد بن حمّاد الدلال ، قال : حدثكم نخول بن إبراهيم [عن] عبد الجبار بن العباس ، عن عثمان الدهني [ظ] : عن عمرة بنت أفعى ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : «إنما يريد الله» وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وأنا على باب البيت فقلت : يا رسول الله : أأنت [من] اهل البيت ! فقال : إنك الى خير إنك من أزواج النبي . ما قال : إنك من اهل البيت .

ورواه ابو الشيخ ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحكم ، عن النخول فكأنني سمعت منه .
وأمله ابو جعفر القمي عن اربعة نفر عن نخول فكأنه سمعه مني (١) .

= سمعت ام سلمة تقول : نزلت هذه الآية في بيتي «إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً» وفي البيت سبعة : جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، قالت : وأنا على باب البيت قلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: إنك من اهل البيت. (١) كذا في النسخة ، والحديث لعله هو ما ذكره الصدوق (ره) في الحديث (٤) من المجلس (٧٢) من أماليه ص ٤٢٣ قال: حدثنا ابي - رضي الله عنه - قال: حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب ، عن احمد بن علي الاصبهاني ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال : اخبرنا نخول بن ابراهيم ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني [كذا] عن عمار ابي معاوية الدهني ، عن عمرة ابنة أفعى قالت :

سمعت ام سلمة - رضي الله عنها - تقول : نزلت هذه الآية في بيتي : «إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً» . قالت : وفي البيت سبعة : رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، صلوات الله عليهم ، قالت : وأنا على الباب فقلت : يا رسول الله أأنت من اهل البيت ؟ قال : إنك من أزواج النبي . وما قال : إنك من اهل البيت !!

ورواه الطحاوي عن الحسين وقال : عن أم عمرة بنت رافع .

رواية اخرى :

٧٥٨ - [حدثنا] احمد بن حرب ، قال حدثني صالح بن عبيد الله [حدثنا] جرير بن عبد الملك ، عن عطاء قال :

حدثني من سمع أم سلمة تقول : إن النبي كان في بيتي /١٣٢/ ب/ على منامة - والمنامة : الدكان - وعليها كساء خيبري فأنته فاطمة بقدر لها فيه حريرة^(١) وقد صنعتها ، فقال لها : ادعي لي بملك . فدعت علياً واجتمع النبي صلى الله عليه وآله ، وعلي وحسن وحسين وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت أم سلمة ؛ وأنا في الحجره أصلي فنزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ، فأخذ فضل الكساء ففشتاهم الكساء جميعاً وهو معهم ثم أخرج إحدى يديه وألوى بإصبعه الى السماء ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أم سلمة : فأدخلت رأسي [في] البيت فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت الى خير ، إنك على خير .

٧٥٩ - اخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي [اخبرنا] محمد بن جعفر بن محمد [اخبرنا] إبراهيم بن إسحاق [اخبرنا] عبد الله بن الجراح [عن] جرير .

وبه حدثنا إبراهيم بن محمد بن حميد الرازي [حدثنا] حكام جميعاً عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء قال :

حدثني من سمع أم سلمة تذكر عن النبي ﷺ [انه] كان في بيتها على منامة فأنت فاطمة بحريرة لها^(٢) فوضعتها [بين يديه] فقال : ادعي

(١) هذا هو الظاهر ، وذكرها في الاصل : « حريرة » بالخاء المعجمة .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « يخريرة لها » بالجيم ثم الزاء المعجمة ثم الراء المهملة

بملك . فاجتمع النبي ﷺ وفاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتي (١)
فنزلت عليهم : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً ، ففتام الكساء جميعاً ثم اخرج إحدى يديه فأومى بإصبعه فقال :
اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت :
أم سلمة : فأدخلت رأسي من الحجرة فقلت : وأنا معكم يا نبي الله ؟
فقال : /١٣٣/أ/ إنك الى خير ، إنك الى خير .

[و] عطاء هو ابن أبي رباح (٢) .

[و] رواه عن عبد الملك [هذا] جماعة :

٧٦٠ - أخبرنا ابو سعد السعدي ، [أخبرنا] أبو بكر القطيعي
[أخبرنا] عبد الله بن احمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي [حدثني] عبد الله
ابن نمير ، [حدثني] عبد الملك بن أبي سليمان :

عن عطاء بن أبي رباح قال : حدثني من سمع أم سلمة تذكر ان النبي ﷺ
كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال لها :
ادعي زوجك وابنيك فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون
من تلك الحريرة (٣) وهو على منامة له على دكان [كذا] وكان تحته كساء
خبيبري وأنا في الحجرة أصلي فأنزل الله عز وجل هذه الآية : « إنما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ فضل الكساء

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : «ورجل علي في بيت» ولكن الظاهر ان كلمة «رجل»
ضرب عليها الخط .

(٢) ورواه في ترجمة محمد بن اسحاق الثقفى من تاريخ اصبهان: ج ٢ ص ٢٥٣ بسند آخر ،
وقال : عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة ..

(٣) هذا هو الظاهر ، وذكره في الاصل هنا بالجيم ثم الزاء المجمة . وقبله بالجيم ثم بالراء المهملة .

فغشاهم به ؛ ثم أخرج يده فألوى بها الى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي [في] البيت وقلت : أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير، إنك الى خير .

قال عبد الملك : وحدثني بها ابو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء . وحدثني داود ابن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة بمثل سواء (١) .

و [رواه ايضاً] ابو ليلى الكندي عنها (٢) :

٧٦١ - اخبرنا ابو سعد بن علي [اخبرنا] ابو الحسين الكهميلي [اخبرنا]

(١) ولعله ما رواه الهجري في الحديث (٣١) - وهو الحديث الثاني من تفسير آية التطهير منه الورق ٢١/ب - قال : حدثنا سعيد بن عثمان ، قال : حدثني ابو مريم قال : حدثنا داود ابن ابي عوف ؛ قال : حدثني شهر بن حوشب قال: أتيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأسلم عليها - الى آخر ما تقدم تحت الرقم (٧٣٦) في الورق ١٢٨/أ/ ومن المطبوع ص ٧٠ ج ٢ ورواه ايضاً ابن عساكر بسند آخر يفتي الى داود ابن ابي عوف عن شهر بن حوشب في ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ج: ١٣ ، ص ٥٠ .

(٢) قال ابن المغازلي - في الحديث (٣٥١) من مناقبه - : اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر ابن عبدالله بن شاذب ، حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المقيد صاحب الاشج، حدثنا عبدالله بن ناجية ، حدثنا عمار بن خالد ، [حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق] حدثنا احمد الازرق ، حدثنا عبد الملك بن سليمان ، عن ابي ليلى الكندي عن ام سلمة : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها على منامة تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها حريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ادعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً فدعتهم فبيناهم يأكلون [إذ] نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » فأخذ النبي بفضلة الكساء فغطاهم [بها] ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] عمار بن خالد الواسطي [اخبرنا] إسحاق ابن يوسف ، عن عبد الملك ابن أبي سليمان :

عن أبي ليلى الكندي عن أم سلمة ان النبي ﷺ كان في بيتها على منامة له ، عليه كساء خيبري فجاءت فاطمة ببرمة فيها حريرة (١) فقال : ادعي زوجك وابنيك /١٣٣/ب/ فدعتهم فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً ، فأخذ النبي ﷺ بفضلة الكساء ففشتاهم إياها [ظ] ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالها النبي ثلاث مرات ، قالت أم سلمة : فأدخلت رأسي في البيت فقلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك الى خير .

و [رواه ايضاً] عقرب عنها :

٧٦٢ - اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] ابو إسحاق المفسر في تفسيره ، [اخبرنا] إبراهيم بن سعيد الجوهري (٢) [اخبرنا] الحسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني :

(١) وذكرها في الاصل بالجيم ثم بالزاء المعجمة ثم بالراء المهملة بعد المثناة التحتانية .

(٢) وقال ابن عدي - في ترجمة سليمان بن قرم من الكامل : ج ١ / الورق ٣٨٦ - حدثنا عمر بن سنان ، حدثنا ابراهيم بن سعيد ، حدثنا حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن عقرب :

عن ام سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » وفي البيت سبعة : رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

عن عقرب ، عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ، وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وعلي وفاطمة وحسن وحسين ، وجبرئيل يملي على رسول الله ، ورسول الله يملي على علي عليهم السلام ^(١) .

٧٦٣ - أخبرنا ابو القاسم بن أبي الوفاء ^(٢) ، و ابو عبد الله الثقفى من أصل سماعها : أن أبا سعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم [قال : أخبرنا] عبد الله بن أبي داود السخري [أخبرنا] ابو الربيع سليمان بن داود المصري [أخبرنا] ابن وهب ، قال : أخبرني ابو صخر ، عن أبي معاوية البجلي - وهو عمارة الدهني - عن سعيد بن جبير ، عن ابي الصباح ، عن عمرة الهمدانية قالت : قالت أم سلمة : أنت عمرة ؟ قلت : نعم يا أمهات ألا تخبريني ؟ ^(٣)

٧٦٤ - [وايضاً] أخبرناه ابو عمر البسطامي [أخبرنا] ابو أحمد بن عددي الجرجاني [أخبرنا] الحسن بن الفرخ الفرني [أخبرنا] عمرو بن خالد الحراني [أخبرنا] ابن لهيعة ؛ قال : حدثني ابو صخر ، عن أبي معاوية البجلي : عن عمرة الهمدانية أنها دخلت على أم سلمة زوج / ١٣٤ / النبي ﷺ

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الاصل : « ورسول الله يملي لميكائيل على علي عليهم السلام » .

(٢) قال في المنتخب الورق ٨٨ ب : عبد الرحمان بن محمد بن عبدالله بن الحسين القرشي القاضي ابو القاسم ابن ابي الوفاء معروف فاضل ذليل ؛ سمع الكثير . حدث عن ابي الحسن ابن السراج وابن بباطر ، وابن خيويه وطبقتهم . روى عنه ابو القاسم ابن عبدالله الحافظ .

(٣) والحديث كما تراه غير تام ؛ والظاهر انه من عمل المؤلف وانه اكتفى بالحديث الثاني عن إتمام الاول كما يؤمى اليه قوله في ذيل الحديث الآتي : « لفظاً سواء » .

ورواه ايضاً في تفسير آية التطهير من تفسير فوات ص ١٢٦ ، بطريقتين ، ولكن قال في الاول منها ، عن عقرب عن ام سلمة ، وفي الثاني : عن عمرة عن ام سلمة .

[و] قالت: يا أمّته ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فمحبّ ومبغض [له] قالت لها أم سلمة: أتحيينه؟ قالت: لا أحبّه ولا أبغضه - يريد علي بن أبي طالب - فقالت لها أم سلمة: أنزل الله تعالى: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»، وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأنا، فقلت: يا رسول الله أنا من أهل البيت؟ فقال رسول الله: أنت من صالح نسائي [كذا] فلو كان قال نعم كان أحبّ إليّ بما تطلع عليه الشمس وتغرب. [والحديثان] لفظاً سواء.

[ورواه أيضاً] الطحاوي [عن] فهد [عن] سعيد بن كثير بن عفير، قال: حدثني ابن لبيعة به.

٧٦٥ - أخبرنا أبو سعد ابن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهملي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] عبّاد بن يعقوب [أخبرنا] عبد الله بن عبد القدّوس، عن الأعمش، عن بعض أشياخه:

عن أمّ سلمة قالت: أتى رسول الله منزلي فقال لي: لا تأذن لأحدٍ عليّ. فجاءت فاطمة فلم استطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم استطع أن أحجبه عن أمه ووجهه واخيه، ثم جاء عليّ فلم استطع أن أحجبه عن زوجته وابنيه، قالت: فجمعهم رسول الله حوله وتحتّه كساء خيبري فجلبهم رسول الله جميعاً ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول الله وأنا معهم؟ فوالله ما قال: وأنت معهم ولكنه قال: إنك على خير، وإلى خير. فنزلت عليه: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً».

[ورواه أيضاً] سالم/١٣٤/ب/ [بن عبد الله] عن عطية، عن أبي سعيد الخدري:

٧٦٦ - أخبرنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد ، [قال : أخبرنا] عبد الله بن سليمان [أخبرنا] إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو ، قال : حدثنا ابو حماد سالم بن عبدالله : [عن] عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال حين نزلت « وأمر اهلك بالصلاة » [١٣٢/طه ٢٠] كانت النبي يحيي الى باب عليّ صلاة الغداة ثمانية اشهر ؛ يقول : الصلاة رحمتك الله ، إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس ، الآية (١) .

٧٦٧ - حدثنا أبي ، [حدثنا] محمد بن علي بن مهران [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا] عمران ابو عمر الأزدي : عن عطية ، عن ابي سعيد قال : نزلت هذه الآية في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام (٢) .

٧٦٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] محمد بن عثمان المعجلي ؛

(١) وتقدم ايضاً في تفسير الآية الكريمة من سورة «طه» ، عن والده عن ابن شاهين بسند آخر .

(٢) ورواه ايضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٥٢) من مناقبه ؛ قال : أخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن ، حدثنا ابو محمد عبيدالله بن محمد المروزي ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا عمران بن أبي مسلم .

قال يحيى بن محمد بن صاعد : وحدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا عمران ابو عمر الأزدي [كذا] ، عن عطية :

عن ابي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله لينذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » في نبي الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام . قال : فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وآله بكساء وقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قال وأم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله وأنا ؟ قال : إنك بخير وعلى خير .

ويعقوب بن سفيان ؛ قال : [حدثنا] عبيد الله بن موسى [حدثنا]
عمران :

عن عطية ، عن ابي سعيد ، قال : لما نزلت الآية : « إنما يريد الله ، في
نبي الله وعلي وفاطمة والحسين فجللهم رسول الله بكساء خيبري
فقال : اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . وأم سلمة
على باب البيت فقالت : وأنا ؟ قال : واذت الى خير .

٧٦٩ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ^(١) [حدثنا] حماد بن الحسن
النهشلي ؛ وابو أمية الطرسوسي ؛ ويعقوب بن إسحاق ؛ وابو سفيان صالح
ابن حكيم البصري قالوا : [حدثنا] بكر بن زياد الغزي [حدثنا]
مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن ابي سعيد قال : قال رسول الله : نزلت هذه الآية في
خمة : فيّ وفي علي وحسن وحسين وفاطمة « إنما يريد الله ، الآية /١٣٥/أ/ -
٧٧٠ - حدثنا يحيى ، [حدثنا] محمد بن عبيد بن عبيد الكندي
[حدثنا] إبراهيم بن خالد بن ميمون [حدثنا] علي بن عابس ؛ عن ابي
الجحاف عن عطية ؛ عن ابي سعيد .

(١) قال في المنتخب الورق ١٤٢/ب/ : يحيى بن محمد بن صاعد قاضي القضاة ؛ ابو سعد ابن
القاضي الإمام أبي سعد ابن القاضي الإمام؛ عماد الإسلام أبي العلاء ، رجل كبير محترم من بيت
القضاة والإمامة ، تقدم ذكر أبيه وجده ، وهذا قد ولي قضاء الري وفواحيها بعد نيسابور .
ولد سنة إحدى وأربعمائة ؛ وسمع من مشايخ وقته ومن أبيه وجده ، وكان من وجوه المشايخ
والقضاة ؛ المذكورين بالسيادة والرئاسة والقضاء ؛ خرج له الفوائد والأمالي فأملئ سنين ، وقرئ
عليه سفرأ وحضراً .

وتوفي بالري في شهر ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة .

روى عنه ابن اخته قاضي القضاة ابو سعد محمد بن احمد بن صاعد إماماً .

وعن الأعمش ؛ عن عطية عن ابي سعيد ؛ قال : نزلت هذه الآية :
 « إنما يريد الله ، في خسة ؛ في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين
 صلوات الله عليهم .

٧٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان [حدثنا] جعفر بن مسافر [حدثنا]
 يحيى بن حسان ، [حدثنا] منصور بن ابي الأسود ، قال : سمعت أبا
 داود ، قال :

سمعت ابا الحمراء يقول : حفظت من رسول الله سبعة اشهر - او ثمانية -
 يحيى ، [عند وقت] كل صلاة الى باب فاطمة وحسن وحسين فيقول :
 الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله ، الآية .

٧٧٢ - حدثنا علي بن محمد بن احمد المصري ؛ قال : حدثني الحسن بن
 علي بن أشعث [حدثني] محمد بن يحيى بن سلام ؛ عن ابيه . وحدثني يونس
 بن أبي إسحاق ، عن ابي داود :

عن ابي الحمراء قال : رابطت المدينة سبعة اشهر مع رسول الله كيوم
 واحد ، فسمعت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال:
 الصلاة ثلاثاً « إنما يريد الله ، الآية .

٧٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(١) [حدثنا] عبيد الله

(١) كذا في النسخة ، وتقدم الحديث تحت الرقم (٦٤٢) وقاليه في الورق ١١١/ب/ او
 ص ١٢٦ ، من مخطوطي وفي المطبوع : ج ٢ ص ١٢ ، والظاهر انه يرويه عن والده عن ابن شاهين
 عنه ، والحديث موجود تحت الرقم : (١٥) من فضائل فاطمة صلوات الله عليها لابن شاهين .

ورواه ايضاً ابو برزة ؛ قال : صحبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر شهراً ،
 فإذا خرج من بيته أتى باب فاطمة فقال: السلام عليكم «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس» الآية.

قال في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٦٩ : رواه الاطبراني ؛

قال : وفيه عمر بن شبيب السلي وهو ضعيف .

ابن محمد العبسي [حدثنا] حنّاد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن أنس ان رسول الله كان يمرّ بببيت فاطمة بعد ان بنى بها عليّ ستة اشهر فيقول: الصلاة «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت» الآية.

و [رواه ايضاً] عمران بن مسلم ابو عمر ؛ عن عطية :

٧٧٤ - حدثني ابو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري [حدثني]

ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلّابي بدمشق /١٣٥/ب/

[حدثني] ابو الحسين عثمان بن محمد بن علان النبيه الدهني [حدثني] محمد

ابن عبد الله الحضرمي [حدثني] علي بن الحسن بن سالم الأزدي [حدثني]

أسباط بن محمد ، عن عمران بن مسلم :

عن عطية ، عن ابي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية «إنما يريد الله»

في النبي وفاطمة والحسن والحسين وعلي فألقى عليهم الكساء وقال : اللهم

هؤلاء اهل بيّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

[١٣١] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ جلاله :

« إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
[وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ، وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا
بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا] ،

[٥٧ و ٥٨ / الأحزاب : ٣٣] ^(١)

٧٧٥ - حدثنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا]
أبو القاسم عبد الله بن المأمون [حدثنا] أبو ياسر عمار بن عبد المجيد
[حدثنا] أحمد بن عبد الله [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم التغلبي عن مقاتل
بن سليمان البلخي بتفسيره وفيه : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا - يعني بغير جرم - فقد احتملوا بهتاناً - وهو

(١) بين المعرفين نشر لما أشار اليه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « إن الذين يؤذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة » الآيتين .

ما لم يكن - وإنما مبيناً ، يعني بيّننا ، يقال: نزلت في علي بن ابي طالب ، وذلك إن نفرأ من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه ، وإبر عمر بن الخطاب في خلافته قال لأبي بن كعب : إني قرأت هذه الآية فوقعت مني كلّ موقع ، والله إني لأضربهم وأعاقبهم . فقال له أبي : إنك لست منهم إنك مؤدّب معلّم .

فإن ثبت النزول فيه خاصة فقد ثبت ، وإلا فلاآية متناولة له بالأخبار المتظاهرة عن النبي ﷺ على الخصوص ، منها الحديث المسلسل ، وفي بعض رواياته : من آذى شعرة منك - فهو خاص له - وفي بعضها : شعرة مني^(١) وهي متناولة [له] لقوله صلى الله / ١٣٦ / عليه وسلم في عدة اخبار : أنت

(١) أما الأول فقد ذكره المؤلف هنا في الحديث التالي ، وأما الثاني فقد رواه ابن الجوزي - في الحديث : (٣٠) من كتاب المسلسلات الورق ١٧ ، من نسخة قيمة عليها خط مؤلفه - قال : حدثنا محمد بن ناصر وهو أخذ بشعره ، حدثنا محمد بن علي الزيني وهو أخذ بشعره ، حدثني الشريف ابو عبدالله العلوي [ظ] وهو أخذ بشعره ، حدثنا محمد بن عبدالله بن خالويه وهو أخذ بشعره ، حدثنا ابو الفرج العكبري وهو أخذ بشعره ، حدثنا القاسم بن ابراهيم الصفار ، وهو أخذ بشعره ، حدثنا عبد الرحمان بن هارون وهو أخذ بشعر ، حدثنا ارطاة بن حبيب وهو أخذ بشعره ، حدثني عبيد بن ذكوان وهو أخذ بشعره ، حدثني ابو خالد وهو أخذ بشعره ، حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره ، حدثني ابي علي بن الحسين وهو أخذ بشعره ، حدثني ابي الحسين بن علي وهو أخذ بشعره قال :

حدثني ابي علي بن ابي طالب وهو أخذ بشعره ، قال : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بشعره قال : من آذى شعرة مني فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله لعنه الله ملأ السارات وملأ الأرض [و] لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

ورواه الى قوله : « ملأ الأرض » في الحديث (١٠) من المجلس : (٥٣) من امالي الصدوق ص ٢٩٤ ، عن احمد بن محمد بن زرمة القزويني عن احمد بن عيسى العلوي الحسيني عن عباد بن يعقوب الأسدي عن حبيب بن الارطاة ، عن محمد بن ذكوان الخ .

حني وأنا منك^(١) ومنها رواية عمر^(٢) وجابر ؛ وسعد ؛ وأم سلمة ؛ وابن عباس ؛ وأبي هريرة ؛ وأبي سعيد ؛ وعمرو بن شاس .

(١) رواه في الباب (٧) من فرائد السمطين ص ٤٦ ط التنجف ، وتقدم أيضاً في تعليق الحديث (٣٢٧) ص ٢٤٢ وما بعدها عن مصادر .

(٢) أما رواية جابر ، وأم سلمة فقد ذكره المؤلف هنا ، وأما رواية عمر وسعد وغيرهما فإليك نموذجاً منها :

قال ابن عساكر - في الحديث: (١٣٠٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣٨ :-
أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، أنبأنا أبو محمد الجوهري [مسلاً] ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمد الركيل ، أنبأنا أبو بدر عباد بن الوليد ، أنبأنا عبدالله بن مسلمة القعني .

وأخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الاسترابادي بالري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الفردوسي أنبأنا أبو ربيعة محمد بن محمد العامري ، أنبأنا أبو سهل هارون ابن أحمد بن هارون الغازي ، أنبأنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي بالبصرة ، أنبأنا القعني أنبأنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود :

عن عروة أن رجلاً وقع في علي بحضور من عمر ، فقال عمر : تعرف صاحب هذا القبر [هو] محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، لا تذكر علياً إلا بخير ، فإنك إن آذيت - وفي حديث الفضل : إن أبغضته - آذيت هذا في قبره .

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٠٩) من باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٠٨/١ ط ٠٢ .
ورواه أيضاً في الحديث : (٢١١) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل - لابن حنبل - قال : حدثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة ، حدثنا القعني عبد الله بن مسلمة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود :

عن عروة أن رجلاً وقع في علي بن أبي طالب بحضور من عمر ، فقال له عمر : أنت تعرف صاحب هذا القبر ؟ هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، فلا تذكر علياً إلا بخير ، فإنك إن أبغضته آذيت هذا في قبره .
=

وَأما حديث سعد فقد رواه الهيثم بن كليب في مسند سعد؛ من كتاب مسند الصحابة الورق ٤١/١ قال : حدثنا ابن ابي حنن الكوفي ببغداد ، قال: حدثنا ابو غسان ، حدثنا محمد بن عمر الانصاري ، حدثنا قنان النهمي :

عن مصعب بن سعد، عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال : من أذى علياً فقد آذاني. ثلاثاً. ورواه مثله بسند آخر في الحديث : (٤٩٣) وهسند آخر. عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، في الحديث (٤٩٥) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق مع ذيل غير مذكور هنا .

ورواه ايضاً في الحديث : (٢٠٠) من باب فضائل علي من كتاب الفضائل - لأحمد بن حنبل - عن ابراهيم بن عبدالله ، عن سليمان بن احمد ، عن مروان بن معاوية ، عن قنان .. وأما رواية ابن عباس فقد رواها تحت الرقم : (٧٥) من مناقب ابن المغازلي قال :

اخبرنا احمد بن المطرف بن احمد المطار ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ ، حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سعيد المقرئ بليلى واسط ، حدثنا الحسن بن الصباح الزعفراني [ظ] انبأنا سفيان بن عيينة ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي بن ابي طالب غضبان ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمك !! فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مضطرباً فقال : يا أيها الناس من أذى علياً فقد آذاني !! إن علياً اولكم ايماناً وأوفاكم بعهده الله ، يا أيها الناس من أذى علياً بعث يوم القيامة حوديقاً ار نصرانياً .

قال جابر بن عبد الله الانصاري : يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ فقال : يا جابر [هذه] كلمة يحتجزون بها ألا تسفك دماؤهم وأن يعطوا الجزية وهم صاغرون . ورواه الحاسك بوجه آخر وسند آخر في الحديث : (٤٩) من مناقب علي من المستدرك : ج ٣ ص ١٢٢ . ثم ان ذيل الكلام رواه ايضاً الطبراني في الاوسط والعقيلي في ضعفائه بسند آخر عن جابر ، كما رواه عنها السيوطي في اللآلي : ج ١/٢١١ . =

٧٧٦ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم الحافظ [حدثنا] علي بن احمد المعجلي [حدثنا] عباد بن يعقوب ^(١) [حدثنا] أرطاة بن حبيب ، قال : حدثني ابو خالد الواسطي

= وأما رواية عمرو بن شاس فقد رواه ابن حبان في فضائل علي عليه السلام من صحيحه : ج ٢/الورق ١٧٧/قال : اخبرنا الحسن بن سفيان ، انبأنا ابو بكر ، انبأنا مالك بن اسماعيل ، انبأنا مسعود بن سعد ، انبأنا محمد بن اسحاق ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار الاسلمي :

عن عمرو بن شاس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آذيتني . قلت : يا رسول الله ما احب ان أؤذيك . قال : من آذى علياً فقد آذاني .

قال ابو حاتم : [الفضل] هذا هو الفضل بن عبدالله بن معقل بن سنان الاشجعي نسبة ابن اسحاق الى جده ، ومسعود بن سعد الجمهفي كوفي كنيته ابو سعد . وقريب منه سنداً ومتمناً في امالي عيسى بن علي الجراح الورق ١٦ .

اقول : ورواه في الحديث : (٤٨٧) وتواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق بطرق ستة مع وجه الكلام وعلته ، عن عمرو بن شاس ، وبطريقين عن سعد بن ابي رقاد ، ويسند آخر عن جابر ، ورواه في باب الفضائل تحت الرقم : (٣٦٠) من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٥ . عن ابن ابي شيبة ، وابن سعد ، وابن حنبل والبخاري في تاريخه والطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرک . اقول : ورواه ايضاً عبد الباقي بن قانع في حرف الشين اول الجزء (٥) من معجم الصحابة الورق ١١٣/أ ، ورواه في مجمع الزوائد : ج ٩/١٢٩ ، عن احمد والطبراني والبخاري . ورواه ايضاً في المستدرک : ج ٣ ص ١٢٢ .

(١) ورواه في الحديث : (٣) من الباب : (٢٥) من كتاب عيون اخبار الرضا ، ص ١٩٥ . وقال : حدثنا احمد بن محمد بن ارزومة الفزريني قال : حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال : حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال : حدثنا حبيب بن ارطاة ، عن محمد بن ذكوان ، عن عمرو بن خالد ، قال : حدثني زيد الخ. وقريب منه في الحديث : (١٢) من الجزء (١٦) من امالي الطوسي .

وهو أخذ بشعره، قال : حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره قال : حدثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره ، قال : حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره ، قال :

حدثني علي بن ابي طالب وهو أخذ بشعره ، قال : حدثني رسول الله وهو أخذ بشعره فقال : من آذى شجرة منك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فله لعنة الله (١) .

٧٧٧ - اخبرنا ابو بكر التميمي ؛ قال : اخبرنا ابو الشيخ [قال : اخبرنا] جعفر بن محمد العلوي قال : حدثني علي بن الحسين بالبصرة ، قال : حدثني الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي قال : حدثني ابي ، قال : حدثني سيدي جعفر بن محمد ، عن ابيه (٢)

عن جابر قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي : من آذاك فقد آذاني :

٨٧٧ - اخبرنا ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي الجرجاني [اخبرنا] جعفر بن احمد بن علي بن بيان بمصر ، سنة خمس وثلاث مائة [اخبرنا] حسان بن غالب [اخبرنا] عبد الله بن ابي لهيعة ؛ قال : حدثني محمد بن عبيد الله بن ابي رافع ، عن سلمة بن عبد الله بن ابي سلمة ، عن ابيه :

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : قد سمعت رسول الله يقول لعلي

(١) ررواه حرقياً في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان قال: حدثنا السيد ابو احمد، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم الحكاني قال : حدثنا ابو عبدالله الحافظ ..

(٢) ررواه بسند اخر في الحديث : (٤٩٤) من ترجمة علي من تاريخ دمشق عنه عليه السلام عن جابر .

ابن ابي طالب: انت اخي وحببيبي [ظ] من آذاك /١٣٦/ب/ فقد آذاني^(١).
و [ورد ايضاً] في الباب عن عمر ، وسعد ، وعمرو بن شاس ، وأبي
هريرة ، وابن عباس وأبي سعيد الخدري والمسور بن مخرمة^(٢).

(١) وقال البلاذري - في الحديث : (١٤٧) من ترجمة امير المؤمنين من انساب الاشراف:
ج ٢ ص ١٤٦ ط ١ - : المدائني ؛ عن يونس بن أرقم ، عن يزيد بن ابي زياد ، عن سالم بن
ابي الجعد :

عن [محمد] بن الحنفية، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اذى علياً فقد آذاني.
اقول : والظاهر ان ابن الحنفية يرويه عن ابيه عن رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين .
(٢) كذا في الاصل .

[١٣٢] ومن سورة فاطر [نزل أيضا] فيها قوله عزّ اسمه :

« إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » [فاطر : ٢٧] (١)

٧٧٩ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا أبو أحمد البصري [اخبرنا] أحمد بن موسى الأزرق [اخبرنا] محمد بن هلال [اخبرنا] نائل ، عن نجيح ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك : عن ابن عباس في قوله تعالى : « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » قال : يعني علماً كان يخشى الله ويراقبه .

٧٨٠ - اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد التاجر [اخبرنا] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي بمكة ، [اخبرنا] أبو اليسع [ظل] إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد [اخبرنا] يوسف بن سميد بن مسلم [اخبرنا] حجاج ، عن ابن جريح ، عن يونس :

عن ابن عباس قال [في قوله تعالى] : « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » العلماء بالله الذين يخافونه عزّ وجلّ .

(١) وكان ينبغي تأخيرها عما يليها ، ولكن لعدم ترتب فائدة على ذلك ، واستعمال المصنف في رد بيت النواصب لم يهتم بهذه الجهة .

[١٣٣] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى ،

« وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ [وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ، وَلَا
الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ، وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ] ،

[١٩ - ٢١/فاطر : ٣٥] ^(١)

٧٨١ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين ، [أخبرنا]
محمد بن عبيد الله [أخبرنا] عبد الملك بن علي [أخبرنا] أبو عمر ،
[أخبرنا] أبو مسلم الكشي ^(٢) [أخبرنا] يحيى بن عبد الله بن بكير
عن مالك ، عن ابن شهاب الزهري عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « وما يستوي الأعمى ، قال : أبو

(١) بين المعرفين تفصيل لما اجمله المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « وما يستوي الاعمى
والبصير » الآية .

(٢) و صدر السند قد تقدم في الحديث : (٢٠٦) و (٣٤٦) ص ٢٨١ و ٤٣٦ من مخطوطي
ومن المطبوع ص ١٥٣ ، و ٢٥٦ من ج ١ .

جهل ابن هشام « والبصير » قال: علي بن أبي طالب ، ثم قال: « ولا الظلمات »
يعني ابو جهل المظلم قلبه بالشرك « ولا النور » يعني قلب علي المملوء من
النور ، ثم قال : « ولا الظل » ، يعني بذلك مستقرّ علي [في] الجنة « ولا
الحرور » يعني [به] مستقرّ أبي جهل [في] جهنم ، ثم جمعهم فقال : « وما
يستوي الأحياء ولا الأموات » كفار / ١٣٧ / أ / مكة .

[١٣٤] وفيها [نزل أيضاً] قوله سبحانه :

« ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا [فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِنُ اللَّهَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلباسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ، وَقَالُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ] »
 (١) [٣٢ - ٣٦ / فاطر : ٣٥]

(١) بين المعرفين تفصيل لما أوجزه المصنف؛ وكان في الاصل هكذا : « ثم أورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » الآيات . والآية الكريمة ذكرها أيضاً في الباب : (٥١) من غاية المرام ص ٣٥١ .

٧٨٢ - حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال :
حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص [حدثني] الحسين بن الحكم
[حدثني] عمرو بن خالد [حدثني] أبو جعفر الأعشى :

عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ، قال : إني لجالس عنده إذ جاءه
رجلان من أهل العراق فقالا : يا بن رسول الله جئناك [كي] نخبرنا عن
آيات من القرآن . فقال : وما هي ؟ قال : قول الله تعالى : « ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا » فقال : يا أهل العراق وأيتس يقولون ؟ قال :
يقولون : إنها نزلت في أمة محمد ﷺ . فقال علي بن الحسين : أمة محمد
كلهم إذا في الجنة !! قال : فقلت من بين القوم : يا بن رسول الله فيمن
نزلت ؟ فقال : نزلت والله فينا أهل البيت - ثلاث مرات - قلت : أخبرنا
من فيكم الظالم لنفسه ؟ قال : الذي استوت حسناك وسيئاته - وهو في الجنة -
فقلت : والمقتصد ؟ قال : المأبد لله في بيته حتى يأتيه اليقين . فقلت :
السابق بالخيرات ؟ قال : من شهر سيفه ودعا الى سبيل ربه .

٧٨٣ - وبه حدثنا الحسين بن الحكم [حدثنا] حسين بن حسن [كذا] عن
يحيى بن مساور ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي في قوله : « ثم أورثنا
الكتاب » [وساق الآية الى آخرها و] قال : « الظالم لنفسه » المختلط منّا
بالناس « والمقتصد » المأبد « والسابق » الشاهر سيفه يدعو الى سبيل ربه .

٧٨٤ - أخبرنا عقيل [أخبرنا] علي [أخبرنا] محمد [أخبرنا] محمد

= قال الطبرسي (ره) : وقوله : « بإذن الله » أي بأمره وتوقيفه ولطفه . [وقوله :] « ذلك
هو الفضل الكبير » معناه ان ايراث الكتاب ؛ واصطفاه الله ايام هو الفضل العظيم من الله عليهم
« جنات عدن يدخلونها » هذا تفسير للفضل ؛ كأنه قيل : ما ذلك الفضل ؟ فقال : هي جنات ،
او دخول جنات . ويجوز أن يكون بدلاً من الفضل كأنه قال : ذلك دخول جنات .

بن عبيد بن الورا^(١) ببغداد [اخبرنا] عبد الله بن أبي الدنيا [اخبرنا]
ابو نعيم [الفضل] بن دكين [اخبرنا] سفيان /١٣٧/ب/ عن السدي :
عن عبد خير عن علي قال : سألت [ظ] رسول الله عن تفسير هذه الآية
فقال : هم ذريتك وولدك ؛ إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة
أصناف : ظالم لنفسه يعني الميت بغير توبة ، ومنهم مقتصد استوت حسناته
وسيئاته من ذريتك ، ومنهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته
من ذريتك .

(١) كذا هنا ، وهذا قد تقدم في الحديث : (٥٢٧) ص ٣٨٣ ج ١ ، وفي الاصل الورق
٩٦/أ/ وفي مخطوطي ص ٥٩٠ وفيه : - أي فيما تقدم - « روبرا » ولكن رسم خطها لم يكن
واضحاً ، وكان يمكن ان يقرأ بالباء الموحدة ، وبالياء المثناة التحتانية ايضاً .

[١٣٥] ومن سورة الصافات [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ » [٢٤/الصافات : ٣٧] ^(١)

٧٨٥ - أبو النضر العياشي في تفسيره [عن] علي بن محمد ؛ قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الهيثم بن أبي مروق ، عن جنيد بن الوليد ، عن الثعلبي ؛ عن منبذ العنزي يرفعه الى النبي ﷺ في قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي .

٧٨٦ - عبيد الله بن محمد العباسي [عن] مسلم بن إبراهيم الفراهندي ، وقيس بن حفص الدارمي ، قالا : [حدثنا] عيسى بن ميمون ، عن أبي هارون العبدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : [عن] إمامة علي بن أبي طالب .

٧٨٧ - حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ؛ قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، [حدثنا] الحسين بن محمد بن عفير [حدثنا]

(١) وذكرها أيضاً في الباب : (٥٠) من غاية المرام ص ٢٥٩ .

أحمد بن الفرات [حدثنا] عبد الحميد الجماني ، عن قيس عن أبي هارون :
عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم
مستولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب (١) .

٧٨٨ - حدثني أبو الحسن الفارسي [حدثني] أبو الفوارس الفضل بن
محمد الكاتب [حدثنا] محمد بن /١٣٨/ أ /بجر الرهني (٢) بكرمان [حدثنا]
أبو كعب الأنصاري [حدثنا] عبد الله بن عبد الرحمان [حدثنا] إسماعيل
ابن موسى [حدثنا] محمد بن فضيل [حدثنا] عطاء بن السائب :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وآله : إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعليّ على الصراط ، فما يمرّ بنا أحد
إلا سأله عن ولاية عليّ ، فمن كانت معه وإلا ألقيناه في النار ، وذلك قوله :
« وقفوهم إنهم مستولون » (٣) .

٧٨٩ - أخبرنا الحاكم أبو عبد الله جملة ، وأبو الحسين السبيعي عن أصل
كتابه ، والحسين بن الحاكم (٤) .

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من جمع البيان : ما معناه : وحدثنا عن الحاكم أبي القاسم
الحسكاني بإسناده إلى أبي سعيد الخدري ، وإلى سعيد بن جبير ؛ عن ابن عباس مرفوعاً إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أنهم يسألون عن ولاية علي عليه السلام .

(٢) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « محمد بن يحيى بجر الرهني » ولكن كلمة « يحيى »
كانما ضرب الخط عليها .

(٣) ورواه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٧ ، عن ابن جرير ، والحافظ أبي
الملاء الهمداني ، والخوارزمي .

(٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « عن أبي الحسين السبيعي من اصل كتابه وعن
الحسين بن الحكم » .

واخبرنا أبو بكر محمد البغدادي قال، حدثني سعيد بن أبي سعيد [حدثني] علي بن عبد الرحمن بن ماني [كذا] الكوفي [حدثنا] الحسين بن الحكم الجبيري [حدثنا] حسين بن نصر بن مزاحم [حدثنا] القاسم بن عبد الغفار ابن القاسم المجلي، عن أبي الأحوص، عن مغيرة:

عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى: «وقفوم إنهم مسئولون» قال: عن ولاية علي بن أبي طالب (١).

رواه الحافظ [عن] جماعة عن حسين بن الحكم سواء، ولفظ الحاكم ما سويت.

٧٩٠ - أخبرنا أبو الحسن الأهوازي [أخبرنا] أبو بكر البيضاوي [أخبرنا] علي بن العباس [أخبرنا] إسماعيل بن إسحاق [أخبرنا] محمد بن أبي مرّة، عن عبد الله بن الزبير، عن سليمان بن داود بن حسن بن حسن، عن أبيه:

عن أبي جعفر في قوله: «وقفوم إنهم مسئولون» قال: عن ولاية علي. ومثله عن أبي إسحاق السبيعي وعن جابر الجعفي في الشواذ.

(١) وهذا هو الحديث: (٤٠) من تفسير الجبيري الورق ٢٧ ب، ورواه عنه قرأت بن إبراهيم في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٣١.

[١٣٦] وفيها [نزل أيضا] قوله عزّ من قائل :

« سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ » [١٣٠/الصفوات: ٣٧]

وهو قراءة نافع وابن عامر ورويش وشيبة^(١).

٧٩١ - اخبرني أبو بكر المغمري [اخبرني] أبو جعفر القمي [اخبرني]
أبي /١٣٨/ب/ [اخبرنا] عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي
الإصبهاني قال : اخبرنا محمد بن أبي عمر النهدي قال : حدثني أبي ، عن
محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح :

(١) هذا هو الصواب ، وفي الاصل : « وأبي عامر » . وقال في مجمع البيان: قرأ ابن عامر؛
ونافع ورويس عن يعقوب « ال ياسين » بفتح الالف وكسر اللام المقطوعة من ياسين ، والباقرن
بكسر الألف وسكون اللام موصولة بياسين .. قال : وقال ابو علي : من قرأ « ال ياسين »
فحجته انها في المصحف مفصلة عن « ياسين » وفي فصلها دلالة على ان « آل » هو الذي
تصفيره اميل .

أقول : ونسي ابو علي الحجة الثانية وهي الاخبار : المعتقضة عن النبي وأهل بيته صلوات
الله عليهم اجمعين في تفسير الآية الكريمة .

عن ابن عباس في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : على آل محمد (١) .
٧٩٢ - حدثني أبو حازم الحافظ [حدثنا] بشر بن أحمد [حدثنا]
الهيثم بن خلف الدوري [حدثنا] عباد بن يعقوب .

وأخبرني أبو القاسم الفارسي [أخبرني] أبي قال : أخبرنا أبو عبدالله
محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة [أخبرنا] عباد .

وأخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ [أخبرنا] موسى بن
هارون [أخبرنا] عباد بن يعقوب .

وحدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ [حدثنا] أبو بكر بن أبي دارم .
[حدثنا] أبو جعفر الخثعمي [حدثنا] عباد بن يعقوب [حدثنا] موسى
بن عثمان الحضرمي عن الأعمش ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » قال : هم آل
محمد . وقال [أبو القاسم] الفارسي : نحن هم آل محمد . وقال الحارثي (٢) :
على آل محمد ﷺ .

ورواه جماعة سواهم عن عباد . و [رواه] داود بن غلية (٣) عن السكبي
عن أبي صالح عن ابن عباس مثله .

٧٩٣ - قال : وحدثنا أبو جعفر إمامنا في المجلس [الثاني و] السبعين (٤)

(١) ورواه بعينه في الحديث الثالث من المجلس (٧٢) من أمالي الصدوق ص ٤٢٢ ، ورواه
عنه وعن غيره في الباب : (٨٧ - ٨٨) من غاية المرام ص ٣٨٢ .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « وقال الحاسبي » .

(٣) كذا في الاصل بالعين المعجمة

(٤) وهو مذكور بعينه في الحديث الاول من المجلس المشار اليه من كتاب الامالي ص ٤٢٢ ،
وما بين المعرفات مأخوذ منه ، والحديث الثالث منه ايضاً في الموضوع ولكن بسند آخر .

قال : حدثنا محمد [بن] إبراهيم بن إسحاق [حدثنا] عبد العزيز بن يحيى ابن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري [حدثنا] محمد بن سهل [حدثنا] الخضر بن [أبي] فاطمة البلخي [أخبرنا] وهيب بن نافع ، قال حدثني كادح ، عن الصادق جعفر ، عن أبيه عن آبائه :

عن علي عليهم السلام في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : ياسين : محمد / ١٣٩ / أ / ونحن آل ياسين .

٧٩٤ - فرات قال : حدثني أحمد بن الحسن [حدثني] علي بن محمد بن مروان ، [حدثني] أحمد بن نصر بن الربيع ، عن محمد بن مروان ، عن أبان :

عن سليم بن قيس العامري قال : سمعت علياً يقول : رسول الله ياسين ونحن آله ^(١) .

٧٩٥ - أخبرنا عن أبي الخزاعي [أخبرنا] أبو رجاء محمد بن حمدويه السجى [كذا] في التفسير ، عن بالويه ، قال : حدثنا محمد بن مخلد [حدثنا] محمد بن جيهان ، عن محمد بن زياد الجزري ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس في قوله : « وإن إلياس لمن المرسلين - إلى قوله : - سلام على آل ياسين » يقول : سلام على آل محمد .

٧٩٦ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد ابن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن محمود العسكري [أخبرنا] بشر بن موسى [أخبرنا] أبو نعيم [أخبرنا] سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « سلام على آل ياسين » يعني

(١) رواه فرات في الحديث الثاني من تفسير سورة الصافات من تفسيره ص ١٣١ .

على آل محمد ، وياسين بالسرمانية : يا إنسان يا محمد ^(١)

٧٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني ،
[أخبرنا] أبو أحمد البصري ^(٢) قال : حدثني الحسن بن معاذ [حدثني]
سليمان بن داود [عن الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك في قوله : « سلام على آل ياسين » [قال :] هو محمد ،
وآله أهل بيته .

(١) ورواه أيضاً عنه الطبراني إلا أنه قال: نحن آل محمد صلى الله عليه وسلم. كما في أواخر
باب فضل أهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٧٤ .

(٢) ورواه عنه أيضاً في الحديث الثاني من المجلس (٧٢) من أمالي الصدوق. وفيه : الحسين
ابن معاذ .. عن السندي ..

[١٣٧] ومن سورة (ص) [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ
أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ » [٢٨ : ص : ٣٨] ^(١)

٧٩٨ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي
[اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] محمد بن زكريا [اخبرنا] ائوب
بن سليمان [اخبرنا] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : وأما قوله : « أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » الآية [قال :] نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم
المتقون الذين عملوا الصالحات ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون للفجار ،
فأما الثلاثة من المسلمين [فهم] علي بن أبي طالب ، وحمزة بن عبد المطلب ،
وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ؛ وهم الذين بارزوا يوم بدر ؛ فقتل عليّ
الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٧٩٩ - أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي

(١) وذكرها ايضاً في الباب : (٨١) من غاية الرام ص ٣٧٩ .

في تفسيره [حدثني] المسيب بن شريك ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبيه عن عمه :

عن علي في قوله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المفقين كالفجّار » [قال :] نزلت في حمزة وعلي وعبيدة ابن الحرث بن عبد المطلب ، وفي عتبة وشيبة والوليد بن عتبة .

٨٠٠ - أبو رجاء السنجي في تفسيره قال : اخبرنا محمد بن مغيرة ، قال : حدثنا عمّار بن عبد الجبّار ، عن حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » يقول : الطاعات فيما بينهم وبين ربهم [وهم] علي وحمزة وعبيدة بن الحرث كالمفسدين في الأرض ، يعني شيبة وعتبة والوليد بن المغيرة ، وهؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ، وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٨٠١ - اخبرنا إلياس بن الفضل [اخبرنا] نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : إنها نزلت في عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة ؛ وهم الذين بارزوا بني هاشم علي وحمزة وعبيدة بن الحرث ؛ فقتلهم الله وأنزل فيهم /١٤٠/أ/ : « أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا - [أي] يعجزونا بالنقمة - ساء ما يحكون ، لأنفسهم فقتلوا يوم بدر ، ونزلت في الثلاثة من المسلمين علي وحمزة وعبيدة ، من كان يرجو لقاء الله ، يقول : يخاف البعث بعد الموت ، فإن البعث لآتٍ أي لكائن .

٨٠٢ - حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الذسوي بالبصرة [حدثنا] أبو يوسف يعقوب بن سفيان الذسوي [حدثنا] قبيصة بن عتبة [حدثنا] سفيان الثوري عن منصور ، عن مجاهد :

عن عبد الله بن عباس في قول الله : « أم نجعل [الذين آمنوا وعملوا

الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجمل المتقين كالفجار ، [قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون : علي وحمزة وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار : عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ؛ وهم الذين بارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ؛ وقتل حمزة عتبة ، وقتل عبيدة شيبة .

٨٠٣ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [قال : حدثنا] علي بن محمد بن مخلد ، والحسين بن إبراهيم ، قالا : حدثنا حسين بن الحكم [حدثنا] حسن ابن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في قوله تعالى :] « أم نجمل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » [قال :] علي وحمزة وعبيدة « كالمفسدين في الأرض » عتبة وشيبة والوليد « أم نجمل المتقين » [هم] علي وأصحابه « كالفجار » عتبة وأصحابه (١) .

٨٠٤ - و [روى] سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه عن مقاتل ، عن الضحاك . و [عن] جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده في قوله : « أم نجمل » الآية [قال] نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام .

(١) وهذا هو الحديث (٤١) من تفسير الطبري الورق ٢٧ ب .

[١٣٨] ومن سورة الزمر [أيضا نزل] فيها قوله جلّ جلاله :

« قُلْ ، هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمُونَ ، [إِنَّمَا
يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ] [١ / الزمر : ٣٩]

٨٠٥ - اخبرنا أبو بكر الحارثي [اخبرنا] أبو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا]
عبد الرحمان بن أبي حاتم [اخبرنا] محمد بن ثواب [اخبرنا] أبو عمر حفص
ابن عمر الهلالي [اخبرنا] يوسف [اخبرنا] أبو يعقوب الجعفي / ١٤٠ / ب /
عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « قل هل يستوى الذين يعلمون ، الآية » ،
قال : « الذين يعلمون » نحن « والذين لا يعلمون » عدوتنا « إنما يتذكر أولو
الالباب » شيعتنا (١) .

(١) ومثله معني رواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان، عن الإمام الصادق عليه السلام،
على نحو الإرسال من غير ذكر مصدر له .

٨٠٦ - وفي العتيق : اخبرنا سعيد ، عن أبي سعيد البلخي عن أبيه ،
عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « هل يستوي الذين
يعلمون » [قال :] يعني بالذين يعلمون ، علياً وأهل بيته من بني هاشم « والذين
لا يعلمون » بني أمية و « أولو الألباب » شيعتهم (١) .

(١) أي شيعة أهل البيت عليهم السلام .

[١٣٩] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه :

« ضَرَبَ اللهُ رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ [وَرَجُلًا سَلَامًا
لِرَجُلٍ [هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا] ، [٢٩/الزمر : ٣٩] ^(١) »

٨٠٧ - اخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي
[اخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي [اخبرنا]

(١) وقال الطبرسي في مجمع البيان : ج ٨ ص ٤٩٧ في تفسير الآية الكريمة : قرأ ابن كثير
وأهل البصرة - غير سهل - « سالما » بالألف ، وقرأ الباقر و « سلما » بغير الف ، واللام
مفتوحة ، وفي الشواذ قراءة سعيد بن جبير « سلما » بكسر اللين وسكون اللام .

وقال ايضاً : قال أبو علي : يقوي قراءة من قرأ « سالما » قوله : « فيه شركاء متشاكسون »
فكأن الشريك عبارة عن العين وليس باسم حدث ؛ فكذلك الذي بإزائه يذمغي انت يكون
فاعلاً ولا يكون اسم حدث . ومن قرأ « سلماً وسلماً » فهما مصدران وليسا بوصفين كحسن
وبطل ، ونقض ونضر ، يقال : « سلم سلماً وسلامة وسلماً » . والمعنى فيمن قال « سلماً » : ذا
سلم أي رجلاً ذا سلم . قال أبو الحسن : « سلم » من الاستسلام . وقال غيره : السلم : خلاف
المهارب .

محمد بن الفضل [اخبرنا] محمد بن شعيب ، عن قيس بن الربيع ، عن منذر الشوري

عن محمد بن الحنفية عن علي بن زيد في قوله تعالى : «ورجلاً سلباً لرجل» قال : أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله ﷺ (١) .

٨٠٨ - وبه حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمان بن بسطام [حدثني] أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي ؛ قال : حدثني بكير بن الفضيل ، عن أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر ؛ قال : الرجل السالم [كذا] للرجل علي وشيعته (٢) .

٨٠٩ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، وعبدويه بن محمد بشيراز [اخبرنا] أبو الحسن سهل بن نوح الجنابي [اخبرنا] يوسف بن موسى القطان (٣) قال : حدثني عمرو بن حمران ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن عطاء ،

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : «ضرب الله رجلاً فيه شركاء» فالرجل هو أبو جهل ، والشركاء آلهتهم التي يعبدونها ، كلهم يدعيها يزعم أنه أولى بها «ورجلاً» يعني علياً «سالمًا» يعني سالمًا دينه الله يعبده وحده لا يعبد غيره «هل يستويان مثلاً» في الطاعة والثواب .

(١) ورواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان بحذف السند ، عن الحاكم الحسكاني، ونقله عن المجمع في الباب : (١٥٧) من غاية المرام ص ٤١٥ .

(٢) وقال في تفسير الآية الشريفة من مجمع البيان : وروى العياشي بإسناده عن أبي خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال : الرجل السالم الرجل حقاً علي وشيعته .

(٣) وتقدم هذا الصدر في الحديث : (٥١٣) في الورق ١٩/ب ، من الاصل وص ٣٧١ من ج ١ ، من المطبوع ، ويحيى أيضاً تحت الرقم : (٨٩٢) في الورق ١٥٤/ب/ من الاصل في تفسير الآية : (١٤) من الحجرات .

[١٤٠] وفيها [نزل ايضاً] قوله تبارك وتعالى :

« وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ ، [أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ]

[٣٣/الزمر : ٣٩] ^(١)

٨١٠ - حدثنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني رحمه الله
[حدثنا] أبو الحسين علي بن عبد الرحمان بن عيسى بن ماتي بالكوفة
[حدثنا] الحبري [حدثنا] الحسن بن الحسين / ١٤١ / أ / العرني [حدثنا]
عني بن القاسم بن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه في قول الله تعالى :
« والذي جاء بالصدق وصدق به ، قال : [الذي] جاء بالصدق رسول الله ،
و [الذي] صدق به علي .

الحبري [هذا] هو الحسين بن الحكم ، و [رواه] عنه جماعة .

٨١١ - اخبرناه أبو يحيى الحيمكاني [اخبرنا] يوسف بن أحمد الصيدلاني

(١) وذكرها ايضاً في الباب : (١٥٥) من غايه المرام ص ٤١٤ .

بكرة [اخبرنا] أبو جعفر العقيلي ^(١) [اخبرنا] محمد بن محمد الكوفي
 [اخبرنا] محمد بن نصر السوسي [اخبرنا] نصر بن مزاحم ، عن عمر بن
 سعد ، عن ليث :

عن مجاهد في قول الله : « والذي جاء بالصدق » [قال : هو] محمد
 « والذي صدق به » علي بن أبي طالب .

[ورواه ايضاً] محمد بن يحيى بن ضريس عن نصر مثله .

٨١٢ - اخبرناه ابو عبد الرحمن محمد بن أحمد القاضي بالريوند [اخبرنا]
 ابو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن أيوب الزوري بالري [اخبرنا] ابو بكر
 الجمالي [ظ] [اخبرنا] الحسين بن علي السلوي بالكوفة [اخبرنا] محمد
 ابن الحسن السلوي [عن] عمر بن سعيد [كذا] البصري عن ليث :

عن مجاهد [في قوله تعالى] : « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال :
 « جاء بالصدق » رسول الله . و « صدق به » علي بن أبي طالب ^(٢) .
 و [رواه ايضاً] أبو بكر السبيعي عن الحسين بن علي بن أبي طالب .

(١) رواه العقيلي في ترجمة نصر بن مزاحم من كتاب الضعفاء: ج (١١) الورق ٢٢١ وقال:
 محمد بن عمرو السوسي الخ .

ورواه ايضاً في الحديث : (٩١٦) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق قال : اخبرنا ابو
 البركات الانطاقي ، انبأنا محمد بن المظفر الشامي انبأنا احمد بن محمد العتيقي ، انبأنا يوسف بن احمد
 الصيدلاني الخ .

(٢) ورواه ابن المغازلي في الحديث (٣٢٠) من مناقبه قال : اخبرنا علي بن الحسين إذا ،
 قال : حدثنا علي بن محمد بن احمد ، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا
 محمد بن الحسن ، حدثنا عمر بن سعيد ، عن ليث :

عن مجاهد ، في قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق وصدق به » قال : جاء بالصدق محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم وصدق به علي بن أبي طالب .

٨١٣ - و [روى] سعد بن أبي سميد التغلبي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : هو النبي جاء بالصدق [كذا] و [الذي] صدق به علي بن أبي طالب .

٨١٤ - الجوهري [قال : حدثنا] محمد بن عمران [حدثنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحبري ^(١) [حدثني] حسن بن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله : « والذي جاء بالصدق » [هو] رسول الله ، وعلي صدق به .

٨١٥ - اخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال : حدثني بشر بن المفضل النيسابوري قال : حدثني عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى ، عن أبان بن أبي عياش :

عن أبي الطفيل عن علي قال : الذي جاء بالصدق رسول الله . وصدق به أنا ؛ والناس كلهم مكذبون كافرون غيري وغيره .

= ورواه عنه في الباب (٥٥) من غاية المرام ص ٤١٤ .

ورواه أيضاً ابن بطريق (ره) في العمدة ص ١٨٤ ، والخصائص ص ١١١ .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة [في قوله تعالى] : « والذي جاء بالصدق » قال [هو] رسول الله صلى الله عليه وسلم « وصدق به » قال [هو] علي بن أبي طالب عليه السلام .

(١) ذكره في الحديث (٤٢) من تفسيره الورق ٢٨/أ ، وفيه : « رسول الله جاء بالصدق ، وعلي صدق به » .

[١٤١] ومن سورة حم المؤمن [أيضا نزل] فيها قوله عز اسمه :

« [الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيُؤْمِنُونَ بِهِ] وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا / ١٤١ / ب / [رَبَّنَا
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا ، فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ، رَبَّنَا
وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ
صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَقِهِمُ
السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ ،
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ] »

[٦ - ٩ / غافر : ١٠] (١)

(١) بين المعرفات نشر لسطواء المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « ويستغفرون للذين آمنوا » الآيات .

٨١٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن زكريا [حدثني] جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال :

قال علي : لقد مكثت الملائكة سنين وأشهرأ لا يستغفرون إلا لرسول الله ولي (١) ، وفيما نزلت هاتان الآيتان : « الذين يحملون العرش ومن حوله — الى [قوله] — العزيز الحكيم » فقال قوم من المنافقين : من كان من آباء علي وذريته [كذا] الذين أنزلت فيهم هذه الآيات ؟ فقال علي : سبحان الله أما من آباءنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب؟ أليس هؤلاء من آباءنا؟

٨١٧ - حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [حدثنا] محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري [حدثنا] أحمد بن يحيى ، [حدثنا] عمر بن خالد الأعشى ، عن أبي الجارود ، عن أبي المعتمر ، عن أبيه قال : سمعت علياً يقول : والله لقد مكثت الملائكة سبع سنين وأشهرأ ؛ ما يستغفرون إلا لرسول الله ولي ، وفيما (٢) أنزلت هاتان الآيتان : « ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما » [وساق الكلام] حتى ختم الآيتين ، فقال قوم من المنافقين : من آباؤهم ؟ فقال : سبحان الله أبوانا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق .

(١) وهذا المعنى رواه جماعة كثيرة ؛ ورواه ابن عساكر - في الحديث (١١٣) وقواله من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٢٩/٣٧ بطرق ثلاثة عن ابي ايوب الانصاري وأنس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه ايضاً في الحديث : (٨٠ - ٨١) بسندين آخرين عن امير المؤمنين ، وذكرناه في تعليقيها بأسانيد كثيرة عن مصادر جمة .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وفيه » .

٨١٨ - ويشهد بصحته ما اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي مرات ،
 [اخبرنا] ابو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ يجرجان - سنة ست وخمسين
 وثلاث مائة - [اخبرنا] ابو عقيل أنس بن /١٤٢/أ/ سلم بن الحسن الخولاني
 سنة ثلاث مائة بأطرابلس [حدثنا] ابو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي
 [حدثنا] عمرو بن جميع عن الأعمش :

عن أبي ظبيان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الملائكة
 صلت عليّ وعلى عليّ سبع سنين قبل ان يسلم بشر^(١) .

٨١٩ - اخبرنا ابو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المدني [اخبرنا]
 ابو إسحاق إبراهيم بن احمد الوراق [اخبرنا] الحسن بن علي البصري
 [اخبرنا] كامل بن طلحة [اخبرنا] عباد بن عبد الصمد أبو معمر^(٢) :

(١) ورواه ايضاً ابن عساكر - في ترجمة محمد بن منصور من تاريخ دمشق : ج ٥٣ ص ١ ،
 قال : [انبأنا ابو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز بن احمد ؛ انبأنا ابو الحسن ابن السماره
 انبأنا ابو سليمان] محمد بن [عبد الله بن] منصور بن نصر بن ابراهيم ، انبأنا ابو عقيل الخولاني ،
 انبأنا عيسى بن سليمان ابو موسى ، انبأنا عمرو بن جميع ، عن الأعمش ، عن ابي ظبيان :
 عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة صلت عليّ وعلى عليّ
 سبع سنين قبل ان يسلم بشر .

ورواه عنه السيوطي في الآلي المصنوعة : ج ٣٢١/١ ط مصر ، وفي ط الهند ، ص ١٩٤ ،
 وما وضعناه بين المعرفين مأخوذ منه ، وقد سقط عن النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق .

(٢) وهذا رواه ايضاً في الباب الثاني من كتاب الإرشاد ، ص ٢١ قال : اخبرني ابو حفص
 عمر بن محمد الصيرفي قال : حدثني محمد بن احمد بن ابي الثلج ، عن احمد بن محمد بن القاسم
 البرقي ، عن ابي صالح سهل بن صالح - وكان قد حان مائة سنة - قال : سمعت ابا المعمر عباد
 ابن عبد الصمد الخ . ورواه ايضاً الخوارزمي في مناقبة ص ١٩ ، بسندين عن ابن مردويه .

وقال ابن عساكر - في الحديث : (١١٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج
 ٣٠/٣٧ - : اخبرنا ابو القاسم ابن السمري انبأنا ابو القاسم ابن مسعدة ، انبأنا عبد الرحمن =

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين ؛ وذلك إنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله ، إلا مني ومن عليّ .

٨٢٠ - أخبرنا أبو القاسم القرشي [أخبرنا] أبو بكر ابن قريش [أخبرنا] الحسن بن سفيان ^(١) [أخبرنا] يعقوب بن سفيان [أخبرنا] يحيى بن عبد الحميد [أخبرنا] علي بن هاشم :

= ابن محمد الفارسي أنبأنا أبو احمد بن عدي أنبأنا محمد بن دبيس بن بكار ، أنبأنا السري بن يزيد ، أنبأنا سهل بن صالح ، أنبأنا عباد بن عبد الصمد :

عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلى عليّ الملائكة وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين ، ولم يصمد - أو [لم] يرتفع - شهادة أن لا إله إلا الله من الأرض إلى السماء إلا مني ومن علي بن أبي طالب .

وروى ابن عساكر في الجزء (٤) من كتاب تجريد الأسماء - الموجود في المجموع (١٠) من الظاهرية - قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد العدل ، أنبأنا أبو سعد محمد ابن عبد الرحمان بن محمد الفقيه . أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن احمد البغدادي ، أنبأنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي ، أنبأنا كامل بن طلحة الجحدري ، أنبأنا كثير بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ، لأن شهادة أن لا إله إلا الله ارتفعت مني ومن علي .

(١) وقال في الحديث (٧١) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٧/٢٤ : أخبرنا أبو محمد ابن حمزة ، أنبأنا أبو بكر الخطيب .

وأخبرنا أبو القاسم ابن السمري أنبأنا أبو بكر ابن الطبري قال : أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل ، أنبأنا عبدالله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ؛ أنبأنا يحيى بن عبد الحميد ، أنبأنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه :

عن جده أبي رافع قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم أول يوم الاثنين ، وصلى خديجة آخر يوم الاثنين ؛ وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد ؛ وصلى مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم أحد سبع سنين وأشهرأ .

= ورواه الخوارزمي في الفصل (٤) من مناقبه ص ٢١ عن علي بن احمد العاصمي ، قال :
 اخبرني اسماعيل بن احمد الواعظ ، عن والده احمد بن الحسين البيهقي ، عن ابي الحسين ابن
 الفضل ، عن عبدالله بن جعفر ، عن يعقوب بن سفيان ؛ عن يحيى بن عبد الحميد ، حدثني علي
 بن هاشم ، عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال : صلى النبي
 صلى الله عليه وآله يوم الاثنين ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد ، وصلى مستخفياً قبل ان
 يصلي مع النبي احد ، سبع سنين وأشهرأ . وقال عليه السلام : انا ناصرت [كذا] الدين
 طفلاً وكهلاً .

وقال الطبراني - في ترجمة ابي رافع من المعجم الكبير: ج ١/الورق ٥١ - : حدثنا الحسين
 ابن اسحاق التستري حدثنا يحيى الحماني ؛ حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن ابي
 رافع عن ابيه عن جده قال :

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة الاثنين ، وصلت خديجة رضي الله عنها يوم الاثنين
 من آخر النهار ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء ، فكثت عليّ يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهرأ قبل
 أن يصلي احد .

ورواه عنه في باب فضائل علي عليه السلام من مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٣ ، ثم قال :
 وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف 111

وأيضاً قال في مجمع الزوائد : وروى البزار ، عن ابي رافع قال : نبيء النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم الاثنين ، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء .

قال : وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقيه
 رجاله ثقات .

أقول : ومن أراد أن ياقم شيعة آل أمية حجراً ويهتهم ويحطهم في سكرة عن القول بأن
 هذا ضعيف او يكون كذا وكذا فليراجع الى الحديث (٧٢) وتواليه وما علقنا عليه من ترجمة
 امير المؤمنين من تاريخ دمشق فإن فيه من الصلاح والحسان وما اقترن بشواهد الصدق ما تشبهه
 أنفس المحققين وتلد به أعين المبتلين وينزع قلوبهم ويعلم أفئدتهم هوامأ .

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه عن جدّه أبي رافع قال :
صلّيت النبي أول يوم الاثنين ، وصلّيت خديجة آخر يوم الاثنين ، وصلّيت علي
يوم الثلاثاء من الغد مستخفياً قبل ان يصلّيت مع النبي أحد سنين وأشهرأ .
[و] قد استوفيت [اخبار] الباب في سبق إسلامه (١) .

(١) وتقدم تحت الرقم : (١٢٧ - ١٢٨) ص ٩٠ و ٩١ خبران آخران في انه عليه السلام
أول من آمن ، وقال : وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

[١٤٢] ومن سورة حم السجدة [أيضا نزل] فيها قوله :

« أَمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » [٤٠/السجدة : ٤١] ^(١)

٨٢١ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا]
محمد بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن حماد الأثرم بالبصرة [أخبرنا] حميد
ابن الربيع الخزاز [أخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن
مجاهد ،

عن عبد الله بن عباس في قول الله عزّ وجلّ : « أَمَّنْ يَلْقَى فِي النَّارِ
خَيْرٌ - يعني الوليد /١٤٢/ب/ بن المغيرة - أَمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - من
عذاب الله ومن غضب الله ؟ وهو علي بن أبي طالب - اعملوا ما شئتم »
وعيد لهم .

(١) وإليك تمام الآية الكريمة : « إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ، فمن يلقي في
النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيامة ؟ اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير » .

[١٤٣] ومن سورة حمسق [ايضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ »

[٢٣/الشورى : ٤٢] (١)

٨٢٢ - حدثني القاضي أبو بكر الحيري [حدثني] أبو العباس الضبعي [حدثني] الحسين بن علي بن زياد السري [حدثني] يحيى بن عبد الحميد الحماني [حدثني] حسين الأشقر ، [قال : حدثني] قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : أخبرنا السيد أبو الحمد مهدي بن زرار الحسيني : أخبرنا الحاكم أبو القاسم الحسكاني قال : حدثني القاضي أبو بكر الحيري [كذا] قال : أخبرنا أبو العباس الضبعي ...

وفي الباب (٥) من غاية المرام - ص ٣٠٦ - شواهد جمة لها هنا ، كما أن في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات - ص ١٤٥ - أيضاً أحاديث كثيرة مسندة ، وفي فضائل الخسة : ج ١/٢٥٩ ، أيضاً شواهد .

القريبى ، قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال ، علي وفاطمة وولدهما (٢) .

٨٢٣ - [و] اخبرنيہ الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين [عن] أحمد بن محمد بن سعيد ، [عن] عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز [عن] الحتاني .
[و] رواه عن يحيى جماعة .

٨٢٤ - واخبرنيہ ابو بكر السكري [اخبرنا] ابو عمرو الحبري

(٢) قال ابو نعيم في حلية الأولياء : ج ٣ ص ٢٠١ - : حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبادة بن زياد ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه :

عن جابر بن عبداه قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد اعرض علي الإسلام . فقال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله . قال : تسألني عليه أجراً ؟ قال : لا إلا المودة في القربى . قال : قرابتي او قرابتك ؟ [وفي رواية : قرابي او قرباك ؟] قال : قرابتي . قال : مات أبائك فملي من لا يحبك ولا يجب قرباك لعنة الله . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : آمين .
رواه عنه في الباب : (١١) من كفاية الطالب ص ٩٠ ط ٢ .

وقال الهيثم بن كليب - في عنوان : « ما روى زر بن حبيش عن ابن مسعود » من الجزء (١٠) من كتاب مسند الصحابة الورق ٧١ - : حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا محمد بن خالد ، عن يحيى بن ثعلبة الانصاري عن عاصم بن ابي النجود ، عن زر ، عن عبداه قال :

قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه في مسير فهتف به اعرابي بصوت جهوري يا محمد . فقال رسول الله صلى الله عليه يا هناه . فقال : يا محمد مسا تقول في رجل يحب القوم ولم يعمل بمملهم ؟ قال : المرء مع من أحب . قال : يا محمد الى من تدعو ؟ قال : الى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت . قال : فهل تطلب على هذا أجراً ؟ قال : لا إلا المودة في القربى . قال : أقرابي يا محمد أم قرباك ؟ قال : بل قرابي . قال : مات يدك حتى أبائك فلا خير فيمن يودك ولا يود قرباك .

[اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] يعقوب بن سفيان [اخبرنا] يحيى
ابن عبد الحميد [اخبرنا] حسين [اخبرنا] قيس [اخبرنا] الأعمش ،
عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجرأه
قالوا : يا رسول الله من قرابتك التي افترض الله علينا مودتهم ؟ قال : علي
وفاطمة وولدها [كذا] .

بردوها لفظاً سواء [أ] إلا [ما] هبرت (١) .

٨٢٥ - اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي
[اخبرنا] ابو أحمد البصري [اخبرنا] محمد بن عيسى الواسطي ،
وأحمد بن عمار ، قالوا : حدثنا يحيى الحماني [حدثنا] حسين ، عن قيس
ابن الربيع عن الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجرأه إلا المودة في
القربى » قالوا : يا رسول الله ومن هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم ؟ قال / ١٤٣ /
فاطمة وعلي وولدها .

وقال أحمد بن عمار [في حديثه] : من قرابتك الذي افترض الله علينا
مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولدها . ثلاث مرات يقولها .

ورواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يحيى .

٨٢٦ - حدثني ابو حازم الحافظ من أصل سماعه [حدثنا] بشر بن
أحمد [حدثنا] الهيثم بن خلف الدوري [حدثنا] أحمد بن محمد بن يزيد

(١) كذا في الاصل ، والظاهر ان هنا قد سقط سند ثان للحديث ، وان الصواب : « رروها
لفظاً سواء إلا ما غيرت » . او ان كلمة : « بردوها » مصحفة عن قوله : « بردوها » وانها من تنمة
الرواية وحكاية الراوي قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ابن سليم [حدثنا] حسين الأشقر [حدثنا] قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه اجراً » الآية ، قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين نودم فيك ؟ قال: علي وفاطمة وولدهما.

٨٢٧ - اخبرنا ابو نصر المفسر ، وابو نصر منصور [بن] عبد القاهر البغدادي ^(١) قالوا : حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج [حدثنا] محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي .

واخبرنا محمد بن عبد الله الرزجاني [اخبرنا] ابو بكر الإسماعيلي الحضرمي .

وحدثني ابو عبد الله الدينوري [حدثنا] برهان بن علي الصوفي [حدثنا]

(١) ذكره في ترجمة أبيه من المنتخب الورق ١٠٥ / أ ، قال : عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ابو منصور الاستاذ الكامل ذو الفنون ، الفقيه الاصولي الاديب الشاعر النحوي الماهر في علم الحساب العارف بالعروض ، ورد نيسابور مع أبيه ابي عبد الله طاهر بن محمد البغدادي التاجر ، وكان ذا مال وثروة ومروءة ، وفاقه على اهل العلم والحديث ، وهذا ابنه انفق ماله على العلم حتى افتقر ولم يكتب بعه مالا ، وكان سخي النفس طيب القلب حسن الاخلاق ، صنف في العلوم وأربى على أقرانه في الفنون ودرس في سبع عشر نوعاً من العلوم ، وكان قد درس على الإمام ابي اسحاق الاسفرائني وأقعد بعده للاملاء في مسجد عقيل الخ . وقال ايضاً في الورق ٨٣ ب/ : عبدالله بن طاهر بن محمد الاسفرائني ابو القاسم بن الإمام شافهفور سبط الإمام ابي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي تزيل بلخ وإمامهم ومذكرهم ومفتيهم ووجه مشايخهم ، سمع من ابيه وجدته وبعده عن الطبقة الثانية ، وسمع صحيح مسلم عن ابي الحسين بقراءة الإمام والده الخ .

محمد بن عبد الله الحضرمي ^(١) [حدثنا] حرب بن الحسن الطحان [حدثنا] حسين الأشقر ، عن قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابنيهما . وقال الإسماعيلي : وابنيهما .

٨٢٨ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ - وهو بخطه عندي - قال : اخبرني مخلد بن جعفر الدقائ [اخبرني] محمد بن جرير الطبري قال : حدثني القاسم بن إسماعيل [حدثني] ابو المنذر حسين بن حسن الأشقر ، عن قيس ، عن أبي الربيع ^(٢) عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

(١) وهذا السند رواه الطبراني تحت الرقم : « ١١٣ » من ترجمة الإمام الحسن من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥ ، وفي ترجمة عبدالله بن عباس : ج ٣ الورق ١٥٢/قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا الحرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حسين الأشقر ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابنيهما رضي الله عنهم . ورواه أيضاً في الحديث : (٢٦٣) من فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل - لابن حنبل - عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ..

ورواه أيضاً الثملي قال : اخبرني الحسين بن محمد الثقفي المدلي ، حدثنا برهان بن علي الصوفي ، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي.. كما في الحديث (٤) من الباب (٥) من غاية المرام ص ٣٠٦ .

(٢) كذا في الاصل ، والصواب : « عن قيس بن الربيع ».

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٥٥) من مناقبه - : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد ابن عثمان ، حدثنا ابو محمد عبد العزيز بن ابي صابر إذنا ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن هاشم =

عن ابن عباس في قوله /١٤٣/ ب/ عزّ وجلّ « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : علي وفاطمة والحسن والحسين .

و [رواه] أبو اليقظان عن سعيد :

٨٢٩ - أخبرنا أبو سعيد ابن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهميلي الحضرمي [أخبرنا] محمد بن مرزوق ؛ قال : حدثني حسين الأشقر ؛ قال : حدثنا نصر^(١) بن زياد ، عن عثمان أبي اليقظان ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قالت الأنصار فيما بينهم : لو جمعنا لرسول الله ما لا يبسط فيه يده [و] لا يحول بينه وبين [بينه دل] احد فقالوا : يا رسول الله إنا اردنا ان نجتمع لك من أموالنا شيئاً يبسط فيه يدك لا يحول بينك

= بدمشق ، حدثنا عبدالله بن جعفر العسكري بالرقّة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا حسين الأشقر [عن قيس] عن الاعشى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء القربى الذين أمر الله بمودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولداهما . أقول : ورواه بعينه في الحديث الأخير من الباب (٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٠٧ ، عن كتاب المناقب الفاخرة .

وقال في الحديث (٩) من الباب (٥) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٠٦ : محمد بن جرير في كتاب المناقب ان النبي قال لعلي : اخرج فناد : ألا من ظلم أجيراً أجرته فعليه لعنة الله ، الا من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله ، ألا من سبّ والديه فعليه لعنة الله . فنادى بذلك فدخل عمر وجماعة على النبي وقالوا : هل من تفسير لما نادى به علي ؟ قال : نعم إن الله يقول : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » فن ظلمنا فعليه لعنة الله ، ويقول : « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم » فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، فمن والى غيره وغير ذريته فعليه لعنة الله ، وأشهدكم أنا وعلي ابو المؤمنين فمن سبّ احدنا فعليه لعنة الله . فلما خرجوا قال عمر : ما اكد للنبي لعلي بفدير ختم ولا غيره أشد من تأكيده في يومنا هذا .

(١) رسم خطه غير واضح ويمكن أن يقرأ « نفي بن زياد » .

وبينه أحد . فأنزل الله « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » (١) و [رواه أيضاً] طاووس اليماني عن ابن عباس :

٨٣٠ - أخبرنا أبو عمرو البسطامي [أخبرنا] أبو أحمد بن عدي الجرجاني [أخبرنا] محمد بن عثمان بن أبي شيبة [أخبرنا] سهل بن بكر [أخبرنا] شعبة [أخبرنا] عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس :

عن ابن عباس قال : لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » [أي] إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم .

٨٣١ - حدثني عبدالله بن احمد الهروي [حدثني] عبدالله بن احمد الحمودي [حدثني] ابراهيم بن خريم الشاشي [حدثني] عبد بن حميد الكشي [حدثني] سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال :

سمعت طاووساً يقول : سألت رجلاً عن ابن عباس في قوله : « إلا المودة في القربى » فقال ابن جبير : القربى آل محمد . فقال ابن عباس : عجلت ، إنه لم يكن فخذ من قريش إلا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » ، إلا أن تصلوا قرابتي أو ما بيني وبينكم من القرابة .

و [رواه أيضاً] ابن راهويه / ١٤٤ / أ / في مسنده عن عبيد [كذا] عن شعبة .

و [رواه] أيضاً يوسف عنه :

(١) ورواه في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان باختلاف في اللفظ فقط ، عن تفسير أبي حمزة الثمالي عن عثمان بن عمير ، عن سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن عباس .

٨٣٢ - وبه حدثنا عبد بن حميد [حدثنا] حجاج بن منهال [حدثنا] حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران :

عن ابن عباس انه قال في هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » [أي إلا] أن تودوني في قرابتي ولا تؤذوني .

و [رواه ايضاً] عامر الشعبي [عنه] (١) :

٨٣٣ - وبه حدثنا عبد [بن حميد] [حدثنا] ابو نعيم [حدثنا] سفيان ، عن داود ، عن الشعبي :

(١) قال الطبراني - في ترجمة عبدالله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١٦٨ - : حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ، حدثنا محمد بن يوسف القرظي ، حدثنا سفيان ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي :

عن ابن عباس في قوله : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : [ان] تصلوا قرابتي ولا تكذبوني .

وأيضاً قال في الحديث : (١١٣) من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المعجم الكبير : ج ١/الورق ١٢٥/أ : حدثنا محمد بن عبدالله ، حدثنا حرب بن حسن الطحان ، حدثنا حسين لاشقر ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وابناهما . أقول : ورواه عنه في باب فضل اهل البيت من مجمع الزوائد : ج ٩/١٦٨ ، قال : وفيه جماعه ضعفاء وقد وثقوا .

ورواه ايضاً عنه في الباب : (١١) من كفاية الطالب ص ٩٠ ، ورواه في هامشه عن الكشاف : ج ٢/٣٣٩ ، وذخائر العقبى ص ٢٥ ، ومجمع الزوائد : ج ٧/١٠٣ ، ونور الابصار ، ص ١٠١ ، وعن الصواعق ص ١٠١ ، وفيه : اخرجه احمد ، والطبراني وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس .

عن ابن عباس قال : إلا أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني .

٨٣٤ - أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي [أخبرنا] بشر بن احمد [أخبرنا] احمد بن عبدالله [أخبرنا] ابو بكر الحنظلي ببغداد [أخبرنا] نصر بن علي قال : أخبرني ابي [عن] شعبة ، عن داود ، عن الشعبي قال : خالفني اهل الكوفة فيها فكتبت الى ابن عباس [ما أراد الله من] قوله : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : أن تصلوني في قرابتي .

٨٣٥ - أخبرونا عن أبي رجاء السنحى في تفسيره [قال أخبرنا] إلياس ابن الفضل [أخبرنا] ابو نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن ابي صالح : عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قدم المدينة وليس بيده شيء ، وكانت تنوبه نواب وحقوق ، فكان يتكاتفها وليس بيده سعة ، فقالت الانصار فيما بينها : هذا رجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نواب وحقوق وليس في يده سعة ؛ فاجمعوا له طائفة من اموالكم ثم أنتوه بها يستعين بها على ما ينوبه ، ففعلوا ثم أتوه بها فنزل : « قل لا أسألكم عليه أجراً ، يعني على الايمان والقران ثمناً ؛ يقول : رزقاً ولا جملاً إلا أن توادوا قرابتي من بعدي . فوقع في قلوب القوم شيء منها ، فقالوا : استغنى عما في أيدينا / ١٤٤ / ب / أراد أن يحثنا على ذري قرابته من بعده ، ثم خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم . فأرسل اليهم فأتوه فقال لهم : أنشدكم بالله وما هداكم لدينه أتتهمونني ^(١) فيما حدثتكم به على ذري قرابتي ؟ قالوا : لا يا رسول الله انك عندنا صادق بار ، ونزل « أم يقولون إفتري على الله كذباً » الآية [٢٤ / الشورى] فقام القوم كلهم فقالوا : يا رسول الله فإننا نعهد انك صادق ولكن وقع ذلك في قلوبنا وتكلمنا به وإننا نستغفر الله ونتوب إليه . فنزل : « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده » الآية [٢٥ / الشورى] .

(١) هذا ما يقتضيه السياق ، وفي النسخة : « اتهموني » .

٨٣٦ - اخبرناه عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] ابو بكر محمد بن الحسن الآجري بمكة [حدثنا] علي بن عبد العزيز البغوي [حدثنا] ابو عبيد القاسم بن سلام [حدثنا] حجاج بن منهال [حدثنا] حماد بن سلمة عن ثابت ، عن انس بن مالك .

قال حماد : وحدثني قتادة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

ان رسول الله ﷺ لما قدم المدينة كانت تنوبه نواب وحقوق ؛ وقدم الغرياء عليه ، وليس في يده سعة لذلك ، فقالت الأنصار : ان هذا الرجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نواب وحقوق ؛ وليس في يده لذلك سعة ، فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضركم فتأنه به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق ، فجمعوا له ثمان مائة دينار ؛ ثم أتوه فقالوا له : يا رسول الله انك ابن اختنا ، وقد هدانا الله على يدك ، تنوبك نواب وحقوق ؛ وليست بيدك لها سعة ، فرأينا أن نجتمع من اموالنا طائفة فنأتيك به /١٤٥/ /فتتمين به على ما ينوبك ، وهوذا . فنزل « قل لا أسألكم عليه أجراً ، يعني لا أطلب منكم على الايمان والقران جعلاً ولا رزقاً » إلا المودة في القربى ، يعني إلا أن تحبوني وتحبوا أهل بيتي وأقربائي . قال ابن عباس : فوقع في قلوب المنافقين من أهل المدينة شيء فقالوا : ما يريد منا إلا أن نحب أهل بيته ونكون تبعاً لهم من بعده ، ثم خرجوا فنزل جبرئيل على النبي ﷺ فأخبره بما قالوا ، فأنزل الله تعالى : « أم يقولون افتري على الله كذباً ، يعني اختلاقاً » الآية ^(١) ، فقال القوم : يا رسول الله فإننا نشهد أنك صادق بما قلته لنا ، فنزل « وهو الذي يقبل للتوبة عن عباده » .

(١) هذا هو الظاهر ، وعليه فهو تفسير لقوله : « كذباً » وفي الفسخة : « اختلف » وامله كان : « اختلق عليه » فصحف ، وعليه فهو تفسير لقوله : « افتري » وهو اظهر . والحديث رواه أيضاً الثمالي والبغوي كما في الصواعق ص ١٠٢ .

وفي الباب [ورد أيضاً] عن أبي أمامة الباهلي :

٨٣٧ - حدثني ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قدّم حاجاه ،
ابن أبا الحسن ثمال^(١) ابن عبد الله الطرسوسي حدثهم ببخارا ؛ [وقال :

(١) كذا همنا ، وتقدم بسند آخر تحت الرقم: (٥٨٨) في ص ٤٢٩ من مخطوطي والورق
١٠٢/أ/ وفيه : « نزل بن عبدالله » والظاهر ان كليهما من تصحيفات الناسخين ، وان الصواب هو
«علي». والحديث رواه ابن عساكر تحت الرقم: (١٨١) وقواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ
دمشق : ج ٣/٣٧ قال :

اخبرنا ابو الحسن الفرضي ، انبأنا عبد العزيز الصوفي ، انبأنا ابو الحسن بن السمار ، انبأنا
علي بن الحسن الصوري .

وانبأنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني اللخمي بإصبهان ، انبأنا الحسين بن إدريس الحريري
القمي ، انبأنا ابو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي ، انبأنا فضال بن جبير :

انبأنا ابو أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلق [الله] الأنبياء من
اشجار شتى ، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنسا اصلها وعلي فرعها ، وفاطمة لقاحها ،
والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بفضن من اغصانها نجاء ، ومن زاغ هوى . ولو ان عبداً عبد الله
بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام ، ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخربيه في
النار . ثم تلا « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » .

ثم قال ابن عساكر : ورواه علي بن الحسن الصوفي مرة اخرى عن شيخ آخر [ثم قال] :

اخبرناه ابو الحسن الفقيه للحمي الطرسوسي انبأنا عبد العزيز الكتاني ؛ انبأنا ابو نصر ابن
البيان [كذا] انبأنا ابو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي انبأنا ابو الفضل العباس بن احمد
الخواتيمي بطرسوس ، انبأنا الحسين بن إدريس القمّي انبأنا ابو عثمان الجعدي طالوت بن
عباد ، عن فضال بن جبير :

عن ابي امامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق الأنبياء من
اشجار شتى ، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ؛ فأنسا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها ، =

حدثنا [ابو إسحاق ابراهيم بن الحسن] يحنند يسابور [حدثنا] الحسن [كذا] بن إدريس التستري ^(١) [حدثنا] ابو عثمان الجحدري : طالوت بن عباد ، عن فضال بن جبير :

عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من أشجار شق وخلقت وعلي [كذا] من شجرة واحدة ؛ فأناتنا أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين ثمارها ، وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجأ ، ومن زاغ هوى ولو أن عبداً عبد الله بين الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشئن البالي ثم لم يدرك محبتنا أكبته

= وأشياعنا اوراقها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجأ ، ومن زاغ هوى ؛ ولو ان عبداً عبد الله عز وجل بين الصفا والمروة الف عام ، ثم الف عام ، ثم الف عام ولم يدرك محبتنا لأكبه الله عز وجل طل منغريه في النار . ثم تلا « قل لا اسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » .

أقول : وهذا رواه أيضاً في ترجمة علي بن الحسن الطرسوسي : ج ٣٦ ص ١٩ ، قال : اخبرنا ابو الحسن الغرضي ، انبأنا عبد العزيز بن احمد انبأنا ابو نصر المري انبأنا ابو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي انبأنا ابو الفضل العباس بن احمد الخواتيمي بطرسوس انبأنا الحسين ابن إدريس التستري انبأنا ابو عثمان الجحدري طالوت بن عباد الخ . ورواه أيضاً ابن حبان - ع - في ترجمة فضال بن جبر ابي المهند الغدافي من لسان الميزان : ج ٤/٣٤ - قال : أنبئت عن محمد بن اسماعيل الطرسوسي [قال] اخبرنا محمود الصيرفي ، اخبرنا ابن فاذشاه ، انبأنا للطبراني حدثنا الحسين بن إدريس التستري ، حدثنا طالوت بن عباد ، حدثنا فضال ..

ورواه أيضاً في الباب : (٨٧) من كفاية الطالب ص ٣١٧ قال : اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، اخبرنا محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي ، اخبرنا ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه . اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان ابن احمد ..

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « القشري » .

الله على منخريه في النار . ثم قرأ ^(١) « قل لا أسألكم عليه / ١٤٥ / ب / أجرأ إلا المودة في القربى » .

و [ورد في الباب] عن امير المؤمنين عليه السلام [أيضاً] :

٨٣٨ - اخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] عبدالله بن محمد بن زكريا [اخبرنا] اسماعيل بن يزيد [اخبرنا] قتيبة بن مهران [اخبرنا] عبد الغفور [حدثنا] ابو الصباح ، عن أبي هاشم الرمانى ، عن زاذان :

عن علي قال : فينا في « آل حم » آية [انه] لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن ، ثم قرأ « لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى » ^(٢) .

(١) هذه الكلمة كان موضعها في الاصل بياضاً وكان في الهامش هكذا : « قرا » . والحديث رواه في تفسير الآية من مجمع البيان : ج ٢٩/٩ بحذف السند عن السيد ابي الحمد ، عن الحسكاني وقال : ثم تلا « قل لا أسألكم » ..

(٢) ورواه ايضاً في ترجمة قتيبة بن مهران من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ١٦٥ . قال : حدثنا الحسين بن احمد بن علي ابو عبد الله ، حدثنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة ، حدثنا اسماعيل بن يزيد ، حدثنا قتيبة بن مهران ، حدثنا عبد الغفور ، عن ابي هاشم : عن زاذان عن علي قال : قال رسول الله (صلمه) : عليكم بتعلم القرآن وكثرة تلاوته تنالون به الدرجات ؛ وكثرة عجائبه في الجنة [كذا] .

ثم قال علي : وفينا « آل حم » انه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن . ثم قرأ « قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى » .

ورواه في فضائل الخمسة : ج ٢٦٢/١ عن الصواعق ص ١٠١ ، وعن كنز العمال : ج ٢٠٨/١ . وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى زاذان عن علي عليه السلام انه قال : فينا في « آل حم » آية ، [انه] لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن . ثم قرأ هذه الآية . [قال :] وإلى هذا أشار الكيت في قوله :

وجدنا لكم في « آل حم » آية تأرلها منا نقي ومعرب

ورواه [أيضاً] مصبح بن هلقام ، عن عبد الغفور ، فأسنده الى النبي

عليه السلام (١) .

(١) قال في الميزان : مصبح بن هلقام عن قيس بن الربيع ، وعنه ولده محمد البرزاز لا اعرفها . وقال ابن حجر في اللسان : ج ٢/٦ : ذكره ابن حبان في الثقات فقال : [هو] ابو علي المجلي روى عنه علي بن المثني الطهوي .
وررد ايضاً عن الامام الحسن عليه السلام :

قال الدولابي : اخبرني ابو القاسم كهمس بن معمر ؛ ان ابا محمد اسماعيل بن محمد بن اسحاق ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب حدثهم [انه] حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن علي عن ابيه قال :

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : - وساق كلامه عليه السلام الى ان قال - ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي ، وأنا ابن الوصي وأنا ابن البشير ، وأنا ابن النذير ، وأنا ابن الداعي الى الله بإذنه والسراج المنير ، وأنا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لنبيه : « قل لا اسالكم عليه اجراً إلا المودة في القربى ، ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنى » فاقتراف الحسن مودتنا اهل البيت .

ثم قال الدولابي : اخبرني ابو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسين ابن علي بن ابي طالب [كذا] حدثني ابي حدثني حسين بن زيد ، عن الحسن بن زيد بن حسن - وليس فيه عن ابيه - قال : خطب الحسن . فذكر نحوه . اقول : وقريب منه او مثله في الحديث ٤٢٥ في الباب (٢٦) من السط الثاني من فرائد السمطين ، ورواه ايضاً في مقاتل الطالبين ص ٥٠ بأسانيده ، ورواه ايضاً في تفسير فرات ص ٧٠ و ٧٢ ، وكذلك في الحديث (٤٠) من المجلس (١٠) من امالي الطوسي . وقريباً منه رواه بسند آخر في الباب (١٤) من تيسير المطالب - ص ١٢٠ - في ترتيب امالي السيد ابي طالب .

وررد عن الإمام الحسين عليه السلام ، كما في الحديث (٣٦١) من ترجمة معاوية من انساب الاشراف : ج ٢/الورق ٧٩/١ او ص ٧٥٤ قال : حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي عن عبدالله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها قال :

=

و [ورد ايضاً] عن المفسرين من التابعين :

٨٣٩ - اخبرنا محمد بن موسى بن شاذان [اخبرنا] محمد بن يعقوب بن سنان [اخبرنا] الحسن بن علي بن عفان [اخبرنا] ابو أسامة ؛ عن ابن بكير ، عن عكرمة قال :

= كتب معاوية الى مروان - وهو على المدينة - أن يخطب زينب بنت عبدالله بن جعفر - وأما أم كلثوم بنت علي وأما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - على ابنه يزيد ، ويقضي عن عبد الله دينه وكلت خمسين الف دينار ، ويعطيه عشرة آلاف دينار ، ويصدقها اربعمائة ، ويكرمها بمشرة آلاف دينار ، فبعت مروان الى ابن جعفر فأخبره ، فقال : نعم واستثنى رضاه الحسين بن علي ، فأثنى الحسين فقال له : ان الحال والد ، وأمر هذه الجارية بيدك . فاشهد عليه الحسين بذلك ، ثم قال للجارية : يا بنية إنا لم نخرج منا غريبة قط ؛ فأمر بك بيدي؟ قالت : نعم فآخذ بيد القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب فادخله المسجد وبنو هاشم وبنو أمية وغيرهم مجتمعون .. فتكلم الحسين فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان الإسلام دفع الخبيصة ، وتمم النقيصة وأذهب اللآفة ، فلا لوم على مسلم إلا في امر مأم ، وإن القرابة التي عظم الله حقها وأمر برعايتها وان يسأل نبيه الأجر له بالمودة لأهلها قرابتنا اهل البيت الخ .

ورواه ايضاً ابن عساكر ، في ترجمة مروان من تاريخ دمشق ج ٥٠ .

وورد ايضاً عن الامام السجاد ، قال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٥ ص ٢٥ : حدثني محمد بن عمارة ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا الصباح بن يحيى المري [كذا] عن السدي عن ابي الديلم قال : لما جاء بعلي بن الحسين رضي الله عنها اسيراً فأقيم على درج دمشق ، قام رجل من اهل الشام فقال : الحمد لله الذي قتلتم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة !! فقال له علي بن الحسين رضي الله عنه : أقرأت القرآن ؟ قال : نعم . قال : أقرأت آل حم ؟ قال : قرأت القرآن ولم اقرأ آل حم . قال : [أ] ما قرأت « قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة في القربى » ؟ قال : وانكم لأنتم هم ؟ قال : نعم . ورواه ايضاً في الباب : (٥) من غاية المرام ص ٣٠٦ . ورواه ايضاً في الصواعق ص ١٠١ ، وقال : اخبره الطبراني . اقول : وفي اسد الغابة : ج ٥ ص ٣٦٧ ما ينفع هنا .

لم يكن بطن من بطون قريش إلا للنبي ﷺ فيه قرابة فقال : « قل لا أسألکم عليه أجراً إلا أن تصلوا قرابتي .

٨٤٠ - اخبرنا ابو بكر ابن عباس ، [اخبرنا] ابو محمد الدهان ، [اخبرنا] ابراهيم الانماطي [اخبرنا] لوين [اخبرنا] شريك ، عن ابي اسحاق :
عن عمرو بن شعيب [في] قوله : « لا أسألکم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : في قرابة رسول الله .

٨٤١ - و [رواه أيضاً] عبد بن حميد في تفسيره [قال :]

[حدثنا] عبيدالله بن موسى عن اسراييل ، عن ابي اسحاق قال : سألت عمرو بن شعيب عن قول الله : « إلا المودة في القربى » قال : قربى النبي ﷺ .
٨٤٢ - قال [عبد بن حميد] : وحدثني سيابة ، عن ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد [في قوله تعالى] : « إلا المودة في القربى » قال : أن تقبوني وتصلوا رحمي ^(١) .

٨٤٣ - قال : وحدثني عمر بن سعد ، عن يعقوب ، عن جعفر بن سميد [في قوله] « إلا المودة في القربى » قال : لا تؤذوني في قرابتي .

٨٤٤ - اخبرنا الامام / ١٤٦ / ا / ابو الحسن الاسماعيلي [اخبرنا] شعيب بن إدريس [اخبرنا] ابو بكر ابن طرخان [اخبرنا] ابن ابي الدنيا قال : حدثني شيخ من بني تميم أن شيخاً من قريش حدثه قال ^(٢) :

(١) قال في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور : واخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن مجاهد في قوله تعالى : « قل لا أسألکم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال : ان تقبوني وتصدقوني وتحفظوني في قرابتي .

(٢) وقال محمد بن العربي - على ما في الباب : (٨٦) من كفاية الطالب ص ٣١٣ ، والصواعق ص ١٠١ :

على رغم اهل البعد يورثني القربا
بتبليغه إلا المودة في القربى

رأيت ولائي آل طاماً فضيلة
فما سأل المبعوث أجراً على الهدى

كان الحرب بن الحكم بن المنذر بن الجارود؛ قد ولتي رامهرمز، وكرمان
وكان سرياً شريفاً ، وهو الذي يقول :

وأبت الرضا بالعيش داعية الفنى	وغير الرضا بالعيش داعية الفقر
ومن لا يكن فيه التكرم شيمة	فليس بذى وفر وإن كان ذا وفر
ومن طمحت عيناه في رزق غيره	يمت كمداً في دابه غير ذي شكر
فحسبي من الدنيا كفاف يكفني	وأثواب كتّان أزور بها قبري
وحبي ذوي قربي النبي محمد	وما سالنا إلا المودة من أجر

[١٤٤] وفيها [نزل أيضا] قوله جلّ ذكره ،

« وَمَنْ يَقْتَرِفْ حُسْنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا » [٢٣/الشورى]

٨٤٥ - اخبرنا ابو سعد الممادي انبأنا ابو الحسين الكهميلي قال [اخبرنا]
ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] اسحاق بن ابراهيم المروزي [اخبرنا] الحكم
ابن ظهير :

عن السدي [في قوله تعالى] : « ومن يقترب حسنة » قال : المودة
لال محمد (١) .

(١) وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٦٣) من مناقبه - : اخبرنا احمد بن محمد بن
عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر بن عبدالله بن شاذب اخبرهم [قال :] حدثنا عثمان بن احمد
الدقاق ، حدثنا محمد بن احمد بن ابي العوام ، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ، حدثنا الحكم
ابن ظهير :

عن السدي في قوله عز وجل : « ومن يقترب حسنة نزيد له فيها حسناً » قال : المودة في
آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

وفي قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : رضي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن
يدخل أهل بيته الجنة .

قلت : هكذا قال اسحاق ، ورواه غيره عن الحكم برفعه الى ابن عباس :

٨٤٦ - حدثني الحسين بن محمد الثقفى [حدثنا] الحسين بن محمد بن حبيش ^(١) [حدثنا] ابو القاسم بن الفضل بن علي بن الحسن ، [حدثنا] اسماعيل بن موسى [حدثنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :
عن أبي مالك ، عن ابن عباس [في قوله :] « ومن يقترف حسنة » قال :
المودة لآل محمد ﷺ .

٨٤٧ - اخبرناه عالياً ابو بكر الحارثي ^(٢) [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] موسى بن هارون [اخبرنا] ابن ابنة السدي [اخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة
تزدله /١٤٦/ب/ فيها حسناً » قال : المودة لآل محمد ﷺ .

== وقال في تفسير الآية الكريمة من الكشاف : وعن السدي : انها المودة في آل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وذكر ابو حمزة الثمالي عن السدي قال : اقراراف الحسنة المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم قال صاحب المجمع : وقد صح عن الحسن بن علي عليها السلام انه خطب الناس فقال في خطبته : أنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال : « قل لا أسألکم عليه اجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » . فاقراراف الحسنة مودتنا أهل البيت . قال : وروى اسماعيل بن عبد الخالق عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : انها نزلت فينا أهل البيت اصحاب الكساء .

(١) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « محمد بن جيش » .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي النسخة « ابو بكر الحارثي » .

٨٤٨ - وأخبرنا أبو عمرو البسطامي [أخبرنا] أبو أحمد الجرجاني [أخبرنا] الفضل بن عبدالله بن مخلد [أخبرنا] اسماعيل بن موسى الفزاري [أخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ومن يقترب حسنة » قال : المودة لآل محمد ^(١) .

٨٤٩ - وعن اسماعيل [عن] علي بن العباس المقانعي . وعن الحكم ابنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، [عن] الحسن بن حمدان بن عبدالله البزاز بالكوفة [عن] الحسين بن نصر بن مزاحم المقرئ [عن] ابراهيم بن الحكم ، عن أبيه ، عن السدي :

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترب حسنة » قال : مودة في آل محمد .

٨٥٠ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [أخبرنا] أبي ، قال : حدثني أبو عبدالله محمد بن عمر بن غالب الحافظ [أخبرنا] محمد بن أحمد بن نصر الترمذي [أخبرنا] محمد بن الحسن الأشناني ، قال : أخبرنا أبي . وحدثنا أبو ذريح بن زيد بن العباس [حدثنا] عمي علي بن العباس ؛

(١) وقال في ذيل تفسير آية المودة - وهي الآية المتقدمة هنا - من الدر المنثور : وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « ومن يقترب حسنة » قال : المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم .

وقال في اللصواعق ص ١٠١ : وأخرج أحمد ، عن ابن عباس في [قوله جل وعلا] : « ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنة » قال : المودة لآل محمد صلى الله عليه وسلم . ورواه عنها في فضائل الحمسة : ج ٢ ص ٦٧ .

قالوا : [حدثنا] اسماعيل بن موسى [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي ،
عن أبي مالك - او عن أبي صالح - :

عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لأهل بيت
النبي ﷺ .

و [هذا] اللفظ لأبي ذر ، وقال ابن غالب ، عن ابن عباس قال : في
محبتنا أهل البيت نزلت « ومن يقترف حسنة نزل له فيها حسنة » .

[١٤٥] ومن سورة د حم ، الزخرف [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنتَقِمُونَ ، [أَوْ نُزِينَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَاهُمْ فَأَنَا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ، فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي
أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ،
وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تُسْأَلُونَ] [٤٦ - ٤٥ / الزخرف : ٤٣] ^(١)

(١) بين المعرفين تفصيل لما أوجزه المصنف ، وكان في الاصل هكذا « فأما فذهبن بك فأنا
منهم منتقمون » الآيات . ثم انه تقدم في الحديث (٥٥٩) وتواليه من ص ٤٠٤ من ج ١ ، ما
ينفع هنا ، وكذلك في الباب : (٨٩) من غاية الرام ص ٣٨٣ ، أيضاً ما ينفع ، والحديث الأول
الموجود هنا ، ذكره ايضاً في أحاديث ابي الفضل من أمالي الطوسي ص ١١٦ .

وقال ابن المغازلي في الحديث : (٣٢٤) من مناقبه : اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني ،
حدثنا هلال بن محمد الحفار . حدثنا اسماعيل بن علي [الخرزاعي اخي دعبل] حدثنا ابي [علي] ، قال :
حدثنا علي بن موسى الرضا ؛ قال : حدثنا ابي موسى بن جعفر ، قال : حدثنا ابي جعفر بن محمد
قال : حدثنا ابي محمد [بن علي الباقر] ، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال : إني لأدأهم برسول الله
في حجة الوداع بمنى [حين] قال : لا ألفينكم ترجمون بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض ، =

٨٥١ - أخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد البزاز [أخبرنا] هلال بن محمد ابن جعفر بن سعدان ببغداد [أخبرنا] ابو القاسم اسماعيل بن علي /١٤٧/أ/ الخزاعي بواسط [أخبرنا] أبي ، قال : حدثنا علي بن موسى الرضا [حدثني] أبي موسى [حدثني] أبي جعفر [حدثني] أبي محمد بن علي الباقر :

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : إني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع بمناء ، حين قال : لا ألفتكم ترجعون بعدي كفتاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم . ثم التفت الى خلفه فقال : او عليّ او عليّ - ثلاثاً - فرأينا [أن] جبرئيل غمزه ، وأنزل الله على أثر ذلك : «فإما نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون - بعلي ابن أبي طالب - فاستمسك بالذي أوحى إليك - من أمر علي - إنك على صراط مستقيم ، وإن علياً لعلم للساعة ، وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون عن محبة علي بن أبي طالب .

و [رواه أيضاً] ابو صالح عن جابر :

٨٥٢ - أخبرنا عمرو بن محمد ، [أخبرنا] زاهد بن احمد ، [أخبرنا] محمد ابن يحيى الصولي [أخبرنا] المغيرة بن محمد .

= وأيم الله إن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم .. ثم التفت الى خلفه فقال : او علي - ثلاثاً - فرأينا ان جبرئيل غمزه ، وأنزل الله على أثر ذلك «فإما نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون» بعلي بن ابي طالب «او نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون» ثم نزلت «قل رب إما تريني ما يوعدون ، رب فلا تجعلني في القوم الظالمين» ثم نزلت «فاستمسك بالذي اوحى إليك إنك على صراط مستقيم ، وإنه لذكر لك ولقومك ، وسوف تسألون» عن ولاية علي بن ابي طالب . اقول : ورواه عنه في الباب التاسع والثمانون من غاية المرام ص ٣٨٣ ، ثم روى قوله : «فإنا منهم منتقمون» بعلي بن ابي طالب عن ابي نعم بإسناده الى حذيفة ، ثم عن فضائل السمعي عن ابن عباس .

وأخبرنا ابو عبدالله الشيرازي [أخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [أخبرنا] ابو احمد البصري ، قال : حدثني المفيرة بن محمد ، قال : حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمان الأزدي الكوفي [حدثني] ابو بكر ابن عياش ، عن الكلبي :

عن أبي صالح ، عن جابر بن عبدالله في قول الله تعالى : ﴿ فإما نذهبن بك فإما منهم منتقمون ﴾ قال : بعلي بن ابي طالب عليه السلام .

[رواه] لفظاً سواءً إلا ما عبرت [كذا] .

و [رواه أيضاً] ابو الزبير ، عن جابر :

٨٥٣ - أخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد بن احمد القروي قراءة ، وأبو القاسم القرشي - وهو بخطه عندي - قالوا : أخبرنا ابو سعيد عبد الله ابن محمد القرشي [أخبرنا] يوسف بن عاصم بن عبد الله الرازي [أخبرنا] احمد بن صبيح [أخبرنا] يحيى بن يعلى ، عن عمر بن موسى /١٤٧/ب/ :

عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ فإما نذهبن بك فإما منهم منتقمون ﴾ قال : بعلي بن ابي طالب .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن [عن] محمد بن ابراهيم [عن] مطين [عن] زريق بن مرزوق [عن] الحكم بن ظهير ، عن السدي [في قوله] ﴿ فإما نذهبن بك فإما منهم منتقمون ﴾ قال بعلي .

[و] رواه جماعة عن الحكم ، منهم ابنه ابراهيم ورفعه الى ابن عباس :

٨٥٤ - فرات بن ابراهيم ^(١) قال : حدثني الفضل بن يوسف القصباني [حدثني] ابراهيم بن الحكم بن ظهير [حدثني] ابي ، عن السدي :

(١) وهذا هو الحديث الأول من تفسير سورة الزخرف من تفسير فرات بن ابراهيم ص ١٥١ .

= وقال ابن المغازلي في الحديث: (٣٦٩) من مناقبه : اخبرنا احمد بن محمد بإجازة حدثنا عمر ابن عبد الله بن شاذب ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ، حدثنا يوسف بن عاصم ، حدثنا احمد ابن صبيح ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عمر بن عيسى [موسى «خ»] :

عن جابر ، قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن ابي طالب .

وقال العقيلي في ترجمة مبارك ابي سحيم من كتاب الضعفاء : ج (٩) الورق ٢١٤ : حدثنا يوسف بن موسى حدثنا علي بن الحسين الدرهم ، حدثنا مبارك ابو سحيم ، عن عبد العزيز بن صبيب ، عن انس - وساق حديثاً ، ثم قال - :

وابسانده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : لأعرفنكم [كذا] ترجمون بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض .

[قال العقيلي :] وهي معروفة من غير هذا الطريق .

وقال احمد - في الحديث (٢٦٦) من مسند عبدالله بن مسعود : من كتاب السنن : ج ١ ، ص ٤٠٢ ط ١ - : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا ابي ، قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الرحمان بن عبدالله ، عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لا ترجموا بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض .

ولهذا المعنى شواهد كثيرة جداً ، كما في الحديث : (٩٣) من مسند ابن مسعود من مسند احمد ابن حنبل : ج ١ ، ص ٣٨٤ والحديث ٢٦٣ ص ٤٠٢ والحديث ٣٠١ ص ٤٠٦ والحديث ٣١٧ ص ٤٠٧ والحديث ٤٩٢ ص ٤٣٥ والحديث ٦٣٠ ص ٤٣٩ والحديث ٧٨٢ ص ٤٥٣ والحديث (٨٠٠) ص ٤٥٥ ، وكذا في الحديث : (٢٩٠) من مسند عبدالله بن عباس من ج ١ ، ص ٢٣٥ والحديث (٥١٢) ص ٢٥٣ وكذا في الحديث (٢٦) من مسند سهل من ج ٥ ص ٣٣٣ ، والحديث ٧٧ ص ٣٣٩ ، وفي السنن من هذا النمط او ما يقاربه أحاديث كثيرة تبين الناظر فعليك به فإنه يفني عن غيره .

وقال الطبراني في مسند عبدالله بن عباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١١١/ : حدثنا =

عن ابي مالك عن ابن عباس في قوله : « فإما نذهبنَّ بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي .

= سلعة بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلعة بن كهيل [قال :] حدثني ابي ، عن ابيه عن جده ، وعن عمه محمد بن سلعة ، عن سلعة بن كهيل ، عن مجاهد :
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع : لأقتلن العالقة في كتبية . فقال له جبرئيل صلى الله عليه : ار علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

[١٤٦] وفيها [ورد أيضا] قوله عزّ اسمه :

«وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» [أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ
الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ] [٤٥/الزخرف : ٤٣] ^(١)

٨٥٥ - حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ ^(٢) ، قال : حدثني محمد بن

(١) بين المعرفين لم يكن موجوداً في الاصل . وكان فيه هكذا : « واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا » الآية . ثم إن تنزيل الآية الشريفة في التوحيد ، وفي تقرير الرسل على انهم بعثوا للدعوة الى وحدانية الله وعبادته ، وانّه لا معبود سواه ، وتأويلها في تقرير الرسل على رسالة المصطفى وولاية المرتضى .

او ان الأمر بالسؤال ورد مرتين ، فمرة نزلت تمام الآية الكريمة وأمر الله نبيه ان يسأل الرسل في تقرير الوجدانية ، ومرة أخرى أمر الله تعالى بعض ملائكته ان يأمر النبي بسؤال الرسل عن الولاية وتقريرها .

(٢) ورواه أيضاً في آخر للنوع (٢٤) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٩ ، ط ١ ، وفيه « عبدالله بن محمد بن غزوان » . ولم يذكر ايضاً فيه علقمة ، وهكذا رواه عنه ابن عساكر في الحديث : (٥٩٤) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق - ثم قال الحاكم بعد ذكر الحديث : تفرد به علي بن جابر عن محمد بن خالد ، عن محمد بن فضيل ، ولم نكتبه إلا عن ابن مظفر ، وهو عندنا حافظ ثقة مأمون .

المظفر بن موسى المحافظ ببغداد [حدثنا] عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان [حدثنا] غلبي بن جابر [حدثنا] محمد بن خالد بن عبد الله [حدثنا] محمد بن فضيل [حدثنا] محمد بن سوقة ، عن ابراهيم :

عن علقمة والأسود ، عن عبد الله ، قال : قال النبي ﷺ : يا عبدالله أتاني اللك فقال: يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟ قلت : على ما بعثوا؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب .

٨٥٦ - وأخبرناه ابو عثمان الخيري من أصله العتيق ، [قال :] حدثنا ابو الحسين محمد بن المظفر [حدثنا] عبد العزيز بن محمد بن عمران [حدثنا] علي بن جابر ؛ به .

[وساقه] سواء أ لفظاً ، ولم يذكر علقمة في الإسناد .

٨٥٧ - حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثني] عمر بن احمد [حدثني] علي ابن الحسين بن سفيان الكوفي [حدثني] جعفر بن محمد ابو عبدالله الحسيني [حدثني] علي بن ابراهيم العطار / ١٤٨ / أ [حدثنا] عبادة ، عن محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوقة .

= ررواه ايضاً في الحديث : (٣٥) من الفصل : (١٩) من مناقب الخوارزمي ص ٢٢١ ، قال : اخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة ، اخبرني احمد بن خلف إجازة ، حدثني محمد ابن المظفر ، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان ، حدثنا علي بن جابر ، حدثني محمد بن خالد ابن عبدالله ، حدثني محمد بن فضيل ، حدثني محمد بن سوقة ، عن ابراهيم ، عن الأسود :

عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبدالله أتاني ملك فقال : يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟ قال : قلت : على ما بعثوا؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب .

ررواه عنه في الباب : (٤٤) من غاية المرام ص ٢٤٩ كما رواه مرسل عن عبدالله بن مسعود في بشارة المصطفى ص ٢٤٩ .

قال : وحدثنا ابو سهل سعيد بن محمد [حدثنا] علي بن احمد الكرمانى [حدثنا] احمد بن عثمان الحافظ [حدثنا] عبيد بن كثير ، [حدثنا] محمد بن اسماعيل الأحمسي [حدثنا] ابن فضيل ، عن محمد بن سوقة ، عن ابراهيم : عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : لما أسري بي الى السماء إذا ملك قد أظني فقال لي : يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا . قلت : معاشر الرسل والنبیین على ما بعثكم الله ؟ قالوا : على ولايتك يا محمد وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

ورواه غير علي عن محمد بن خالد الواسطي ، وقامه محمد بن اسماعيل .

٨٥٨ — اخبرنيه الحاكم ابو عبد الله [اخبرنا] ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي [اخبرنا] ابو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي [اخبرنا] محمد ابن خالد بن عبد الله الواسطي ، [اخبرنا] محمد بن فضيل [اخبرنا] محمد ابن سوقة :

عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عبداه قال : قال لي النبي ﷺ به . لفظاً سواء [أ] .

[١٤٧] وفيها [نزل أيضاً] قوله جلّ جلاله ،

« وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ »

[٥٧/الزخرف : ٤٤] (١)

٨٥٩ - اخبرني ابو بكر ابن أبي الحسن الحافظ (٢) [اخبرني] عمر بن

(١) قال في الجمع : قرأ ابن عامر وأهل المدينة والأعشى والبرجمي والكسائي وخلف « يصدون » بضم الصاد ، والباقون بكسر الصاد ، قال ابو عبيد : ومعناها جميعاً يضجون والكسر أجود ، ويقال : « صد عن كذا » فيوصل بمن ، و « صدوا عن سبيل الله » فن ذهب في « يصدون » الى معنى يعدلون كان المعنى : إذا قومك منه أي من اجل المثل يصدون . ولم يوصل « يصدون » بمن . ومن قال « يصدون » [بمعنى] يضجون جعل من متصلة بيضج كما تقول يضح من كذا ...

ثم انت ما هنا من الاخبار ذكرها ايضاً في الحديث : (٧٣٧) وما حوله من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وكذلك في الباب : (١٨١) من غاية الرام ص ٤٢٤ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « اخبرني ابي بكر بن الحسن الحافظ » [اخبرني] ابو بكر ابن ابي الحسن الحافظ الخ . ويحيى ايضاً مثله في الحديث ١١١٥/ص ٥٢٢ من مخطوطي ، وفي الاصل الورق ١٩٣/ب/ .

الحسن بن علي بن مالك [اخبرني] المنذر بن محمد ، [اخبرني] أبي ، قال :
حدثني عمي عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن غالب بن حفص ، عن أسباط
ابن عرزة :

عن عبد الرحمان بن أبي نعم قال : قال لي علي فيّ نزلت « ولما ضرب
ابن مريم مثلاً ، » (١) .

٨٦٠ - اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش
[اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] يوسف بن موسى القطان ، قال
/١٤٨/ب/ : حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ؛
ابو بكر بالمدينة في بيته قال : حدثني أبي عن أبيه ، عن جده :

عن علي قال : جئت الى النبي يوماً فوجدته في ملأٍ من قريش فنظر إليّ
ثم قال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبّه قوم
فأفرطوا ، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه . قال : فضحك الملأ الذين عنده ثم
قالوا : انظروا كيف شبّه ابن عمه بعيسى بن مريم !!! قال : فنزل الوحي
« ولما ضرب بن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون » . قال ابو بكر عيسى
ابن عبدالله : يعني يضجّون .

٨٦١ - اخبرنا ابو بكر الحافظ [اخبرنا] ابو احمد الحافظ [اخبرنا]
محمد بن الحسين الحثعمي [اخبرنا] عبّاد بن يعقوب الأسدي [اخبرنا] عيسى
ابن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه عن جده :

عن علي قال : كان رسول الله ﷺ في حلقة من قريش فأطلعت عليهم
فقال لي رسول الله : ما شبّهك في هذه الأمة إلا عيسى بن مريم في أمته ،

(١) ورواه عن ابن مردويه في منتخب كثر العمال بهامش مسند احمد بن حنبل ج ٢ ص ١٣ .
وروي التالي أيضاً نقلاً عن ابن الجوزي في الواهبات باختصار .

أحبته قوم فأفراطوا فيه حق وضعوه حيث لم يكن . فتصاحكوا وتغامزوا وقالوا : شبه ابن عمه يعيسى بن مريم . قال : فزلت ، ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون .

و [رواه ايضاً] ربيعة [بن تاجذ] ^(١١) عن علي :

٨٦٢ - اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق الله البغدادي كتابته منها ، [اخبرنا] ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف [اخبرنا] ابو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي [اخبرنا] ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي [اخبرنا] الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

(١) ورواه عنه ابن عساكر - في الحديث : (٧٤٠) وقواليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨/٣٠ - بطرق اربعة .

وقال ابن الاعرابي في معجم الشيوخ : ج ١٩/٢ وفي نسخة الورق ١٥٢ /أ/ : انبأنا علي بن عبد العزيز ، انبأنا ابو غسان ، انبأنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن ابي صادق عن ربيعة بن تاجذ ، عن علي بن ابي طالب قال : دعاني رسول الله الخ .

وقال في مستد علي عليه السلام - لأبي يعلى الموصلي الورق ٣٧/أ/ : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمان ابو حفص الأبار [كذا] حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث بن حصيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن تاجذ ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسى بن مريم أبفضته يهود حتى يهتوا أمه ، وأحبته النصاري حتى أنزلوه بالنزل الذي ليس به . قال : ثم قال علي : يهلك في رجلان : يحب مطري يفرط لي [كذا] بما ليس في ، ومبغض مفرط يحمله شتاني على أن يببتي

ورواه عنه في الحديث : (٧٣٩) من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق .

ورواه تحت الرقم : (٣١٤) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال ، ج ١٥٠/١١٠ ط ٢ عن عبدالله بن احمد ، وأبي يعلى في مسنده والدورقي ومستدرك الحاكم وابن ابي عاصم وابن شاهين في السنة ، وابن الجوزي في الواهيات [قال :] وروى ابن جرير صدره المرفوع .

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : دعاني رسول الله فقال لي /١٤٩/أ: يا علي إن فيك من عيسى بن مريم مثلاً ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ^(١) .

[ثم] قال علي: وإنه يهلك في محب مطري يفرطني بما ليس في ، ومبغض مفتري يحمله شأن علي أن يبتهني . ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إليّ ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فمحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم ، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحدٍ في المعصية ، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف .

[و] رواه جماعة عن أبي غسان ، وجماعة عن الحكم .

٨٦٣ - أخبرناه أبو بكر التميمي [أخبرنا] أبو محمد الوراق [أخبرنا] محمد بن العباس بن أيوب [أخبرنا] عمرو بن علي [أخبرنا] أبو حفص عمر ابن عبد الرحمان ، عن الحكم بن عبد الملك بذلك .

٨٦٤ - ورواه يحيى بن معين ، عن أبي حفص الأبار ^(٢) عن الحكم ، عن قيس بن ميسرة ، عن أبي صادق كذلك .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « بالمنزلة الذي ليس به » . وفي معجم الشيوخ : « حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به » .

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في الحديث (٧٣٨) وقاليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، وفي نسخة شواهد التنزيل : « الأبان » . ثم إن الحديث رواه أيضاً النسائي تحت الرقم : (٩٨) من كتاب الخصائص ص ١٠٦ ، عن طريق يحيى بن معين .

٨٦٥ - ورواه شريح بن بونس^(١) عن أبي حفص كرواية التميمي .
وعنه مطين .

٨٦٦ - اخبرنا الحاكم الوالد ، ان ابن شاهين اخبرهم ببغداد [قال :
اخبرنا] عثمان بن جعفر الحربي [اخبرنا] عثمان بن خرزاد [اخبرنا] محمد
ابن الجنيد الكوفي .

وأخبرنا علي بن احمد ، قال : اخبرنا احمد بن عبيد ، [اخبرنا] احمد

(١) كذا في الفسخة، والصواب: «شريح بن بونس» كما في الحديث (١٣٧٦) من مسند أحمد بن حنبل : ج ١/١٦٠ ، في مسند امير المؤمنين عليه السلام ، ورواه عنه في الحديث : (٧٣٨) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق.

وقال في الحديث : (٣٣٩) من كتاب الفضائل باب فضائل علي عليه السلام : حدثنا عبد الله قال : حدثني شريح بن بونس ابو الحارث ، قال : حدثنا ابو حفص الأبار ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فيك مثل من عيسى أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزلة التي ليس به . ثم قال : هلك في رجلان : محب مفرط يقرظني بما ليس في ، ومبغض يحمله شئني على أن يبتهني .

وأيضاً قال في الحديث : (٤٠) منه : حدثنا عبدالله ، قال : حدثني ابو محمد سفيان بن وكيع ابن الجراح بن مليح ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا ابو غيلان الشيباني عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن ابي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ :

عن علي بن ابي طالب قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم /١٣٢/ب/ فقال : إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالنزل الذي ليس به . ألا وإنه هلك في اثنان : محب مطري يقرظني بما ليس في ، ومبغض يحمله شئني على أن يبتهني . ألا اني لست بنبي ولا يوحى إلي ، ولكني أعمل بكتاب الله و سنة نبيه [ظ] ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاهتي فيما أحببت وكرهتم . ورواه ايضاً احمد في المسند ، تحت الرقم (١٣٧٧) .

ابن علي الخراز [اخبرنا] محمد بن الجنيد [اخبرنا] الحجاج الضبي [اخبرنا] عبدالله بن عبد الملك المسعودي ، عن الحرث بن حصيرة الأسدي ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ الأسدي ، وعن صالح بن ميثم :

عن عباية بن ربعي [و] رفاعة كلاهما عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله فقال لي: يا علي إن فيك من عيسى [مثلاً] أحبته النصارى/١٤٩/ب/ حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ، وأبغضته اليهود حتى بهتوه [كذا] .

فقال المنافقون عند ذلك : أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل عيسى بن مريم!! فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون - فقلت : هكذا قوله ؟ قال : نعم يريد [بـ] عيسى - إن هو إلا عبد أنعمنا عليه ، الى آخر الآية ، وهكذا قرأها عليّ وقال : الصدّ هو الضجيج [ظ] .

ثم قال علي عند ذلك: أما إنه سيهلك فيّ رجلاً: محب مطري بطريبي بما ليس فيّ ، ومبغض مفتري يحمله شأنني على أن يبهتني .

٨٦٧ - ورواه عن الحرث صباح بن يحيى ، و [رواه] يحيى بن الحسن ، عن أبي عبد الرحمان المحمودي [المسعودي د ل] عن الحرث والأصبغ ، عن علي .

و [ورد أيضاً] في الباب عن أبي رافع مولى النبي ﷺ (١) :

٨٦٨ - اخبرناه ابو عبدالله الشيرازي ، قال: اخبرنا ابوبكر الجرجرائي

(١) ورواه عنه بلفظ آخر غير ما هنا - في ترجمة ابي رافع ابراهيم من المعجم الكبير :

ج ١/الورق ٥١/أ/ قال : وبإسناده ان رسول الله صلى الله عليه قال لعلي : والذي نفسي بيده لولا ان يقول فيك طوائف من أمي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمر بأحد من المسلمين إلا اخذ (وا) التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة .

[اخبرنا] ابو احمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد [حدثني] عبدالغفار ابن محمد [حدثني] علي بن هاشم بن يزيد [كذا] عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه [عن جده]. وعن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قالوا :

قال رسول الله ﷺ [لعلي]: إن فيك الخصلتين كانتا في عيسى بن مريم. فقال بعض أصحابه: حتى النبيين شبههم به. قال [علي]: وما الخصلتان؟ قال: أحببت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحبك رجل حتى هلك فيك. فبلغ ذلك أناساً من قريش، وأناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا؟ جملة مثلاً لميسى بن /١٥٠/أ/ مريم؟ فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » (١) هكذا قرأها أبي، وجعفر بن محمد، عن أبيه عن جده عن علي. [و] مثله في تفسير العياشي.

و [رواه أيضاً] أصبغ بن نباتة، عن علي [عليه السلام]:

٨٦٩ - اخبرنا الحاكم الوالد؛ ان أبا حفص [ابن شاهين] اخبرهم ببغداد [قال اخبرنا] احمد بن محمد بن سعيد الهمداني (٢) [اخبرنا] احمد بن الحسن [اخبرنا] أبي [اخبرنا] حصين، عن سعد:

عن الأصبغ بن نباتة، عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: إن فيك مثلاً من عيسى أحبته قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه. فقال

(١) وفي هامش الاصل هكذا: « يضحكون ل ».

(٢) ورواه عنه أيضاً - ولكن بسند آخر - في الحديث: (٧٤٤) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق، وكذلك في الحديث: (٥٦) من الفصل (١٩) من مناقب الخوارزمي

المنافقون : أما ترضى مثلاً إلا عيسى؟! فنزلت « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون » .

و [رواه أيضاً] زادان عن علي [عليه السلام] :

٨٧٠ - أخبرنا أبو سعد السمدي [أخبرنا] أبو بكر القطيعي [أخبرنا] عبدالله بن أحمد بن حنبل [قال : حدثني] أبي [حدثنا] وكيع عن شريك ، عن عثمان بن أبي اليقظان (١) :

عن زادان عن علي قال : مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبته طائفة فأقرطت في حبه فهلكت ، وأبغضته طائفة فأقرطت في بغضه فهلكت ، وأحبهته طائفة فاقتصدت في حبه فنجحت (٢) .

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (١٤٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - تأليف ابن حنبل وابنه - قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده - وأظنني قد سمعته منه - : حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن عثمان أبي اليقظان الخ .

ورواه أيضاً في الحديث : (٩٨) منه ولكن عن علقمة .

(٢) وقال في الحديث (٦) من تفسير الآية الكريمة من كتاب البرهان : ج ١/١٥١ ، ط ٢ : محمد بن العباس ، عن عبدالله بن عبد العزيز ، عن عبدالله بن عمر ، عن عبد الله بن نعيم ، عن شريك ، عن عثمان بن عمير الجلي :

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال لي علي عليه السلام : مثلي في هذه الأمة مثل عيسى بن مريم أحبه قوم فقالوا في حبه فهلكوا ، وأبغضه قوم فأقرطوا في بغضه فهلكوا ، واقتصد فيه قوم فنجوا .

وقال الطبرسي في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى سادة أهل البيت عن علي عليهم أفضل الصلوات أنه قال : جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فوجدته في =

٨٧١ - و [ررأه أفضاً] فف العففق ، [عن] الحففاني ، عن قفس بن الربفع ،
عن ابن مفمون ، عن أفس سعفد .

= ملأ من قرفش ، فنظر إلف ثم قال : فف أعلف إففما مفلك فف هفه الأمة كمثل عفس بن مرعم أعبه قوم فأفرطوا فف عبه فمهلكوا ، وأبفضه قوم فأفرطوا فف بفضه فمهلكوا ، واقنصد ففبه قوم فنجرأ . فعظم ذلك علفهم فضحكوا وقالوا : فشفبه بالأنفباء والرسل . فنزات الآفة .

قال الملافة الطباطبائف مد ظله - بعد ذكر الحدفث عن الطبرسف فف ففسفر المفزات :
ج ١٢٣/١٨ - : والرأفة عففر مفعرضة لفوفجه قولهم : « أألهفنا ففر أم هو » رلثن كاذت القصة سبباً للفرزل فمضى الجملة : لثن ففبع آلهفنا ونطفع كبرأءنا ففر من أن ففولى علفاً فففمكم علفنا ، أو ففر من أن ففبع محمدأ ففمكم علفنا ابن عمه .
وفمكن أن ففكون قوله : « أألهفنا ففر أم هو » الفف اسفئنافاً ، والنازل فف القصة هو قوله :
« ولما ضرب ابن مرعم مثلاً » الآفة .

[١٤٨] ومن سورة «حم» الجاثية [ايضا نزل] فيها قوله عزّ ذكره :

« أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ [أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءٌ
مَا يَحْكُمُونَ] « [٢١/الجاثية: ٤٥] ^(١)

٨٧٢ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد
ابن عبيد الله ، قال : حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق
المعروف بابن السهاك ببغداد [اخبرنا] عبد الله بن ثابت المقرمي قال : حدثني
أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، /١٥٠/ ب/ عن عطاء ، والضحاك ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ »
الآية ، قال : نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب ، وهم
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وفي ثلاثة رهط من المشركين عتبة وشيبة ابني

(١) بين المعرفين تفصيل لما أشار اليه المؤلف ، وكان في الاصل هكذا : « أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ » الآية . ثم ان الآية الكريمة ذكرها ايضاً في الباب (٨٣) من غاية المرام
ص ٢٧٩ ، وكذلك في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٧ .

ربيعة ، والوليد بن عتبة ؛ وهم « الذين اجترحوا السيئات ، يعني اكتسبوا الشرك بالله ، كانوا جميعاً بمكة فتجادلوا وتنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة : الذين اجترحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين : والله ما أنتم على شيء ، وإن كان ما تقولون في الآخرة حقاً لفضلن عليكم فيها . فأنزل الله عزّ وجلّ فيهم هذه الآية .

٨٧٣ - أبو رجاء السنعلي في تفسيره [عن] محمد بن مغيرة [عن] عمار ابن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » [قال] وذلك إن عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة قالوا لعلي وحزرة وعبيد [ة] : إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب والجنة والنعم حقاً لنعطين فيها أفضل مما تعطون ؛ ولنفضلن عليكم كما فضلنا في الدنيا ، فأنزل الله « أم حسب الذين يعملون السيئات ، أظن شيبة وعتبة والوليد « أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ، علي وحزرة وعبيدة « سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون » لأنفسهم^(١) .

٨٧٤ - حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [حدثنا] علي بن محمد الدهان ، والحسين بن ابراهيم الجصاص ، قال : حدثنا حسين بن حكيم [حدثنا] حسن بن حسين [قال : حدثنا] حبان بن علي ، عن الكلبي : /١٥١/ :

عن أبي صالح عن ابن عباس [قال :] « أما الذين اجترحوا السيئات ،

(١) وقريباً منه رواه الفخر الرازي في تفسير الآية الكريمة برواية الكلبي كما في فضائل الجنة :

بنو عبد شمس^(١) و [أما] « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » بنو هاشم .
٨٧٥ - [وروى] سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن
سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » يعني بني
أمية « أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات » النبي وعلي وحزرة وجعفر
والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام .

(١) كذا في النسخة ، وهذا هو الحديث (٤٤) من تفسير الجبري /٣٠/ وفيه - بعد
ذكر الآية بأجمعها - هكذا : فأما الذين آمنوا فبنو هاشم وبنو عبد المطلب ، وأما الذين
اجترحوا السيئات [فبنو] عبد شمس .

[١٤٩] ومن سورة محمد ﷺ [أيضاً نزل] فيها آيات ، فمنها قوله تعالى
في الآية الأولى والثانية منها :

[الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ، وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ]

٨٧٦ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ إماماً وقراءة [حدثنا] ابو
الحسين علي بن الحسين الرضا في [في] بغداد ؛ قال : اخبرني ابو عبد الله
العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز ، عن جده الحسن بن
سعيد [عن] حصين بن مخارق ، عن صباح المزني ، عن الحرث بن حصيرة ،
عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن عيسى قال : سورة محمد آية فينا ، وآية
في بني أمية .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

٨٧٧ - حدثونا عن أبي العباس بن عقدة [قال : حدثنا] جعفر بن محمد

ابن سعيد [حدثنا] بخول [حدثنا] ابو مریم . وحدثني كثير، قال : حدثني
عبدالله بن حزن قال :

سمعت الحسين بن علي بمكة [و] ذكره الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله أضلّ اعمالهم ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد
وهو الحق من ربهم ، [ثم] قال : نزلت فينا وفي بني أمية .

٨٧٨ - اخبرنا ابو سعد المعادي [اخبرنا] ابو الحسين الكهملي ،
[اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا] حسين
الأشقر ، عن عمرو بن عبد الففار ، وعلي بن هاشم ، عن فطر :

عن جعفر بن الحسين الهاشمي قال : في هذه السورة [يعني] سورة محمد
آية فينا ، وآية /١٥١/ ب/ في بني أمية .

[ورد] عن ابي جعفر الباقر مثله ، اخرجه السيمي .

وقال الحسن بن الحسن : إذا اردت ان تعرفنا وبني امية فأقرأ و الذين
كفروا ، آية فينا وآية فيهم الى آخر السورة .

[١٥٠] وفيها [نزل أيضاً] قوله عزّ اسمه :

« وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ » ، [٣/عمد: ٤٧]

٨٧٩ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن حماد الأثرم [اخبرنا] أحمد بن منصور الرمادي [اخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبد الله ابن عباس قال في قول الله عزّ وجلّ : « وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » هم والله حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، وجعفر الطيّار^(١) : « فلن يضلّ أعمالهم » يقول : لن يبطل حسناتهم في الجهاد ، وثوابهم الجنة سيهدىهم ، يقول : يوفىهم للأعمال الصالحة « ويصلح بهم » حاجهم ونيّاتهم وعملهم « ويدخلهم الجنة عرفها لهم » وهدهم لمنزلهم .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر انه سقط منه قوله : « وعلي عليه السلام » .

[١٥١] وفيها [نزل أيضا] قوله ،

« ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا ، وَأَنَّ الْكَافِرِينَ
لَا مَوْلَى لَهُمْ » [١٠/١٠٠/عمد : ٤٧] ^(١)

٨٨٠ [وبالسند المتقدم] قال : حدثنا محمد بن حنّاد الأثرم بالبصرة
[حدثنا] بشر بن مطر [حدثنا] سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن قتادة :
عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس [في قوله] : « ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى
الَّذِينَ آمَنُوا ، يَعْنِي وَلِيَّ عَلِيٍّ وَحَمِزَةَ وَجَعْفَرَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَوَلِيَّ
مُحَمَّدٍ ﷺ بِنَصْرِهِم بِالْغَلْبَةِ عَلَى عَدُوِّهِمْ » وَأَنَّ الْكَافِرِينَ ، يَعْنِي أَبَا سَفِيَانَ بْنِ
حَرْبٍ وَأَصْحَابِهِ « لَا مَوْلَى لَهُمْ » يَقُولُ : لَا وَلِيَّ لَهُمْ يَنْصُرُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ .

(١) بين المعرفين تتمم الآية الكريمة المنقولة في الاصل التي ذكرها المصنف الى قوله :
« آمنوا » ثم قال : الآية .

[١٥٢] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ [كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ
وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ] ، [١٣/محمد : ٤٧]

٨٨١- حدثنا أبو عمرو بن السهاك [حدثنا] عبد الله بن ثابت ، قال :
حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « أفمن كان على بينة/١٥٢/أ/
من ربه » يقول : على دين من ربه ، نزلت في رسول الله ﷺ وعليّ ، كانا
على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له « كمن زين له سوء عمله »
أبو جهل بن هشام ، وأبو سفيان بن حرب ؛ إذا هوى شيئا عباده ، فذلك
قوله : « واتبعوا أهواءهم »

[١٥٣] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ [فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ، فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ] » [٢٠/٤٧ : ٤٧] ^(١)

٨٨٢ - حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي [حدثنا] عمر بن مدرك [حدثنا] مكي بن إبراهيم [حدثنا] سفیان الثوري ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « فإذا عزم الأمر » يقول : جدّ الأمر وأمرنا بالقتال « فلو صدقوا الله » نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم وجهادهم و [المعنى لو] سمحوا بالطاعة والإجابة ؛ لكان خيراً لهم من المعصية واللكراهية « فهل عسيتم إن توليتم » فلملكم إن وليتم أمر هذه الأمة أن تعصوا الله « وتقطعوا أرحامكم » قال ابن عباس : فولاهم الله أمر هذه

(١) بين المؤلفين بيان لما أشار إليه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « فإذا عزم الأمر » الآية . والآية الشريفة عنوانها أيضاً في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٤٥ .

الأمة (١) فعملوا بالتجبر والمعاصي وتقطّعوا أرحام نبيّهم محمد وأهل بيته .

(١) فيه تسامح بين ، والصواب : « فولوا أمر هذه الأمة » ولا تصح نسبة هذه التولية الى الله إلا بضرب من الجاهل الذي يصح عليه بحسب الحقيقة والمعنى ؛ أي إنسه تعالى عند تروم وترعهم الى محادة اولياء الله لم يسلبهم ما منحهم من القوة والفكرة المنتجة لما يرومون اللتين اعطاهما للمخلوق ليلبوم أهم احسن عملا ، ولأن يسوا في مرضاته ويتمتعوا بها من الطيبات التي خلقها الله لعباده ، ومحصل المراد انه لا تصح نسبة هذه التولية الى الله كما لا تصح نسبة قتل هابيل ويحيى وذكريا الى الله ، وكما لا تصح نسبة تروم الشيطان وغيره من اخوانه عن إطاعة الله وانقياده الى الله ، وإلا يلزم ابطال الشرائع وكون الله تعالى أعبت العابثين واللاعبيين تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، ذلك ظن الذين كفروا فويل للكافرين من النار .

[١٥٤] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى ،

« وَاتَّعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » [٣٠/٤٧ : ٤٧] ^(١)

٨٨٣ - اخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة [اخبرنا] أبو الحسين
[كذا] الصفار [اخبرنا] تمام [اخبرنا] زكريا بن يحيى [اخبرنا] علي
ابن القاسم ، عن أبي هارون المبيدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله جلّ وعزّ « واتعرفنهم في لحن القول »
قال : ببغضهم عليّ بن أبي طالب .

كذا في أصله ، وفيه إرسال [وأما تمامه بلا إرسال] :

٨٨٤ - فقد اخبرنا أبو سعد المسادي [اخبرنا] أبو الحسين الكهيلي
[اخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن مرزوق [اخبرنا]
حسين الأشقر [اخبرنا] علي بن القاسم الكندي عن أبي الحسن المدائني ،
عن أبي هارون المبيدي :

(١) وعنوانها أيضاً في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٣٦ .

عن أبي سعيد /١٥٢/ب/ الخدري في قوله : جلّ [شأنه] « ولتعرّفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم علي بن أبي طالب (١) .

وكذلك قاله أبو رجاء السنحي ، عن أبي وهزارة ، عن الجماني ، عن علي ابن القاسم ، عن أبي الحسين [كذا] .

٨٨٥ - واخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا] أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [عن] عمرو بن عبد الجبار [عن] أبي جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى « ولتعرّفنهم في لحن القول » [قال] : ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام . ورواه عن أبي هارون الخليل بن لطيف .

(١) وقال ابن الغزالي - في الحديث : (٣٦٢) من مناقبه ص ٨٠ - : اخبرنا احمد بن محمد ابن عبد الوهاب إذا ، حدثنا ابو احمد عمر بن عبدالله بن شاذب ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - وهو الخلدني - حدثنا عبد الله بن ايوب بن زاذان الحراري ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا علي بن قاسم عن رجل ، عن ابي هارون العبدي :

عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل : « ولتعرّفنهم في لحن القول » قال : ببغضهم علي ابن أبي طالب .

ورواه عنه وعن غيره في الباب : (٢١٥) من غاية المرام ص ٤٣٦ .

[١٥٥] ومن سورة الفتح [ايضا نزل] فيها قوله :

« حَمَدُ رَسُولِ اللَّهِ [وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ، رُحَمَاءُ
 بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ،
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي
 التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ
 فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ
 الزَّרَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ، وَعَدَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَآمَلُوا الصَّالِحَاتِ
 مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا] »

[٢٩/الفتح : ٤٨] (١)

٨٨٦ - حدثني علي بن أحمد الأهوازي [حدثنا] خلف بن أحمد

(١) بين المعرفين تفصيل لما أجمله المصنف؛ وكان في الاصل هكذا : «حمد رسول الله» الآية.

الرام هرمزي بها، قال: حدثني عبد الرحمان بن محمد المهدي [حدثنا] سليمان ابن يسار المروزي [حدثنا] محمد بن يوسف القرباني [كذا] [حدثنا] سفيان الثوزي عن ابن جريح، عن عطاء:

عن ابن عباس في قول الله تعالى «محمد رسول الله والذين معه - ابو بكر - أشداء على الكفار - عمر - رجاء بينهم - عثمان - تراهم ركعاً سجداً - عليّ - يبتغون فضلاً من الله ورضواناً - طلحة والزبير - سيام في وجوههم من أثر السجود -^(١) وسعد بن أبي وقاص /١٥٣/أ- ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل - كزرع اخرج شطأه فأزره - فاستغلف - فاستوى على سوقه - يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار - بعلي - وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم - جميع أصحاب محمد - مغيرة وأجرأ عظيماً .

و [رواه أيضاً] سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

٨٨٧ - اخبرنا عبد الرحمان بن علي بن محمد بن البزاز [اخبرنا] هلال ابن محمد بن جعفر ببغداد، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الحزاعي [حدثنا] أبي، [حدثنا] أخي دعبل بن علي بن رزين [حدثنا] مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبد ربه^(٢)، عن عبد الكريم الجزري:

(١) في الاصل بياض قدر ما ايقيناه فارغاً، وكذا في التوالي. ثم إن الحديث غير جار على المؤلف من لسان العرب ونجشم التكلف فيه جلي، ويأتي في تعليق الحديث (٨٨٧) عن العقيلي انه لا اصل له !!

(٢) كذا في الاصل، ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث: (٣٧٢) من مناقبه وقال: اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى، اخبرنا هلال بن محمد، حدثنا اسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان، حدثنا ابي، حدثنا اخي دعبل بن علي، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ..

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس انه سئل عن قول الله : « وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات » قال : سأل قوم النبي ﷺ فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فينادي [ظ] منادٍ ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ . فيقوم علي بن أبي طالب فيمطى اللواء من النور الأبيض بيده ، تحته جميع السالفين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخلطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ، ويمرض الجميع عليه رجلاً [رجلاً] فيمطى أجره ونوره ، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم منازلكم من الجنة ، إن ربكم تعالى يقول لكم : عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنة - فيقوم علي بن أبي طالب والقوم تحت لوائه /١٥٣/ب/ حتى يدخلهم الجنة . ثم يرجع الى منبره ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبهم منه الى الجنة ، ويترك أقواماً على النار ، فذلك قوله : « والذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجرهم ونورهم ، يعني السالفين الأولين وأهل الولاية . وقوله : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا » يعني بالولاية بحق علي ، وحق علي الواجب على العالمين « أولئك أصحاب الجحيم » [و] هم الذين قاسم علي عليهم النار فاستحقوا الجحيم .

و [روي أيضاً] عن أمير المؤمنين [عليه السلام] :

٨٨٨ - أخبرنا أبو نصر المفسر [أخبرنا] عمي أبو حامد إماماً سنة خمسين وثلاث مائة .

و [أخبرنا] أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه [أخبرنا] أبو العباس

= ورواه أيضاً في الحديث : (٦٠) من الجزء (١٣) من أمالي الطوسي قال : أخبرنا الحفار - الى ان قال - : حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبيدالله الخ .

ورواه أيضاً في الباب : (١٦٣) من كتاب غاية المراد ص ٤١٦ .

موسى بن عبد الرحمان [عبد المؤمن دل] البستي [اخبرنا] جعفر بن مسافر التفليسي [اخبرنا] عمرو بن زياد الباهلي [عن] موسى بن جعفر ، عن أبيه عن آبائه في قوله [تعالى] : « محمد رسول الله والذين معه - أبو بكر الصديق - أشداء على الكفار - عمر بن الخطاب - رحماء بينهم - عثمان بن عفان - تراهم ركعاً سجداً - علي بن أبي طالب - يستغفون فضلاً من الله ورضواناً ^(١) سيامهم في وجوههم من أثر السجود - عبد الرحمان بن عوف ^(٢) .

و [روي ايضاً] عن الحسن البصري

٨٨٩ - اخبرنا ابو محمد بن نامويه الإصبهاني ^(٣) [اخبرنا] ابو الحسن [البوسنجي] ^(٤) قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن سليمان العبدي قال : سمعت عبد الله بن مخلد النيسابوري قال : سمعت إسحاق بن وهب العلاف ، قال : سمعت محمد بن عبد الله الواسطي ، عن عيسى بن /١٥٤/ /يعقوب الأزدي عن أسلم بن الجنيدي :

عن الحسن في قوله تعالى : « ومثلهم في الإنجيل كزرع » قال : الزرع محمد صلى الله عليه وآله وأخرج شطاه ، أبو بكر « فأزره » عمر « فاستفلف فاستوى

(١) كذا بياض في الاصل .

(٢) وبه بياض قدر خمس كلمات . ورواه في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء من شعيلي : الجزء : (١١) الورق ٢٠٧ بسند فيه موسى بن محمد بن عطاء . وقال : ليس له اصل . أقول : ونعم ما قال فدق النظر في سياقه تعرف انه لا يلائم لسان العرب فجميع ما ذكره في تفسير الآية الكريمة - عدا الحديث الماضي آنفاً - من مقتربات شيمه آل ابي سفيان .

(٣) كذا في الفسخة ، وتقدمت ترجمته تحت الرقم (٤٨٦) ص ٥٥٩ من ج ١ ، وفي المطبوع ص ٣٥٤ .

(٤) بين المعرفين مأخوذ من ترجمته من ذيل تاريخ نيسابور المتقدم تحت الرقم (٤٨٧) .

على سوقه ، علي بن أبي طالب ، يعجب الزراع ، المؤمنين ، ليغيب بهم الكفار ، قول عمر لأهل مكة : لا يعبد الله سراً بعد هذا اليوم .

٨٩٠ - حدثني عبد الخالق [حدثني] أبو بكر محمد بن يوسف [حدثني] حاتم بن نصر [حدثني] الحسن بن عثمان .

وأخبرنا أبو نصر المقرئ^(١) [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر [أخبرنا] الحسن بن عثمان بن زياد التستري بالأهواز [أخبرنا] أحمد بن منصور بن راشد أبو صالح المروزي ، عن ابن المبارك ، قال : حدثني مبارك بن فضالة :

عن الحسن في قول الله تعالى : « محمد رسول الله والذين معه » قال : أبو بكر الصديق « أشداء على الكفار ، عمر بن الخطاب « رحاء بينهم » عثمان « تراهم ركعاً سجداً » علي بن أبي طالب « يبتغون فضلاً من الله ورضواناً » طلحة والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد بن [أبي وقاص] « سيأثم في وجوههم من أثر السجود » قال : هم المبشرين عشرة أولهم^(٢) « ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل » قال : مثلًا ضرب الله لهم « كزرع » قال : الزرع محمد « اخرج شطاه » أبو بكر^(٣) قال ابن المبارك :

يعني وزارة النبوة « فاستغلظ » عثمان بن عفان « فاستوى على سوقه » علي بن أبي طالب يعني استقام الإسلام بسيفه « يعجب الزراع » قال : المؤمنين « ليغيب بهم الكفار » قول عمر /١٥٤/ب/ لأهل مكة : لا يعبد الله سراً بعد هذا اليوم .

(١) كذا هنا ، ويحيى بعينه تحت الرقم : (١١٣٨) ص ٥٣٩ ومن الاصل الورق ١٩٦/ب/ وفيه : « المفسر » ولعل ما هنا اصح لوقوع الحذف فيما يأتي .

(٢) وبعده في الاصل بياض قدر ثلاث كلمات ، كما أن كلمتا « أبي وقاص » الموضوعتان بين المعرفين أيضاً كان محالها بياضاً .

(٣) بقدر ما أبقيناه خالياً كان في الاصل بياض .

[وساقاه] لفظاً واحداً إلا ما غيرت .

٨٩١ - حدثنا ابو عمران موسى بن أحمد بن عمر بن غيلان قاضي سمرقند [حدثنا] الحسين ^(١) بن الحسن المروزي [حدثنا] ابن المبارك [حدثنا] حميد الطويل :

عن أنس قال : قرأ رسول الله ﷺ « محمد رسول الله - الى قوله - كزرع أخرج شطأه » من محمد « فأزره » أبو بكر « فاستغلظ » عمر « فاستوى على سوقه » عثمان بن عفان « يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار » علي بن أبي طالب .

٨٩٢ - حدثنيه ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو إسحاق إبراهيم بن العباس [حدثنا] محمد بن أبي بكر القاساني بها ، [حدثنا] محمد بن عبد الله [حدثنا] محمد بن إبراهيم الصرام [حدثنا] أبو عمران موسى بن أحمد بن عمر بن غيلان بذلك .

(١) الظاهر - بقرينة السند التالي - ان المصنف لم يدرك أبا عمران ، ففاعل « حدثنا » غيره ولعله احمد بن منصور المذكور في الحديث المتقدم ، وعليه فتحق البيان أن يقول : « وبه حدثنا ابو عمران .. » .

[١٥٦] ومن سورة الحجرات [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرْتَابُوا »
 [وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
 الصَّادِقُونَ] [١٤/الحجرات : ٤٩]^(١)

٨٩٣ - اخبرنا عقييل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا]
 محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز^(٢) [حدثنا]
 سهل بن نوح بن يحيى [حدثنا] يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ،
 عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء :

(١) بين المعرفين تفصيل لما أشار إليه المصنف وكان في الاصل ذكر الآية الكريمة الى قوله :
 « لم يرتابوا » ثم قال : الآية .

(٢) هذا هو المرافق لما مرّ تحت الرقم : (٥١٣) ص ٣٧١ ، وفي الاصل الورق ٨٩/ب/ ولما تقدم
 تحت الرقم : (٨٠٩) ص ١٢٠ ، ج ٢ الورق ١٤٠/ب/ والرقم : (٨٩٢) في الورق ١٥٤/ب/
 ورسم خط الاصل هنا غير واضح وكأنه يقرأ « الكسا » والظاهر انه مصحف .

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إنما المؤمنون الذين آمنوا » [قال :
يعني] صدقوا بالله ورسوله ثم لم يسكتوا في إيمانهم . نزلت في علي بن أبي
طالب وحمزة بن عبد المطلب وجمعة الطيار . ثم قال : « وجاهدوا -
الأعداء - في سبيل الله - في طاعته - بأموالهم وأنفسهم أولئك هم الصادقون »
يعني في إيمانهم فشهد الله لهم بالصدق والوفاء .

[١٥٧] ومن سورة «ق» ، [ايضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَجَاءَتْ / ١٥٥ / كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ » [٢٠ / ق : ٥٠]

٨٩٤ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] علي بن محمد بن رباح الطحعان [حدثنا] القاسم بن إسماعيل ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأزرق ، عن حبيب بن زيد ، قال : قال الأعمش ، عن جعفر بن حكيم :

عن أم سلمة [في] قول الله عزّ وجلّ : « وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد » ان رسول الله السائق ، وعلي الشهيد (١) .

(١) وبما يؤيد هذا الحديث ويبيّنه سياق الآية الكريمة : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » بمعرفة ما ورد في تفسيرها من انه إذا كان يوم القيامة يقال للنبي صلى الله عليه وآله ولعلي : ألقيا في النار من أبيضكنا وادخلا الجنة من أحببنا . فسياق الآية دال على ان الخطاب متوجه الى من ذكر أولاً من السائق والشهيد ، والأخبار الواردة في تفسيرها دالة على ان المأمور بهذا الأمر هو محمد وعلي فلا بدّ إذاً من اتحادهما مع السائق والشهيد .

[١٥٨] وفيها [نزل أيضا] قوله ،

« أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ » [٢٣/ق: ٥٠]

٨٩٥ - اخبرنا ابو الفضل جمهور بن حيدر القرشي [اخبرنا] ابو عبد الله محمد بن العباس العصمي [اخبرنا] علي بن محمد بن يزك (١) الطوسي ببغداد [اخبرنا] إسحاق بن محمد البصري [اخبرنا] محمد بن الطفيل .

واخبرنا ابو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري [اخبرنا] ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق [اخبرنا] ابو الأغر أحمد ابن جعفر الملقب (٢) [اخبرنا] محمد بن الليث الجوهري [اخبرنا] محمد ابن الطفيل [اخبرنا] شريك بن عبد الله قال : كنت عند الأعمش وهو عليل ، فدخل عليه ابو حنيفة وابن شبرمة وابن [أبي] ابي فقالوا [له] :

(١) كذا في الأصل وامل الصواب : فيك ، وراجع الباب : (١٠٢) من غاية المرام ص ٣٩٠ ، فإن فيه شواهد .

(٢) كذا في النسخة ، والحديث موجود برواية الكلابي في مناقبه الملحق بكتاب المناقب لابن المغازلي قال في الحديث الثالث منه : حدثنا ابو الاعز احمد بن جعفر الملقب قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، قال : حدثنا محمد بن الليث الجوهري الخ .

يا [أ] با محمد إنك في آخر يوم من أيام الدنيا ، وأول يوم من أيام الآخرة ، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب الى الله منها !! فقال : أسندوني أسندوني . فأسند ، فقال : حدثنا ابو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي : ألقيا في النار من أبنضكما وأدخلا الجنة من أحبكما ، فذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنم /١٥٥/ ب/ كل كفار عنيد » فقال أبو حنيفة للقوم : قوموا [بنوا] لا يجيء بشيء أشد من هذا ^(١) . دخل لفظ احدهما في الآخر ؛ والمعنى واحد .

ورواه [ايضاً] الحماني عن شريك :

٨٩٦ - حدثني ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو القاسم ابن علي بن أحمد بن واصل ، [حدثنا] عبد الله بن محمد بن عثمان [حدثنا] يعقوب ابن إسحاق من ولد عبّاد بن العوام [حدثنا] يحيى بن عبد الحميد [عن] شريك ، عن الأعمش قال : حدثني ابو المتوكل الناجي ^(٢)

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة

(١) هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « شيء أشد من هذا » .

(٢) ورواه عنه في تفسير الآية من مجمع البيان ، قال : وروى ابو القاسم الحسكاني بالإسناد عن الأعمش انه قال : حدثنا ابو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله . . وقال الخطيب : اخبرنا عبد الرحمان بن محمد ، انبأ ابو بكر محمد بن علي الحياط ، انبأ احمد ابن محمد بن درست ، انبأ عمر بن الحسين الاشثاني انبأ اسحاق بن محمد بن أبان النخعي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا شريك بن عبداه ، عن الأعمش حدثني ابو المتوكل الناجي : عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً [الى النبي قال] إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب : أدخلنا الجنة من أحبكما ، وأدخلنا النار من أبنضكما فذلك قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » .

رواه عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة : ج ١ ، ص ١٩٨ ط بولاق .

قال الله تعالى لمحمد وعلي: أدخلوا الجنة من أحببكمما وأدخلوا النار من أبغضكمما، فمجلس عليّ [علي] شفيع جهنم فيقول [لهما]: هذا لي وهذا لك، وهو قوله: «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد».

٨٩٧ - فرات بن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي [حدثنا] عبدة بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمد ابن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده (١):

عن علي في قوله: «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» قال: قال لي رسول الله: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، كنت أنا وانت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله لي ولك: قوما فألقيا من أبغضكمما وخالفكمما وكذبكمما في النار.

٨٩٨ - حدثني محمد بن أحمد الصوفي [حدثنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [حدثنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن عمار، [حدثنا] زكريا بن يحيى [حدثنا] أبو عبد الرحمن المسعودي عن علي بن هاشم، عن سعد بن طريف (٢):

عن عكرمة في قوله تعالى: «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» قال: النبي وعلي يلقيان.

(١) وهذا هو الحديث الثاني من تفسير سورة «ق» من تفسير فرات بن إبراهيم، وفي المطبوع منه ص ١٦٦، هكذا:

حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن مهران الثوري عن محمد بن الحسين، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام - في قوله: «ألقيا في جهنم كل كفار عنيد» قال: قال [لي] النبي..

(٢) هذا هو الصواب وفي النسخة: «سعيد بن طريف».

[١٥٩] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« إِنَّ / ١٥٦ / فِي ذَلِكَ لَذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ [أَوْ أَلْقَى
السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ] » [٣٧/٥ : ٥٠]

١٩٩ - اخبرنا محمد بن عبد الله ، [اخبرنا] محمد بن احمد الحافظ
[اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني عمرو بن محمد [حدثني]
محمد بن الفضل ، [حدثني] محمد بن شعيب اللخمي ، عن قيس بن الربيع ،
عن منذر الثوري

عن محمد بن الحنفية عن علي في قوله تعالى : « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرِي لِمَنْ
كَانَ لَهُ قَلْبٌ » قال : أنا ^(١) ذو القلب الذي عنى الله بهذا .

وبه [اي بالسند السالف] عن علي قال : انا ذلك الذكري ^(٢) .

٩٠٠ - حدثنا ابو الحسن بن ماهان الخورني بخور ^(٣) [حدثنا] ابو

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فانا ذو القلب الذي عنى الله بهذا » .

(٢) لعل هذا هو الصواب ، وفي الأصل : « أنا ذلك الذافر » .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « خوري بخور » .

بنكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز [حدثنا] يعقوب بن إبراهيم الدورقي
[حدثنا] وكيع ، عن سفيان ، عن السدي

عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أهدى الى رسول الله ناقتين عظيمتين ،
فنظر الى اصحابه وقال : هل فيكم احد يصلي ركعتين لا يهتمّ فيها من أمر
الدنيا بشيء ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا [كي] أعطيت إحدى الناقتين [له] .

فقام علي ودخل في الصلاة ، فلما سلم هبط جبرئيل فقال : أعطه إحداهما
فقال رسول الله : إنه جلس في التشهد فتفكر أيها يأخذ . فقال جبرئيل :
تفكر [ان] يأخذ اسمها فينحرها ويتصدق بها لوجه الله ، فكان تفكره
لله لا لنفسه ولا للدنيا . فأعطاء [رسول الله] كلتاهما وأنزل الله « إن في
ذلك ، أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب [أي] عقل او ألقى السمع
يعني استمع بأذنيه الى ما تلاه بلسانه ؛ وهو شهيد يعني حاضر القلب لله عزّ
وجلّ . قال رسول الله ﷺ : ما من عبد صلى لله ركعتين لا يتفكر فيها من
امور الدنيا بشيء إلا رضي الله عنه وغفر له ذنوبه .

[١٦٠] ومن سورة والذاريات /١٥٦/ب/ [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ [وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ] ،
 (١) [١٧ - ١٨ الذاريات : ٥١]

٩٠١ - ابو بكر ابن مؤمن [قال : حدثنا] ابو عمر عبد الملك بن علي

(١) بين المعوقين بيان لما أشار إليه المصنف، وكان في الأصل هكذا : « كانوا قليلا من الليل
 ما يجمعون » الآيات .

قال في جمع البيان : يميز أن يكون « قليلا » خبر كان ، وفاعله « ما يجمعون » والتقدير :
 كانوا قليلا مجموعهم . ويموز أن يكون « قليلا » صفة مصدر محذوف عن تقدير : كانوا يجمعون
 مجموعا قليلا . فتكون « ما » زائدة و « يجمعون » خبر كان ، و « من » في قوله : « من الليل »
 يميز أن يكون بمعنى الباء ، كما يكون الباء بمعنى « من » في قوله « عينا يشرب بها عباد الله » أي
 منها ، فيكون التقدير : كانوا يجمعون بالليل قليلا . وقيل : إن قوله : « ما يجمعون » بمنزلة
 مجموعهم وهو بدل من الوار في « كانوا » وقوله : « من الليل » في موضع الصفة للليل ، والتقدير :
 كان مجموعهم قليلا من الليل .

بكارزون [حدثنا] عبد الله بن منيع [حدثنا] علي بن الجعد [حدثنا]
سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن جبير :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون »
قال : نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام ،
وكان علي يصلي ثلثي الليل الأخير ، وينام الثلث الأول ، فإذا كان السحر
جلس في الاستغفار والدعاء ، وكان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها
القرآن .

[١٦١] ومن سورة الطور [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى ،

« إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ » [١٧/الطور: ٥٢]

٩٠٢ - حدثنا المنتصر بن نصر بواسط [حدثنا] علي بن حرب الطائي [حدثنا] سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن مجاهد (١)

عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « إِنَّ الْمُتَّقِينَ » قال : نزلت خاصة في علي وحمزة وجعفر وفاطمة عليهم السلام يقول : إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الدُّنْيَا [من] الشُّرْكِ وَالْفَوَاحِشِ وَالْكِبَائِرِ « فِي جَنَّاتٍ » يعني البساتين « وَنَعِيمٍ » فِي أَبْوَابِ الْجَنَّاتِ ، قال ابن عباس : لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا ، في وسط خيمة من لؤلؤة ، في كل خيمة سرير من الذهب واللؤلؤ ، على كل سرير سبعون فراشاً .

(١) ورواه أيضاً ابن شهر آشوب في مناقبه ، عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان ، ورواه عنه في الباب (١٧٣) من غاية المرام ص ٤٢٢ .

[١٦٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله سبحانه ،

« وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ [أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ] » [٢٠/الطور: ٥٢]

٩٠٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد بن محمد
الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد [اخبرنا] إبراهيم بن
فهد ، ومحمد بن زكريا ، قالا : حدثنا علي بن نصر العطار [حدثنا] الحكم
ابن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك :

عن ابن ١/١٥٧/أ/عباس في قوله تعالى : «والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم»
الآية ، قال : نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

٩٠٤ - ابو النصر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه ، [قال :
حدثنا] الفتح بن محمد ، [حدثنا] محمد بن إسماعيل [حدثنا] محمد بن
إدريس [حدثنا] ابو نصر فتح بن عمرو التميمي [حدثنا] الوليد بن
محمد بن زيد بن جذعان ، عن عمه :

قال : قال ابن عمر : إنا إذا عدّنا قلنا : ابو بكر وعمر ، وعثمان .
فقال له رجل : يا [أ] با عبد الرحمان فعلي ؟ قال ابن عمر : ويحك علي

من أهل البيت لا يقاس بهم ، علي مع رسول الله في درجته ، إن الله يقول :
« والذين آمنوا واتبعتم ذريتهم » ففاطمة مع رسول الله في درجته وعلي
معها (١) .

(١) ومما يدل على صدق ابن عمر في قوله : « علي من أهل البيت لا يقاس بأبي بكر وعمر
وعثمان » وأن قوله : « إذا عدنا قلنا : أبو بكر وعمر وعثمان » ما صدر عنه في أيام صباه قبل
أن يعقل ، ما رواه عنه ابن المغازلي في الحديث الأخير من أحاديث سد الأبواب وهو الحديث :
(٣١٤) من مناقبه قال :

اخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي ، انبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد
ابن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ ، حدثنا علي بن العباس البجلي بالكوفة ، حدثنا حسين
ابن نصر بن مزاحم ، حدثنا خالد العملي ، حدثنا حصين بن مخارق ، حدثنا جعفر بن محمد
عن أبيه :

عن نافع مولى ابن عمر ، قال : قلت لابن عمر : من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
 وآله ؟ قال : ما أنت وذاك ؟ لا أم لك ! ثم قال : استغفر الله ، خيرهم بعده من كان يحل له ما
 كان يحل له ، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه . قلت : من هو ؟ قال : [هو] علي ، سد ابواب المسجده
 وترك باب علي وقال له : لك في هذا المسجد ما لي ، وعليك فيه ما علي ، وأنت وارثي ووصي
 تقضي ديني وتنجز وعدي وتقتل على سنتي ، كذب من زعم إنه يفضك ويحبني .

ورواه عنه ابن بطريق في المعتمد ص ٩٠ ، وغاية المرام ص ١٦٤ .

ويدل عليه أيضاً ما رواه السيوطي في الآلي : ج ١/١٩٨ ، ط ١ ، بطرق ثلاثة أو أربعة
 - روى بعضها أيضاً تحت الرقم : (٣٦١) من باب فضائل علي عليه السلام من كنز العمال :
 ج ١٥/١٢٥ ، ط ٢ - عن عائشة وابن العاص أنها سألا رسول الله أي الناس أحب إليك ؟
 فقال : أبو بكر . قال : ثم من ؟ قال عمر . فقال فق من الأنصار . يا رسول الله فما بال علي ؟
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما ظننت ان احداً يسأل عن نفسه .

أقول : مراده صلى الله عليه وآله وسلم ان من البديعيات الأثرية ان نفس الانسان احب اليه
 من كل احد فلا يلبغي لذي شعور ان يسأل عنها ، والذي يحتاج الى السؤال عنه هو غير النفس
 ما هو مبان لها ، فهذا السؤال ليس في محله .

٩٠٥ - ابو النضر في تفسيره [قال : حدثنا] الحسين [حدثنا] محمد ابن علي ، عن المفضل بن صالح ، عن محمد الحلبي ، عن زرارة وجران ، ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله [في] قوله : « واتبعتمهم ذريتهم بإيمان قالوا : يميل أعمال آبائهم [كذا] ويحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما .

٩٠٦ - وبه عن أحدهما قال : يكون دونهم فيلحقهم الله بهم .

= وليعلم ان ما ذكرناه هو معنى الحديث وليس بلفظه، كما ان الظاهر من قرائن الأحوال ان ابن العاص وأم المؤمنين حدثا بهذا الحديث في أيام ثورة الناس على عثمان وحصاره تبكيتاً له بأنه خلو عن الفضائل وتشجيعاً للناس على خلمه عن الخلافة او قتله كما هو المستفاد من قولها - المروري عنها في أنساب الأشراف : ج ٧٥/٥ وغيره - لابن عباس ومروان : يا ابن عباس إياك أن ترد الناس عن هذه الطاغية . ولروران : وددت والله انه في غرارة من غرائري حتى القيه في البحر . وقول ابن العاص والله إني كنت لألاقي الراعي فأحرضه عليه .

وقال البيهقي في المحاسن والمساوي : وعن عمرو بن الأصم قال : حدثنا رجل من بني هاشم فقال : أصلح الله الأمير ألا احديثك بفضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ؟ قال : نعم . قال : حدثني ابي قال : حضرت مجلس محمد بن عائشة بالبصرة إذ قام اليه رجل من وسط الحلقة فقال : يا ابا عبد الرحمان من افضل اصحاب رسول الله ؟ فقال : ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير - وعد العشرة ما عدا علياً - فقلت : فأين علي ؟ فقال : يا هذا تسألني عن اصحاب رسول الله او عن نفسه ؟ قال : ببل عن اصحابه . فقال : [ان علياً نفس رسول الله] إن الله تعالى يقول : « قل تعالوا ندع ابناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » فكيف يكون أصحابه مثل نفسه ١١٢ نقله عنه في سمط النجوم : ج ٢ ص ٤٦١ .

وقال في الرياض النضرة : ج ٢٠٨/٢ : اخرج علي بن نعيم البصري قال : قال ابن عمر : علي من اهل البيت لا يقاس بهم احد ؛ علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته إن الله عز وجل يقول : « والذين آمنوا واتبعتمهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم » فاطمة مع رسول الله صلى الله عليه في درجته وعلي مع فاطمة .

رواه عنه في كتاب فضائل الحجة : ج ٣ ص ١١٣ .

٩٠٧ - أحمد بن حرب ، عن صالح بن عبد الله الترمذي عن وكيع ،
عن سعيد ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : رفع الله للمسلم ذريته وإن كانوا درنه في العمل ليقرّ
بذلك عينه ، ثم قرأ « ألحقنا بهم ذريتهم » .

٩٠٨ - [وعن] صالح ، عن جعفر ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ،
عن عبد الله في قوله : « ألحقنا بهم ذريتهم » قال : الرجل يكون له القدم
فيدخل الجنة وله ذرية فيرفعون إليه ليقرّ بهم /ب/١٥٧/عينه ، ولم يبلغوا ذلك .

٩٠٩ - [و] عن جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الخوي قال : بلغني
ان العبد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها ولد [هـ] وأهل بيته فيرفعون معه
في درجته لكرامة المؤمن على الله ليقر الله عينه وليجمع له شمله ، ثم قرأ الآية .

[١٦٣] ومن سورة النجم [ايضا نزل فيها] قوله تعالى :

«وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» ، [مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ]

٩١٠ - اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي بقراءتي عليه في الجامع ، وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ قراءة ، أن أبا الفضل نصر بن محمد ابن أحمد العطاء [كذا] بطوس ، اخبرهم [وقال حدثنا] سليمان بن أحمد ابن يحيى المصري ^(١) [اخبرنا] ابو قضاة ربيعة بن محمد الطائي [اخبرنا] ذو النّون بن إبراهيم [اخبرنا] مالك بن غسان النهشلي :

[عن] ثابت عن أنس قال : انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال النبي ﷺ : انظروا الى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي . فنظرنا فإذا هو انقضّ في منزل علي بن أبي طالب ، فقال جماعة من

(١) رفته للسيوطي في الآلي: ج١/١٨٥ : عن الجوزقاني قال : أنبأنا محمد بن نصر بن احمد ، أنبأنا محمد بن الحسين بن احمد بن دينار الصوفي أنبأنا ابو علي عبد الرحمان بن محمد بن فاضلة النيسابوري الحافظ ، حدثنا ابو الفضل العطار نصر بن محمد بن يعقوب ، حدثنا سليمان بن احمد .

الناس : قد غوى محمد في حب علي فأنزل الله : « والنجم إذا هوى ، ما ضلّ صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى » .
 [وساقا الحديث] لفظاً واحداً ، زاد أحمد من الناس (١) .

٩١١ - أخبرنا أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الفقيه بقراءتي عليه من خط شيخه أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير الحافظ المفيد ببغداد ، قال : أخبرنا أبو عبد الله وكتبه لي بخطه ، قال : حدثني القاضي أبو الفرج عبد الأعلى بن زكريا بن يحيى الدقاق [أخبرنا] محمد بن مزبد بن أبي الأزهر البوشنجي [أخبرنا] محمد بن أبي يوسف القاضي /١٥٨/أ عن أبي عبيدة الحذاء ، عن المهتسب بن عبيد الرحمان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : هوى نجم ذات ليلة في دار علي بن أبي طالب فقال المنافقون :

(١) أي إن كلمة « من الناس » في قوله : « فقال جماعة من الناس » من رواية أحمد ، ولم يذكرها عبد الرحمان بن محمد في روايته .

والحديث رواه ابن المغازلي تحت الرقم : (٣١٨) من كتاب المناقب قال : أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري السعطي ، قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد ، قال : حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الراعظ - بواسط في القراطين [كذا] - قال : حدثنا سليمان بن أحمد المالكي ، قال : حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي ، حدثنا ثوبان ، عن داود ، حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت :

عن أنس قال : انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال رسول الله : انظروا إلى هذا الكوكب فن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي . فنظروا فلماذا هو قد انقضّ في منزل علي فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى » .

ورواه عنه مع الحديث التالي - في الباب : (١٤١) من غاية المرام ص ٤٠٩ . ورواه أيضاً ابن بطريق (ره) في العمدة ص ٤٤ . ورواه أيضاً في ترجمة ربيعة بن محمد الطائي من لسان الميزان : ج ٤٤٩/٢ مرسل ، ولم يتكلم عليه سوى أن قال : قال الجوزقاني : [ربيعة] متروك . ورواه عنه السيوطي في اللآلي : ج ١٨٥/١ ، مع خبر آخر غير مذكور هنا .

ضلّ [محمد في حبّ] ابن أبي طالب وغوى فأنزل الله « والنجم إذا هوى
- الى [قوله] - وحى يوحى . »

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابن عباس :

٩١٢ - اخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد الشروطي من أصل سماعة [اخبرنا]
ابو عمر بن السائب [العباس دل] بن حبوبة الحزّان ببغداد (١) [اخبرنا]
أبو عبد الله الحسين بن الحكم الأسدي الدهان [اخبرنا] علي بن محمد بن
الخليل بن هارون البصري [اخبرنا] محمد بن الخليل الجهني [اخبرنا]
هشيم ، عن أبي بشر :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني
هاشم عند النبي ﷺ إذا انقضّ كوكب فقال رسول الله : من انقضّ هذا

(١) كذا في الأصل غير ان ما بين المعرفين كان في هامش الكتاب بدلاً عن قوله في المتن
« السائب » وهذا هو الصواب دون ما في المتن كما رواه ابن المغازلي في الحديث : (٣٥٦) من
مناقبه قال : اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان ، قال : اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن
حيريه الحزاز [كذا] إذا ، قال : حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد ،
حدثنا علي بن محمد بن الخليل ابن هارون البصري ، حدثنا محمد بن الخليل الجهني ، حدثنا
هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فئة من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إذ انقضّ كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انقضّ هذا النجم في منزل فهو الوصي
من بعدي . فقام فئة من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل علي عليه السلام قالوا :
يا رسول الله قد غويت في حب علي !! فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى - الى قوله : - وهو
بالأفق الأعلى » .

ورواه عنه في غاية المرام ص ١٥٣ ، وص ٤٠٩ .

ورواه ايضاً ابن بطريق في الممّدة ص ٣٨ وفي الخصائص ص ٢٨ .

النجم في منزله فهو الوصي من بعدي . فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل عليّ قالوا : يا رسول الله قد غويت في حبّ عليّ . فأنزل الله تعالى والنجم إذا هوى - إلى [قوله] - وهو بالأفق الأعلى .
 ٩١٣ - و [رواه] عن ابن عباس زين العابدين ^(١) ، والضحاك ، وربيعة السعدي [كما] في أمالي ابن بابويه ^(٢) .
 و [ورد أيضاً] في الباب عن عائشة وبريدة الأسلمي [كما] في تفسير فرات ^(٣) .

٩١٤ - حدثني ابو الحسن المصباحي [حدثنا] ابو جعفر محمد بن علي الفقيه ^(٤) ، [حدثنا] احمد بن الحسين القطان [حدثنا] احمد بن يحيى بن زكريا ، [حدثنا] بكر بن عبد الله بن حبيب ، [حدثنا] الحسن بن زياد

(١) وذكر الحاكم حديثاً في النوع : (٢٧) من كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٤ ، كأنه في الموضوع ، قال : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بجر بن نصر ، حدثنا ابن وهب ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ، عن رجال من الأنصار ، بأنهم كانوا مع رسول الله ذات ليلة فرمى بنجم فاستنار . فذكر الحديث .

(٢) في الحديث الأخير من المجلس (٨٣) ص ٥٠٦ - ٥٠٧ منه ، فإنه رواه فيه أولاً بسنده المنتهي إلى الضحاك عن ابن عباس ، ثم بسنده المنتهي إلى الإمام زين العابدين عليه السلام عن ابن عباس ، ثم بسنده عن ربيعة السعدي عن ابن عباس .

ورواه عنه في الحديث الرابع من تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهات : ج ٤ ص ٢٤٤ ط ٢ ، ورواه عنه أيضاً في الحديث الثاني من الباب : (١٤٢) من غاية المرام ص ٤٠٩ .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة هكذا : « وفي الباب عن عائشة في تفسير فرات ، وبريدة الأسلمي فيه أيضاً » . ثم إن الحديثين ذكره في تفسير الآية الكريمة ص ١٧٣ ، منه ثم ذكر حديثين آخرين في الموضوع عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) وهذا الحديث رواه في أول المجلس : (٨٦) من أماليه ص ٥٢٣ .

الكوفي [حدثنا] علي بن الحكم [حدثنا] منصور بن أبي الأسود ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبيه :

عن علي بن أبي طالب قال : /١٥٨/ ب/ قال رسول الله ﷺ : إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي والقائم فيكم بأمري . فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي بن أبي طالب ، فهاج القوم وقالوا : والله لقد ضلّ هذا الرجل وغوى . فأنزل الله ﷻ والنجم إذا هوى ما ضلّ صاحبكم وما غوى .

٩١٥ - قال (١) : وحدثنا الفضل بن محمد الكاتب [حدثنا] الدهني [حدثنا] علي بن ابراهيم الجرجاني [حدثنا] محمد بن الفضل بن حاتم [حدثنا] الحسين بن علي عن عمه وابن عون ، عن زرارة بن أوفى قال :

قال عبد الله بن عباس : بينما أنا عند النبي ﷺ في مسجده بعد العشاء الآخرة ، وعنده جماعة من أصحابه إذا انقض نجم فقال : من انقض هذا النجم في حجرتة فهو الوصي من بعدي . فوثبت الجماعة ، فإذا النجم قد انقض في حجرة علي فقالوا : لقد ضلّ محمد في حب علي . فأنزل الله ﷻ والنجم إذا هوى ، ما ضلّ صاحبكم وما غوى .

٩١٦ - حدثنا محمد بن عثمان الذسوي [حدثنا] يعقوب بن سفيان ، [حدثنا] آدم بن أبي أناس [حدثنا] سفيان ، عن السدي عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله ﷻ والنجم إذا هوى ، قال : لما جمعت الأنصار لرسول الله ﷺ سبعمائة دينار ، وأتوا بها إليه فقالوا : قد جمعنا لك

(١) أي ابو الحسن الصباحي راوي الحديث المتقدم .

هذه فاقبلها منا . فأنزل الله « قل : لا أسألكم عليه ، على تبليغ الرسالة والقرآن » أجراً ، أي جملاً « إلا المودة في القربى » يعني إلاحب أهل بيتي . فقال المنافقون : إنه /١٥٩/أ/ يريد منا أن نحب أهل بيته ، فأنزل الله « والنجم إذا هوى » يعني والقرآن إذا نزل نجماً على محمد « ما ضلّ صاحبكم » ما كذب محمد « وما غوى » إنما فضل أهل بيته من قولي « وما ينطق عن الهوى » يعني [فيما قاله] رسول الله في فضل أهل بيته « إن هو » يعني القرآن « إلا وحي » من الله في فضل أهل بيته [و] محمد بوحى من الله يقول . الآية (١) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « محمد بوحى يقول من الله الآية » .

[١٦٤] وفيها [نزل ايضا] قوله تعالى ،

« وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى » [النجم : ٥٣] .

٩١٧ - حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار [حدثنا] إبراهيم ابن فهد [حدثنا] الحكم بن أسلم [حدثنا] شعبة ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن ابن عباس قال : أضحك علياً وحمزة وجمهراً يوم بدر من الكفار بقتلهم ^(١) آباءهم ، وأبكى كفار مكة في النار حين قتلوا ^(٢) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فقتلهم » .

(٢) وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : أي [انه تعالى] فعل سبب الضحك والبكاء من السرور والحزن ، كما يقال : أضحكني فلان وأبكاني . عن عطاء والجبائي . وقيل : أضحك أهل الجنة في الجنة ، وأبكى أهل النار في النار . عن مجاهد ..

[١٦٥] ومن سورة الرحمن [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ » [١٩ / الرحمن : ٥٥]

٩١٨ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد [اخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد [اخبرنا] الحسين بن علي [اخبرنا] إبراهيم بن محمد [اخبرنا] محمد بن حبله ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن جويبر :

عن الضحاك في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة ، « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي صلى الله عليه وآله يخرج منها اللؤلؤ والمرجان ، قال : الحسن والحسين ^(١) .

(١) وقال ابن المغازلي في الحديث (٣٩٣) من مناقبه : اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النهوي إننا ، اخبرنا ابو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الاصواف ، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا جدي حدثنا يحيى الحماني حدثنا قيس ابن الربيع الاسدي عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل « مرج البحرين يلتقيان » . قال : علي وفاطمة [عليها السلام] . « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : محمد صلى الله عليه وآله . « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » . قال : الحسن والحسين عليها السلام .

وانظر الباب : (١٥٣) من غايه المرام ص ٤١٣ .

وقد روي عن سلمان الفارسي

٩١٩ - أخبرناه أبو القاسم يوسف بن محمد البلخي قدم علينا (١) وأبو عبد الرحمن محمد بن أحمد القاضي بريوند ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد ابن علي الحسيني إملاءً ، [أخبرنا] أحمد بن سعيد بن عبد الرحمان الرجل الصالح [أخبرنا] محمد بن أحمد السبيعي [أخبرنا] يحيى بن عبد الحميد الحماني [أخبرنا] قيس بن الربيع ، عن محمد بن رستم ، عن زاذان ، عن سلمان في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة ، « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي صلى الله عليه وآله « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام . [وذكراه] لفظاً واحداً .

و [روي أيضاً] عن ابن عباس (٢)

٩٢٠ - حدثني ابن عمر (٣) المحدث [حدثنا] أبو حفص عمر بن أحمد المذكر .

وأخبرنا أبو بكر علي بن عمر بن أحمد الزاهد بقراءتي عليه [قال : أخبرني] أبي ، قال : حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المنصوري المعروف

(١) قال في باب من اسمه يوسف من منتخب السيق الورق ، ٤٤١/أ :

يوسف بن محمد بن يوسف بن أحمد بن صالح ، التاجر البلخي أبو القاسم ويعرف بالنقاش النيسابوري ، مستور صالح ، سمع عن أبي عمرو بن حمدان وطبقته ، خرج الى بلخ مع أبيه وابنه واستوطنها ، ثم قدم حاجاً سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وروى الحديث .

(٢) قال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة عليهما السلام « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النبي صلى الله عليه وسلم « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام .

(٣) كذا في الاصل .

بابن السمار [اخبرنا] الحسن بن محمد بن مصعب [اخبرنا] جعفر بن أديم النيلي عن عاصم بن علي عن أبيه ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب دائم لا ينقطع ولا ينفد « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

٩٢١ - حدثني ابو عمرو الرزجاهي [حدثنا] ابو بكر الاسماعيلي في مسند علي ، قال : اخبرني علي بن العباس المقانمي [اخبرنا] جعفر بن أديم النيلي^(١) [اخبرنا] عاصم بن علي قال : حدثني أبي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب لا ينقطع ولا ينفد أبداً « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

ويشهد له^(٢) الخبر المسند [وهو ما :

(١) الظاهر ان هذا هو الصواب الموافق للحديث الذي قبله ، ولكن هذا كان في الاصل : « السلي » .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « وشهد له » . ثم أقول : وهذا المعنى قد تقدم في الحديث : (٩١) ص ٩٠ برواية الجابر بن عبدالله الانصاري وقد ذكرنا له مصادر في تعليقه .

وقال في الباب (٣) من السمط الثاني من فرائد السمطين في الحديث : (٣٦٧) اخبرني احمد بن ابراهيم الفاروقي ، انبأني ابو طالب ابن عبد السميع الهاشمي انبأنا شاذان بن جبرئيل ، انبأنا محمد بن عبد العزيز ، انبأني ابو عبدالله محمد بن احمد بن علي النطنزي قال : انبأنا ابو الفتح [الفتح] الحسن بن أبي طاهر حامد بن محمد بن أبي الصباح الماء آبادي ، حدثنا الحافظ ابو مسعود سليمان بن ابراهيم بن سايجان ، حدثنا ابو الحسن علي بن جعفر الإمام ، حدثنا عمر بن علي بن ابراهيم بن عيسى بن جرير بن موسى البغدادي اخبرنا القاضي يوسف بن يعقوب بن

٩٢٢ - اخبرناه ابو سعد السمدي في فوائده [اخبرنا] ابو الحسن علي بن محمد السري الهمداني ببغداد [اخبرنا] محمد بن هبة الله بن المهدي بالله [اخبرنا] ابو منصور نصر بن عبد الرحمان الصيصي / ١٦٠ / أ / [اخبرنا] عبد الله بن عبد الرحمان النصرى [كذا] [اخبرنا] عمر بن مرزوق [اخبرنا] شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي عبد الرحمان السلمي :

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إذا فقدتم الشمس فأتوا القمر ، وإذا فقدتم القمر فأتوا الزهرة ، فإذا فقدتم الزهرة فأتوا الفرقدين . قيل : يا رسول الله ما الشمس ؟ قال : أنا . قيل : ما القمر ؟ قال : علي . قيل : ما الزهرة ؟ قال : فاطمة . قيل : ما الفرقدان ؟ قال : الحسن والحسين عليهم السلام .

طريق آخر عن ابن عباس - إن صح - :

٩٢٣ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : كتب إلينا احمد بن حماد بن

إسماعيل بن حماد بن زيد بن درم ، قال : اخبرنا عمرو بن مرزوق [ظل] عن شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش ، عن أبي عبد الرحمان السلمي ، عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوا الشمس ، فإذا غابت فاطلبوا القمر ، فإذا غاب فاطلبوا الزهرة ، فإذا غابت فاطلبوا الفرقدين . قلنا : يا رسول الله : ومن الشمس ؟ قال : أنا . قلنا : ومن القمر ؟ قال علي . قلنا : ومن الزهرة ؟ قال : فاطمة . قلنا : فمن الفرقدان ؟ قال : الحسن والحسين عليها السلام .

وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك في قوله [تعالى] : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة عليها السلام « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليها السلام .

ومثله في نور الأبصار للشينجي ص ١٠١ ، وقال : رواه صاحب كتاب الدور . كذا نقله عنها في فضائل الحمزة : ج ١ / ٢٨٨ .

سفيان القاضي إجازة قال: حدثني زبدان [حدثني] عبداً بن عبد الرحمن،
عن الفريابي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس [في قوله تعالى] «مرج البحرين يلتقيان» قال: علي
وفاطمة «بينهما برزخ لا يبغيان» و«لا يتباغضان» يخرج منها اللؤلؤ
والمرجان، قال: الحسن والحسين.

والذي [ورد] عن أبي مالك عن ابن عباس [مثل ما] و [رد] (١) في
الباب عن أبي ذر، وجعفر الصادق وعلي الرضا.

(١) ما بين المعرفات زدها ليتسق الكلام.

[١٦٦] ومن سورة الواقعة [أيضاً نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« وَالسَّابِقُونَ [السَّابِقُونَ] أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ [١٠ / الواقعة : ٥٦] »^(١)

٩٢٤ - اخبرنا ابو بكر الشيباني [اخبرنا] محمد بن عبد الرحيم [اخبرنا]
ابن عائشة .

وحدثني الحاكم ابو عبد الله الحافظ من خط يده [حدثني] احمد بن
حمديويه البيهقي [حدثني] ابو يحيى عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي
[حدثنا] الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر ، عن سفیان بن عيينة ، عن
ابن أبي نجیح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السَّبَاقُ ثلاثة : سبق يوشع بن نون الى موسى ،
وسبق صاحب ياسين الى عيسى ، وسبق علي / ١٦٠ / ب / الى النبي ﷺ .

(١) قال في مجمع البيان : أي والسابقون الى اتباع الأنبياء الذين صاروا أمّة الهدى فهم
السابقون الى جزيل الثواب عند الله . عن الجبائي . وقيل : معناه : السابقون الى طاعة الله هم
السابقون الى رحمته ، والسابق الى الخير إنما كان افضل لأنه يقتدي به في الخير ، وسبق الى أعلى
المراتب قبل من يميه بعمده - فهذا يميز بين [من «خ»] التابعين - فملى هذا يكون السابقون
الثاني خبراً عن الأول ، ويموز أن يكون الثاني تأكيداً لأول ، والخبر « اولئك المقربون » .

[وساقاه] لفظاً سواءاً (١) .

[و] رواه جماعة عن سفيان [ورفعاه] بعضهم .

٩٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي [أخبرنا] محمد بن أحمد بن محمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن أحمد [أخبرنا] إبراهيم بن فهد [أخبرنا] عبد الله بن محمد التستري [أخبرنا] سفيان ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد (٢) :

عن ابن عباس قاو : قال رسول الله ﷺ : السبّاق أربعة : سبق يوشع الى موسى ، وسبق صاحب ياسين الى عيسى وسبق علي الى محمد (٣) وسبق إبراهيم .

[و] لم يسمّ الآخر .

٩٢٦ - أخبرناه أبو يحيى الجرجاني [الحكيماني «ل»] [أخبرنا] يوسف ابن أحمد الصيدلاني بمكة [أخبرنا] أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي

(١) وقال ابن المغازي - في الحديث (٣٦٨) من مناقبه - : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بإجازة ، حدثنا عمر بن عبدالله بن شاذب ، حدثنا محمد بن أحمد بن منصور ، حدثنا أحمد بن الحسين ، حدثنا زكريا ، حدثنا أبو صالح ، عن الضحاك . [و] حدثنا سفيان ابن عيينة ، عن (ابن) أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله : « والسابقون » قال : سبق يوشع بن نون الى موسى ، وسبق صاحب ياسين الى عيسى ، وسبق علي الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه أيضاً ابن بطريق في العمدة ص ٣٢ وفي الخصائص ص ٨٣ ، كما رواه أيضاً في الباب : (٩٧) من غايه المرام ص ٣٨٦ وفي فضائل الخمسة ج ١ ص ١٨٤ .

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن محمد مجاهد » .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « وسبق صاحب ياسين آل عيسى ، وسبق علي آل محمد » .

[اخبرنا] الحسين بن إسحاق التستري [اخبرنا] الحسين بن أبي السري وثيق بن وثيق البصري من العرب [اخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السُّبْق ثلاثة ، فالسابق الى موسى يوشع بن نون ، والسابق الى عيسى [مؤمن آل] ياسين ، والسابق الى النبي علي ^(١) .

قال حسين بن أبي السري : فذكرته لحسين الأشقر فقال : سمعناه من ابن عيينة . و [رواه ايضاً] شعيب بن الضحاك عن سفيان ، وشعيب بن صالح المدائني عن سفيان في العتيق . و [رواه ايضاً] للضحاك عن ابن عباس مسنداً :

٩٢٧ - اخبرناه ابو عبد الرحمان احمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفي [اخبرنا] ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي النجاري [اخبرنا] محمد ابن علي الحسيني [اخبرنا] عبد الله بن عبيد السكري [اخبرنا] محمد بن علي الثقفي [اخبرنا] ابو نعيم ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

(١) ورواه ايضاً الطبراني في مسند عبد الله بن العباس من المعجم الكبير : ج ٣/الورق ١٢ /س ٧/ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا الحسن بن أبي السري المدائني حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : السبق ثلاثة فالسابق الى موسى يوشع بن نون ، والسابق الى عيسى صاحب ياسين ، والسابق الى محمد صلى الله عليه علي بن أبي طالب .

ورواه في الروض التنوير : ج ٥/٣٦٨ عن ابن مردويه والطبراني .

ورواه عنه في الحديث (٧) من الفصل الرابع من مناقب الخوارزمي ص ١٩ قال : اخبرنا ابن شيرويه الديلمي عن احمد بن فاذا شاه ، اخبرني الطبراني الخ .

ورواه ايضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٠٢ ، وقال : رواه الطبراني وفيه حسين بن حسن الأشقر ، وثقه ابن حبان - وضعفه الجمهور - وبقية رجاله حديثهم حسن او صحيح .

عن ابن عباس قال : سألت رسول الله عن قول الله : « السابقون [السابقون] أولئك المقربون » قال : حدثني /١٦١/ جبرئيل بتفسيرها قال : ذاك علي وشيعته الى الجنة (١) .

٩٢٨ - أخبرنا أبو سعد ابن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] إسماعيل بن موسى [أخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن الكهيلي عن السدي في قوله تعالى : « السابقون السابقون » قال : نزلت في علي .

ورواه غيره عن الحكم فأسنده :

٩٢٩ - حدثونا الى أبي بكر السبيعي وضيف الأنطاكي [حدثنا] الفضل ابن يوسف القصباني [حدثنا] إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري [قال : حدثني] أبي ، عن السدي عن أبي مالك الغفاري :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « السابقون » قال : سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب .

٩٣٠ - وفي العتيق [عن] إسحاق بن الحسن بن زيد ، عن محمد بن إسحاق الهاشمي عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده :

عن ابن عباس في قوله : « السابقون [السابقون] أولئك المقربون » قال : نزلت في علي .

٩٣١ - وحدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي ، عن عبد الله بن واقد [عن]

(١) ورواه في الحديث (١٣) من الجزء (٣) من أمالي الطوسي بمقتن قريب مما هنا ، وسند يتحد مع ما هنا في أبي نعم الفضل بن دكين .

أبي قتادة الحراني ، عن أيوب بن نهيك ، عن عطاء بن أبي رباح :
عن عبد الله بن عباس [في قوله تعالى] : « والسابقون السابقون »
قال : يوشع بن نون الى موسى ، وشمعون بن يوحنا الى عيسى ، وعلي بن
أبي طالب الى النبي .
[ورواه ايضاً] في المتيق .

[١٦٧] وفيها [نزل أيضا] قوله :

« وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ » [١٣ / الواقعة : ٥٦]

٩٣٢ - اخبرنا ابو يحيى زكريا بن احمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه [اخبرنا] ابو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد [اخبرنا] علي بن العباس بن الوليد [اخبرنا] جعفر بن محمد بن الحسين الرمّاني [اخبرنا] حسن بن حسين الأنصاري :

[اخبرنا] محمد بن فرات قال : سمعت جعفر بن محمد وسأله رجل عن هذه الآية : « ثلثة من الأولين ، وقليل / ١٦١ / من الآخريين » قال : الثلثة من الأولين ابن آدم المقتول ، ومؤمن آل فرعون ، وصاحب ياسين « وقليل من الآخريين » علي بن أبي طالب .

٩٣٣ - [و] رواه الشعبي عن علي بن العباس في تفسيره [كذا] وله طرق عن جعفر .

٩٣٤ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد [اخبرنا] محمد بن احمد بن محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد ، قال : حدثني محمد ابن زكريا [حدثني] شبيب بن واقد [عن] محمد بن سهل :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « ثثة من الأولين » قال : ابن آدم الذي قتله اخوه ، « وقليل من الآخرين » [قال] علي بن أبي طالب .

٩٣٥ [ورواه] عن جعفر بن محمد عليهما السلام فرات [بن إبراهيم الكوفي] قال : حدثني الحسين بن سعيد [عن] عباد [عن] محمد بن فرات عن جعفر بن محمد وسأله عن قول الله : « ثثة من الأولين » . فقال [ظ] : ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون ، وحبیب صاحب ياسين وقليل من الآخرين ، [قال] علي بن أبي طالب .
و [ورد ايضاً] عن مكحول مثله .

[١٦٨] وفيها [نزل ايضاً] قوله :

« وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ » [٢٧ / الواقعة]

٩٣٦ اخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد الحافظ
[اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى قال : حدثني محمد بن
زكريا [حدثني] جعفر بن محمد بن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن
جابر الجعفي :

عن ابي جعفر محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب : أنزلت
النبوة على النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلمت غداه يوم الثلاثاء فكان النبي ﷺ
يصلي وأنا أصلي عن يمينه وما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله وأصحاب
اليمين ، الى آخر الآية .

ويشهد له حديث عبد الله بن مسعود الذي (١) :

(١) ورواه ايضاً في الحديث (٨) من الفصل الرابع من مناقب الخوارزمي ص ٢٠ قال :
اخبرني سيد الحفاظ شهردار الديلمي ، عن عبيدروس الحمداني ، عن أبي طالب ، عن ابن مردويه
الحافظ ، قال : حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثني يحيى بن حاتم العسكري .. =

== أقول: ورواه أيضاً الطبراني قال - في مسند عبدالله بن مسعود من المعجم الكبير: ج ٣/الورق ٧٦ ب - : حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهرا ن ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب :

عن ابن مسعود قال : اول شيء علمت من أمر رسول الله صلى الله عليه [اني] قدمت مكة في عومة لي فأرشدنا الى العباس بن عبد المطلب فاقتهبنا إليه وهو جالس الى زمزم فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا ابيض تعلوه حمرة ، له وقرة جمدا الى أنصاف أذنيه ، أشم أقنا أذناف ، براق الننايا أدعج العينين كت اللحية ، دقيق المسربة ، شثن الكفين والقدمين ، عليه ثوبان ابيضان ، كانه القمر ايسلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتمل ، تقفوم امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ، ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعاً والغلام والمرأة يطوقان معه ، ثم استلم الركن [كذا] ورفع يديه وكبر ، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه [وكبر] وقامت المرأة خلفها فرفعت يديها وكبرت ، وأطال القنوت ، ثم ركع وأطال الركوع ، ثم رفع رأسه من الركوع فقنت وهو قائم ، ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه ، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه . قال [ابن مسعود :] فرأينا شيئاً لم نكن نعرفه بحكمة ، فأنكرنا فأقبلنا على العباس فقلنا : يا (أ) بالفضل إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم شيء حدث ؟ قال : أجل والله ، أما تعوفون هذا ؟ قلنا : لا . قال : هذا ابن اخي محمد بن عبدالله ، والغلام علي بن أبي طالب والمرأة خديجة بنت خويلد ، أم والله ما على طمر الارض احد يعبد الله على هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

ورواه عنه في ترجمة خديجة من مجمع الزوائد : ج ٩/٢٢٢ وقال : وفيه اثنان : احدهما يحيى ابن حاتم لم أعرفه ، والآخر بشر بن مهرا ن وثقه ابن حبان ، وضعفه ابو حاتم ، وبقية رجاله ثقات . أقول : قال ابو نعيم في باب الياء من تاريخ إصبهان : ج ٢ ص ٣٥٩ : يحيى بن حاتم بن زياد بن أسماء العسكري ابو القاسم ثقة من اهل السنة ، توفي سنة تسع وستين ومائتين .

أقول : ورواه ايضاً ابو جعفر الإسكاني في نقضه على الجاحظ كما في شرح المختار : (٢٣٨) من خطب النهج لابن أبي الحديد : ج ١٣/ص ٢٢٥ وأنى بما فوق المراد . وتقدم ايضاً في تفسير الآية التاسعة - هنا - وهي الآية (٤٣) من سورة البقرة في الورق ١٩ ب/ وفي المطبوع ج ١ ص ٨٦ ، بسند آخر فراجع .

٩٣٧ - اخبرناه ابو بكر ابن قنجدويه الإصبهاني بقراءتي عليه ، [اخبرنا]
 ابو إسحاق إبراهيم بن /١٦٢/ أ / محمد بن محمود الإصبهاني ان عبد الله بن
 جعفر بن احمد بن فارس اخبرهم [قال : اخبرني] يحيى بن حاتم المسكري
 [اخبرنا] بشر بن مهرا ن [اخبرنا] شريك بن عبد الله .

واخبرنا [ه] ابو عبد الله الجرجاني - واللفظ له - قال : [اخبرنا]
 ابو بكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز [اخبرنا] أحمد بن زيد بن
 الجريش [اخبرنا] يحيى بن حاتم [اخبرنا] بشر بن مهرا ن [اخبرنا]
 أبو الحسن شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب :

عن عبد الله بن مسعود ، قال : أول شيء علمته من أمر رسول الله [أني]
 قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعاً ، وكان في أنفسنا
 شراء عطر ، فأرشدنا الى العباس بن عبد المطلب فانتبهنا إليه وهو جالس الى
 زمزم ، فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا ، أبيض
 يملوه حمرة وعليه ثوبان أبيضان ، يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق
 تقفوهما امرأة ، ثم استقبل الركن ورفع يديه وكبر ، فقام الغلام عن يمينه
 ورفع يديه ثم كبر ، وقامت المرأة خلفها فرفعت يديها وكبرت فأطال
 القنوت . وذكر [الحديث] الى قول العباس : هذا ابن أخي محمد بن عبد الله
 والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة امرأته خديجة ، ما هلى وجه الارض
 [احد] يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

[١٦٩] ومن سورة الحديد [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ وَالشَّٰهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ » [لَّهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ] [١٩ / الحديد : ٥٧] ^(١)

٩٣٨ - اخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن ^(٢) الميكالي بقراءتي عليه في قصره من أصله ، [اخبرنا] أبو العباس الكرخي [اخبرنا] أبو بكر بن كامل [اخبرنا] محمد بن يونس .

وحدثني ابو الحسن المصباحي [حدثنا] أبو سهل / ١٦٢ / ب / سعيد بن محمد بن عيينة القاضي [حدثنا] أبو الوليد هشام بن احمد بن مسروق النخعي

(١) وإليك تنمة الآية الكريمة : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك اصحاب الجحيم » . ثم ان المصنف ذكر الآية الكريمة الى قوله : « عند ربهم » ثم قال : الآية . وبما ان بين المعرفين كان مفصود المصنف زدها ووضمناه بينهما للتمييز .

(٢) وهذا هو الصواب ، وفي النسخة : « ابن أبي اتى الحسن الميكالي » . قال في تلخيص السياق الورق ٥٢ ب : الحسن بن محمد بن اساعيل بن عبدالله بن ميكال الأمير ابو احمد ابن أبي الحسن بن ابي العباس من بيت العز والإمارة ، حدث عن جده وأبي سعيد الهاربي وأبي عمرو

[حدثنا] محمد بن يونس [حدثنا] الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري الكوفي [حدثنا] عمرو بن جميع ، عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى :
عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ :
الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم (١) .

(١) ورواه أيضاً في الحديث (١٥٤) و (٢٣٩) من فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - لابن حنبل - كما رواه في الحديث : (١٢٧) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق . وفي الباب (٢٦٥) من غاية المرام ص ٤١٧ . ورواه أيضاً ابو نعم في ترجمة علي من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢/ب ورواه عنه ابن عساكر ، قال في الحديث : (٨٠٥) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٣٥ : انبأنا ابو سعيد الطرز ، وأبو علي الحسن بن احمد ، قالوا : انبأنا ابو نعم الحافظ ، انبأنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين ، انبأنا عبيدالله بن غنام ، انبأنا الحسن بن عبدالرحمان ، انبأنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى ، عن اخيه عيسى ، عن عبدالرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب وهو أفضلهم .

وقال أيضاً : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرفندي اخبرنا ابو القاسم ابن مسمدة ، انبأنا حمزة ابن يوسف ، انبأنا ابو احمد ابن عدي ، انبأنا محمد بن هارون بن حميد ، انبأنا محمد بن المغيرة الشهرزوري انبأنا يحيى بن الحسن المدائني انبأنا ابن لهيعة ، عن ابي الزبير ، عن جابر :

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ثلاثة ما كفروا بالله قط ، مؤمن آل ياسين ، وعلي ابن ابي طالب وآسية امرأة فرعون .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٩٦) وقاليه من مناقبه - : اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، انبأنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي ، حدثنا محمد بن يونس ابو العباس الكندي انبأنا إسحاق بن عبد الرحمان الأنصاري حدثنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى ، عن اخيه عيسى بن عبد الرحمان بن ابي ليلى عن أبيه قال :

=

٩٣٩ - اخبرنا الجماعة (١) قالوا : اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الريونجي [اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] الحسن بن عبد الرحمان .
 واخبرنا ابو عبد الله الدينوري قراءة - واللفظ له - [اخبرنا] هارون ابن محمد بن هارون [اخبرنا] حازم بن يحيى الحلواني [اخبرنا] الحسن ابن عبد الرحمان بن محمد بن أبي ليلى [اخبرنا] عمرو بن جميع ، عن محمد ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمان ، عن أبيه :

عن جدّه أبي ليلى - واسمه داود بن بلال بن أحيحة - قال : قال رسول الله ﷺ : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين [الذي] قال :

= قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجار ، مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم .

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الرهاب إذا ، اخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب ، حدثنا محمد ابن سمعان العدل الرواسطي الحافظ ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأحمد بن عمار بن خالد ، قالوا : انبأنا الحسن بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن اخيه عيسى بن عبد الرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال : « يا قوم اتبعوا المرسلين » وحزبيل مؤمن آل فرعون الذي قال : « أنقتلون رجلاً ان يقول ربي الله » وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم .

أقول : ورواه أيضاً في الررض النصير : ج ٥ ص ٣٦٨ عن ابن النجار ، وأبي نعيم في المعرفة .

وقال السلفي - في الشيعة البغدادية الورق ٩ ب و ١٠ ب/ب/ أيضاً - : حدثنا محمد بن بونس ، انبأنا إسحاق بن عبد الرحمان الانصاري ، انبأنا عمرو بن جميع ، عن ابن ابي ليلى ، عن اخيه عيسى عن عبد الرحمان بن ابي ليلى ، عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه : الصديقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم .

(١) كذا في الاصل ، فإن لم يكن مصحفاً فالمراد بها من ذكره في الحديث السالف .

« يا قوم اتبعوا المرسلين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون [و] هو الذي قال :
« أتقتلون رجلا أن يقول : ربي الله ، وقد جاءكم بالبينات من ربكم ، وعلي
ابن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم .

٩٤٠ - أخبرنا أبو سعيد الجرجاني [أخبرنا] أبو محمد التميمي
[أخبرنا] أبو يحيى البزاز [أخبرنا] أحمد بن داود الحنظلي [أخبرنا]
الحسن بن عبد الرحمان به مثله .

٩٤١ - أخبرنا أبو طالب الجعفري [أخبرنا] أبو الحسين الكلابي
[أخبرنا] عثمان بن محمد بن علان الدهني [أخبرنا] محمد بن بشر بن
موسى ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان ، قالوا : حدثنا الحسن بن عبد الرحمان
بذلك /١٦٣/ .

٩٤٢ - وأخبرناه عالياً عبد الرحمان بن الحسن [أخبرنا] محمد بن
إبراهيم بن سلمة [أخبرنا] مطين [أخبرنا] الحسن بن عبد الرحمان به
كلفظ محمد بن يونس سواء ، إلا انه زاد الثالث [كذا] .

[١٧٠] وفيها [نزل أيضا] قوله سبحانه :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ [يُؤْتِكُمْ
كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ، [وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [٢٧ / الحديد : ٥٧] ^(١) »

٩٤٣ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(٢) قال : حدثني جعفر بن محمد
الفزاري [ظ] [حدثنا] محمد بن مروان ، قال : حدثني علي بن هلال
الأحمسي عن عبيد بن عبد الرحمن التيمي عن محمد بن مروان عن الكلبي
عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ » قال :
الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب
عليهم السلام .

(١) ما وضعناه من الآية الكريمة بين المقوفات تفصيلاً لما أشار إليه المصنف بقوله : وفيها
[نزل] قوله سبحانه : « يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ » الآية .

(٢) ذكره في الحديث الثاني من تفسير سورة الحديد من تفسيره ص ١٨٠ .

٩٤٤ — وبه حدثنا عبد العزيز، قال : حدثني محمد بن زكريا، [حدثنا] محمد بن عيسى [حدثنا] شعيب بن واقد، قال : سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر بن محمد، عن أبيه :

عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب عليهم السلام .

٩٤٥ — حدثونا عن أبي بكر السيمي [حدثنا] علي بن العباس القانعي [حدثنا] جعفر بن محمد بن الحسين [حدثنا] إبراهيم بن محمد ابن أبي شعيب، عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : « يؤتكم كفلين من رحمته » [قال :] الحسن والحسين « ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : إمام عدل يأتمون به ، علي ابن أبي طالب عليهم السلام .

٩٤٦ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي [أخبرنا] محمد بن أحمد ابن محمد الحافظ [أخبرنا] عبد العزيز /١٦٣/ب/ بن يحيى بن عيسى قال : حدثني أحمد بن عمار [حدثني] القاسم بن أبي شيبه [حدثني] عبد الله ابن واصل، عن سعد بن طريف :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به » قال : من تمسك بولاية علي فله نور .

ويشهد له حديث أبي سعيد :

٩٤٧ — أخبرناه عبد الرحمان بن الحسن، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم، [أخبرنا] مطين [أخبرنا] نصر بن عبد العزيز [الرحمان «ل»] [أخبرنا]

زيد بن حسن ، عن معروف بن خربوذ المكي ، عن ابي عبيد مولى ابن عباس قال :

سمعت ابا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] :
أما والله لا يجب اهل بيتي عبد إلا اعطاه الله عزّ وجلّ نوراً حتى يرد عليّ
الحوض ، ولا يُبفض اهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة .

٩٤٨ - حدثني ابو جعفر كامل بن احمد المستملي من اصل سماعة
[حدثني] ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالولته ^(١) الصوفي سنة سبعين
[حدثنا] محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروي [حدثنا] محمد بن
الفضيل بن العباس المرزاني ^(٢) [حدثنا] عيسى بن احمد المسقلاني [حدثنا]
عبد الله بن وهب ، قال : حدثني مالك بن أنس ، عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال :

قال لي رسول الله ﷺ : اكثرتم نوراً يوم القيامة اكثركم حباً لآل
محمد ﷺ .

قال ابو القاسم : سألت ابا النصر المروزي الحافظ عن هذا الشيخ قال :
أنا كتبت عنه بفاريا ب ، ورأيت هذا في أصله وهو عندي صدوق .

(١) كذا في النسخة ، ولعل الصواب : « بالويه » .

(٢) كذا في الاصل .

[١٧١] ومن سورة المجادلة [ايضاً نزل] فيها قوله عز اسمه :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا فَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُّمُوا بَيْنَ
يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ [ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ، فَإِنْ لَمْ
تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، أَسْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا
بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ
خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ] ،
(١) [١٣ - ١٤ / المجادلة : ٥٨]

(١) بين المعرفين تفصيل لما ارجزه المصنف ، وكان في الاصل هكذا : « يا أيها الذين آمنوا
إذا تاجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآيات . ثم ان في الليل : (٤٩) من غلبي
المرام ص ٣٤٩ ، ايضاً شواهد .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ١٩/٢٨ : حدثني محمد بن عمرو ، =

٩٤٩ - حدثني عبد [الله] بن احمد الحافظ الهروي [حدثنا]
عبد الله بن احمد الهروي [حدثنا] إبراهيم بن حريم الساسي [حدثنا]
عبد بن حميد الكشي قال : اخبرني حبابة ^(١) عن ورقاء ، عن ابن أبي
نجيح ، عن مجاهد ، قال :

نہوا عن مناجات النبي ﷺ حتى يتصدقوا فلم يناجہ إلا علي بن أبي
طالب قدم ديناراً فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك .

رواه جماعة عن ورقاء وجماعة [كذا] .

٩٥٠ - وبه حدثنا عبد الرزاق ، عن ابي عيينة السلمي ، عن سليمان
الأحول ، عن مجاهد قال :

أمروا ان لا يناجي احد النبي ﷺ حتى يتصدق بين [يدي] ذلك ،
فكان أول من تصدق علي بن ابي طالب فناجاه فلم يناجہ احد غيره ، ثم
نزلت الرخصة : « أشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .

٩٥١ - وبه حدثنا قال : اخبرني احمد بن يونس [اخبرنا] ابو شهاب ،
عن ليث ، عن مجاهد :

ان علياً [قال :] إن في القرآن آية ما عمل بها غيري قبلي ولا بعدي
[وهي] آية النجوى قال : كان لي دينار فبعتة بعشرة دراهم فكلها أردت

= قال : حدثنا ابو عاصم ، قال : حدثنا عيسى . وحدثني الحارث ، قال : حدثنا الحسن ، قال :
حدثنا ورقاء [قال] جميعاً : عن ابن أبي نجيح :

عن مجاهد في قوله : « فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : نهوا عن مناجاة النبي صلى الله
عليه وسلم حتى يتصدقوا ، فلم يناجہ إلا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قدم ديناراً
فتصدق به ، ثم أنزلت الرخصة في ذلك .

(١) هذه الكلمة رسم خطها غير واضح ، وقرأها الشيخ محمد كاظم المحمدي « سبابة » .

ان أناجي النبي تصدقت بدرهم [منه] ثم نسخت .

٩٥٢ - الخبري ^(١) [قال : حدثنا] مالك بن إسماعيل ، عن عبد السلام ، عن ايث ، عن مجاهد قال :

قال علي : آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدي أنزلت آية النجوى فكان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا أردت ان أناجي النبي ﷺ تصدقت بدرهم [منه] حتى فنيت ثم نسخته الآية التي /١٦٤/ب/ بعدها : [فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم] .

٩٥٣ - وبه حدثنا عبد يحيى بن عبد الصمد [الحميد وخ] [حدثنا] عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم [بن أبي الجعد ، عن علي] بن علقمة [الأنباري] ^(٢) :

(١) وهذا هو الحديث : (٤٥) من تفسير الخبري الورق ٣٠/أ .

وقال الحاكم الكبير ابو احمد في عنوان «ابو الحسن» من كتاب الكنى: اخبرنا ابو القاسم البيهقي انبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني انبأنا ابن عبد الرحمن الاشجعي عن سفيان، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت: «يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة» دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما تقول؟ دينار؟ قلت: لا يطيقون. قال: فك؟ قلت حبة من شمر. قال: إنك لزيد. قال: فنزلت «أشققتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات» قال قال علي: [في] خفف الله عن هذه الأمة، فلم ينزل في احد قبلي ولم ينزل في احد بعدي. ورواه أيضاً في الباب ٢٩ من كفاية الطالب ص ١٣٥، على وجه آخر.

(٢) بين المعرفين مأخوذ من الروايات الواردة في الباب وقد سقط من الأصل هنا والظاهر ان الحديث أيضاً مصحف فصدق النظر في الروايات الواردة في المقام. وحقه ان يكون هكذا: لما نزلت «إذا ناجيتم الرسول» فتصدقت على رجل بدينار دعاني رسول الله.. والحديث: رواه أيضاً ابن المغازلي تحت الرقم: (٣٧٥) من مناقبه قال: اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان، حدثنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذا، حدثنا ابو عبيد، حدثنا الحسن بن محمد =

عن علي قال : [لما] تصدقت على رجل بدينار فنزلت « إذا ناجيتم الرسول « دعاني رسول الله فقال : ماذا يقول ؟ قلت : تصدقت بدينار أو درهم أو حبة من شعير . فقال : إنك لزهيد . قال : بي خفف عن هذه الأمة . [و] رواه عن يحيى الحماني (١) جماعة :

= الزعفراني، حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمان الأشعبي عن سفيان بن سعيد، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كم ترى أدينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ترى ؟ قلت شعيرة . قال : إنك لزهيد . قال : فنزلت « أشققتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : فبي خفف الله عن [هذه] الأمة . ورواه عنه ابن بطريق في العمدة ص ٩٣ .

ورواه أيضاً الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٨/٢١ قال : حدثنا ابن حبيد، قال : حدثنا مهرا ، عن سفيان ، عن عثمان بن أبي المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنباري :

عن علي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما ترى ؟ دينار ؟ قال : لا يطيقون . قال : نصف دينار ؟ قال : لا يطيقون . قال : ما ترى ؟ قال : شعيرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إنك لزهيد . قال علي رضي الله عنه : فبي خفف الله عن هذه الأمة . أقول : ورواه مرسلاً في سبط النجوم : ج ٢/٤٧٤ وقال : أخرجه أبو حاتم .

ورواه أيضاً النسائي في الحديث : (١٤٦) من الخصائص ص ٣٩ وفي ط ص ١٣٨ ، بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام ، كما رواه أيضاً الترمذي في أبواب تفسير القرآن من صحيحه : ج ٢/٢٢٧ عنه عليه السلام وقال: معنى قوله : شعيرة يعني وزن شعيرة من ذهب . وذكره أيضاً الفخر الرازي في تفسيره وقال معنى قوله صلى الله عليه وآله : « إنك لزهيد » : إنك قليل المال فقدرت على حسب حالك .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « رواه يحيى عن الحماني جماعة » .

وقال ابن حبان في صحيحه : ج ٢/١٨٠ ب : أخبرنا الحسن بن سفيان ، أنبأنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أنبأنا يحيى بن آدم ، أنبأنا الأشعبي عن سفيان ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن =

٩٥٤ - أخبرناه أبو يحيى الحكاني [أخبرنا] يوسف بن أحمد الصيدلاني بكفة [أخبرنا] أبو جعفر العقيلي [أخبرنا] محمد بن إسماعيل [أخبرنا] يحيى بن عبيد الحميد [أخبرنا] الأشجعي عن سفيان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة :

عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال رسول الله ما تقول ؟ [أيكفي] دينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيراً . قال : إنك لزهيد . فنزلت « وأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » الآية ، قال علي : في خفت عن هذه الأمة ، فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي .

٩٥٥ - أخبرناه عالياً أبو بكر السكري [أخبرنا] أبو بكر المقرئ

= سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنباري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى ديناراً ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة !! قال : إنك لزهيد . فنزلت « وأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » قال : فبني خفف الله عن هذه الأمة .

وقال ابن أبي شيبة في المصنف : ج ٦ / ٧ / الورق ١٦٠ / أ / : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان بن سعد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنباري ، عن علي قال : أنزلت هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى ديناراً ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكم ؟ قلت : شعيرة . قال : إنك لزهيد . قال : فنزلت « وأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » الآية ، قال : فقد خفف الله بي عن هذه الأمة . ورواه في تفسير السورة من منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد : ج ٢ ص ٢١ نقلًا عن ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبي يعلى وابن المنذر والدورقي وابن حبان وابن مردويه والترمذي وقال : حسن غريب .

وابو عمرو الحيري ان ابا يعلى اخبرهم [قال: اخبرنا] يحيى الحماني [اخبرنا] ابو عبد الرحمان الأشجعي عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأنباري :

عن علي قال : لما نزلت « فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » دعاني رسول الله فقال : ما تقول ؟ دينار [يكفي ؟] قلت : لا بطيقونه قال : فكفم ؟ قلت : أرى شميرة . قال : إنك ازهيد . فنزلت « أأشفقتم ، / ١٦٥ / أ / الآية » قال : فبي خفتف الله عن هذه الأمة .

[وساقاه] لفظاً سواءً . و [رواه ايضاً] عبد خير عن علي :

٩٥٦ - حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثنا أبي ^(١) [حدثنا] ابو عبد [الله] الحاربي [حدثنا] القاسم بن وهيب [حدثنا] إبراهيم بن الحسك بن ظهير ، عن ابيه ، عن السدي [في قوله تعالى] « إذا ناجيتم الرسول ، الى آخر الآية » قال : حدثني عبد خير عن علي قال : كنت أول من ناجاه ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكلمت رسول الله عشر مرات ^(٢) كلما أردت ان اناجيه فتصدقت بدرهم فشق ذلك على أصحاب

(١) هذا هو الظاهر من السياق ، وفي النسخة : « ان ابي » . ويحتمل صحة الأصل ايضاً بأن يكون معناه : ان أبا القاسم حدث المصنف ان اياه - أي ابا المصنف وهو عبدالله بن احمد - حدث وقال : حدثنا ابو عبدالله الحاربي ..

(٢) وقال ابراهيم بن معقل النسفي الحنفي - المتوفى (٢٩٥) في تفسيره مدارك التنزيل وحقائق التأويل المطبوع بهامش تفسير الخازن : ج ٢/٤ : انه قال علي في آية النجوى : هذه آية من كتاب الله ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي كانت لي دينار فصرفته فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم ، وسألت رسول الله عشر مسائل فأجابني عنها ، قلت : يا رسول الله ما الوفاء ؟ قال : التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله . قلت : وما الفساد ؟ قال : الكفر والشرك . قلت : وما الحق ؟ قال : الاسلام والقران والولاية إذا انتهت إليك . قلت : وما الحيلة ؟ قال : ترك الحيلة . قلت : وما علي ؟ قال : طاعة الله ورسوله . قلت : فكيف =

رسول الله فقال المنافقون: ما باله ما يبئس لابن عمه^(١) قال: فنسختها وأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ، الى آخر الآية ، قال : فكنت أول من عمل بهذه الآية ، وآخر من عمل بها ، ما احد عمل بها قبلي ولا بعدي .

[رواه ايضاً] مجاهد بن جبر ، عن علي - سوى ما تقدم - :

٩٥٧ - اخبرنا ابو بكر ، [اخبرنا] ابو عمرو ، [اخبرنا] ابو العباس [اخبرنا] أبو بكر العبسي [اخبرنا] عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : [إن في القرآن] آية لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي ، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم [منه] حتى نفدت ، ثم تلاه [يا أيها الذين آمنوا] إذا ناجيت الرسول [فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة] ، [الآية] .

٩٥٨ - اخبرنا علي بن أحمد [اخبرنا] أحمد بن عبيد [اخبرنا] محمد

= ادعو الله ؟ قال : بالصدق واليقين قلت : وماذا اسأل الله ؟ قال : العافية . قلت : وما اصنع لنجاة نفسي ؟ قال : كل حلالاً وقل صدقاً . قلت : وما السرور ؟ قال : الجنة . قلت : وما الراحة ؟ قال : لقاء الله . فلما فرغ منها نزل نسخها .

كذا نقله النجم الدين المسكري - مد ظله - عنه في كتاب مقام امير المؤمنين ص ٥٨ . اقول : وقریباً منه نقله في كتاب نظم درر السمطين ص ٩٠ عن تفسير مطالع المعاني .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « ما بالوا ما يبئس لابن عمه » . والحديث رواه ايضاً في الحديث (١٠) من تفسير الآية الكريمة من البرهان : ج ٩/٣٠ ط ٢ عن محمد بن العباس قال : حدثني علي بن عباس ، عن محمد بن مروان ، عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن ابيه ، عن السدي عن عبد خبير عن علي - وساق الكلام الى ان قال : - وقال المنافقون : ما باله ما يبئس لابن عمه الخ .

ابن عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] محمد بن عبيد ، عن المطلب بن زياد ^(١) ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ^(٢) :

عن علي بن أبي طالب قال : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها [احد] بعدي [وهي] : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » .

٩٥٩ - حدثني ابن فنجويه ، [حدثني] ابن شيبة [كذا] [حدثني] محمد بن علي بن سالم الهمداني [حدثني] ابو سعيد مسروق بن المرزبان [حدثني] شريك ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

نزلت في القرآن آية ما عمل بها احد إلا علي بن أبي طالب حتى نسخت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : فناجى رسول الله وقدم ديناراً .

٩٦٠ - [حدثنا] ابو سعد [حدثنا] أبو الحسين ^(٣) [حدثنا] أبو

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عبد المطلب بن زياد » .

(٢) وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٧٦) من مناقبه - أقبانا احمد بن محمد إذا ، حدثنا عمر بن عبدالله بن شونب ، حدثنا احمد بن اسحاق الطيبي حدثنا محمد بن ابي العوام ، حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا [مسروح] ابو شهاب ، عن ليث عن مجاهد قال :

قال علي بن أبي طالب : آية من كتاب الله ما عمل بها من الناس غيري [وهي آية] النجوي كان لي دينار بعته بعشرة دراهم ، فكلما أردت ان أناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم ، ما عمل بها احد قبلي ولا بعدي .

ورواه عنه في الباب : (٤٩) من غاية المرام ص ٣٤٨ ، ورواه ايضاً ابن بطريق في العمدة ص ٩٤ وكذلك في الخصائص ص ٩٤ .

(٣) وبعده في النسخة هكذا : « الخ » . والظاهر انه من سهو الكاتب ، وهذا السند قد تكرر في الكتاب وليس فيه في غير هذا المورد ، من هذه اللفظة أقرأ .

جعفر الحضرمي [حدثنا] عثمان بن محمد [حدثنا] جرير :

عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي ، إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي [وهي] آية النجوى : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : كان عندي دينار فبعته بمشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدمت بين يدي نجواي درهماً قال : ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي قال : « أشفقتم » الى آخر الآية .

٩٦١ - أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي

في التفسير ، عن جرير ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوى : « إذا ناجيتم الرسول » الى آخر الآية قال : كان عندي دينار فبعته بمشرة دراهم فإذا ناجيت^(١) النبي - أو كنت ناجيته - قدمت بين يدي نجواي درهماً ، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد ، فقال : « أشفقتم » الى آخر الآية^(٢) .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فناجيت النبي او كنت ناجيته قدمته » الخ .

(٢) ورواه باختلاف في بعض الألفاظ في تفسير السورة المباركة من تلخيص كنز العمال بهامش مسند احمد بن حنبل : ج ٢ ص ٢١ فقلنا عن سنن سعيد بن منصور ، وابن راهويه وعبد ابن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم وابن مردويه .

وقال الطبري في تفسير الآية الكريمة من تفسيره : ج ٢٨/٢٠ : حدثنا محمد بن عبيد بن محمد الهاربي ، قال : حدثنا المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :

قال علي رضي الله عنه : إن في كتاب الله عز وجل لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : فرضت ثم نسخت .

٩٦٢ - [وقال ايضاً] حدثنا محمد بن فضيل ، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس [قال في] قوله : « إذا ناجيتم الرسول ، الى /١٦٦/أ / [آخر] الآية : بلغنا ان رجلاً من أصحاب رسول الله كان أول من فعل ذلك ، وهو علي بن أبي طالب قدّم ديناراً في عشر كلمات كلّمهم رسول الله ، فأما سائر الناس فلم يفعلوا وشقّ عليهم ان يعتزلوا رسول الله وكلامه وبخلوا أن يقدّموا صدقاتهم .

٩٦٣ - حدثنا أبو بكر ، عن سفيان [عن] سليمان الأحول ، عن مجاهد ، قال : لما نزل « إذا ناجيتم الرسول ، كان الرجل لا يناجي النبي حتى يتصدق بدينار ، فكان علي بن أبي طالب أول من تصدّق بدينار وناجى النبي ثم نزلت الرخصة : « أشفقتم » الآية .

ورواه عن ليث جماعة سوى هؤلاء ، و [رواه] شبل^(١) عن ابن أبي نجيح ، وحبّان عن ليث ، عن مجاهد .

= وقال ايضاً : حدثنا ابو كريب ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت ليثاً [يذكر] عن مجاهد ، قال : قال علي رضي الله عنه : آية من كتاب الله لم يعمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكنت إذا جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم تصدقت ب درهم فندخت فلم يعمل بها احد قبلي « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » .

(١) قال الطبري في تفسيره : ج ٢٨ / ٢٠ : حدثني موسى بن عبد الرحمان السروقي قال : حدثنا ابو اسامة ، عن شبل بن عباد ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : نهوا عن مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا ، فلم يناجيه إلا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، قدم ديناراً صدقة تصدق به ، ثم أنزلت الرخصة .

و [ورد ايضاً] في الباب عن أبي أيوب الأنصاري :

٩٦٤ - أخبرني أبو بكر الحافظ [أخبرني] أبو أحمد الحافظ ، أن محمد بن الحسين الخثعمي [قال : أخبرني] عباد بن يعقوب [أخبرني] علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الهزيمي (١) عن أبيه :

عن أبي أيوب الأنصاري قال : نزلت هذه الآية في علي : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة ، إن علياً ناجي النبي ﷺ عشر نجوات ، يتصدق في كل نجوة بدينار .

و [ورد ايضاً] في الباب عن جابر [بن عبد الله] الأنصاري (٢) :

٩٦٥ - أخبرنا أبو المظفر إسماعيل بن الحسين التميمي [أخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزازي [أخبرنا] الحسن بن سفيان [أخبرنا] محمد بن

(١) كذا في النسخة ، واهل الصواب : « الهزيمي - ار - الهزيمي » .

وقال العسكري في كتاب الأوائل - الورق ١٠٤ / على ما رواه عنه بعض المعاصرين مد ظله - : أخبرنا أبو القاسم بن بشران [ظ] عن الجلودي عن محمد بن عيسى ، عن الهادي عن علي بن هشام ، عن محمد بن عبيد الله بن [أبي] رافع ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه :

عن أبي أيوب الأنصاري قال : لما نزلت آية النجوى أشفق الناس وبنحوا ، وناجى علي رسول الله صلى الله عليه عشر نجيات وتصدق عن كل مرة بدينار ، فلما علم الله بجلهم أنزل الرخصة فلم يعمل بها إلا علي ، والآية : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة » . والرخصة : « فإذا لم تفعلوا وثاب الله عليكم فأقيموا الصلاة [وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون] » .

(٢) ورواه في الحديث (١٦١) وقوليه من مناقب ابن المغازلي بطرق وكذلك في الباب (٣٧) من كتاب غاية المرام ص ٥٣٦ ولكن هذا غير قصة التصدق في النجوى .

علي ، قال : حدثني أبي عن الأجلح ، عن أبي الزبير (١) :

عن جابر [قال] : إن رسول الله انتجى علياً في غزوة الطائف يوماً فقالوا : قد طالت مناجاتك /١٦٦/ب/ منذ اليوم مع علي . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

(١) وقال في الحديث : (٨٠٩) وقوليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج ٣٨ ص ٣٥ : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي ، انبأنا ابو القاسم اسماعيل بن سمدة ، انبأنا ابو القاسم حمزة بن يوسف ، انبأنا ابو احمد عبدالله بن عدي الجرجاني انبأنا محمد بن احمد بن أبي مقاتل ، انبأنا الفضل بن يوسف الفضيلى ، انبأنا علي بن ثابت الدهان ، انبأنا محمد بن اسماعيل بن رجاء الزبيدي :

عن سالم بن أبي حفصة عن ابي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً طويلاً ، فلحق ابو بكر وعمر فقالا : طالت مناجاتك علياً يا رسول الله . قال : ما أنا أناجيه [كذا] ولكن الله انتجاه .

ثم قال ابن عساكر : قال أبي : لا أعلم رواه عن أبي الزبير ، عن سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن اسماعيل بن رجاء عنه .

ثم قال : قلت : [بل] رواه عن ابي الزبير جماعة :

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انبأنا ابو محمد الجوهري انبأنا ابو بكر محمد بن عبيدالله بن الشخير ، انبأنا محمد بن محمد الباغندي حدثني احمد بن يحيى الصوفي انبأنا مخل بن ابراهيم ، انبأنا عبد الجبار بن العباس :

عن عمار الدهني عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً فقال اصحابه : ما اكثر ما يناجيه !!! فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمرو بن مهدي انبأنا ابو العباس ابن عقدة ، انبأنا احمد بن يحيى - هو ابن زكريا الصوفي - انبأنا عبد الرحمان بن شريك بن عبدالله النخعي انبأنا ابي ، انبأنا الأجلح بن عبدالله الكندي عن ابي الزبير ، عن جابر ، قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم [الى] علي بن أبي طالب يوم الطائف وأطال =

٩٦٦ - أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد ، [أخبرنا] أبو الطيب محمد ابن الحسين بن جعفر [أخبرنا] الحسين بن علي السلوي [أخبرنا] محمد ابن الحسن السلوي [أخبرنا] صالح بن أبي الأسود ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ،

عن جابر قال : ناجى رسول الله علياً في غزوة الطائف فأطال مناجاته فقال له أبو بكر وعمر : لقد أطلت مناجات علي . قال : ما أنا ناجيته بل الله ناجاه .

٩٦٧ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء [حدثنا] أبو علي الحافظ [حدثنا] محمد بن محمد بن سليمان من حفظه [حدثنا] وهب ابن ببيعة [حدثنا] خالد بن عبد الله ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي [عن أبي الزبير] (١) .

= مناجاته فرأى الكراهية في وجهه رجال فقالوا : قد أطال مناجاته منذ اليوم ١١١ فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

وقال ابن عدي - في ترجمة الأجلح بن عبد الله بن معاوية من كامله : ج ١/١٥٣ - : حدثنا عبدان ، حدثنا وهب بن ببيعة ، حدثنا خالد ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر :

ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجاً علياً - رضي الله عنه - في غزوة الطائف يوماً فقالوا : لقد طال مناجاتك مع علي منذ اليوم . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه .

(١) بين المعرفين قد سقط من النسخة ، ولا بد منه .

وقال ابن عدي في ترجمة الأجلح بن عبد الله بن معاوية من الكامل : ج ١/الورق ١٥٣ : حدثنا عبدان ، حدثنا وهب بن ببيعة ، حدثنا خالد ، عن الأجلح عن أبي الزبير ، عن جابر ، ان النبي صلى الله عليه وسلم انتجى علياً رضي الله عنه في غزوة الطائف يوماً ، فقالوا : لقد طال مناجاتك مع علي منذ اليوم . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه .

وقال في الحديث : (٨١٢) وقاليه من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٣٨/٣٠ : =

[ورواه عنه] جماعة سوى هؤلاء .

وتابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة منهم عتار الدهني وعبد المؤمن ابن القاسم الأنصاري ومعاوية بن عتار الدهني ^(١) وسالم ابن أبي حفصة ^(٢) ولا يحتمل هذا الموضوع ذكر الأسانيد ، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص وبالله التوفيق .

= اخبرنا ابو القاسم ابن السموقندي وأبو البركات ابن المبارك ، قالا : انبأنا ابو الحسين ابن النعمان انبأنا ابو طاهر المخلص انبأنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمي حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد ابن رفاعه ، انبأنا محمد بن الفضيل انبأنا الأعمش [كذا] عن ابي الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فواجه طويلاً .

قال ابن عساكر : كذا قال [الرازي] وإنما هو الأجلح [لا الأعمش] اخبرتنا به ام المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور ، انبأنا ابو بكر ابن المقرئ ، انبأنا ابو يعلى انبأنا ابو هشام الرفاعي ، حدثنا [محمد] بن فضيل انبأنا الأجلح عن ابي الزبير ، عن جابر ؛ قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فأطال نجواه فقال بعض اصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه . فبلغه ذلك فقال : ما أنا انتجيت به بل الله انتجاه .

(١) ويحيى حديثه تحت الرقم : (١٠٧٨) في تفسير سورة المطففين في الورق ١٨٧/أ/ من الاصل .

(٢) ورواه عنه أيضاً الطبراني قال في أواخر ما أسنده جابر بن عبد الله من المعجم الكبير : ج ١/الورق ٩٠ - : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن فرات القزاز ، حدثنا محمد بن ابي حفص العطار ، عن سالم بن ابي حفصة :

عن ابي الزبير ، عن جابر قال : لما كان يوم غزوة الطائف ، قام النبي صلى الله عليه مع علي رضي الله عنه ملياً من النهار ، فقال له ابو بكر : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً منذ اليوم [كذا] . فقال رسول الله صلى الله عليه ما أنا انتجيت به ولكن الله افتجاه .

[١٧٢] وفيها [نزل ايضاً] قوله جلّ ذكره :

« [لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ
 أَوْ عَشِيرَتَهُمْ] أَوْلِيكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ
 [وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، أَوْلِيكَ
 حِزْبُ اللَّهِ ، أَلَا إِنَّ حِزْبَ
 اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ] »

[٢٢ / المجادلة : ٥٨] (١)

(١) بين المعرفات تفصيل لما ارجزه المصنف ، وكان في الأصل هكذا : « اولئك كتب في قلوبهم الإيمان » الآية .

٩٦٨ - حدثونا عن ابي العباس بن عقدة قال : حدثني حريث [عن] محمد بن حريث [عن] إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه في قوله تعالى : « لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر » الى آخر القصة ، قال : نزلت في علي بن ابي طالب .

٩٦٩ - وحدثونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي [قال : حدثني] المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي [قال : حدثني] ابي قال : حدثني /١٦٧/ عمي الحسين بن سعيد بن ابي الجهم ، عن ابيه ، عن ابيان ابن تغلب :

عن علي بن محمد بن بشر ؛ قال : كنت عند محمد بن علي جالساً إذ جاء راكب أناخ بعيره ثم اقبل حتى دفع إليه كتاباً ، فلما قرأه قال : ما يريد منا المهملتب فوالله ما عندنا اليوم من دنيا ، ولا لنا من سلطان . فقال : جعلني الله فداك إنه من أراد الدنيا والآخرة [ة] فهو عندكم اهل البيت . قال : ما شاء الله أما إنه من احببنا في الله نفعه الله بحببنا ومن احببنا لغير الله فإن الله يقضي في الأمور ما يشاء ، إنما احببنا اهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد ، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع احد [ان] يمحوه ، أما سمعت الله يقول : « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه » الى آخر الآية ، فحببنا اهل البيت [من أصل] الإيمان .

[١٧٣] ومن سورة الحشر [أيضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ،
[٨/الحشر : ٥٩]

٩٧٠ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني [أخبرنا] أبو أحمد البصري^(١) قال : حدثني محمد بن سهل [حدثنا] أحمد ابن عمر الدهان [حدثنا] محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز [حدثنا] عاصم بن كليب عن أبيه ، عن أبي هريرة [قال] :

إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فبعث إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء !!! فقال ﷺ : من لهذا الليلة ؟ فقال علي : أنا يا رسول الله . فأتى فاطمة فأعلمها فقالت : ما عندنا إلا قوت الصبية ، ولكننا نؤثر به ضيفنا !!! فقال علي : توّمي الصبية ، و [أنا] أطفئ للضيف السراج . ففعلت وعشى الضيف ، فلما أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية : « ويؤثرون على أنفسهم » الآية .

(١) هذا هو الصواب المرافق لما مر كثيراً ، وفي الأصل : « المضري » .

٩٧١ - اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] الحسن
ابن محمد بن عثمان الفسوي [ظ] [حدثنا] يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني
آدم بن أبي أناس [حدثنا] سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد :
عن ابن عباس في قول الله : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة »
قال : نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

[١٧٤] وفيها [ورد أيضا] قوله تعالى ،

« وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ، [وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ] [١٠/المشر: ٥٩]

٩٧٢ - اخبرنا ابو سعد محمد بن علي الحبري [اخبرنا] ابو سعيد محمد
ابن احمد بن شعيب الحافظ [اخبرنا] ابو نصر منصور بن محمد بن أحمد
النجاري ^(١) [اخبرنا] علي بن يوسف [اخبرنا] ابو صفوان إسحاق
ابن عمار [اخبرنا] احمد النجاري [اخبرنا] مكي بن إبراهيم [اخبرنا]
عثمان الشحام ،

عن سلمة بن الأكوع قال : بينا النبي ببيبع الفرقد وعلي معه فحضرت
الصلاة ، فرمّ به جعفر فقال النبي ﷺ : يا جعفر صل جناح أخيك . فصلى
النبي بملي وجعفر ، فلما انفتل من صلاته قال : يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني

(١) او البخاري . بالباء الموحدة ثم الحاء المعجمة ، وكذا في التالي .

عن رب العالمين انه صيرَ لك جناحين اخضرين مفضضين بالزبرجد والياقوت تغدو وتروح حيث تشاء . قال علي : فقلت : يا رسول الله هذا لجعفر فما لي ؟ قال النبي ﷺ : يا علي أو ما علمت ان الله عزّ وجلّ خلق خلقاً من أمّتي يستغفرون لك الى يوم القنامة ؟ قال علي : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : قول الله عزّ وجلّ في كتابه المنزل /١٦٨/ عليّ : « والذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم » فهل سبقك الى الإيمان أحد يا علي . الحديث بطوله .

٩٧٣ - اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي [اخبرنا] محمد بن احمد بن يحيى [اخبرنا] محمد الحافظ [اخبرنا] عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عمّار ، [اخبرنا] زكريا بن يحيى ^(١) [اخبرنا] حسين بن حسن ، عن عيسى بن راشد ، عن ابي بصير ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم قال : وهو قوله : « يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان » وهو السابق .

٩٧٤ - حدثني ابو زكريا بن أبي إسحاق المزكيان [ظ] [حدثني] ابو صالح محمد بن عيسى بن عبد الرحمان [حدثني] الحسين بن عبيد الله بن الحصيبي ببغداد ، [حدثني] ابراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثني

(١) كذا هنا ، وهذا غير موافق لما نقله في سائر الموارد عن محمد بن عبيد الله بن احمد ، فراجع

المأمون قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ،
عن أبيه ، عن أبيه :

عن عبد الله بن عباس قال : كنت مع علي بن أبي طالب فمرّ بقوم
يدعون فقال : ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي ، قال الله عز وجل : «والذين
جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان»
وأنا أول المؤمنين إيماناً .

[١٧٥] ومن سورة الصف [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا » [كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ

مَرصُوصٌ] [٤/الصف : ٦١] ^(١)

٩٧٥ - أخبرنا الشريف أبو عثمان سعيد بن العباس القرظي بقراءتي عليه من أصله [أخبرنا] أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن /١٦٨/ب/ محمد بن السري ابن جندب الأزدي ببوشنج [أخبرنا] الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري [أخبرنا] الحجّاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني [أخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا » كأنه بنيان مرصوص ، [أخبرنا] أنه قيل له : [من هؤلاء ؟ قال : حمزة أسد الله وأسد رسوله ، وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحرث والمقداد بن الأسود .

(١) ما بين المعرفين تبين لما أراد المصنف ، فإنه ذكر الآية الكريمة الى قوله : « صفا » ثم قال : الآية . ثم ان الآية الشريفة عضوتها ايضاً في الباب : (١٤٩) من غاية المرام ص ٤١٢ ، وروى في تفسيرها ثلاثة احاديث عن ابن ماهيار ، وحديث واحد عن الطبري .

٩٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله [أخبرنا] محمد بن أحمد [أخبرنا]
عبد العزيز بن يحيى ، [أخبرنا] الحسين بن معاذ [أخبرنا] محمد بن
عقبة ، عن حسين بن حسن ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :
عن ابن عباس قال : كان علي إذا صفّ في القتال كأنه بنيان مرصوص
فأنزل الله تعالى هذه الآية .

و [رواه أيضاً] فرات عنه ، و [كذا] الحافظ عنه كما سويت .

٩٧٧ - وحدثونا عن أبي بكر السبيعي [عن] علي بن محمد بن مخلد ،
والحسين بن إبراهيم ، قالا : حدثنا حسين بن حكم [حدثنا] حسن بن حسين
[حدثنا] حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس [في] قوله
جلّ وعزّ : « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً » [قال] : نزل في
علي وحزمة وعبيدة ، وسهل بن حنيف ، والحريث بن الصمّة وأبي دجانة^(١)

(١) وهذا هو الحديث : (٤٦) من تفسير الجبيري الورق ٣٠ ب ، ورواه عنه فرات بن

[١٧٦] ومن سورة الجمعة [أيضا نزل] فيها قوله عز اسمه :

« وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » [الجمعة : ٦٢]

٩٧٨ - فرات بن ابراهيم الكوفي ^(١) قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال ، حدثني محمد بن احمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، قال : حدثني الفضل بن يوسف ، قال : حدثني عبد الملك بن /١٦٩/أ/ مروان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ، الآية » ، قال : الكتاب القرآن ، والحكمة ولاية علي ابن ابي طالب .

(١) وهو الحديث (٣) من تفسير سورة الجمعة من تفسير فرات ص ١٨٥ .

[١٧٧] ومن سورة التحريم [أيضاً نزل] فيها قوله عزّ وجلّ :

« فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ، [وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ] (٤/التحريم : ٦٦) ^(١)

٩٧٩ - أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة ، [أخبرنا]
الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة [أخبرنا] الحسين بن محمد بن
حبيش المقرئ ^(٢) قال : حدثني أبو القاسم بن الفضل المقرئ [حدثني] علي
ابن الحسين [حدثني] محمد بن يحيى بن أبي عمر ، [حدثني] محمد بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، قال : حدثني رجل ثقة يرفعه
إلى علي بن أبي طالب قال :

(١) بين المهوفين تتميم الآية وإليك أولها : « إن تتوبا إلى الله فقد صفت قلوبكما ، وإن
تظاهرا عليه فإن الله . . . » ثم إن من هنا إلى آخره كتيناه بعد الفراغ من كتابة أنساب الأشراف
بيوم وهو يوم الأحد : (١٨) شوال من سنة ١٣٩٢ ، في دار شيخنا الفقيه الحاج ميرزا أحمد آدام
الله أيام بركاته .

(٢) والظاهر أن الأول مكرر ، والثاني كان في الأصل : « الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ »
ولم يتيسر لي الرجوع إلى مظان تصحيحه لأن المكتبة كانت مشغولة برقص الحرس .

قال رسول الله ﷺ في قول الله : « صالح المؤمنين » قال : هو علي ابن ابي طالب .

[و] هذا الإسناد منقطع (١) .

٩٨٠ - واخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الحسين بقراءتي عليه [اخبرنا] عبد الله بن احمد بن جعفر [اخبرنا] ابو علي احمد بن محمد بن علي القاشاني ، قال : حدثني العمري عن علي بن موسى

(١) ولعل هذا مقصود بما ذكره في الصواعق ص ١٤٤ - عل ما في فضائل الخسة : ج ١ ، ص ٢٧١ - قال : بل في حديث ررد موقوفاً ومرفوعاً : « صالح المؤمنين » علي .

وقال في الباب : (٣٠) من كفاية الطالب ص ١٣٧ ، اخبرنا ابو الحسن البغدادي بدمشق ، عن المبارك الشهرزوري ، اخبرنا علي بن احمد ، حدثنا احمد بن ابراهيم ، حدثنا ابن فنجويه [الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي الدينوري النيسابوري المتوفى ٤١٤ ، المترجم في التذكرة : ج ٣/١٠٥٧ ، والمعبر : ج ٣/١١٦ ، والشعبة ٥١٠] حدثنا ابو علي المقري ، حدثنا ابو القاسم ابن الفضل ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن يحيى بن عمر [بن علي بن حرب] حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن آباؤهم عليهم السلام يرفعونه الى النبي صلى الله عليه وآله قالوا :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى : « صالح المؤمنين » قال : هو علي .

ثم قال : واخبرناه عالياً مسنداً منصور بن السكن المراتبي ، اخبرنا ابو طالب مبارك بن علي بن محمد بن علي بن الحضير ، اخبرنا علي ، اخبرنا احمد ، حدثنا عبدالله ، حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثنا حصين ، عن موسى بن جعفر ، عن آباؤهم عليهم السلام عن أسماء بنت عميس قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل : « صالح المؤمنين » قلت : من هو يا رسول الله ؟ فقال : هو علي بن ابي طالب .

أقول : ورواه في هامشه عن الدر المنثور : ج ٤/١٤٤ عن ابن مردويه وابن عساكر ، ولكن قال : عن ابن عباس . وروى الاول عن كنز العمال : ج ١/٢٣٧ والصواعق ص ١٤٤ .

أقول : ورواه أيضاً في الباب : (٦٧) من غاية المرام ص ٣٦٥ بطرق .

ابن جعفر بن محمد ، عن ابيه موسى عن ابيه عن جده قال :
قال رسول الله في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين
علي بن أبي طالب .
وهذا الإسناد مرسل .

٩٨١ - [اخبرنا] الحاكم الوالد ، عن أبي حفص [عن] احمد بن محمد
ابن سعيد الهمداني [عن] الحسين بن علي بن عمر بن الحسين [قال : حدثني]
ابي ، عن علي بن جعفر ، عن اخيه ، عن ابيه ، عن جده عن علي قال :
قال رسول الله ﷺ [في قوله تعالى] « وصالح المؤمنين » قال : صالح
المؤمنين [هو] علي بن أبي طالب (١) .

٩٨٢ - حدثنا احمد /١٦٩/ ب/ قال : اخبرنا احمد بن الحسن [قال :
حدثني] ابي ، [عن] حصين ، عن موسى بن جعفر ، عن ابيه ، عن آبائه
عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : صالح المؤمنين علي بن ابي طالب .

٩٨٣ - واخبرني ابو بكر اليزدي [اخبرني] عبد الله بن حامد المذكر
[اخبرني] عمر بن الحسن بن علي بن مالك [اخبرني] احمد بن الحسن
ابن سعيد [اخبرني] ابي حصين بن محارق ، عن موسى بن جعفر ، عن
ابيه عن آبائه عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وصالح المؤمنين » [هو] علي بن
ابي طالب .

(١) ورواه أيضاً عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منتخب كنز العمال بهامش مسند
احمد : ج ٢ ص ٢١ نقلاً عن ابن أبي حاتم . ومثله في كنز العمال : ج ١/٢٣٧ .

[و] هذا [الإسناد] متصل .

و [الحديث] رواه عن أسماء [بنت عميس] جماعة .

٩٨٤ - حدثونا عن القاضي ابي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله النصيبي وكتبته من الأصل الذي عليه خطه - كتبه بتاريخ سنة اثنين وأربعمائة [قال : حدثنا] ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب سنة ست وخسين وثلاثمائة [اخبرنا] ابو الطيب علي بن محمد بن غسلة الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة ، و ابو محمد القاسم بن الحسن المقرئ ببغداد ، قالوا : [حدثنا] الحسين بن الحكم .

٩٨٥ [ورواه ايضاً] فرات [بن ابراهيم الكوفي] عنه ، و [كذلك] رواه ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد [الحافظ] عنه ، [قال : حدثنا] [الحبري] قال : حدثنا حسن بن حسين الأنصاري [قال : حدثنا] حفص ابن راشد ^(١) عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حبان ، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية : [وإن تظاهرا عليه] « فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ، قال : صالح المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام .

[لفظ الحافظ ، و] لفظ فرات سواء ^(٢) .

٩٨٦ - فحدثني ابو الحسن / ١٧٠ / / الصيدلاني في تفسيره ، قال : حدثنا

(١) كذا في النسخة، وفي الحديث (٤٧) من تفسير الآية الكريمة من الحبري الورق ٣١/أ: « حدثنا حفص بن اسد » . وجميع ما وضعناه بين المعرفين بعد قوله : « الحافظ عنه » فهو مأخوذ من تفسير الحبري ، وكذلك كان في الاصل نواقص أتمناه من الحبري .

(٢) كما رواه في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٨٥ ، ولكن اسقطوا سنده .

ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر بن بكر الشيباني [حدثنا] احمد بن علي بن رزين القاشاني [حدثنا] المتكي عن علي بن جعفر بن محمد ، عن جده ، عن ابيه عن جده [قال] :

قال رسول الله ﷺ في قول الله : « وصالح المؤمنين » قال : ذاك علي بن ابي طالب .

٩٨٧ - حدثني ابو الحسن [قال : حدثني] ابو جعفر محمد بن علي الفقيه [قال : حدثني] محمد بن علي ، عن عمه محمد بن ابي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن ثابت بن ابي صفية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله ﷺ في علي بن ابي طالب هو صالح المؤمنين .

٩٨٨ - اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب [اخبرنا] ابو القاسم عبد الرحمان بن منصور [اخبرنا] محمد بن جعفر الزراد [اخبرنا] احمد بن الحججاج [اخبرنا] الوليد بن صالح [عن] يونس بن أرقم ، عن زيد بن حبان ، عن أم جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [وسئل عن قوله تعالى] : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن ابي طالب .

وقيل : [رواه] يونس عن ابراهيم بن حبان [ايضاً] (١) .

(١) كما تقدم في الحديث السادس من تفسير الآية الكريمة - هنا - وذكرناه في تعليقه عن الحلبي ، وكما رواه في الحديث : (٢٩٩) آخر الباب (٥٢) من فرائد السمطين ، قال : اخبرني احمد بن ابراهيم الفاروقي بإجازة عن عبد الرحمان بن عبد السميع الواسطي بإجازة عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن احمد التنزي قال : انبأنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن ، قال : حدثنا ابو نعم ، قال : حدثنا احمد بن =

و [ورد] في الباب عن أمير المؤمنين [عليه السلام ايضاً] :

٩٨٩ - أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجاني [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] محمد بن سهل [أخبرنا] عبد الله ابن محمد البلوي [أخبرنا] إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، قال : حدثني سعيد بن يربوع الجمدي ، عن أبيه عن حارثة ، عن عمار بن ياسر قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : دعاني رسول الله /١٧٠/ ب/ فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى يا رسول الله وما زلت مبشراً بالخير . قال : قد أنزل الله فيك قرآناً . قلت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : قرنت بجبرئيل ثم قرأ « وجبرئيل وصالح المؤمنين » فأنت والمؤمنون من بني أبيك الصالحون . [و] رواه [ايضاً] السبيعي عن أحمد الصوري ، عن محمد ، عن عبد الله البلوي كذلك .

و [ورد ايضاً] عن حذيفة بن اليمان :

٩٩٠ - أملاه [علينا] الحاكم أبو عبد الله الحافظ بتاريخ سنة [ثلاث مائة و] ثمان وسبعين [في] المجلس الثاني [قال أخبرنا] أبو جعفر محمد ابن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة [أخبرنا] أبو الحسن علي بن إبراهيم الخزاز [أخبرنا] محمد بن أبي السوداء النهدي ، عن وكيع ، عن الأعمش عن زيد بن وهب :

= جعفر الشيباني ، قال : حدثنا محمد بن جرير ، قال : حدثنا الحسن بن الحكم [كذا] قال : حدثنا الحسن بن مقبرة ، قال : حدثنا حفص بن راشد [كذا] عن يونس بن أرقم ، عن إبراهيم ابن حبان ، عن أم جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية : « وإن تطأها عليه فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين » قال : صالح المومنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

عن حذيفة قال : دخلت على النبي ﷺ فقال : وصالح المؤمنين علي بن ابي طالب . اختصرته من كلام طويل (١) .
قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الاسناد ، والحمل فيه على ابن ابي السوداء .
قول المفسرين فيه .

[ما رواه] ابو صالح عن ابن عباس :

٩٩١ - اخبرنا ابو القاسم ياسين بن حمدان المقرئ (٢) بقراوتي عليه من أصله العتيق [اخبرنا] ابو سهل احمد بن محمد بن احمد بن هارون [اخبرنا] ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن يونس الرازي [اخبرنا] الحجاج بن يوسف [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين » قال : يعني علي بن ابي طالب .

(١) وقال في الحديث : (٩٢٦) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو المعالي عبدالله بن محمد بن سهل بن الهب العمري الصوفي انبأنا ابو بكر احمد بن هلمي بن عبدالله بن عمر بن خلف ، انبأنا الحاكم الإمام ابو عبد الله الحافظ ، انبأنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله [كذا] ابن علي ..

وساق الحديث الى آخره بما فيه من أضعوكة أبدته الجمالة ، وارتبقتة اللجاجة والمصيبة ، مع وضوح الأمر ، ولذا قال الحاكم العلامة والحمل فيه على ابن ابي السوداء III ولله در الحسكاني حيث جاء بالحق وترك الباطل مع نصب القرينة على ذلك كي لا يتهمه متعصب عنيد او جاهل غير رشيد .

(٢) قال في منتخب كتاب السياق ذيل تاريخ نيسابور ، الورق ١٤٥ / ١ :

ياسين بن حمدان بن جعفر بن حمدان المقرئ ، ابو القاسم الحداد [كذا] صالح سديد مستور ، سمع عن ابي عمرو بن حمدان وطبقته .

ورواه [أيضاً] مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

٩٩٢ - أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي [أخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [أخبرنا] أبو أحمد البصري [أخبرنا] أبو العباس الكندي [أخبرنا] أحمد ابن معمر الأسدي [أخبرنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن /١٧١/ أبي مالك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن أبي طالب ، والملائكة ظهيره ^(١) .

[و] رواه جماعة عن الحكم ، ورواه حماد بن سلمة ، عن حبان ، عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٩٩٣ - أخبرنا أبو عبدالله الدينوري قراءة [أخبرنا] محمد بن خلف بن حبان [أخبرنا] اسحاق بن محمد بن مروان كأبي إبراهيم بن عيسى [عن] علي بن علي ^(٢) قال : حدثني أبو حمزة الثمالي قال : حدثني عبيدالله : عن أبي جعفر ^(٣) قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

(١) هذا هو الظاهر الموافق لذيل الآية الكريمة ، وفي النسخة : « والملائكة ظهروه » .

ورواه أيضاً في الحديث : (٩٢٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه ، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ ، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الشيباني ، أنبأنا أبو قتيبة السلام بن الفضل ، أنبأنا محمد بن يونس الكندي ، أنبأنا أحمد بن معمر الأسدي ... وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن مردويه وابن عساكر ، عن ابن عباس في قوله : « وصالح المؤمنين » قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) كذا .

(٣) لعل هذا هو الصواب ، وفي النسخة : « عبيد الله بن أبي جعفر » .

و [ورد أيضاً] فيه عن السدي ومجاهد ، وغيرهم (١) .

٩٩٤ - أخبرنا سعد بن علي [أخبرنا] أبو الحسين الكهملي [أخبرنا] أبو جعفر الحضرمي [أخبرنا] محمد بن مرزوق [أخبرنا] حسين أبو قتيبة : عن ابن سيرين في قوله : « وصالح المؤمنين » قال : [هو] علي بن أبي طالب .

٩٩٥ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري [أخبرنا] أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الجبيري (٢) [قال : حدثنا] حسن بن حسين [قال : حدثنا] حبان ، عن السكلي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « وان نظاهرا عليه » [قال :] نزلت في عائشة وحفصة ، [وقوله] « فإن الله هو مولاه وجبريل » نزلت

(١) وقال ابن المازلي - في الحديث : (٣١٩) من مناقبه - أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذا ، حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن عمر الحنظلي الحفار [ظ] حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ [النبوي] حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبو عبد الله بالكوفة ، حدثنا محمد بن الحسن السلولي حدثنا عمر بن سعيد ، عن إيث ، عن مجاهد في قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

وقال في فتح الباري : ج ٢٧/١٣ : وأخرج الطبري عن مجاهد ، أن صالح المؤمنين علي بن أبي طالب .

(٢) وهذا هو الحديث (٤٨) من تفسيره الورق ٣١ ب ورواه عنه - مع الحديث التالي - في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ١٨٦ ، ولم أجد الحديث الثاني فيما عندي من نسخة تفسير الجبيري .

في رسول الله خاصة^(١) [وقوله :] « وصالح المؤمنين » نزلت في علي خاصة^(٢) .

٩٩٦ - فرات بن إبراهيم [عن] الحسين بن الحكم [عن] الحسن بن الحسين ، عن الحسين بن سليمان ، عن سدير الصيرفي :

عن أبي جعفر قال : لقد عرف رسول الله علياً أصحابه مرتين ، أما مرة حيث قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأما الثانية حيث نزلت هذه الآية : « فإن الله هو مولاه » الآية ، أخذ رسول الله بيد علي فقال : أيها الناس هذا / ١٧١ ب / صالح المؤمنين .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين » نزلت في علي خاصة .

(٢) وقال في فتح الباري : ج ٢٧ / ١٣ : وذكر النقاش عن ابن عباس ومحمد بن علي الباقر ، وابنه جعفر بن محمد الصادق ان « صالح المؤمنين » علي بن أبي طالب .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ووردت الرواية من طريق الخاص والعام ان المراد بصالح المؤمنين امير المؤمنين علي عليه السلام وهو قول مجاهد .

وفي كتاب شواهد التنزيل بالإسناد ؛ عن سدير الصيرفي عن أبي جعفر [عليه السلام] قال : لقد عرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً [عليه السلام] أصحابه مرتين ، أما مرة فحيث قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأما الثانية فحيث نزلت هذه الآية : « فإن الله هو مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين » الآية ، أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي [عليه السلام] فقال : أيها الناس هذا صالح المؤمنين .

وقالت أسماء بنت عميس : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « وصالح المؤمنين » علي بن أبي طالب [عليه السلام] .

[١٧٨] ومن سورة الملك [ايضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا » [٢٧/الملك : ٦٧]

٩٩٧ - اخبرنا ابن فنجويه ^(١) قراءة [اخبرنا] ابن شيبه [اخبرنا]
 عمر بن عقبة بن الزبير الأنصاري [اخبرنا] ابو محمد عبد الله بن الحسين
 الأشقر ، قال : سمعت سمد الحياط ^(٢) عن شريك .

واخبرنا السيد ابو العباس الفرغاني [اخبرنا] صالح بن الفتح بن الحرث
 حاني محمد بن العباس بن الحسن الوراق [اخبرنا] عبد الرحمان

(١ - ٢) هذا هو الصواب في الموردين ، وفي الأصل : « ابن فيحوته » . و « معه الحياط » .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : ج ١٠ / ٣٣٠ : وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني
 بالأسانيد الصحيحة عن الأعمش قال : لما رأوا ما اطلني بن أبي طالب عند الله من الزلفى سيئت
 وجوه الذين كفروا .

وعن أبي جعفر - عليه السلام - [قال] فلما رأوا مكان علي (ع) من النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم « وسيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذبوا بفضله .

أقول : ورواه عنه في الباب : (٢١٣) من كتاب غاية المرام ص ٤٣٥ .

(١) بن حسن الأشقر ، عن شريك .

[اخبرنا ابو بكر] الشيرازي [اخبرنا] أبو بكر الجرجرائي [اخبرنا]
ابو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد
ابن يزيد ، قال : حدثني احمد بن محمد بن يزيد [كذا] قال : حدثني سهل
ابن عامر [حدثني] شريك ، قالوا جميعاً : عن الأعمش في قوله تعالى :
« فلما رأوه زلفه سيئت وجوه الذين كفروا » قال : لما رأوا ما لعلي بن ابي
طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين كفروا .

[هذا] لفظ الأولين ، وقال سهل : قال : نزلت في علي بن ابي طالب .

٩٩٨ - و [قال] في التفسير المتيق : [حدثنا] أحمد بن يحيى [عن]
أسد بن سعيد ، عن عمرو بن أبي بكر التميمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي
في قوله : « فلما رأوه زلفه » قال : فلما رأوا مكان علي من النبي « سيئت
وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذبوا بفضله .

و [رواه أيضاً] مغيرة عنه :

٩٩٩ - وحدثني علي بن محمد الزهري [حدثني] محمد بن عبد الله بن
غالب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حماد عن إبراهيم ، عن المغيرة قال :

سمعت أبا جعفر يقول [في قوله تعالى] « فلما رأوه زلفه » : لما رأوا
علياً عند الحوض مع رسول الله « سيئت وجوه الذين كفروا » ، ١٧٢/أ .

١٠٠٠ - فرات بن إبراهيم الكوفي (٢) [عن] الحسين بن سعيد [عن]
عباد [عن] داود بن سرحان قال :

(١) بقدر ما أبقيناه خالياً في المواضع الثلاثة ؛ كان في الأصل بياض .

(٢) رواه في تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٨٧ . وأما الحديث التالي ففيه موجود

فيه مهناً .

سألت جعفر بن محمد ، عن قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة » قال :
[هو] علي بن أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا اكنفهم على
ما فرطوا في ولايته .

١٠٠١ - [وقال ايضاً] حدثني الحسين بن سعيد [عن] محمد بن
علي الكندي [عن] الحسين بن وهب الأسدي [عن] عبيس بن هشام ،
عن داود بن سرحان به لفظاً سواء [أ] .

[و] رواه جماعة عن [الإمام] جعفر الصادق .

[١٧٩] ومن سورة القلم [أيضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« فَسْتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ » [٤ / القلم : ٦٨]

١٠٠٢ - قرأت [ظ] في التفسير العتيق ، [قال :] حدثنا محمد ابن شجاع ، عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلي عن كعب بن عجرة وعبد الله بن مسعود ، قالوا :

قال النبي ﷺ وسئل عن علي فقال : علي أقدمكم إسلاماً وأوفركم إيماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حلاً وأشدكم في الله غضباً ، علمته علمي واستودعته سري ووكلته بشأني فهو خليفتي في أهلي وأميني في أمي . فقال بعض قریش : لقد فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً !!! فأنزل الله تعالى « فستبصر ويبصرون بأیکم المفتون » (١) .

١٠٠٣ - حدثني علي بن حمدون ، [عن] عبّاد ، عن رجل قال : أخبرنا زياد بن المنذر ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

(١) وقريب منه جداً - بسند آخر - رواه في تفسير فرات ص ١٨٨ .

غدوت الى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا
 كأن علي رؤسهم الطير ، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتى سلم على النبي ،
 فتغامز به بعض من كان عنده ، فنظر إليهم النبي /١٧٢/ ب/ فقال : ألا
 تسألوني عن أفضلكم ؟ قالوا : بلى . قال : أفضلكم علي بن أبي طالب
 أقدمكم إسلاماً وأوفركم إيماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حلاً وأشدكم غضباً
 [في الله] وأشدكم نكابة في المدر ، فهو عبد الله وأخو رسوله ، فقد علمته
 علي ، واستودعته سري وهو أميني على أمتي . فقال بعض من حضر : لقد
 افتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئاً . فأنزل الله « فستبصر ويبصرون
 بأيكم المفتون » .

و [ورد ايضاً] عن [الإمام] جعفر الصادق ^(١)

١٠٠٤ - ابو النصر في تفسيره عن جعفر بن أحمد ، عن أبي الخير عن
 جعفر بن محمد الخزازي ، عن أبيه قال :

سمعت أبا عبد الله يقول : نزل « وإن لك لأجرأ غير ممنون » في تبليغك
 في علي ما بلغت . [وساقها الى ان بلغ الى قوله ^(٢)] « بأيكم المفتون » .

١٠٠٥ - حدثني ابو الحسن الفارسي [قال : حدثني] ابو القاسم علي
 ابن محمد التاجر القمي [حدثني] حمزة بن القاسم العلوي [حدثني] سعد
 ابن عبد الله [حدثني] أحمد بن محمد بن خالد ، قال : حدثني جدي عن
 أبيه [كذا] عن حدثه :

عن جابر ؛ قال : [قال] أبو جعفر : قال رسول الله ﷺ : كذب يا
 علي من زعم أنه يحبني ويبغضك . فقال رجل من المنافقين : لقد فتن رسول
 الله بهذا الغلام . فأنزل الله « فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون » .

(١) وهذا العنوان كان قبل الحديث المتقدم والظاهر ان محله هنا .

(٢) لعل هذا هو الصواب، وفي النسخة: « في تبليغك في علي ما بلغت الى بأيكم المفتون » .

[١٨٠] وفيها [نزل أيضا] قوله تعالى :

« وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ » [٦ / القلم : ٦٨]

١٠٠٦ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجاني [اخبرنا] ابو احمد البصري ، قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي [اخبرنا] محمد بن الفضل [اخبرنا] محمد بن شعيب ، عن عمرو بن شمر ، عن دهم ابن صالح :

عن الضحاك بن مزاحم قال : لما رأت قريش تقديم النبي علياً وإعظامه له ، نالوا من علي وقالوا : قد افتتن بسبه محمد صلى الله عليه / ١٧٣ / وأله وسلم . فأنزل الله تعالى « ن والقلم وما يسطرون » [هذا] قسم أقسم الله به « ما أنت » يا محمد « بنعمة ربك يجهنون » ، وإنك لعلي خلق عظيم « يعني القرآن [وساق الكلام] الى قوله : [« إن ربك هو أعلم] بمن ضلّ عن سبيله » وهو النفر الذين قالوا ما قالوا « وهو أعلم بالمهتدين » [يعني] علي ابن أبي طالب (١) .

(١) وهذا رواه الطبرسي (ره) في تفسير الآية الكريمة ، قال : اخبرنا السيد ابو الحمد مهدي بن زرار الحسيني قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم عبيدالله بن عبيدالله الحسكاني .. ورواه عنه في الباب (٢٣٣) من غاية المرام ص ٤٤١ .

و [رواه] طاووس عن [الإمام] الباقر [عليه السلام] مثله .

شعر - اخبرني السيد أبو المهد [به] - لأبي نواس :

وليت آل محمد وهو السبيل الى الهداية

وبرئت من أعدائهم وهو النهاية في الكفاية

[١٨١] ومن سورة الحاقة [ايضاً نزل] فيها قوله سبحانه :

« وَ تَعِيَهَا أُنْزُ وَاعِيَةٌ » ، [١٢ / الحاقة : ٦٩]

١٠٠٧ - اخبرنا القاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله الرشيدى و ابو سعد بن أبي رشيد ، و ابو عثمان بن أبي بكر الزعفراني و ابو عمرو بن أبي زكريا الشعمراني وغيرهم ، قالوا : [اخبرنا] ابو بكر المفيد يجرجرايا (١) [اخبرنا] ابو الدنيا الأشجّ الممّر قال :

(١) وقال في الباب: (٤٠) في الحديث (١٦٦) من فرائد السمطين : اخبرني المشايخ الأجلة الأمير الزاهد ابو محمد داود بن محمد بن الهكاري القمي بمدينة القدس ، والشيخ عماد الدين عبد الحافظ ابن بدران ، والشيخ الكبير عماد الدين احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي والشيخ الإمام شمس الدين أبي الهجاج يوسف بن خليل بن عبد الله دمشقي قالوا [ظ] : اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني سبط ابن حسين بن مندة [حمدة « خ »] قراءة عليه وأنا اسمع ، قيل له : اخبركم ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد القري قال : اخبرنا ابو نعم احمد بن عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله البغدادي المعروف بالفريد ، سنة ثمان وخمسين ؛ قال : سمعت أبا الدنيا الممّر الأشجّ يقول - - وأسألت من معه من اصحابه عن اسمه فقال : يكنى أبا عمرو [واسمه] عثمان بن عبد الله بن عوام البلوي ، وان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا لهله بطول عمره (ر) [إنما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر ، وكناه بأبي الدنيا - قال :

سمعت علي بن ابي طالب يقول : لما نزلت « وتعميها أذن واعية » قال لي رسول الله ﷺ : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

هذه نسخة صححتها وتكلمت بما فيها في كتاب الحاوي لأعلى المرات في سند الروايات .

وهذا الحديث رواه جماعة عن أمير المؤمنين منهم زر بن حبيش الأسدي :

١٠٠٨ - حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر ، والحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وابو سعيد محمد بن موسى جميعاً ، عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني الزاهد [حدثنا] ابو بكر الفضل [بن] جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط ، [حدثنا] زكريا بن يحيى بن حمويه ، [حدثنا] سنان بن هارون ، عن الأعمش ، من عدي بن /١٧٣/ ب/ ثابت :

عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب قال : ضمني رسول الله إليه وقال : أمرني ربي ان أذنك ولا أقصيك وان تسمع وتعي وحق على الله ان تعي فنزلت « وتعميها أذن واعية » .

و [رواه ايضاً عنه] ابنه عمر :

١٠٠٩ - اخبرنا ابو الحسن الأهوازي [اخبرنا] ابو بكر البيضاوي قال : حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن عبد الله ^(١) بن محمد بن عمر بن

= سمعت علياً يقول: لما نزلت « وتعميها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وسلم: سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي .

ورواه عنه في الباب : (٦٩) من غاية المرام ص ٣٦٦ وقد حذفنا منه بعض اوصاف رجال السنن ، وتاريخ تحمل الحديث ، وهكذا ضفناه في جل ما نرويه عنه .

(١) كذا في النسخة ، ورواه ابو نعم في ترجمة امير المؤمنين من حلية الأولياء : ج ١/ ص ٦٧ وقال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله =

== ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن عبدالله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر :

عن أبيه علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله امرني ان ادنيك وأعلمك لتمي ، وأنزلت هذه الآية : « وتميها أذن واعية » فأنت أذن واعية لملي . ورواه أيضاً عنه في الحديث (٩) من الباب (٦٩) من غاية المرام .

ورواه عنه أيضاً تحت الرقم (٤ : ٠) من كثر العمال : ج ١٥٧/١٥ ، ط ٢ ، باب فضائل علي عليه السلام .

ورواه أيضاً في الحديث : (١٦٧) من فرائد السمطين قال : اخبرني الحطيب نجم الدين عبدالله ابن ابي السعادات النابصري مشافهة ان احمد بن يعقوب المارستاني انبأه قال : اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ، قال : اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الاصفهاني قال : اخبرنا الحافظ ابو نعم احمد بن عبدالله الاصفهاني قال : حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن جعفر الخ .

وقال ابن المغازلي - في الحديث : (٣٦٦) من مناقبه - : اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدالله ابن القصاب ، حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد ، حدثنا الأشج قال : سمعت علي ابن ابي طالب يقول : لما نزلت : « وتميها أذن واعية » قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي .

وقال في باب فضائل علي عليه السلام تحت الرقم : (٤٤١) من كثر العمال ج ١٥٧/١٥٧ ص ١٥٧/١٥٧ ط ٢ : عن علي في قوله : « وتميها أذن واعية » قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . [قال :] فما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فسئته .

اخرجه الضياء المقدسي في المختارة ، وابن مردويه ، وابو نعم في المعرفة . ورواه أيضاً في الحديث : (١٣٧) من ترجمة امير المؤمنين من سمط النجوم : ج ٢/٤٠٤ عن سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي نعم عن علي عليه السلام . =

علي بن أبي طالب قال : حدثني أبي عن ابيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن ابيه عبد الله ، عن ابيه محمد

عن ابيه عمر ، عن ابيه علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله : إن الله أمرني ان أدنيتك ولا أقصيتك ، وأعلمك لتعي وأنزلت علي هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فأنت [الأذن] الواعية لعلمي يا علي وأنا المدينة وأنت الباب ولا يؤتى المدينة إلا من بابها .

١٠١٠ - [و] اخبرني [ايضاً] الحاكم الوالد ، عن أبي حفص [حدثنا] عبد الله بن سليمان بن الأشعث ابو عمير به ، كما سويت .
و [رواه ايضاً] مكحول الشامي :

١٠١١ - قال ^(١) اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ [اخبرنا] ابو الفضل احمد بن إسماعيل الأزدي إملاءً [اخبرنا] محمد بن المسيّب بن إسحاق ابو عمير الرملي [اخبرنا] الوليد بن مسلم ، عن علي ابن حوشب :

= وقال الطبري في تفسير الآية المباركة من تفسيره : ج ٢٩ ص ٥٥ : حدثنا علي بن سهل ، قال : حدثنا الرايد بن مسلم ، عن علي بن حوشب قال :

سمعت مكحولاً يقول: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: « وتعيها أذن واعية » ثم التفت الى علي فقال: سألت الله ان يجعلها اذنك. قال علي رضي الله عنه: لما سمعت شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسيته .

ورواه ايضاً في الدر المنثور وقال : اخرجه سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابن مردويه عن مكحول .

(١) كذا في الأصل ، والظاهر من السياق ان فاعل « قال » هو ابو الحسن الأهوازي المتقدم الذكر في الحديث السالف .

عن مكحول عن علي في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال علي :
قال لي رسول الله : دعوت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

[ورواه ايضاً بريدة الأسلمي] (١) .

١٠١٢ - اخبرنا ابو طالب الجعفري [اخبرنا] ابو الحسين الكابلي
[اخبرنا] ابو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة [اخبرنا] أبو أمية
بشر بن آدم [اخبرنا] عبد الله بن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :
سمعت بريدة الأسلمي قال : قال رسول الله لملي : إن الله أمرني ان
أذنك ولا أقصيك ، وأن /١٧٤/ أعلك وان تعي [كذا] وحق على الله
ان تعي . قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » (٢) .

(١) وهذا الحديث حقه ان يؤخر ويذكر بعد قوله : « وعن بريدة بن خصيب الأسلمي »
الآتي قبل الرقم : (١٠٢١) ولكن وقع في الأصل هكذا ، ولعل تقديمه من سهو الكاتب .

(٢) ورواه ايضاً في الحديث : (٩٢٣) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال :
اخبرنا ابو العباس عمر بن عبدالله بن احمد الفقيه ، انبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد
الواحدي ، انبأنا ابو بكر التميمي - يعني احمد بن الحرث - انبأنا عبدالله بن محمد بن جعفر ،
انبأنا الوليد بن ابان ، انبأنا العباس الدوري ، انبأنا بشر بن آدم ، انبأنا عبد الله بن الزبير ،
قال : سمعت صالح بن ميثم يقول : سمعت بريدة .

واخبرناه عالياً ابو القاسم الواسطي انبأنا ابو بكر الخطيب ، انبأنا الحسن بن ابي بكر ،
انبأنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان انبأنا محمد بن غالب تمام ، انبأنا بشر
ابن آدم ، انبأنا عبدالله بن الزبير الأسدي ، عن صالح بن ميثم قال : سمعت بريدة الأسلمي يقول :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملي : ان الله امرني ان اذنك ولا أقصيك ، وان
اعلك وتعي - وقال الواسطي : وان تعي - وحق على الله ان تعي . فنزلت - وقال الواسطي :
قال : ونزلت - « وتعيها اذن واعية » .

وقال ايضاً : اخبرنا ابو محمد ابن الأکفاني ، حدثنا عبد العزيز الكنتاني انبأني الأمير ابو =

[و] رواه جماعة عن الوليد [بن مسلم عن ابن حوشب عن مكحول]
 ١٠١٣ - أخبرناه علي بن أحمد بن عبيد ، [أخبرنا] أحمد بن علي
 الخزاز [أخبرنا] محمد بن عبد الرحمان بن سهم الأنطاكي [أخبرنا] الوليد
 ابن مسلم ، عن علي بن حوشب :

عن مكحول قال : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال رسول الله
 لعلي : يا علي سألته ان يحملها أذنك .

١٠١٤ - وأخبرنا أبو بكر الحارثي [أخبرنا] أبو الشيخ [أخبرنا]
 علي بن سراج المصري [أخبرنا] علي بن سهل الرملي [أخبرنا] الوليد
 ابن مسلم عن علي بن حوشب :

= الهجاء فارس بن الحسن بن منصور النهائي ابن البليخي أنبأنا القاضي أبو الحسن عبدالعزيز بن
 محمد ، حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين الفرغاني بصقلان ، حدثنا الخرائطي حدثنا إبراهيم
 ابن عبدالله بن الجنيد ، حدثنا بشر بن أحمد [كذا] حدثنا محمد بن الزبير الأسدي ، عن
 صالح بن تميم [كذا] قال :

سمعت بريدة الاسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إن الله أمرني ان
 أدفئك ولا أقصيك ، وان اعلمك وان تعمي ، وإن حقاً على الله ان تعمي ونزلت : « وتعيها أذن
 واعية » قال : إذا عقلت عن الله عز وجل .

قال ابن عساكر : هذا اسناد لا يعرف ، والحديث شاذ 111

ورواه عنه تحت الرقم : (٣٤١) من باب فضائل علي من كنز العمال : ج ١٥ ، ص ٣١٩
 ط ٢ ، أقول: الظاهر ان تصحيف بعض الاسماء في روايته وغفلته عما رواه في ترجمة امير المؤمنين
 عليه السلام وعلي بن حوشب الفزاري اوجب ان يحكم بشذوذ الحديث وعدم عرفان إسناده .
 ورواه أيضاً في الدر المنثور ، عن ابن جرير ، وابن أبي حاتم والواحدي وابن مردويه وابن
 عساكر وابن النجار .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث (٣٦٧) من مناقبه قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن =

عن مكحول، عن علي قال : لما نزلت : « وتميها أذن واعية » قال لي [ظ] رسول الله : سألت الله تعالى ان يجعلها أذنك ففعل (١) .

١٠١٥ - اخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي [اخبرنا] بشر بن أحمد ، [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن ناجية [اخبرنا] إسحاق بن أبي إسرائيل [اخبرنا] وليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري قال : سمعت مكحولاً يقول :

قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتميها أذن واعية » فالتفت الى علي

= عبد الوهاب إجازة حدثنا عمر بن عبدالله بن شاذب ، حدثنا ابي ، حدثنا جعفر بن محمد ابن عامر ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا (عبدالله بن الزبير والد) ابي احمد الزبيري ، حدثنا صالح بن ميثم ، عن ابن بريدة عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : امرت ان ادنك ولا اقصيك ، وان تعمي وحقاً ان تعمي . فأنزلت : « وتميها اذن واعية » .

(١) وقال البلاذري - في الحديث : (٨٢) من ترجمة أمير المؤمنين من أصاب الاشراف ص ٣١٩ وفي المطبوع : ج ٢ ص ١٢١ - : حدثني مظفر بن مرجا ، عن هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم :

عن علي بن حوشب قال : سمعت مكحولاً يقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « وتميها أذن واعية » فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها اذنك . [قال : ف] قال علي : فما نيت حديثاً او شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال في ترجمة علي بن حوشب من تاريخ دمشق ج ٧٧/٣٦ : اخبرنا ابو المظفر ابن القشيري وابو القاسم الشحامى ، قالا : انبأنا ابو سمد الأديب انبأنا محمد بن بشر بن العباس ، انبأنا ابو لبيد محمد بن إدريس ، انبأنا سويد بن سعيد ، انبأنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري انه سمع مكحولاً يحدث عن بريرة قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « وتميها أذن واعية » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . [قال علي] فما نيت شيئاً بعد ذلك .

فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها أذنك . فقال علي : فما نسيت حديثاً أو شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ .

١٠١٦ - أخبرنا أحمد بن علي الإصبهاني [أخبرنا] زاهد بن أحمد ، ان أبا لبيد أخبرهم .

وأخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن المردي ^(١) [أخبرنا] أبو سعيد محمد بن بشر البصري [أخبرنا] أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي [أخبرنا] سويد بن سعيد [أخبرنا] الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب الفزاري انه سمع مكحولاً يحدث عن بريدة قال :

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتعيها / ١٧٤ / ب / أذن واعية » فقال النبي ﷺ : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فما نسيت شيئاً بعد ذلك .

[هذا] لفظ أحمد [بن علي الإصبهاني] ونقص محمد [بن عبد الرحمن لفظة] : يا علي .

ورواه [ايضاً] غير الوليد عن علي بن حوشب :

١٠١٦ - أخبرناه أحمد بن محمد بن أحمد التميمي [أخبرنا] عبد الله ابن محمد بن جعفر [أخبرنا] عبد الرحمان بن داود [أخبرنا] موسى ابن عيسى بن المنذر [أخبرنا] يحيى بن صالح [أخبرنا] علي بن حوشب : عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال [قال] رسول الله : فسألت ربي اللهم اجعلها أذن علي . فكان [علي] يقول : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

(١) كذا هنا ، وتقدم في الحديث (٦٤٥) في الورق ١١١ / ب / ار ص ١٢٨ ، ومن المطبوع

ص ١٥ ، ج ٢ بلفظ « الفرري » .

١٠١٧ - واخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الحافظ [اخبرنا] محمد بن إبراهيم بن سلمة [اخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [اخبرنا] إسماعيل ابن غزوان بن محمد بن فضيل [اخبرنا] يحيى بن صالح وأبو توبة ، قالاً : [اخبرنا] علي بن حوشب [عن] مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » فقال : [قرأها] النبي ﷺ [فقال :] سألت ربي فقلت : اللهم اجعلها أذن علي فكان [علي] يقول : ما سمعت من رسول الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه (١) .

١٠١٨ - واخبرنا الحاكم الوالد ، عن ابي حفص [عن] ابن عقدة ، [عن] احمد بن الحسن [عن] ابي حصين ، عن مسكين السمان ، عن محمد بن عبد الله عن آبائه عن علي قال : [لما نزلت قوله تعالى] « وتعيها أذن واعية » [قال رسول الله ﷺ] : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فما نسيت شيئاً سمعته بعد .

و [ورد أيضاً] في الباب عن جابر [بن عبد الله] الأنصاري :

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « إلا أوعيته وحفظته » .

وقال ابن المازلي في الحديث (٣١٥) من كتاب المناقب : اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي حدثنا ابو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا ابو بكر محمد بن يعقوب القصباني حدثنا هارون الحارثي حدثنا الحسن ، حدثنا الوليد قراءة عن الربيع بن نافع بن توبة ، عن علي ابن حوشب :

عن مكحول قال : لما نزلت : « وتعيها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعلها أذن علي . قال علي : فما سمعت بأذن شيئاً فنسيته .

وقال ابو نعيم في ترجمة امير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٢ ب/ : حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد المقدسي حدثنا اسحاق بن ابراهيم الغزي القاضي حدثنا ابو عمير ، حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول عن علي في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال علي : قال النبي صلى الله عليه وسلم : دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

١٠١٩ - اخبرناه ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري قال : حدثنا محمد بن زكريا [حدثنا] العباس بن بكار [حدثنا] عباد بن كثير ، عن أبي الزبير / ١٧٥ / أ :

عن جابر قال : نزلت على النبي هذه الآية : [« وتميها أذن واعية »] فسأله ان يجعلها أذن علي ففعل .

[ورد ايضاً] عن بريدة بن الحصيب الأسلمي (١) :

(١) ورواه عنه في الحديث (٣ - ٤) من الباب : (٦٩) من غاية المرام ص ٣٦٧ . وقال الطبري في تفسير الآية المباركة من تفسيره : ج ٢٩ / ٥٦ : حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثني بشر بن آدم ، قال : حدثنا عبدالله بن الزبير ، قال : حدثني عبدالله بن رستم [كذا] قال : سمعت بريدة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : يا علي إن الله أمرني ان أدنك ولا أقصيك ، وأن اعلمك وأن تعمي وحق على الله أن تعمي قال : فنزلت : « وتميها أذن واعية » .

حدثني محمد بن خلف ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ابو يحيى التيمي ، عن فضيل بن عبدالله ، عن أبي داود :

عن بريدة الأسلمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : إن الله أمرني أن أعلمك وأن أدنك ولا أجفوك ولا أقصيك . ثم ذكر مثله .

وقال في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان : وروى الطبري بإسناده عن مكحول : انه لما نزلت هذه الآية ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعلها أذن علي . ثم قال علي [عليه السلام] : فما سمعت شيئاً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذمته .

وروى بإسناده عن عكرمة ، عن بريدة الأسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : يا علي إن الله تعالى أمرني أن أدنك ولا أقصيك وأن اعلمك وتعي وحق على الله ان تعمي . فنزل : « وتميها أذن واعية » .

وأخبرني - فيما كتب بخطه الي - المفيد ابو الرقاء عبد الجبار بن عبدالله بن علي الرازي =

١٠٢٠ - اخبرنا الحسين بن محمد الثقفي [اخبرنا] الحسين بن محمد المعروف [المقرئ ، «خ»] وابو القاسم بن الفضل المقرئ [اخبرنا] محمد بن غالب البغدادي ، قال : حدثني بشر بن آدم [حدثنا] عبد الله بن الزبير الأسدي [حدثنا] صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال النبي ﷺ لعلي : إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وان أعلمك وان تعمي وحق على الله ان تعمي . ثم قال : ونزلت « وتعميها أذن واعية » .

قال : حدثني الشيخ السميد ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، والرئيس ابو الجوائز الحسن بن هلي بن محمد الكاتب ، والشيخ ابو عبدالله حسن بن احمد بن حبيب الفارسي قالوا : حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد الجرجرائي ، قال : سمعت أبا عمرو عثمان بن خطاب - العمر المعروف بأبي الدنيا الأشج - قال : سمعت علي بن ابي طالب [عليه السلام] يقول : لما نزلت : « وتعميها أذن واعية » قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

وقال في الباب : (١٧) من كفاية الطالب ص ١٠٩ : اخبرنا عبد الملك بن قيبا ، عن يحيى ابن ثابت ، اخبرنا ابو الحسن بن احمد ، حدثنا ابو اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا حسين بن محمد ابن الحسين ، حدثنا ابن حبش (الحسين بن محمد) المقرئ ، حدثنا ابو القاسم بن الفضيل ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثني عبدالله بن الزبير الأسدي حدثنا صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وان أعلمك وان تعمي وحق على الله ان تعمي . قال : فنزل قوله تعالى : « وتعميها أذن واعية » .

ورواه في هامشه عن الفتح الملك العملي ص ٤٩ عن ابن أبي حاتم وابن مردويه قال : وأخرجه الثعلبي من وجه آخر عن عبد الله بن حسن ، وابن عباس . وعن حلية الأولياء : ج ١/٦٨ ، والقدير : ج ٣/٩٠ ، ومستدرك الحاكم : ج ٣/١١٠ ، وكنز العمال : ج ٦/٣٩٨ .

١٠٢١ - حدثني ابو حازم المبدوي [حدثنا] ابو الحسن العبدي [حدثنا] ابو نعم الاسرابادي [حدثنا] ابو جعفر محمد بن احمد المطار بجلب ، [حدثنا] بشر بن آدم به سواء .

ورواه عن بشر جماعة كثيرة :

١٠٢٢ - اخبرناه عالياً ابو الحسن الجار [اخبرنا] ابو الحسن الصفار ، [اخبرنا] تمام ، قال : حدثني بشر بن آدم البلخي [اخبرنا] عبد الله ابن الزبير الأسدي عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال النبي لعلي : إن الله تعالى أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وأقرأ عليك وان تعمي ؛ وحقاً على الله ان تعمي . قال : ونزلت « وتعميها أذن واعية » .

١٠٢٣ - واخبرنا ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصهاني [اخبرنا] الوليد بن أبان [اخبرنا] العباس الدوري [اخبرنا] بشر بن آدم [اخبرنا] عبد الله بن الزبير ، قال : سمعت صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة يقول : قال رسول الله لعلي : إن الله أمرني ان أدنيك ولا أقصيك ، وان أعلمك وان تعمي وحق على الله ان تعمي . فنزلت « وتعميها أذن واعية » .

١٠٢٤ - واخبرنا أبو سعد بن علي [اخبرنا] ابو /١٧٥/ ب/ الحسين الكهيلي [اخبرنا] ابو جعفر الحضرمي [اخبرنا] محمد بن يحيى بن أبي سمينة [اخبرنا] بشر بن آدم [اخبرنا] عبد الله بن الزبير ، عن صالح ابن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي : إن الله أمرني

ان أدنيك ولا أقصيك ، وان اعلمك وان تعيه ، وحسنى على الله ان تعيه .
قال : ونزلت « وتعيها أذن واعية » .

بشر [هذا] هو أخو يحيى بن آدم ، وشيخه ابو احمد الزبيرى .

١٠٢٥ - و [الحديث] رواه [ايضاً] السبعمي ، قال : [حدثنا]
ابو العباس احمد بن عبيد الله بن نصر بن بجير القاسي ، قال : حدثني أبي
[عن] بشر بن آدم .

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابن عباس :

١٠٢٦ - اخبرناه الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء سنة [ثلاث
مائة و [اثنين وثمانين] اخبرنا] ابو علي الحسين بن محمد الضفاني [كذا]
ببرو ، [اخبرنا] ابو رجاء محمد بن حمدويه السبعمي [ظل] [اخبرنا] العلماء
ابن مسلمة [اخبرنا] ابو سالم البغدادي [اخبرنا] ابو قتادة الحاراني
[اخبرنا] عبد الله بن واقد ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لما نزلت « وتعيها أذن واعية »
قال النبي : سألت ربي ان يجعلها أذن علي . [و] قال علي : ما سمعت من
رسول الله شيئاً إلا حفظته ووعيته ولم أنسه .

و [ايضاً رواه] سعيد بن جبير عن ابن عباس :

١٠٢٧ - عقيل بن الحسين ؛ قال : اخبرنا علي بن الحسين [اخبرنا]
محمد بن عبيد الله [اخبرنا] الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة [اخبرنا]
يعقوب بن سفيان [اخبرنا] الفضل بن دكين [اخبرنا] سفيان ، عن
الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي

إن الله /١٧٦/أ/ أمرني ان ادنيك ولا اقصيك ، وان احببك وأحبب من يحببك ، وان اعلمك وتعي وحقّ على الله ان تعمي . فأنزل الله « وتعيها أذن واعية » فقال رسول الله ﷺ : سألت ربي ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فمذ نزلت هذه الآية ؛ ما سمعته أذناي شيئاً من الخير والعلم والقرآن إلا وعيته وحفظته .

و [ورد ايضاً] عن أنس [بن مالك الأنصاري] :

١٠٢٨ - حدثونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن سراج المصري قال : حدثني إبراهيم بن محمد الباني [حدثني] عبد الرزاق ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة :

عن أنس في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال رسول الله ﷺ سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي .

١٠٢٩ - فرات بن إبراهيم الكوفي [عن] علي بن سراج [عن] إبراهيم ابن محمد المدني الصنعاني [عن] عبد الرزاق ، [عن] سعيد بن بشر به سواء .

و [ورد ايضاً] عن الحسين بن علي ، وعبد الله بن الحسن وأبي جعفر وغيرهم (١) .

(١) وهذا الاطر كان مقدماً على حديث فرات ، وتأخيره أولى .

وروى البزار عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام : إن الله امرني ان اعلمك ولا اجفوك وان ادنيك ولا اقصيك ، فحق علي ان اعلمك وحق عليك ان تعمي .

رواه في مجمع الزوائد : ج ١٣١/١ ، عن البزار ، وعنه في فضائل الخمة : ج ٢٧٣/١ .
وقال في الباب: (١٦) من كفاية الطالب ص ١٠٨ : اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن احمد =

.....

=ابن المتوكل على الله، عن محمد بن عبدالله بن الزاغوني، اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحافظ، حدثنا احمد بن ابراهيم المفسر، حدثنا ابن فنجويه حدثني عبدالله بن الحسن (كذا) قال : حين نزلت : « وتميها أذن واعية » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي . قال علي : عليه السلام : فما نسيت شيئاً بعد ؛ وما كان لي ان انسى .

قال : وقد رواه الطبراني مرفوعاً في معجمه . وقال في هامشه : رواه في جمع الزوائد : ج ١٣١/١ ، عن ابي رافع . وذكره عن أسباب النزول ص ٣٢٩ وكنز العمال : ج ٤٠٨/٦ ، ونور الأبصار ص ٧٠ .

[١٨٢] ومن سورة المعارج [أيضاً نزل فيها] قوله عزّ اسمه :

« سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعِ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ »

[١ - ٢/المعارج : ٧٠]

١٠٣٠ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي ، [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي [اخبرنا] ابو احمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل [حدثني] زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري [حدثني] محمد بن ايوب الواسطي ، عن سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد عن ابيه ^(١) :

عن علي قال : لما نصب رسول الله علياً يوم غدِير خمّ فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . طار ذلك في البلاد ، فقدم على رسول الله النعمان بن الحرث القهري فقال : أمرتنا عن الله ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنتك رسول الله ، وأمرتنا بالجهاد والحجّ /١٧٦/ب/ والصلوة والزكاة والصوم فقبلناها

(١) ورواه الطبرسي (ره) في تفسير الآية الكريمة من مجمع البيان - ورواه عنه في الباب : (١١٧) من غاية المرام ص ٣٩٧ - قال : واخبرنا السيد ابو الحمد ، قال : حدثنا الحاكم ابو القاسم الحسكاني ، قال : حدثنا ابو عبدالله الشيرازي .. عن جعفر بن محمد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال ...

منك، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه. فهذا شيء منك أو أمر من عند الله؟ قال الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله. قال: فولى النعمان وهو يقول: [اللهم] إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر^(١) علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى «سأل سائل»^(٢).

١٠٣١ - حدثونا عن أبي بكر السبيعي [حدثنا] أحمد بن محمد بن نصر بن جعفر الضبيعي قال: حدثني زيد بن إسماعيل بن سنان [حدثنا] شريح بن النعمان [حدثنا] سفیان بن عيينة، عن جعفر، عن أبيه: عن علي بن الحسين قال: نصب رسول الله علياً يوم غدیر خم [و] قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فطار ذلك في البلاد. [والحديث] به سواء معنى^(٣).

١٠٣٢ - وفي [التفسير] العتيق [عن] إبراهيم بن محمد الكوفي قال: حدثني نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال

أقبل الحارث بن عمرو الفهري إلى النبي ﷺ فقال: إنك أتيتنا بنجر السماء فصدقناك وقبلنا منك.

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عنه في جمع البيان وفي الاصل هكذا: «فهذا شيء منك أو أمر من عند الله؟ قال: أمر من عند الله. قال: الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله».

(٢) أي إلى آخر الآيتين الكرمتين، وهذا مثل قولك: قرأت الحمد.

(٣) الباء في قوله: «به» بمعنى اللام أي هذا الحديث مسار لما تقدمه بحسب المعنى فيغني ذكر ما سلف عن ذكر هذا بلفظه.

فذكر مثله الى قوله : فارتحل الحرث فلما صار ببطحاه مكة اتته جنجلة من السماء فشدخت رأسه ، فأنزل الله « سأل سائل بعذاب واقع للكافرين » بولاية علي عليه السلام .

و [ورد ايضاً] في الباب عن حذيفة ، وسعد بن أبي وقاص ، وابي هريرة ، وابن عباس .

١٠٣٣ حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثني] ابو الحسن محمد بن إسماعيل الحسيني [حدثني] عبد الرحمان بن الحسن الأسدي [حدثني] إبراهيم .
واخبرنا ابو / ١٧٧ / ١ / محمد بن محمد البغدادي [اخبرنا] ابو محمد عبدالله ابن احمد بن جعفر الشيباني [اخبرنا] عبد الرحمان بن الحسن الأسدي [اخبرنا] إبراهيم بن الحسين الكسائي [اخبرنا] الفضل بن دكين [اخبرنا] سفيان بن سعيد [عن] منصور ، عن ربعي :

عن حذيفة بن اليان قال : لما قال رسول الله لعلي : من كنت مولاه فهذا مولاه . قام النعمان بن المنذر الفهري [كذا] فقال : هذا شيء قلته من عندك او شيء أمرك به ربك ؟ قال : لا بل أمرني به ربي . فقال : اللهم أنزل علينا حجارة من السماء . فما بلغ رحله حق جاءه حجر فخراً ميتاً ، فأنزل الله تعالى « سأل سائل بعذاب واقع ، للكافرين ليس له دافع » .
[والطريقان] لفظها واحد .

١٠٣٤ - واخبرنا عثمان [عن] فرات بن إبراهيم الكوفي (١) [عن] الحسين بن محمد بن مصعب البجلي [قال : حدثنا] ابو عمارة محمد بن

(١) وهذا هو الحديث الاول من تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ١٨٩ ، وهو اطول مما هنا .

احمد المهتدي [حدثنا] محمد بن معشر المدني ، عن سعيد بن أبي سعيد المقري عن ابي هريرة قال :

أخذ رسول الله بمضد علي بن ابي طالب يوم غدیر خمّ ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه . فقام إليه أعرابي فقال : دهوتنا ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله فصدقنا [ك] وأمرتنا بالصلاة والصيام فصلبنا وصمنا ، وبالزكاة فأديننا فلم تقنعك إلا ان تفعل هذا ؟ فهذا عن الله أم عنك ؟ قال : عن الله لا عني . قال : الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك ؟!! قال : نعم ثلاثاً فقام الاعرابي مسرعاً الى بعيه وهو يقول : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ، الآية ، فما استتم الكلمات حتى نزلت نار من السماء فأحرقه وأنزل الله في عقب ذلك « سأل سائل - الى [قوله] - دافع .

[١٨٣] ومن سورة الجن [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ، [يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَدًا]
 [١٦/الجن : ٧٢] ^(١)

١٠٣٥ - فرات [ابن إبراهيم ^(٢)] قال : حدثني جعفر بن محمد
 الفزاري قال : حدثني محمد بن احمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم ،
 عن الحسين بن علوان ، عن علي بن غراب ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :
 عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يعرض عن ذكر ربه » قال : ذكر
 ربه ولاية علي بن أبي طالب عليه وعلى أولاده السلام .

(١) بين الموقوفين تفصيل لما أشار إليه المصنف ، وكان في الأصل هكذا : « ومن يعرض عن
 ذكر ربه » الآية .

قال في مجمع البيان: قرأ اهل العراق - غير ابي عمرو - «يسلكه» بالياء ، والباقون بالنون.
 من قرأ بالياء [حجته] تقدم ذكر الغيبة ، ومن قرأ بالنون [يقول] هو مثل قوله : « وآتينا
 موسى الكتاب » بعد قوله : « سبحان الذي اسرى » . والصمد - كسبب - : الخليظ الصمب
 المتصعب في العظم .

(٢) ذكره في الحديث الأخير من تفسير الآية الكريمة من تفسيره ص ١٩٤ .

[١٨٤] ومن سورة المزمل [ايضا نزل] فيها قوله جل ذكره :

[إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ]
 « وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ » ، [١٩ / المزمل : ٧٣]

١٠٣٦ - اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ - هو بخطه عندي -
 [اخبرنا] علي بن عبد الرحمان السبيعي [اخبرنا] الحسين بن الحكم
 الهجري [اخبرنا] الحسن بن الحسين [اخبرنا] عبيدة بن حميد ، عن
 الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي
 الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك » . قال : علي وأبو ذر .

١٠٣٧ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا]
 محمد بن عبيد الله [اخبرنا] محمد بن مهدي السيرافي [اخبرنا] ابي [اخبرنا]
 محمد بن النضر قال : حدثني أيوب بن سليمان الحيطي عن محمد بن مروان
 [عن] السدي عن قتادة عن عطاء :

عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك - يا محمد -
تقوم - تصلي - أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك »
[قال :] فأول من قام الليل معه علي ، وأول من بايع معه علي وأول من
هاجر معه علي .

[١٨٥] ومن سورة المدثر [أيضا نزل] فيها قوله تعالى ،

« كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِيْنِ » [فِي جَنَاتٍ
يَتَسَاءَلُوْنَ] [٣٧ - ٤٠ المدثر : ٧٤]^(١)

١٠٣٨ - اخبرنا عبد الرحمان بن الحسن الحافظ [اخبرنا] محمد بن
ابراهيم بن سلمة / ١٨٧ / [اخبرنا] مطين [اخبرنا] أحمد بن صبيح
الأسدي [اخبرنا] غنبة بن نجاد العابدي عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إلا أصحاب اليمين » قال : نحن
وشيعتنا أصحاب اليمين .

و [رواه] السبيعي عن مطين بالإجازة .

١٠٣٩ - حدثني القاضي ابو بكر الحبري [حدثنا] ابو منصور بن

(١) بين المعرفين تتمم لمراد الصنف ، ولما هو الآية الكريمة في مقام بيانه ، والمذكور في
الأصل هو ما بين القوسين فقط ثم قال : « الآية » . والظاهر ان قوله : « الآية » إشارة الى ما
وضعناه بين المعرفين .

محمد بن احمد بن الأهوازي [كذا] [اخبرنا] الأزهر الهروي [اخبرنا] احمد
بن نجدة بن العريان [اخبرنا] عثمان بن أبي شيبة [اخبرنا] عنبسة
العابد ، عن جابر :

عن ابي جعفر في قوله : «كلّ نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين»
قال : هم شيعتنا أهل البيت .

[١٨٦] ومن سورة القيامة [ايضا نزل] فيها قوله تعالى :

« فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ وَلَكِنَّ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ » [٣٠/القيامة: ٧٥]

١٠٤٠ - فرات بن إبراهيم الكوفي^(١) [عن] جعفر بن محمد بن محمد بن عتبة الجعفي [عن] العلاء بن الحسن [عن] حفص بن حفص الثغري [عن] عبد الرزاق ، عن سورة الأحول :

عن عمار بن ياسر ؛ قال: كنت عند ابي ذر [الغفاري] في مجلس لابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدث الناس إذ قام ابو ذر حتى ضرب بيده الى عمود الفسطاط ، ثم قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري سألتكم بحق الله وحق رسوله أسمعتم رسول الله يقول : ما أقلت للغباء ولا أظلت الخضراء ذا لهجة [كذا] أصدق من أبي ذر ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : أتعلمون أيها الناس ان رسول الله جمعنا يوم غدير خم ألف وثلث مائة رجل ، وجمعنا

(١) رواه في الحديث الأول من تفسير سورة الشريعة ، ص ١٩٥ ، والحديث التسالي هو الحديث الثاني من تفسير سورة المباركة من تفسير فرات .

يوم سمرات خمسمائة رجل ، [وفي] كل ذلك يقول : اللهم من كنت مولاه
فإن علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه / ١٨٧ب / فقام عمر
فقال : يخ بخ [لك] يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولا كل مؤمن
ومؤمنة . فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان ، انكأ على المغيرة بن شعبه ؛
وقام وهو يقول : لا نقر لعلي بولاية ، ولا نصدق محمداً في مقالة . فأنزل
الله تعالى على نبيته « فلا صدق ولا صلتى ولكن كذب وتولتى » ثم ذهب
الى أهله يتمطى ، أولى لك فأولى ، تهدأ من الله تعالى وإشهاداً . فقالوا :
اللهم نعم .

١٠٤١ - فرات قال : حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن
خالد الهاشمي [حدثنا] أبو بكر الرازي [حدثنا] محمد بن يوسف بن
يعقوب بن إبراهيم بن تيهان بن عاصم بن زيد بن ظريف مولى علي بن أبي
طالب [حدثنا] محمد بن عيسى الدامغاني [حدثنا] سلمة بن الفضل ،
عن أبي مریم ، عن يونس بن حسان ، عن عطية :

عن حذيفة بن اليمان قال : كنت والله جالساً بين يدي رسول الله [و]
قد نزل بنا غدیر خم ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار ، فقام رسول
الله على قدميه فقال : يا أيها الناس إن الله امرني بأمر فقال : « يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك » ثم نادى علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه
ثم قال : يا أيها الناس ألم تعلموا اني أولى منكم بأنفسكم ؟ قالوا : اللهم بلى .
قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ،
وانصر من نصره واخذل من خذله .

فقال حذيفة : فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطى وخرج مغضباً واضح

يمينه على عبد الله بن قيس الأشعري ويساره على المفيرة بن شعبة ثم /١٧٩/أ/
قام يمشي متمطناً وهو يقول : لا نصدق عمداً على مقالته ولا نقرّ أهلي
بولايته . فأنزل الله « فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى » ، ثم ذهب
إلى أهله يتمطى ، فهمّ به رسول الله أن يردّه فيقتله فقال له جبرئيل : لا
تحرك به لسانك لتمجّل به . فسكت عنه .

[١٨٧] ومن سورة الانسان [ايضاً نزل] فيها قوله جل ذكره :

« إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ ، [كَانَ مِزَاجُهَا
 كَأَفُورًا »٥، عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا
 «٦، يُوفُونَ بِالْغَدْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا
 «٧» وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا
 «٨» إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
 «٩» إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا «١٠» فَوَقَاهُمُ
 اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا «١١» وَجَزَّاهُمْ بِمَا
 صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا «١٢» مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا
 يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا «١٣» وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
 وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا «١٤» وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ
 وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا «١٥» قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا

تَقْدِيرًا (١٦) ، وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا
 (١٧) ، عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا (١٨) ، وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
 مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا (١٩) ، وَإِذَا رَأَيْتَ
 ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا (٢٠) ، عَلِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ
 خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
 طَهُورًا (٢١) ، إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ
 مَشْكُورًا] ،

(١) [٤ - ٢٢/الانسان : ٧٦]

رواية أمير المؤمنين [عليه السلام] فيه (٢) :

١٠٤٢ - أخبرنا أحمد بن الوليد بن أحمد بقراءتي عليه من أصله ، قال :
 أخبرني أبو العباس (٣) الواعظ [أخبرنا] أبو عبد الله محمد بن الفضل النحوي
 ببغداد ؛ في جانب الرصافة ؛ إجملاً سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة [أخبرنا]

(١) بين المعرفين تفصيل لما أوجزه المصنف . وكان في الأصل هكذا : «إن الأبرار يشربون
 من كأس » الى تمام ثمان عشرة آية .

(٢) وانظر الباب : (٧١) من غاية المرام ص ٣٦٨ ، وتفسير السورة المباركة من تفسير
 فترات ص ١٩٦ ، والحديث (١١) من المجلس (٤٤) من كتاب الأمالي .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : «أبي العباس الواعظ» .

الحسن بن علي بن زكريا البصري [اخبرنا] الهيثم بن عبد الله الرماني ، قال :
حدثني علي بن موسى الرضا [اخبرني] أبي موسى ، عن ابيه جعفر بن محمد ،
عن ابيه محمد ، عن ابيه علي ، عن ابيه الحسين ، عن ابيه علي بن أبي طالب
قال :

لما مرض الحسن والحسين عادهما رسول الله ﷺ فقال لي : يا [أ] بالحسن
لو نذرت علي ولديك الله نذراً أرجو ان ينفعهما الله به . فقلت : عليّ الله نذر
لئن برىء حبيباي من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام . فقالت فاطمة : وعليّ الله
نذر لئن برىء ولداي من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام . وقالت جاريتهم فضة :
وعليّ الله نذر لئن برىء سيدي من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام . فألبس الله
الغلامين العافية فأصبحوا وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فصاموا يومهم
وخرج علي / ١٧٩ / ب / الى السوق [فأتى شمعون بن حسان اليهودي فاستقرض
منه ثلاثة آصع من شعير فجاء به فقامت] ^(١) فاطمة الى صاع من الشعير
فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص وصلى عليّ مع رسول الله المغرب
ودخل منزله ليغطر فقدمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماءاً
قراحاً ، فلما دنوا لبأً أكلوا وقف مسكين [علي] الباب فقال : السلام عليكم
أهل بيت محمد ، مسكين من أولاد المسلمين ، أطمعونا أطمعكم الله على موائد
الجنة . فقال علي :

فاطم ذات الرشد واليقين	يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	جاء إلينا جانح حزين
قد قام بالباب له حنين	يشكو الى الله ويستكين

كلّ امرئ بكسبه رهين ^(٢)

(١) بين المعرفين مأخوذ من الباب (١١) من تذكرة الخواص ، ص ٣٢٢ وفي الأصل بياض
قدر ثلاثة اسطر .

(٢) كذا في هذه الرواية ، ومثله في فرائد السمطين ، غير انه زاد قبله « يشكو إلينا جانح

فأجابته فاطمة وهي تقول :

أمرك عندي يا ابن عمّ طاعة ما بي ائوم لا ولا ضراعة
أعطيه ولا ندعه ساعة (١) نرجو له الغياث في المجاعة
ونلحق الأخيـار والجماعة وندخل الجنة بالشفاعة

فدفعوا إليه أقراصهم وباتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما أصبحوا عمدت فاطمة [الى] الصاع الآخر (٢) فطحنته وعجنته وخبزته خمسة أقراص، وصلى علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله المغرب؛ ودخل منزله ليفطر فقدّمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماءاً قراحاً / ١١٨٠ / أ / فلما دنوا لياً كلوا وقف يقيم بالباب فقال : السلام عليكم [يا] أهل بيت محمد [أنا] يقيم من أولاد المسلمين ، استشهد والذي مع رسول الله يوم أحد ، أطعمونا أطعمكم الله على موائد الجنة . فدفعوا إليه أقراصهم وباتوا يومين وليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح ، فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة الى الصاع الثالث وطحنته وعجنته وخبزته منه خمسة أقراص ، وصاموا يومهم وصلى علي مع النبي المغرب ثم دخل منزله ليفطر ، فقدّمت فاطمة

حزين . وفي رواية الثعلبي عن طزيق ابن عباس وكذلك في رواية الصدوق عن الإمام الصادق عليه السلام وابن عباس زيادات .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « فأعطيه » . وأظهر منه - فيه وفيما بعده - ما رواه الثعلبي :

أمرك يا ابن العمّ مع طاعة ما بي من لؤم ولا ضراعة
عذب من الحخير له صناعة أطعمه ولا أبالي الساعة
أرجو إذا أشبعت ذا جماعة ان الحق الحيار والجماعة
وأدخل الخلا ولي شفاعة

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « عمدت فاطمة للصاع الآخر » .

[إياه] خبز شمير وملحاً جريشاً وماءاً قراحاً ، فلما دنوا لياًكلوا وقف أسير بالباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة اطعمونا اطعمكم الله ، فأطعموه أقراصهم وباتوا ثلاثة أيام ولياليهم لم يذوقوا إلا الماء القراح ، فلما كان يوم الرابع عمد علي - والحسن والحسين يرعشان كما يرعش الفرخ - وفاطمة ورضة معهم فلم يقدرُوا على المشي [كذا] من الضعف ، فأتوا رسول الله فقال : إلهي هؤلاء أهل بيتي يموتون جوعاً ، فارحمهم يا رب واغفر لهم [إلهي] هؤلاء أهل بيتي فاحفظهم ولا تنسهم ، فهبط جبرئيل وقال : يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : قد استجبت دعائك فيهم وشكرت لهم ورضيت عنهم واقرأ « إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً - إنى قوله : - إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً » .

[والحديث] اختصرته في مواضع .

١٠٤٣ - و [الخبر] رواه [ايضاً] الحسن بن مهزيان ^(١) عن مسلمة ابن جابر ، عن [الإمام] جعفر الصادق ، وله طرق عن مسلمة .

١٠٤٤ - ورواه [ايضاً] روح بن عبد الله عن [الإمام] جعفر الصادق .

١٠٤٥ - ورواه [ايضاً] معاوية بن عمّار ، عن [الإمام] جعفر الصادق .

١٠٤٦ - فرات بن ابراهيم الكوفي ^(٢) ، [عن] محمد بن ابراهيم بن زكريا القطفاني ^(٣) قال : حدثني ابو الحسن هاشم بن /١٨٠/ ب/ احمد بن معاوية بمصر ، عن محمد بن بحر ، عن روح بن عبد الله قال : حدثني جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده قال :

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « مهزيار » .

(٢) ذكره في الحديث الأول من تفسير السورة الشريفة ، ص ١٩٦ .

(٣) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « القطفاني » .

مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً فعادهما محمد ﷺ [فقال] لعلي :
لو نذرت لله نذراً واجباً .

وساق الحديث بطوله الى قوله : فقال جبرئيل يا محمد اقرأ « إن الأبرار
يشربون » الى آخر الآيات .

و [ورد ايضاً] في الباب عن عبد الله بن عباس (١) .

ورواه عنه جماعة منهم مجاهد بن جبر :

١٠٤٧ - اخبرناه اسماعيل بن ابراهيم بن محمد الواعظ [اخبرنا] عبدالله
ابن عمر بن احمد الجوهرى بمرور سنة ست وستين [اخبرنا] محمود بن
والان [اخبرنا] جميل بن يزيد الخنوحردى (٢) [اخبرنا] القاسم بن بهرام ،
عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يوفون بالنذر » قال : مرض الحسن
والحسين فعادهما رسول الله وعادهما عمومة (٣) العرب فقالوا : يا أبا الحسن
لو نذرت على ولديك نذراً . فقال علي : إن برئنا صمت ثلاثة ايام شكراً .
وقالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة : كذلك فألبس الغلامان العافية وليس
عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق علي الى شمعون الخيبري - وكان
يهودياً - فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به ، فقامت فاطمة الى
صاع فطحنته واختبزته وصلى مع النبي ﷺ ثم اتى المنزل فوضع
الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام ، فلما كان يوم الثاني قامت

(١) ورواه عنه بسندين في ترجمة فضة من أسد الغابة: ج ٥ ص ٣٠٥ خالياً عن ذكر الاشعاره

(٢) كذا في الأصل .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « عامة العرب » .

الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ﷺ / ١٨١ / أ / ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم .

وساق الحديث بطوله [و] انا اختصرته .

ورواه عن القاسم بن بهرام جماعة ، منهم شعيب بن واقد ، ومحبوب ابن حمدويه البصري ومحمد بن حمدويه ابو رجاء .

١٠٤٨ - وحدثني ابو القاسم الحسن بن محبوب [حدثنا] محمد بن حبيب المفسر ، [حدثنا] ابو احمد محمد بن محمد الحافظ [حدثنا] ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ [حدثنا] عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي [حدثنا] احمد بن حماد المروزي [حدثنا] محبوب بن حميد البصري [حدثنا] القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . وساقه بطوله الى آخره [و] انا اختصرته (١) .

١٠٤٩ - وحدثني ابو الحسن الماوردي (٢) [حدثنا] ابو الطيب الذهلي [حدثنا] عبد الله بن محمد بن احمد بن فصر المقرئ [حدثنا] عبد الله ابن عبد الوهاب به إلا ما غيرت .

١٠٥٠ - ورواه جماعة عن ابي حامد ابن الشرفي ، وجماعة عن احمد المروزي .

ورواه عن ليث بن ابي سليم (٣) جماعة كرواية القاسم ، منهم القعقاع بن عبد الله السعدي ، وجريز بن عبد الحميد .

(١) الاستفادة من الفصل : (١٧) من مناقب الخوارزمي ص ١٨٨ ، ان الثعلبي ايضاً رواه بهذا السند ، وفيه : « حدثني محمود بن حميد البصري » .

(٢) وكأنه محمد بن القاسم بن احمد ابو الحسن المفسر .

(٣) هذا هو الصراب ، وفي الأصل : « أبي مسلم » .

١٠٥١ - أخبرناه أبو نصر المفسر [أخبرنا] عمي أبو حامد إماماً [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد الوراق [أخبرنا] أبو إسحاق إبراهيم ابن علي بن الحسن بن بشير الترمذي قال: حدثني أبو بكر ابن سيار ، عن سهل بن خاقان [عن] القعقاع بن عبد الله السعدي عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى « يوفون بالندر » وساق الحديث بطوله [و] أنا اختصرته .

١٠٥٢ - ورواه حنان بن علي أبو علي المعزني عن الكلي عن أبي صالح عن ابن عباس . ورواه [ايضاً] الضحاك عن ابن عباس . ورواه ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس . ورواه عبد الله بن / ١٨١ / المبارك عن يعقوب بن القعقاع ، عن مجاهد عن ابن عباس . ورواه سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

١٠٥٣ - حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني [حدثني] جعفر بن محمد العلوي [حدثني] محمد ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الله [بن] أبي رافع [عن الكلي عن أبي صالح] :

عن ابن عباس في قوله : « ويظعمون الطعام على حبه » [قال :] انزلت في علي وفاطمة ، اصبحا وعندهم ثلاثة ارغفة ، فأطعموا مسكيناً ويتيماً واسيراً ، فباتوا جوعاً فنزلت فيهم هذه الآية .

١٠٥٤ - أبو النصر في تفسيره [قال : أخبرنا] أبو أحمد محمد بن أحمد ابن روح الطرطوسي [أخبرنا] محمد بن خالد العباسي [أخبرنا] إسحاق بن نجیح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويظعمون الطعام » قال : مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً حتى عادهما جميع أصحاب رسول الله فكان فيهم [أبو بكر وعمر] فقال رسول الله : يا [أ] يا الحسن لو نذرت لله نذراً .

فقال علي : لئن عافى الله سبطي نبيته محمد بما بهما من سقم لأصومنّ الله نذراً ثلاثة أيام . وسمته فاطمة فقالت : والله عليّ مثل الذي ذكرته . وسمعه الحسن والحسين فقالا : يا أبه والله علينا مثل الذي ذكرت . فأصبحا وقد [صاموا ، فأتى] ^(١) عليّ الى جاري له فقال : اعطنا جزءة من صوف [تفزلها] فاطمة ، وأعطنا كراه ما شئت . فأعطاء جزءة من صوف وثلاثة أصوع من شعير .

وذكر الحديث بطوله مع الأشعار الى قوله : إذ هبط جبرئيل فقال : يا محمد عنيك ما أنزل فيك وفي اهل بيتك « إن الأبرار يشربون من كأس ، الى آخره ، فدعا النبي ﷺ [علياً] وجعل يتلوها عليه / ١٨٢/ أ/ وعلي يبكي ويقول : الحمد لله الذي خصنا بذلك .
[والحديث] اختصرته .

١٠٥٥ - أخبرنا عقيل قال : أخبرنا علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] ابو عمرو عثمان بن احمد بن اليمان ببغداد [أخبرنا] عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن ابي الهذيل ، عن مقاتل ، عن الأصمغ بن نباتة ^(٢) ، [و] عن سعيد بن جبير :

(١) بين المعرفين قد سقط من الأصل ، وأخذناه من الرواية السالفة ، والسياق ايضاً يستدعيه وكذا في التالي .

(٢) ورواه ايضاً في اللآلي: ج ١/ ١٩٢ ، ط ١ ، عن ابن الجوزي قال: أخبرنا محمد بن ناصر ، انبأنا ابو عبدالله بن أبي نصر الحميدي انبأنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمان ابن البيهق ، انبأنا ابو القاسم عبيدالله بن محمد السقطي ، انبأنا عثمان بن احمد الدقاق ، انبأنا عبدالله بن ثابت ، حدثنا ابي ، عن الهذيل بن حبيب [كذا] عن ابي عبدالله للسمرقندي عن محمد بن كثير الكوفي عن الأصمغ بن نباتة قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ..
رساق الخبر الى قوله : « ارجو إذا اطعمت من مجاعة » .

ثم رواه حرفياً بنحو الإرسال عن حكيم الترمذي في نوادر الأصول .

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إن الأبرار يشربون » قال : [يعني بهم] الصديقين في إيمانهم علي وفاطمة والحسن والحسين ، يشربون في الآخرة من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يسمى الكافور ، ثم نعتهم فقال : « يوفون بالنذر » يعني يتمون الوفاء به « ويخافون يوماً كان شره مستطيراً » قد علي وفشا وعمّ ، نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ، وذلك إنها مرضا مرضاً شديداً فمادهما رسول الله [ومعه وجوه اصحابه ^(١)] فقال : يا علي انذر أنت وفاطمة نذراً إن عافى الله ولديك ان تفي به . وساقه بطوله .

١٠٥٦ - اخبرني ابو نعيم احمد بن عبد الله الإصبهاني كتابة [اخبرنا] سليمان بن احمد الطبراني [اخبرنا] بكر بن سهل الزمياطي [كذا] [اخبرنا] عبد الغني بن سعيد ، عن موسى بن عبد الرحمان ، عن ابن جريج ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » قال : وذلك إن علي بن [ابي طالب] آجر نفسه ليسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى اصبح ، فلما اصبح وقبض الشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئاً لياً كلوه يقال له الحريرة ، فلما تم انضاجه أتى مسكين فأخرجوا اليه الطعام ، ثم عملا [كذا] الثلث الثاني فلما تم انضاجه اتى اسير من المشركين فسأل فأطعموه وطوروا يومهم ذلك ^(٢) .

(١) بين المعرفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من الـبياق .

(٢) وقال في سبط النجوم : ج ٢ ص ٧٤ ؛ في عنوات : « الآيات في شأن علي » : ومنها قوله : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً » قال ابن عباس : آجر علي نفسه فسقى نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى اصبح ، فلما اصبح قبض الشعير فطحن منه فجعل منه شيئاً لياً كلوه يقال له الحريرة دقيق بلا دهن فلما تم نضاجه أتى مسكين يسأل ، فقال : أطعموه إياه ، وطوروا يومهم ، ثم صنعوا الثلث الثاني ، فلما تم نضاجه أتى يتيم فسأل فقال : اطعموه إياه . ثم =

١٠٥٧ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغدا من أصله ، [أخبرنا] أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى وثلاثين [وثمانين « خ »] [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الجبيري [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان بن علي ، عن السكبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » [مسكيننا] وبتيماً واسيراً ، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً ، إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قطيراً » [الآيات] [قال :] نزلت في علي ابن أبي طالب اطعم عشاءه وافطر على القراح ^(١) .

١٠٥٨ - حدثونا عن أبي العباس المعقلي [قال : حدثنا] الحسن بن علي [حدثنا] أبو معاوية ، عن سفيان ، عن سالم الأفطس ، عن مجاهد في قوله تعالى : « إنما نطعمكم لوجه الله » قال : لم يقولوا حين اطعموهم

= صنعوا الثلث الباقي [فلما تم نضاجه] أتى أسير من المشركين فسأل فقال : اطعموه إياه . فأطعموه إياه وطوروا يومهم فنزلت .

وهذا قول الحسن وقتادة [و] ان الأسير كان من المشركين . قال اهل العلم : وهذا يدل على ان الثواب مرجو فيهم وإن كانوا من غير اهل الملة ، وهذا اذا كان ما اعطوه من غير الزكاة والكفارة كما هنا . قلت : يحتمل ان يكون الجار والمجرور مطلقاً بالفعل على فعل مضاف ليكون المعنى : اتى من ديار المشركين اسير . الصادق بكوفه مؤمناً ، بل هذا الاحتمال اولى من اعتباره حفة الأسير المؤذي الى تعيين كوفه من المشركين الموج الى التوجيه بقوله : قال اهل العلم : وهذا يدل ... الى آخره .

(١) وهذا هو الحديث (٤٩) من تفسير الجبيري الورق ٣٢/أ/ وما وضعنا من الآيات بين المقرفين فهو منه .

« نطعمكم لوجه الله ، ولكن علمه الله من قلوبهم فأنتى به عليهم ليرغب فيه راجب .

١٠٥٩ - حدثني سعيد الجبري [حدثنا] ابو الحسن بن مقسم المقرري قال: سمعت ابا إسحاق الزجاج يقول في قوله : «ويطعمون الطعام على حبه» هذه اثناء تعود على الطعام ، المعنى : يطعمون الطعام أشد ما يكون حاجتهم اليه ، وصفهم الله تعالى بالأثرة على أنفسهم .

١٠٦٠ - و [ورد] في الباب عن زيد بن أرقم ، رواه فرات عن سقين الكديمي فساويته (١) .

١٠٦١ - اخبرناه ابو القاسم القرشي والحاكم ، قالا : اخبرنا ابو القاسم الماسرخسي [اخبرنا] ابو العباس محمد بن يونس الكديمي [اخبرنا] حماد ابن عيسى الجهني [اخبرنا] النهاس بن فهم ، عن القاسم بن نواف الشيباني /١٨٣/أ عن زيد بن أرقم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله تشد على بطنه الحجر من الغرث ، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين متكئاً (٢) فقال رسول الله : يا فاطمة اطعمي ابني فقالت: ما في البيت إلا بركة رسول الله فالقاهما [كذا] رسول الله بريقه حتى شبعنا وناما ، وأفطر فينا رسول الله [ولنا] (٣) ثلاثة اقراص من شعير ، فلما افطر

(١) كذا في النسخة ، وامل « سقين » مصحف عن سفيان ، او يونس كما في الحديث التالي. ثم إن في نسخة تفسير فرات ص ١٩٩ « عن زيد بن الربيع » .

(٢) كذا في الاصل .

(٣) كلمة : « فأفطر » كان الكاتب صحفها بقوله : « افتر » . كما ان ما بين المعرفين ايضاً كان قد سقط من الاصل ، والسياق في حاجة إليه او الى شبهه .

ثم ان هذا الحديث يخالف في بعض الخصوصيات لما مر من الاخبار المستفيضة ، فاتفرد به غير مقبول حتى مع فرض اعتبار سنده .

وضعناها بين يديه ، فجاء سائل فقال : اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول الله : يا علي قم فأعطه . قال : فأخذت قرصاً فأعطيته ، ثم جاء ثانٍ فقال رسول الله قم يا علي فأعطه . فقامت فأعطيته ، فجاء ثالث فقال : قم يا علي فأعطه . [قال :] فأعطيته ، وبات رسول الله طاوياً وبتنا طاوين ، فلما أصبحنا مجهودين ونزلت هذه الآية : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً » . [ثم إن] الحديث بطوله اختصرته في مواضع .

قلت : اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال : اتفق أهل التفسير على ان هذه السورة مكية ، وهذه القصة كانت بالمدينة — إن كانت — فكيف كانت سبب نزول السورة ، وبيان هذا انها مخترعة !!!

قلت : كيف يسوغ له دعوى الإجماع مع قول الأكثر : أنها مدنية !!!

١٠٦٢ — فلقد حدثونا عن ابي الشيخ الإصبهاني [قال : حدثنا] بهلول

= ونظيره في شذوذ بعض الخصوصيات ، ما رواه ابن المغازلي في الحديث (٢٢٢) من مناقبه قال :

اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي ، انبأنا ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب ، حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن سالم الحنطلي ، حدثني عمر بن احمد ، قال : قرأت على امي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدبر الزيات ، قالت : سمعت اباك احمد بن روح يقول : حدثني موسى بن بهلول ، حدثنا محمد بن مروان ، عن ابي بن [أبي] سليم :

عن طاووس في هذه الآية : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً » الآية [قال :] نزلت في هلي بن أبي طالب وذلك إنهم [كذا] صاموا وفاطمة وخدامتهم ، فلما كان عند الإفطار — وكانت عندهم ثلاثة أرغفة — جلسوا لياكلوا [إذأ] جاءهم مسكين [فقال :] اطعموني فإني مسكين . فقام علي عليه السلام فأعطاه رغيفه ، ثم جاء سائل فقال : اطعموا اليتيم . فأعطته [فاطمة] رغيفها ، ثم جاء سائل فقال : اطعموا الأسير . فقامت الخادمة فأعطته الرغيف وبارتوا ليلتهم طاوين فشكر الله لهم فأنزل الله فيهم هذه الآيات .

أقول : ان الرواية كانت مشتتة على تصحيقات فأصلحنا بعضها .

الأنباري [حدثنا] محمد بن عبدالله ابن أبي جعفر الرازي [حدثنا] عمر ابن هارون [حدثنا] عثمان بن عطاء ، عن ابيه ، عن ابن عباس .

وحدثنا ابو نصر المفسر [حدثنا] عمي ابو حامد إملأ سنة سبع /١٨٣/ب/ وأربعين [وثلاث مائة ، قال : اخبرنا] ابو يوسف يعقوب بن محمود المقري [حدثنا] محمد بن يزيد السلمي [حدثنا] زيد ابن ابي موسى [حدثنا] عمر بن هارون ، عن عثمان بن عطاء عن ابيه :

عن ابن عباس انه قال : أول ما أنزل بمكة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » وذكر [كلامه] الى قوله : هذا ما نزل بمكة [وهي] خمسة وثمانين سورة ، فأول ما نزل بالمدينة البقرة ، وآل عمران ، والأنفال ، والأحزاب ، والمتحنة ، وإذا زلزلة ، والحديد ، ومحمد ، والرعد ، والرحمان ، وهل أتى على الانسان ، والطلاق . وذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون سورة ما نزل بالمدينة . هذا لفظ ابي نصر ، وقال بهلول :

ثم أنزل بالمدينة البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم المتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد ، ثم الرعد ، ثم سورة الرحمان ، ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق . وذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون . وزاد :

قال عمر بن هارون : [و] حدثني ابن جريج ، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس نحوه .

ورواه عن عثمان ، عن عطاء جماعة :

١٠٦٣ - اخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير من تأليفه [عن] عمر بن هارون ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس .

وعن عثمان بن عطاء، عن ابيه عن ابن عباس : ان سورة هل أتى مدنية.

ورواه عن مجاهد ابن ابي نجيح ، وابو عمرو ابن ابي العلاء المقري .

١٠٦٤ - واخبرنا علي بن احمد [اخبرنا] احمد بن عبيد [اخبرنا] محمد ابن الفضيل بن جابر [اخبرنا] إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الرحمان القرشي [عن] حصيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس انه /١٨٤/أ/ قال : اول ما أنزل الله على نبيّه من القرآن واقراً باسم ربك الذي خلق، وساق الحديث الى قوله : ثم هاجر الى المدينة وأنزل الله عليه بالمدينة البقرة ، والأنفال - الى [قوله] - ثم الرحان ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، الحديث بطوله .

[و] رواه جماعة عن إسماعيل .

١٠٦٥ - قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبد الله بن محشاد بن إسحاق [قال] : كتب الينا ابو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني [حدثنا] عبد الله بن محمد بن سليم [حدثنا] صالح بن محمد الترمذي [حدثنا] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال: اول شيء نزل بمكة إقرأ باسم ربك، ثم ن والقلم، ثم والضحى ثم يا أيها المزمل ، ثم يا أيها المدثر ، ثم تبت ، ثم إذا الشمس كورت . وذكر الى قوله : وهي ثلاثة وثمانون سورة مما نزل بمكة .

وأول شيء نزل بالمدينة وبل المطففين ، ثم البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله عليه وآله ، ثم هل أتى على الإنسان ، ثم الطلاق . وذكر [كلامه] الى قوله :

وإذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت [السورة] مكية ، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة .

١٠٦٦ - حدثني حمزة بن عبد العزيز للصيدلاني [حدثنا] ابو عمرو ، [حدثنا] محمد بن جعفر السخيتاني [حدثنا] ابو نعيم الجرجاني قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة وثلاث مائة فأقرّ به ، [حدثنا] ابو العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : اخبرني محمد بن شبيب بن شاور ، قال : اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه عطاء الخراساني قال :

هذا كتاب ما ذكر لنا من تفسير القرآن وتزويل سورة /١٨٤/ب/ الاول فالأول [مما نزلت] بمكة ، وما أنزل بعد ذلك بالمدينة . وذكر [كلامه] الى قوله : ثم كان اول ما أنزل بالمدينة سورة البقرة . وذكر الى قوله ثم هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً . وذكر الحديث .

١٠٦٧ - اخبرنا ابو نصر المقرئ [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر إملاءً في الحرم سنة تسع وخمسين [حدثنا] جعفر بن احمد بن نصر الحافظ [حدثنا] محمد بن علي الثقفي قال : حدثني علي بن الحسين بن واقد ، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني بريد ، عن عكرمة ، والحسن ابن ابي الحسن : أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك [الذي خلق] » ، ون والقلم . وذكر [كلامه] الى قوله : وما أنزل الله بالمدينة « ويل للطففين » . والبقرة ، والأنفال ، وآل عمران ، والأحزاب - [وسبق كلامه] الى [قوله] - : والرحمن ، وهن أتى على الإنسان ، ويا أيها النبي إذا طلقتم . الحديث .

١٠٦٨ - اخبرنا الحاكم ابو عبد الله ، قال : اخبرني ابو محمد ابن زياد

العدل [اخبرنا] محمد بن اسحاق [اخبرنا] يعقوب بن إبراهيم الدورقي [اخبرنا] احمد بن نصر بن مالك الحزاعي [اخبرنا] علي بن الحسين بن واقد ، عن ابيه قال : حدثني يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالا : ما انزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك » وذكر الى قوله و [أما] ما أنزل بالمدينة [فهي] ويل للمطففين ، والبقرة ، وآل عمران ، والأنفال ، والأحزاب ، والمائدة ، والمنتحنة ، والنساء ، وإذا زلزلة ، والحديد ، ومحمد ، والرعد ، والرحمان ، وهل أتى على الإنسان ، والطلاق ، ولم يكن .

وذكر الحديث [وقد] اختصرته أنا وساويته في إسناده .

١٠٦٩ - اخبرونا عن ابي احمد ابن عدي [قال : اخبرنا] محمد بن المعافى ابن أبي حنظلة أملاء قصداً [كذا] [اخبرنا] محمد بن خلف [اخبرنا] آدم ابن أبي أياس [اخبرنا] ابو شيبه / ١٨٥ / أ :

عن عطاء الخراساني قال : كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكة ، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، وكان أول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم المنتحنة ، ثم النساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة الرعد ، ثم سورة الرحمان ، ثم هل أتى . الحديث .

١٠٧٠ - حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا] ابو الحسن محمد بن الحسين بن نعيم ^(١) البغوي بها ، [حدثنا] ابو النصر محمد بن احمد الملقاني [حدثنا] المطهر بن الحكم الكرابيدي [حدثنا] علي بن الحسين ابن واقد ، عن ابيه قال :

(١) ويحتمل رسم الخط ان يقرأ « غيد » .

أول ما نزل من القرآن بمكة بلا اختلاف « اقرأ باسم ربك ، يا أيها
 المزمل - [وساق الكلام] الى [قوله :] - وأول ما نزل بالمدينة البقرة ،
 ثم الأنفال الى قوله : « يا أيها النبي حسبك الله ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ،
 ثم المتحنة ، ثم للنساء ، ثم إذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم محمد ، ثم الرعد ،
 ثم الرحمن ، ثم هل أتى على على الإنسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، ثم
 الحشر . وساق الحديث .

[١٨٨] ومن سورة المرسلات [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ » ، [١١/المرسلات : ٧٧]

١٠٧١ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد ابن عبدالله [اخبرنا] محمد بن خالد الأزرق بالبصرة [اخبرنا] يحيى بن محمد ابن يحيى بن محبوب بفسا^(١) [اخبرنا] يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني عبيدالله بن موسى [حدثني] إسرائيل عن خصيف [ظ] عن مجاهد :

عن ابن عباس [في قوله تعالى :] «إن المتقين» [قال : يعني] الذين اتقوا الشرك والذنوب [و] الكبائر ، [وهم] علي والحسن والحسين « في ظلال » يعني ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ « وعيون » يعني مساءً طاهراً يجري . « وفواكه » يعني ألوان الفواكه « مما يشتهون » /١٨٥/ب/ يقول : مما يتمنون « كلوا واشربوا هنيئاً » لا موت عليكم في الجنة ولا حساب « بما كنتم تعملون » يعني تطيعون الله في الدنيا « إنا كذلك نجزي الحسنين » أهل بيت محمد في الجنة .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « نفا » .

[١٨٩] ومن سورة النبأ [نزل أيضاً] فيها قوله سبحانه :

« عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ » [١ - ٢/النبأ : ٧٨]

١٠٧٢ - فرات بن ابراهيم الكوفي^(١) قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [حدثنا] محمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى : « عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، عن النبأ العظيم » فقال : كان علي يقول لأصحابه : أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بالسنتها ، والله ما لله نبؤ أعظم مني ، ولا لله آية أعظم مني .

١٠٧٣ - وحدثني جعفر ، قال : حدثني احمد بن محمد الرافعي قال : اخبرني محمد بن حاتم ، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواءً .

ورواه غيره [ايضاً] عن أبي جعفر [عليه السلام] :

١٠٧٤ - ابو النصر في تفسيره قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسين بن شمون [سمعون « ل »] عن عبد الله بن عمرو ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري عن أبان بن تغلب قال :

(١) ذكره مع التالي في اول تفسير الآية الكريمة من نفسه ص ٢٠٢ .

سألت أبا جعفر عن قول الله : « عن النبا العظيم » قال : النبا العظيم علي وفيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف ^(١) .

١٠٧٥ - وأخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] ابو بكر الآجري بمكة [أخبرنا] موسى بن ابراهيم الخوري [أخبرنا] يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ^(٢) ، عن السدي ، عن عبد خير :

عن علي بن أبي طالب قال : أقبل صخر بن حرب حتى جلس الى رسول الله فقال : الأمر بعدك لمن ؟ قال/١٨٦/أ : لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى . فأنزل الله « عم يتساءلون » يعني يأسلك أهل مكة عن خلافة علي « عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون » فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته ، « كلا يعلمون » ثم كلا يعلمون ، وهو ردّ عليهم سيمرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه يقولان الميت : من ربك وما دينك ومن نبيك ومن إمامك ؟!

(١) وقال ابن العاص في قصيدته المعروفة بالجلجلية مخاطباً لمارية :

نصرتك من جهلنا يا ابن هند عل النبساء الأعظم الأفضل

وقال غيره - وقيل : بل هو لابن العاص ايضاً - :

هو النبي العظيم وفلك نوح وباب الله واقطع الخطاب

(٢) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « عن وكيع بن سفيان » .

[١٩٠] و[نزل ايضاً] فيها قوله ،

« إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ، [حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ، وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ،
وَكَأْسًا دِهَاقًا ، لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ،
جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا]

[٣١ - ٣٧/النبا : ٧٨] (١)

١٠٧٦ - اخبرنا عقيل [اخبرنا] علي [اخبرنا] محمد [اخبرنا] محمد بن
حماد بالبصرة [اخبرنا] علي بن داود القنطري (٢) [اخبرنا] مسدد [اخبرنا]
شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن :

(١) بين المعرفين لم يذكره المصنف ، وبما انه متم ومبين لما ذكره أثبتناه ، قال في الجمع :
« حدائق » بدل من قوله : « مفازا » بدل البعض من الكل ، وكذلك ما بعده ، و « أترابا »
صفة لكواعب . و « جزاءاً منصوب [عل المصدرية] » .
(٢) ويساعد رسم الخط على ان يقرأ « القنطري » .

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « إن المتقين مفازا » قال : هو علي
ابن أبي طالب ، هو والله سيد من اتقى الله وخافه ، اتقاه عن ارتكاب
الفواحش ، وخافه عن اقتراف الكبائر « مفازاً » نجاة من النار والعذاب ،
وقرباً من الله في منازل الجنة .

[١٩١] و [تزل أيضاً] فيها قوله :

« لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَانُ ، [وَقَالَ صَوَابًا]

[٣٦/النبأ : ٧٨]

١٠٧٧ - فرات [بن ابراهيم] ^(١) قال : حدثني القاسم بن الحسن بن الحسن بن حازم القرشي [حدثني] الحسين بن علي النقاد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

دخلت على محمد بن علي [ف] قلت [له] : يا بن رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال : يا [أ] با حمزة كل [الناس] يدخل الجنة إلا من أبى - قلت : [هل يوجد] احد يأبى [أن] يدخل الجنة؟ قال : نعم من لم يقل لا إله إلا الله ، محمد رسول الله . قلت : إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبنى أمية يقولون : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله فقال : أهات أهات ^(٢) إذا كان يوم القيامة سلهم الله/١٨٦/ إياها فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا ، والباقيين

(١) وهو الحديث الثالث من تفسير سورة النبأ ، من تفسير فرات ص ٢٠٢ كما ان الحديث التالي هو الحديث الأخير منه .

(٢) هذه لفة في مبهات مبهات .

منها براء ، أما سمعت الله يقول : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا ، لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا » [يعني] من قال : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله .

١٠٧٨ - [وقال ايضاً] : حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال : حدثني محمد بن العباس بن عيسى ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن صالح بن سهل ، عن أبي الجارود ، قال :

قال ابو جعفر [في قوله تعالى] : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن [له الرحمان] ، قال ، إذا كان يوم القيامة خطف قول : لا إله إلا الله . عن قلوب العباد في الموقف إلا من أقرّ بولاية علي وهو قوله : « إلا من أذن له الرحمان » [يعني] من اهل ولاية علي ، فهم الذين يؤذن لهم بقول : لا إله إلا الله .

[١٩٢] ومن سورة والنازعات [أيضا نزل] فيها قوله تعالى :

« وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ، وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ، فَإِنَّ

الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ » [٤٠ - ٤١ / والنازعات: ٧٩] ^(١)

١٠٧٩ - أخبرنا عقيل [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة [أخبرنا] علي بن حرب الطائفي [أخبرنا] سفيان بن عيينة ، عن الزهري عن مجاهد :

عن ابن عباس [في قوله تعالى] : « فأما من طغى » يقول : علا وتكبر وهو علقمة بن الحرث بن عبد الله بن قصي [وآثر الحياة الدنيا] وباع الآخرة بالدنيا ، فإن الجحيم هي مأوى من كان هكذا « وأما من خاف مقام ربه » يقول علي بن أبي طالب خاف مقام بين يدي ربه وحسابه وقضاء [هـ] بين العباد ، فانتهى عن المعصية ، ونهى نفسه عن الهوى يعني عن المحارم التي يشتهيها النفس ، فإن الجنة هي مأواه خاصة ، ومن كان هكذا عاما .

(١) بين المعوقين شرح وبيان لما أشار اليه المصنف في الاصل وفيه هكذا : « وأما من

خاف مقام ربه » الآية .

[١٩٣] ومن //١٨٧// سورة عبس [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ، [ضاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ]

[٣٨ - ٣٩ / عبس : ٨٠]

١٨٠ - اخبرنا عقيل بن الحسين [اخبرنا] علي بن الحسين [اخبرنا] محمد بن عبيد الله ، وعمر بن محمد الجمعي بمكة [قالوا اخبرنا] علي بن عبد العزيز البغوي [اخبرنا] ابو نعيم [اخبرنا] حماد بن سلمة ، عن ثابت :
 عن أنس بن مالك قال : سألت رسول الله ﷺ عن قوله : « وجوه يومئذ مسفرة » قال : يا أنس هي وجوهنا بني عبد المطلب أنا وعلي وحزرة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة ، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة ، قال الله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة » يعني مشرقة بالنور في ارض القيامة « ضاحكة مستبشرة » بثواب الله الذي وعدنا .

[١٩٤] ومن سورة المطففين [أيضاً نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا فِسِ الْمُتَنَافِسُونَ » [٢٦/المطففين : ٨٣] ^(١)

١٠٨١ - حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء ، قال : حدثني علي بن الحسين الرصافي ببغداد [حدثنا] الحسن بن علي الحريري [حدثنا] الحسين بن إسماعيل الحريري [حدثنا] جعفر بن علي الحريري [حدثنا] معاوية بن عمّار الدهني ، عن أبي الزبير :

عن جابر ان النبي ﷺ في غزوة الطائف دعا علياً فانتجاه ثم قال : أيها الناس إنكم تقولون : إني انتجيت علياً . ما أنا انتجيته إن الله انتجاه ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

(١) المشار اليه في قوله : « وفي ذلك » هو ما تقدم في آيات السورة المباركة : « إن كتاب الأبرار لفي عليين ، وما ادراك ما عليون ، كتاب مرقوم يشهده المقربون ، إن الأبرار لفي نعم ، عل الأرائك ينظرون ، تعرف في رجوم نضرة النعم ، يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك ، وفي ذلك .. » .

[١٩٥] وفيها [نزل أيضاً] قوله :

« وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ، عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ »

(١) [٢٧/الطففين: ٨٣]

١٠٨٢ - حدثنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمه الله ان عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثه ببغداد شفاهاً ان احمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم [عن] احمد بن الحسن [عن] ابي /١٨٧/ب/ حصين بن بخارق ، عن ابي حمزة ، عن ابي جعفر ، عن [علي بن] حسين :

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « ومزاجه من تسنيم » قال : هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد ، وهم المقربون للسابقون : رسول الله وعلي بن ابي طالب وخديجة وذريتهم الذين اتبعوهم بإيمان .

(١) قال في مجمع البيان : « عينا » يجوز ان تكون منصوبة مفعولة « لتسليم » أي مزاجه من ماء تسنيم عينا ، كقوله تعالى : « او إطعام يتيماً » ويجوز ان تكون منصوبة على تقدير : ويسبقون من عين . ويجوز ان تكون منصوبة على الحال ، ويكون « تسنيم » معرفة و « عينا » نكرة . والتسليم : عين ماء تجري من علو الى اسفل . ومزاجه : ما يمزج به .

[١٩٦] و [نزل أيضا] فيها قوله :

« إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ »
 [وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ] [٨٣/٢٩] ^(١)

١٠٨٣ - حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي [حدثني] موسى
 ابن محمد [حدثني] الحسن بن علوية [حدثني] المسيب بن شريك [قال] :
 [حدثني] الكلبي قال : استعمل رسول الله علياً علي بنى هاشم فكان
 إذا مرّ ضحكوا به ، فنزلت هذه الآية .

١٠٨٤ - حدثني ابو القاسم الهاشمي ، عن ابي النضر العيشي قال :
 حدثني جعفر بن محمد [حدثني] احمد [حدثني] حمدان بن سليمان ،
 والمعركي بن علي ، عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمان ، عن
 عبد الرحمان بن سالم :

(١) بين المعرفين توضيح وبيان لما أشار اليه المصنف ، فإنه ذكر الآية الكريمة الى قوله :
 « يضحكون » ثم قال : الآية .

عن ابي عبد الله في قوله تعالى : « إن الذين أجمعوا » الى آخر السورة ، قال : نزلت في علي ، والذين استهزؤا به من بني أمية ، ان علياً مرتاً على نفر من بني أمية وغيرهم من المنافقين ، فسخروا منه ، ولم يكونوا يصنعون^(١) شيئاً إلا نزل به كتاب ، فلما رأوا ذلك مطّوا^(٢) بحواجبهم فأنزل الله تعالى : « وإذا مروا بهم يتغامزون » .

١٠٨٥ — حدثونا عن ابي بكر محمد بن صالح السبيعي [حدثنا] علي ابن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالوا : [حدثنا] حسين ابن الحكم^(٣) ، قال : حدثنا حسن بن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « إن الذين اجمعوا » الى ١٨٨/أ / آخر السورة [قال :] فالذين آمنوا علي بن ابي طالب واصحابه ، والذين أجمعوا منافقوا قريش^(٤) .

١٠٨٦ — [وبه عن] سعيد بن ابي سعيد البلخي عن ابيه عن مقاتل ،

(١) هذا هو للظاهر ، وفي الاصل : « ينعون » .

(٢) أي مدرها غمزاً وسخرية إلتفاتاً لأعدائهم . وهذا العمل الى الآن دائر ومعتاد بين البشر عندما يريدون ان يئبوا بطانتهم على أمر بخفية . والفعل من باب « مد » .

(٣) وهو الحبري رواه في الحديث : (٥٠) من تفسيره الورق ٣٢ ب وكلمة : « واصحابه » غير موجودة في نسختي منه .

(٤) وقال في تفسير الآية الكريمة من جمع البيان : وذكر الحاكم ابو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل باسناده عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال : ان الذين اجمعوا منافقوا قريش ، والذين آمنوا علي بن ابي طالب واصحابه .

أقول : ورواه عنه في الباب : (١٧٥) من غاية المرالم ص ٤٢٢ ، وما ترى من الغاية اللفظية بين ما هنا وما في المجمع من باب النقل بالعين .

عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجرموا » قال : هم بنو عبد شمس ، مر بهم علي بن ابي طالب ومعه نفر فتغامزوا به وقالوا : هؤلاء [م] الضلال . فأخبر [الله تعالى] ما للفريقين عنده جميعاً يوم القيامة [و] قال : « فاليوم ألدن آمنوا » - [وم] علي وأصحابه - « من الكفار يضحكون ، على الأرائك ينظرون هل توب الكفار ما كانوا يفعلون » بتغامزهم وضحكهم وقضيلهم علياً وأصحابه ، فبشر النبي علياً وأصحابه الذين كانوا معه انكم ستنظرون اليهم وهم يعذبون في النار .

١٠٨٧ - وفي تفسير مقاتل - رواية إسحاق عنه - [في قوله تعالى] : « إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون » [قال :] وذلك إن علي بن ابي طالب انطلق في نفر الى النبي ﷺ فسخروا منهم المنافقون وضحكوا وقالوا : « إن هؤلاء لضالون » يعني يأتون محمداً يرون انهم على شيء . فنزلت هذه الآية قبل ان يصل علي ومن معه الى النبي ﷺ فقال : « إن الذين أجرموا » يعني المنافقين « كانوا من الذين آمنوا » يعني علياً وأصحابه يضحكون » الى آخرها .

١٠٨٨ - حدثناه الأستاذ ابو القاسم بن حبيب [قال : حدثنا] ابو القاسم عبد الله بن المأمون [حدثنا] ابو ياسر عمار بن عبد الحميد ، [حدثنا] احمد بن عبد الله [حدثنا] إسحاق بن ابراهيم التلمبي عن مقاتل بهذا التفسير .

[١٩٧] ومن سورة الفجر [أيضا نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ [ارجعي إلى ربك راضية مرضية ،
فادخلي في عبادي وأدخلي جنّتي] » [٢٧ - ٢٠/الفجر : ٨٩]

١٠٨٩ - فرات بن ابراهيم الكوفي^(١) قال /١٨٨/ب: حدثني علي بن محمد
الزهري قال : حدثني ابراهيم بن سليمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد
الرحمان بن سالم :

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ، في قوله تعالى : « يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ
المطمئنة » الى آخر السورة ، قال : نزلت في علي .

(١) رواه في الحديث الأخير من تفسير سورة الفجر من تفسيره ص ٢١٠ .

[١٩٨] [ومن] سورة البلد [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« ووالِدٍ وَمَا وَلَدَ » [٢/البلد: ٩٠]

١٠٩٠ - قال ابو النصر: [حدثني] محمد بن نصير ، [حدثني] احمد ابن محمد بن الحسين بن سعيد ، عن اسماعيل بن عبيد ، عن حسين بن ابي يعفور ، عن بعض اصحابه :

عن ابي جعفر في قول الله عزّ وجلّ : « ووالد ما ولد » قال : الوالد أمير المؤمنين ، وما ولد الحسن والحسين عليهم السلام .

١٠٩١ - حدثنا اسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسن ابن شيبان ، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « ووالد وما ولد » قال : علي وما ولد.

[١٩٩] و [ايضا ورد] فيها قوله تعالى :

« فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ » [١١/البلد : ٩٠]

١٠٩٢ - فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني عبيد بن كثير [عن] إبراهيم ابن إسحاق [عن] محمد بن فضيل ، عن أبان بن تغلب :

عن ابي جعفر [و] سئل عن قول الله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » ف ضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة من اقتحمها نجأ .

١٠٩٣ - قال : وحدثنا جعفر الفزاري [كذا] عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن فضيل به سواء ^(١) .

(١) كذا في النسخة ، وفي المطبوع من تفسير فرات ص ٢١١ هكذا :

حدثنا عبد الرحمان بن محمد بن [عبد] الرحمان الحسيني ممنعنا عن ابي جعفر عليه السلام- في قوله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » قال : ف ضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة التي من اقتحمها نجأ .

ثم قال - بعده بحديث - : حدثني جعفر بن احمد [كذا] ممنعنا عن أبان بن تغلب قال : سألت ابا جعفر - عليه السلام - عن قول الله : « فلا اقتحم العقبة » ف ضرب بيده الى صدره فقال : نحن العقبة التي من اقتحمها نجأ ..

[٢٠٠] ومن سورة الشمس [ايضاً نزل] فيها قوله :

« وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، [وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّاهَا ، وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا]
[١١/الشمس:١١]

١٠٩٤ - فرات بن ابراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد [حدثني]
ابراهيم بن بهرام [حدثني] محمد بن فرات ، عن جعفر ، عن ابيه :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس وضحاها » قال : [هو]
رسول الله « والقمر اذا تلاها » قال : [هو] علي بن ابي طالب « والنهار
اذا جلاها » قال : الحسن والحسين « والليل اذا يقشاها » /١٨٩/أ/ قال :
بنو أمية .

١٠٩٥ - فرات ، قال : حدثني عبد الله بن زيدان بن يزيد^(١) ، قال :
حدثني محمد بن الأزهر بن عثمان الخراساني ، [حدثني] عبد الرحمان بن محمد

(١) كذا في النسخة، وفي الحديث (٤) من تفسير سورة الشمس من تفسير فرات ص ٢١٢
هكذا : حدثنا عبدالله بن زيد ، عن ابن يزيد .. والحديث الأول هنا ، هو الحديث الثاني من
تفسير فرات .

ابن داود النعماني [اليمني «ل»] ابن اخت عبد الرزاق [حدثني] بشر بن السري
عن سفبان الثوري عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس » قال : هو النبي ﷺ
« والقمر اذا تلاها » قال : [هو] علي « والنهار اذا جلاها » قال : الحسن
والحسين « والليل اذا يغشاها » قال : بنو أمية .

و [ورد] في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة [في] طرق .

[٢٠١] وفيها [ورد أيضا] قوله سبحانه :

﴿ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾ [١١/ الشمس : ١١]

١٠٩٦ - أخبرنا علي بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عميد ، [أخبرنا] محمد بن عيسى [أخبرنا] عاصم بن علي ، عن قيس بن الربيع ، عن مسلم الأعمور ، عن حجة بن عدي :

عن علي بن عيسى قال : قال لي رسول الله : يا علي من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أدري قال : الذي يضربك على هذه كماقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود .

١٠٩٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن [أخبرنا] محمد بن إبراهيم [أخبرنا] محمد بن عبد الله بن سليمان [أخبرنا] موسى بن عبد الرحمن الكندي [أخبرنا] محمد بن كثير ، عن ابن أبي الزناد ، عن زيد بن أسلم عن نباتة بن أسد :

عن علي بن عيسى قال : إن الصادق المصدق عهد إليّ لينبعثن أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى ثمود .

١٠٩٨ - أخبرنا أبو القاسم القرشي [أخبرنا] أبو بكر ابن قريش

[اخبرنا] الحسين بن سفيان [اخبرنا] سعيد بن كثير بن شهير بن نهر (١).
واخبرنا ابو الحسين احمد بن علي بن معاذ ، [اخبرنا] ابو بكر محمد
ابن المؤمل [اخبرنا] الفضل بن محمد [اخبرنا] سعيد بن ابي مرجم قالوا :
حدثنا ابي لهيعة /١٨٩/ب/ قال : حدثني ابن الهاد ، عن عمر بن صهيب ،
عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ يوماً لملي : من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر
الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال :
الذي يضربك على هذه . وأشار النبي بيده الى يافوخه .

قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق أما والله لو ددت [أن لو]
انبعث أشقاكم فغضب هذه اللحية من هذه . ووضع يده على مقدم رأسه .

فقال ابن الهاد : فحدثني ابراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق عن جده
انه سمع علي بن ابي [طالب] يقول ذلك .

هذا لفظ ابن ابي مرجم ، ورواه ابو يحيى البزار في كتاب الفتن ؛ عن
محمد بن يحيى ، عن سعيد ابن ابي مرجم كذلك .

(١) كذا في النسخة، ورواه في الحديث: (١٣٦٨) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق،
قال : اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم ، انبأنا ابو الفضل الرازي انبأنا جعفر بن عبد الله انبأنا محمد
ابن هارون ، انبأنا محمد بن اسحاق ، انبأنا سعيد بن عفير ، انبأنا ابن لهيعة ، عن ابن الهاد ، عن
عثمان بن صهيب ، عن ابيه :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لملي بن ابي طالب : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر
الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذا - وأشار الى
رأسه - . قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق ولوددت ان لو قد انبعت أشقاها فغضب
هذه من هذا .

[قال] : ورواه [ايضاً] رشدين بن سعد ، عن ابن الهاد :

= اخبرنا ابو المظفر القشيري وأبو القاسم الشحامى قالا: انبأنا ابو سعد الأديب، انبأنا ابو سعيد الكرابيسي ، انبأنا ابو ليبيد الشامي انبأنا سويد ، انبأنا رشدين ، عن يزيد بن عبدالله بن أبي اسامة ، عن عثمان بن صهيب ، عن عبدالله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملي : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : صدقت ، فمن [ظ] أشقى الآخرين ؟ قال : لا أعلم يا رسول الله . قال : الذي يضربك على هذه . وأشار بيده الى يافوخه .

[قال ابن عساكر :] هذا وهم ، والصواب ما : اخبرنا [به] ابو القاسم ابن السمرقندي انبأنا ابو الحسين ابن النعمان ، انبأنا عيسى بن علي ، انبأنا عبدالله بن محمد ، انبأنا سويد بن سعيد ، انبأنا رشدين بن سعد ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن ابيه قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لملي : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أعلم يا رسول الله . قال : الذي يضربك على هذه - وأشار بيده الى يافوخه - ويخضب هذه - يعني لحيته - .

فكان علي يقول : [أ] لا يخرج الأشقى الذي يخضب هذه - يعني لحيته - من هذه - يعني مفرق رأسه - .

[قال :] ورواه ابو يعلى الموصلي عن سويد فجعله من مسند علي .

اخبرناه ابو المظفر عبد المتعم بن عبد الكريم ، انبأنا محمد بن عبد الرحمن ، انبأنا محمد بن احمد بن حمدان .

واخبرنا ابو سهل ابن سعدويه ، اخبرنا ابراهيم بن منصور ، انبأنا محمد بن ابراهيم بن المقرئ . قالا : انبأنا ابو يعلى ، انبأنا سويد بن سعيد انبأنا رشدين بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد [كذا] عن عثمان بن صهيب ، عن ابيه قال :

قال علي : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اشقى الأولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت ؛ فمن اشقى الآخرين ؟ قلت : لا علم لي يا رسول الله . قال : الذي يضربك على =

١٠٩٩ - أخبرنا أبو بكر التميمي أخبرنا أبو بكر القباب [أخبرنا]
 أبو بكر الشيباني [أخبرنا] الحسن بن علي الحلواني [أخبرنا] أبو الليث
 ابن سعد ^(١) قال : حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال

عن زيد بن أسلم ان أبا سنان الدؤلي حدثه انه عاد علياً في شكوة اشتكاها
 فقال [له] : لقد تخوفنا عليك يا [أ] با حسن في شكواك هذا . فقال :
 ولكنني والله ما تخوفت على نفسي منه ، لأنني سمعت الصادق المصدوق عليه السلام
 يقول : إنك ستضرب ضربة ها هنا ، وضربة ههنا - وأشار الى صدغيه -
 يسيل دمها حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة
 أشقى ثود ^(٢) .

١١٠٠ - وبهذا الإسناد ؛ [قال] الحسن بن علي [الحلواني : أخبرنا]

= هذه - وأشار بيده الى يافوخه - . وكان [علي] يقول: ودبت انه قد ابيضت اشقاكم فغضب
 هذه من هذه . يعني لحيته من دم رأسه . اقول : ورواه أيضاً في ثمرات الأسفار، عن مسند أبي
 يعلى المتوفى سنة ٣٠٧ .

ورواه أيضاً في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٦ ، وقال : رواه الطبراني وأبو يعلى، وفيه رشدين
 ابن سعد ، وقد وثق وبقيّة رجاله ثقات .

(١) كذا في النسخة ، ورواه في الحديث : (٢١) من ترجمته عليه السلام من المستدرک : ج ٣
 ص ١١٣ ، وقال : أخبرنا إبراهيم بن اسماعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا
 عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد ..

(٢) ورواه أيضاً في جمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٧ ، وقال : رواه الطبراني واسناده حسن.
 ورورى بعده ما في معناه عن أبي يعلى عن أبي سنان يزيد بن مرة الديلي ، قال : وفيه والد
 علي بن المديني وهو ضعيف .

ورواه أيضاً في ترجمة امير المؤمنين من كتاب الاحاد والمثاني الورق ١٠ / ١ .

الميثم بن الأشعث [أخبرنا] أبو حنيفة اليماني ، عن عمير بن عبد الملك (١) قال :

خطب علي عليه السلام على منبر الكوفة فأخذ براحته ثم قال : متى ينبعث أشقاها حتى يخضب / ١٩٠ / أ / هذه من هذه .

١١٠١ - وقال أبو يحيى البزار في كتاب الفتن : [أخبرنا] محمد بن يحيى [أخبرنا] محمد بن عبيد ، قال : حدثني مختار بن نافع عن أبي مطر ، قال :

قال علي : متى ينبعث أشقاها !! قيل : ومن أشقاها ؟ قال : الذي يقتلني .

١١٠٢ - وقال [البزار أيضاً] : حدثنا محمد بن يحيى ، [حدثنا] أبو نعيم [حدثنا] مطر (٢) قال : حدثني أبو الطفيل قال :

(١) كذا في النسخة، ومثله رواه ابن أبي عاصم في ترجمة علي عليه السلام من كتاب الأحاد والثاني - غير أنه قال : أبو حنيفة اليماني - وأهل الصواب : « عن عبد الملك بن عمير » .

(٢) كذا في النسخة، ورواه أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢١ وقال : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا القاسم ابن عيسى الطائي ، حدثنا رحمة بن مصعب عن فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل قال :

كنت عند علي بن أبي طالب فأراه عبد الرحمان بن ملجم فأمر له بمطائه ثم قال : ما يحبس أشقاها ان يخضبها من أعلاها ، يخضب هذا من هذه - وأوماً الى لحيته - ثم قال علي - رضي الله عنه هذا الشعر - :

أشد حيازيمك للموت فإن الموت آتيك
ولا تجزع من القتل إذا حل بواديك

ورواه أيضاً في أخبار عمرو بن ممد يكرب من الأغاني : ج ، ١ / باختلاف طفيف ، كما رواه في مقاتل الطالبيين .

دعا علي الناس الى البيعة ، فجاء عبد الرحمان بن ملجم المرادي فرده
سرتين ثم بايعه ثم قال : ما يجلس [كذا] أشقاها ليخضب^١ هذه من هذه .
يعني لحيته من رأسه ؛ ثم تمثل بهذين البيتين :

شد حيازيمك للموت فإن الموت يأتيك
ولا تجزع من القتل إذا حلّ بواديك

حدثني ابو يحيى سهل بن عبد الله بن محمد ، ان جده محمد بن عبد الله
ابن دينار اخبره إجازة [قال : اخبرنا] ابو يحيى البزار بهذا الكتاب .

١١٠٣ - اخبرنا ابو القاسم القرشي [اخبرنا] ابو بكر ابن قريش
[اخبرنا] الحسن بن سفيان [اخبرنا] محمد بن سلمة المرادي [اخبرنا]
حجاج بن سليمان ، عن ابن لهيعة ، قال : حدثني ابو يونس مولى ابي هريرة
انه جمع أبا هريرة يقول :

كنت جالسا مع النبي ﷺ فجاء علي فلم فأقعدته رسول الله الى جنبه
فقال : يا علي من أشقى الأولين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : عاقر
الناقة ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : فأهوى بيده
الى حية علي فقال : يا علي الذي يخضب هذه من هذا ووضع يده على قرنه ،
قال ابو هريرة : فوالله ما اخطأ الموضع الذي وضع رسول الله يده عليه .

١١٠٤ - حدثني ابو القاسم السبيعي وأبو حازم العبدي ان أبا محمد ابن
أبي حامد الشيباني اخبرهم [قال : اخبرنا] ابو علي احمد بن /١٩٠/ب/
محمد بن رزين الهروي [اخبرنا] علي بن حشرم [اخبرنا] عيسى بن
يونس ابن ابي إسحاق ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يزيد بن خثيم ،
عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني يونس بن خثيم ابو محمد^(١)

(١) كذا في النسخة ، ورواه في الباب (٧٠) في الحديث (٣٢٤) من فرائد السمطين قال :
لقباني الشيخ نورالدين احمد بن شيخ الإسلام نورالدين أبي عبدالله محمد الحنبلي ثم القزويني ، قال : =

== انبا القاضي عماد الدين بن عبدالصمد بن محمد بن أبي القاسم، قال: انبا ابو بكر ابن الحسين الحافظ، انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، انبا الحسن بن علي بن بحر، قال: انبا أبي. قال: وأخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال: انبا عبدالله بن احمد بن حنبل، حدثني ابي، قال: انبا علي بن محمد بن بدر [ظ] قال: انبا عيسى بن يونس، انبا محمد بن إسحاق. حدثني يزيد بن محمد بن خيثم الحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خيثم ابي يزيد بن محمد

عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي رقيقين في غزوة ذات العسيرة فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام بها، رأينا ناساً من بني مدليج يعملون في عين لهم في نخل، فقال لي علي: يا أبا اليقظان هل لك ان ناتي هؤلاء فننظر كيف يعملون. فجئناهم فنظرنا الى علمهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقماء من التراب فنمنا، فوافه ما ايقظنا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله يحركنا برجله، وقد تترينا من تلك الدقماء، فقال رسول الله [علي: قم] يا أبا تراب - لما رأى عليه من التراب فقال: ألا أحدثكم بأشقى الرجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه - يعني قرنه - حتى تبل من الدم هذه. يعني لحيته.

وذكر أيضاً في الباب شواهد أخر لما مر، وهذا الحديث رواه أيضاً ابن حنبل في مسنده ج ٤

ص ٢٦٣ .

ورواه أيضاً بسندين آخرين عن ابن إسحاق مع شواهد أخر تحت الرقم: (١٣٧٧) وقوليه من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق قال:

اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي، انبا أبو الحسين بن النقر، انبا أبو طاهر الخليل، انبا أبو الحسين رضوان بن احمد .

وأنا أبو بكر الشيروي - وحدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه - انبا أبو بكر الحيري، انبا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: انبا أحمد بن عبد الجبار، انبا أبو يونس ابن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن محمد بن خيثم [كذا] عن محمد بن كعب القرظي [قال:] حدثني ابوك محمد بن خيثم الحاربي، عن عمار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رقيقين في غزوة العسيرة الخ.

==

عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي في غزوة ذي العسيرة ، فنزلنا منزلاً فرأينا رجالاً من بني مدلج [ظ] يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة ، فقمشنا النعاس ، فعمدنا الى صور من النخل فقمنا تحته في دقعاء من التراب ، فما أهبنا إلا رسول الله فحركنا برجله فقمنا وقد تقرّبنا ، فيومئذ قال لعلي : يا [أ] با تراب - لما [كان] يرى عليه من الدقعاء - ألا انبتك بأشقى الناس رجلين : أحمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك على هذا حتى تبل منه هذه - وأومى الى رأسه ولحيته .

١١٠٥ - واخبرناه ابو بكر التميمي [اخبرنا] ابو بكر القصاب [اخبرنا] ابو بكر ابن ابي عاصم [اخبرنا] ابو أيوب [اخبرنا] محمد ابن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بذلك .

١١٠٦ - وبما يتصل بهذه القصة ما : اخبرناه ابو بكر الحرشي [اخبرنا] ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ يجرجان [اخبرنا] يحيى بن محمد بن يحيى [اخبرنا] عمي حرملة بن يحيى [اخبرنا] ابن وهب ، [اخبرنا] ابن طيبة [اخبرنا] ابو قبيل المعافري :

عن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله يقول : الا إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي إلا من قتل علي بن ابي طالب .

= ورواه أيضاً النسائي في الحديث (١٤٩) من كتاب الخصائص ص ١٢٩ .

ورواه أيضاً باختصار تحت الرقم : (٣٥٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب كنف العمال : ج ١٥ ، ص ١٢٣ ، نقلاً عن احمد في مسنده ، والبغوي والطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرک وابن مردويه وابو نعیم في المعرفة .

ورواه أيضاً في مجمع الزوائد : ج ٩ ص ١٣٦ ، عن احمد والطبراني والبخاري - باختصار - وقال : رجال الجميع موثقون . ورواه أيضاً في ترجمة امير المؤمنين من كتاب الاحاد ، والثاني - لابن أبي عاصم - الورق ١٥/أ .

١١٠٧ - أخبرنا عقيل بن الحسين [أخبرنا] علي بن الحسين [أخبرنا] محمد بن عبيد الله [أخبرنا] محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة [أخبرنا] أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي [أخبرنا] عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله : أشقى الخلق قدار بن قدير هاقر ناقة صالح ، وقاتل علي بن أبي طالب .

[ثم] قال ابن عباس / ١٩١ / أ : ولقد أمطرت السماء يوم قتل علي دماً يومين متتابعين .

١١٠٨ - أخبرنا أبو سعيد [أخبرنا] أبو بكر [أخبرنا] عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، حدثني وكيع ، قال : حدثني قتيبة بن قدامة الرواسي عن أبيه ، عن الضحاك بن مزاحم قال (١) :

قال رسول الله : يا علي تدري من شرّ الأولين (٢)؟ - وقال وكيع مرة : عن الضحاك عن علي قال : قال رسول الله : يا علي تدري من أشقى الأولين؟ - قلت الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة . [ثم قال :] تدري من أشقى الآخرين؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك .

(١) ورواه أيضاً في الحديث : (٣٢٥) في الباب : (٧٠) من فرائد السمطين .

(٢) هذا هو الصواب ، وفي الأصل بعده هكذا : وقال وكيع مرة عن الضحاك بن مزاحم قال : قال رسول الله : يا علي تدري من شرّ الأولين ؟

[٢٠٢] ومن سورة والضحى [ايضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى » (٥ / والضحى : ٩٣) (١)

١١٠٩ - اخبرنا ابو الحسن الشيرازي [اخبرنا] ابو الحسن البصري [اخبرنا] محمد بن يونس [اخبرنا] حماد بن عيسى - غريق الجحفة - [عن] جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جابر ، قال :

دخل رسول الله على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل ، فلما رآها بكى وقال : يا فاطمة تمجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة [الجنة] غداً . فأنزل [الله] تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

١١١٠ - [و] حدثناه عبد الله بن يوسف إملاء سنة [ثلاث مائة و] تسع وتسعين [حدثنا] ابو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة [حدثنا] الكديمي [حدثنا] حماد الجهني ، عن جعفر ، عن ابيه عن جابر ، قال : دخل النبي ﷺ على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل وهي تطحن ،

(١) وذكرها في الباب (٢٣) من غاية المرام ص ٣٢٥ وروي فيه عن ابن المغازلي وفرائد

فدمعت عيناه فقال : يا فاطمة تمجّلي مرارة الدنيا لحلاوة الآخرة . قال :
فأنزل الله « ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

١١١١ - فرات بن إبراهيم الكوفي ^(١) ، قال : حدثني جعفر بن محمد
الفزارى [حدثني] عبّاد ، عن نصر / ١٩١ / ب / عن محمد بن مروان ، عن
الكلبي عن ابي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » ، قال : يدخل
الله ذرّيته الجنة .

١١١٢ - حدثني الحسين بن محمد الثقفى [حدثني] الحسين بن محمد
ابن جيش المقرئ [حدثني] محمد بن عمران
^(٢) ابن احمد المدادى [حدثني] عمرو بن عاصم [حدثني] حرب
ابن شريح البزاز ، [حدثني] ابو جعفر محمد بن علي قال : حدثني عمي
محمد بن الحنفية ، عن ابيه علي بن ابي طالب قال :

قال رسول الله ﷺ : أشفع لأمتي حتى ينادي ربي رضيت يا محمد !!!
فأقول : رب رضيت .

ثم قال : إنكم معشر أهل العراق تقولون : إن أرجى آية في القرآن
« يا عبّادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت : إنا
لنقول ذلك . قال : ولكننا أهل البيت نقول : إن أرجى آية في كتاب
الله [قوله تعالى] : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » وهي الشفاعة .

(١) رواه في الحديث (٣) من تفسير سورة والضحى من تفسيره ص ٢١٥ .

(٢) موضع الفراغ كان في الاصل بياضاً قدر سبع كلمات .

١١١٣ - وقال محمد بن جرير الطبري في تفسيره ^(١) : حدثني عباد بن يعقوب [قال : حدثنا] الحكم بن ظهير ، عن السدي عن ابن عباس في قوله : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال : من رضاء محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل أحد من أهل بيته النار ^(٢) .

(١) رواه في تفسير سورة « والضحى » من تفسيره : ج ٣٠ ص ٢٣٢ ط ٢ بمصر ، ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ٢١٥ عن أبي القاسم الحسيني مضمناً عن السدي . ولم يرفعه الى ابن عباس .

(٢) وقال في الحديث : (٥٦٤) من كتاب فرائد السمطين : اخبرني احمد بن ابراهيم ، عن عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة عن شاذان [بن جبرئيل] القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن محمد بن احمد بن علي ، قال : انبأنا ابو هلي الحسن بن احمد بن الحسين الحداد ، قال : حدثنا ابو نعيم ، قال : حدثنا ابو بكر ابن البراء ، قال : حدثنا محمد بن احمد الكاتب ، قال : حدثنا عيسى بن مهران ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال : حدثنا الحكم ابن ظهير :

عن ابي الزناد ، عن زيد بن علي في قوله عز وجل : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » فقال : إن من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل اهل بيته وذريته الجنة .

ورواه أيضاً في ترجمة زيد الشهيد من تاريخ دمشق : ج ١٣٥ / ١٩٩ ، قال : اخبرنا ابوالقاسم هبة الله ابن عبدالله ، انبأنا ابو بكر احمد بن علي ، انبأنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الإصبهاني ، انبأنا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البراء بن سبرة بن سنان الجمابي الحافظ ، انبأنا محمد بن احمد الكاتب الخ . غير انه حذف منه كلمة : « وذريته » .

[٢٠٣] وفيها [نزل أيضاً] قوله :

« وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ » [١١/الضحى : ٩٣]

١١١٤ - حدثني ابو بكر النجار ، عن ابي القاسم عبد الرحمان بن محمد الحسني [عن] فرات بن إبراهيم [الكوفي] قال : حدثني عبيد ابن كثير ، [عن] محمد بن راشد [عن] عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي [ابن ابي طالب] عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين قال : خلقت الأرض لسبعة الحديث (١) .

١١١٥ - فرات قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد ، [عن] عيسى بن عبد الله ، عن ابيه عن جده عمر ، عن علي بن ابي طالب قال :

(١) الظاهر ان هذا مع تاليه متحدان ، غير انه حذف من هذا ذيل المتن ، ومن التالي صدر السند ، والحديث موجود تحت الرقم (٥) من تفسير السورة المباركة من تفسير فرات ص ٢١٥ .
وعلى هذا كان ينبغي ذكر الحديث تماماً من غير نقص ولا تكرار ، ولعل وجه التكرار ان الاول اخذه منقوصاً من مشايخه نقلاً عن الفرقات ، والثاني اخذه من نفس تفسير فرات ليتدارك به نقص رواية مشايخه ، وإنما لم يذكر تمام السند في الثاني لكونه مفهوماً من الاول ولاستعجاله في ردهت النواصب .

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون / ١٩٢ / أ / وهم ينصرون وهم يطروون
[عبد الله بن مسعود (١)] وأبو ذر وعمارة وسلمان والمقداد ، وحذيفة ،
وأنا إمامهم السابع ، قال الله : « وأما بنعمة ربك فحدث » .

(١) بين المعرفين كان في الاصل بياضاً وأخذناه من الأصل المروري عنه وهو تفسير فترات .
وكان بعمده في نسخة شواهد التنزيل « حمزة » والظاهر أنه من تصحيف التماسخ .

[٢٠٤] ومن سورة ألم نشرح [أيضاً نزل] فيها قوله :

« فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ » [٧ / ألم نشرح : ٩٤]

١١١٦ - حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، [عن] جعفر بن احمد ، قال : حدثني حمدان والعمري ، عن العبيدي عن يونس ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن ابي بصير :

عن ابي عبد الله [في قوله تعالى :] « فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ » قال : يعني [انصب] علياً للولاية .

١١١٧ - وعن يونس عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله في قوله : « فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ » يعني علياً للولاية .

١١١٨ حدثنا جبرئيل بن احمد ، قال : حدثني الحسن بن خرزاد ، قال : حدثني غير واحد عن ابي عبد الله [في قوله تعالى :] « فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ » [قال :] يعني [فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ علياً للناس .

١١١٩ - حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن احمد ، عن العباس ، عن عبد الرحمان بن حماد ، عن الفضل ، عن ابي عبد الله في قول الله : « فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ » يعني انصب علياً للولاية .

[٢٠٥] ومن سورة والتين [أيضاً نزل] فيها قوله :

« وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ، وَطُورِ سِينِينَ ، [وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ، لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ، فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ، أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ] [١١/ والتين : ١١] ^(١)

١١٢٠ - حدثنا أبو محمد الإصبهاني إملاء سنة اربع واربعمائة وأبو سعد السعدي قراءة ، قالوا : اخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح ابن الشيخ بيفداد ، [اخبرنا] أبو العباس محمد بن بنان بن مسلم الثقفي - زاد أبو سعد : المعروف بابن البخاري - [اخبرنا] الحسن بن عرفة [اخبرنا] عبد الرحمان بن مهدي عن مالك بن أنس [عن الزهري عن أنس] قال : لما نزل على رسول الله سورة والتين ، فرح لها فرحاً شديداً حتى

(١) بين المقوفين نشر لما طواه المصنف فإنه ذكر ما بين القوسين ثم قال : الآيات .

بان لنا شدة /١٩٢/ب/ فرحه ، فسألت ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قول الله : « والتين ، فبلاد الشام ، «والزيتون» فبلاد فلسطين ، « وطور سينين ، طور سيناء الذي كلم الله عليه موسى « وهذا البلد الأمين ، فبلد مكة « لقد خلقنا الإنسان ، محمد ﷺ [وهو] « في أحسن تقويم ، « ثم رددناه أسفل سافلين ، عبدة اللآة والعزى « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، [ابو بكر وعمر] « فلهم أجر غير ممنون ، [عثمان] « فما يكذبك بعد بالدين ، علي بن ابي طالب [أليس الله بأحكم الحاكمين] بعثك فيهم نبياً^(١) [وجمعك على التقوى يا محمد] .

١١٢١ - فرات^(٢) قال : حدثني جعفر [بن محمد] الفزاري قال : حدثني احمد بن الحسين الهاشمي ، عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن الفضيل ابن يسار ، قال :

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى: « والتين» قال: الحسن [ثم قال:] «والزيتون»

(١) أقول : حملتا «و جمعك على التقوى يا محمد» غير موجود في نسخة شواهد التنزيل كجميع ما وضعناه بين المعقوفات ، وإنما أخذناها من ترجمة محمد بن بيان من تاريخ بغداد : ج ٩٧/١ حيث ساق الخبر بهذا السند ثم قال : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أصل له يصح فيما نعلم ، والرجال المذكورون في إسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بيان ونرى العلة من جهته ، وتوثيق ابن الشخير له ليس بشيء ، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد ، قد أغنى أهل العلم عن أن ينظروا في حاله ويبحثوا عن أمره ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الظن وأثنى عليه لذلك ، وقد قال يحيى بن سعيد : ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث !!

وقال ابن الجوزي : [الحديث] وضعه محمد بن بيان على ابن عرفة . وقال الذهبي : روى بقره حياء من الله .. كما في لسان الميزان : ج ٩٦/٥ .

(٢) هذا هو الحديث الثاني من تفسير السورة الشريفة في تفسير فرات ص ٢١٧ ، والحديث التالي هو الثالث منه ، والحديث الرابع هنا هو الخامس من تفسيره بمفارقة يسيرة جداً ، والظاهر انها من خطأ الناسخين .

الحسين . [وعن قوله] : « وطورسنين » قال : إنما هو طور سيناء ، وذلك أمير المؤمنين « وهذا البلد الأمين » قال : ذلك رسول الله « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال : ذلك أمير المؤمنين وشيعتهم كلهم « فلهم أجر غير ممنون » .

١١٢٢ - حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثني ابي ، [عن] عمر بن الوليد [عن] محمد بن الفضل الصيرفي قال :

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « والتين » [والزيتون] ، قال : التين : الحسن . والزيتون : الحسين . فقلت له : « وطورسنين » ؟ قال : إنما هو طور سيناء . قلت : فما يعني بقوله : طور سيناء ؟ قال : ذلك أمير المؤمنين علي بن ابي طالب . قال : قلت : « وهذا البلد الأمين » ؟ قال : ذلك رسول الله - ﷺ وهو [(١) سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم ، ومن النار إذا أطاعوه .] قلت : قوله : « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ؟ قال : ذلك أمير المؤمنين وشيعته « فلهم أجر غير ممنون » ، قال : قوله : « فما يكذبك بعد بالدين » قال : معاذ الله ، لا والله ما هكذا / قال تبارك وتعالى ولا كذا أنزلت ، إنما قال : « فما يكذبك بالدين » (٢) أليس الله بأحكم الحاكمين .

ابن مروان (٣) .

١١٢٣ - فرات قال : [حدثني محمد بن الحسين بن] إبراهيم (٤) [عن]

(١) بين المعرفين مأخوذ من تفسير فرات ، وكانت في النسخة هكذا : « سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « والتين » به سواء ، وزاد : من سبلنا امن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار اذا أطاعوه ، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الخ .

(٢) كذا في الاصل .

(٣) كذا في النسخة ، وقبلة بياض قدر كلمتين .

(٤) بين المعرفين مأخوذ من تفسير فرات .

داود بن محمد النهدي [عن] محمد بن الفضيل الصيرفي قال : سألت موسى ابن جعفر عن قول الله : « والتين والزيتون » قال : أما التين فالحسن ، وأما الزيتون فالحسين و « طور سينين » أمير المؤمنين « وهذا البلد الأمين » رسول الله ، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبيلهم ، ومن النار إذا أطاعوه « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ذلك أمير المؤمنين علي وشيعتهم « فلهم أجر غير ممنون » .

١١٢٤ - وفي رواية (١) عن موسى بن جعفر [في قوله تعالى :] « فما يكذبك بعد بالدين » [قال : يعني] ولاية علي بن ابي طالب .

(١) كما ذكره في ذيل الرواية المتقدمة من تفسير فرات ، وكذا في ذيل ما رواه قبلها فيه

استدراك

وبما نزل في قواعد تفضيلهم عليهم السلام ودعائم تشریفهم قوله تعالى في سورة القدر : « ليلة القدر خير من الف شهر » .

قال الحافظ ابن عساكر : اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، انبانا ابو بكر الخطيب ، انبانا ابن الفضل ، وابن شاذان ، قالا : انبانا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرو بن الصغار ، انبانا ابو بكر ابن خيثمة ، انبانا موسى بن إسماعيل ، انبانا القاسم بن الفضل الحداد ، عن يوسف بن مازن قال :

عرض الحسن بن علي رجل فقال : يا مسود وجوه المسلمين !! فقال الحسن [عليه السلام] : لا تمداني فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآهم يشبون (١) على منبره رجلاً رجلاً [فساءه ذلك (٢)] فانزل الله تعالى « إنا أعطيناك الكوثر » نهر في الجنة . « إنا أنزلناه في ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر » يملكونه بعدي . يعني بني أمية .

ذكره في الحديث : (٣١٥) من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق . ورواه بطرق آخر في كتاب معرفة الصحابة من مستدرك الحاكم : ج ٣ ص ١٧١ ، وقريباً مما هنا سنداً ذكره في ص ١٧٥ ، منه .

وقال المدائني : ودخل سفيان بن أبي ليلى النهدي عليه [أي على الإمام الحسن عليه السلام] فقال : السلام عليك يا مدل المؤمنين؟! فقال الحسن : اجلس يرحمك الله ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله رفع له ملك بني أمية : فنظر إليهم يعلون منبره واحد فواحد فشق ذلك عليه ، فأنزل الله تعالى في ذلك قرآناً ، قال له : « وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن » .

وسمعت أبي علياً رحمه الله يقول : سبيلي أمر هذه الأمة رجل واسع البلموم كبير البطن . فسألته من هو؟ فقال : [هو] مमारبه ، وقال لي : إن القرآن قد نطق بملك بني أمية ومدتهم ، =

(١) رسم خطه غير واضح ويساعد على ان يقرأ « ارحم ينزون على منبره » .

(٢) بين المعقوفين زيادة مستفادة من السياق .

.....

= قال تعالى : « آية القدر خير من ألف شهر » قال : أبي : هذه ملك بني أمية .

رواه في شرح المختار (٣٠) من الباب الثاني من نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ج ١٦/١٦ .
وقريباً منه رواه ابن أعمش في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من كتاب الفتوح : ج ٤ ص ١٦٦ ،
ط الهند ، وللإكلام مصادر آخر .

وكان بناؤنا أن نذكر المستدركات في مجموعتنا المسماة ب «عناية الملك الجليل بشأن اهل بيت
الوحي والتنزيل » ولكن هذه القطعة كانت حاضرة حين نشر شواهد التنزيل ، فبادرنا الى
درجها فيه حذراً من حلول النية قبل إكمال مجموعتنا او قبل نشرها .

[٢٠٦] ومن سورة لم يكن [أيضاً نزل] فيها قوله تعالى :

« إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ »

[٦ / البينة : ٩٨]

١١٢٥ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء [اخبرنا] ابو بكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة [اخبرنا] المنذر بن محمد بن المنذر، قال : حدثني ابي ، قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، عن ابيه ، عن إسماعيل ابن زياد البزاز ، عن إبراهيم بن مهاجر مولى آل شخبرة ، قال : حدثني يزيد بن شراحيل الأنصاري كاتب علي ، قال :

سمعت علياً يقول : حدثني رسول الله ﷺ وأنا مسنده الى صدري فقال : يا علي أما تسمع قول الله عزّ وجلّ : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ » ، هم أنت وشيعتك ، وموعدي وموعدكم الحوض ، إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غراء محجلين .

قال الحاكم : [هذا حديث] غريب في الفضائل لا أعلم أنا كتبناه /١٩٣/ب/ إلا بهذا الإسناد (١) .

و [ورد] في الباب [ايضاً] عن ابن عباس (٢) .

١١٢٦ - اخبرناه ابو بكر الحارثي [اخبرنا] ابو الشيخ الإصبهاني [اخبرنا] إسحاق بن احمد الفارسي [اخبرنا] حفص بن عمر المهرقاني [اخبرنا] حبوية - يعني إسحاق بن إسماعيل - عن عمر بن هارون ، عن عمرو ، عن جابر ، عن محمد بن علي وتميم بن حذلم (٣) :

عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال النبي ﷺ لعلي : هو أنت وشيعتك ،

(١) ورواه أيضاً عن طريق ابن مردويه بما ينتهي الى هذا السند في الحديث الثاني من الفصل (١٧) من مناقب الخوارزمي ص ١٨٦ . ورواه عنه في الباب : (٢٧) من كتاب غاية المرام ص ٣٢٧ ، ورواه ايضاً في الدر المنثور ، عن ابن مردويه عن علي عليه السلام .

وقال في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص ٢٤٦ : وأخبرني المقرئ ابو إسحاق بن يوسف ابن بركة الكتبي في مسجده بمدينة الموصل ، عن الحافظ أبي الملاء الحسن بن احمد بن الحسن الحمداني ، عن أبي الفتح عبدوس ، عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجمهري في داره بإصبهان ، اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى [بن] مردويه بن فورك ، اخبرنا احمد بن محمد بن السري ، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر .. ورواه في هامشه عن الدر المنثور: ج ٦/٧٩ وفضائل الحجة : ج ١/٢٢٨ .

(٢) قال في الدر المنثور : وأخرج ابن عدي عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين .

(٣) ورواه ايضاً في الحديث الأخير ، من الباب (٢٧) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٢٧ عن أبي نعم الإصبهاني يرفعه الى تميم بن حذلم عن ابن عباس .

تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين^(١)
قال [علي] : يا رسول الله ومن عدوي ؟ قال : من تبرأ منك ولعنك ثم
قال رسول الله : من قال : رحم الله علياً يرحمه الله .

١١٢٧ - ورواه الفضل بن شاذان المقرئ عن حفص كذلك .

١١٢٨ - حدثني ابو عمرو المحتسب [حدثنا] ابو علي القاسم بن
علي بن القاسم بن العباس ، والفضل بن شاذان القاضي بالري سنة تسعين
[حدثنا] ابي [قال : حدثنا] ابي [قال : حدثنا] ابي [حدثنا] الفضل
[حدثنا] جعفر بن عمر بن إسحاق بن إسماعيل حبويه ، عن عمر بن
هارون ، عن جابر به لفظاً سواء .

١١٢٩ - ورواه الفضل بن دكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر . وعن
شداد بن رشيد ، عن جابر ، عن [الإمام] للباقر [عليه السلام] مرسل . وعن
سليمان بن فضالة الأسلمي ابي برزة .

١١٣٠ - اخبرنا ابو بكر ابن الحسن بن الحافظ [اخبرنا] ابو بكر

(٣) كذا في الأصل ، وفي غير واحد من المصادر : « غضاباً مقمحين » . والحديث رواه
ايضاً في نور الأبصار ، ص ٧٠ و ١٠١ . وقال ابن حجر في الآية (١١) من الآيات النازلة في
اهل البيت مما ذكرها في الصواعق ص ٩٦ : وأخرج الحافظ جمال الدين الزرندي عن ابن عباس
ان هذه الآية لما نزلت قال صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : هو انت وشيعتك تأتي انت
وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ، ويأتي عدوك غضاباً مقمحين . قال : ومن عدوي ؟ قال :
من تبرأ منك ولعنك !!

فويل لابن حجر مما كتبت ايديه وعضت عليه جوانح قلبه من حب سيده معاوية المبدع
سب أمير المؤمنين ولعنه في الاقطار الاسلامية، والداعي الى التبري من علي بالرشا ، ثم بالضرب
والهتك ، ثم بالقتل !! فويل للقاسية قلوبهم عن ذكر الله .

ابن ابي الحسن الحافظ^(١) [اخبرنا] عمر بن الحسن بن علي بن مالك
[اخبرنا] احمد بن الحسن بن سعيد الخزاز ، قال : حدثنا ابي [حدثنا]
حصين بن بخارق ، عن حسان ابي علي وبجر المسلمي :

عن ابي داود ، عن ابي برزة قال : تلا رسول الله : « إن الذين آمنوا
/١٩٤/أ/ وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » ، [و] قال : هم انت
وشيعتك يا علي وميمعاد ما بيني وبينك الحوض .

و [ورد ايضاً] عن بريدة بن حصيب الأسلمي :

١١٣١ - حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ اقرأه وأمله [علينا]
[حدثنا] عبد الباقي بن قانع الحافظ إماماً ببغداد [حدثنا] احمد بن
موسى بن إسحاق الحماد بالكوفة [حدثنا] القاسم بن الضحاك [حدثنا]
الحسن بن علي اللباز ، عن عمرو بن شمر ، قال : سمعت محمد بن جحادة
يحدث عن جابر الجعفي ، عن ابن بريدة عن ابيه قال :

تلا النبي هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
البرية » فوضع يده على كتف علي وقال : هو انت وشيعتك ، يا علي ترد
انت وشيعتك يوم القيامة رواءاً مرويين ، ويرد عدوك عطاشاً مقمحين^(١) .

قال [الحاكم :] لم نكتبه من حديث محمد بن جحادة إلا بهذا الإسناد .

و [في الباب ورد ايضاً] عن ابي جعفر الباقر عليه السلام :

١١٣٢ - قرأت بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد بن

(١) كذا في النسخة ، وتقدم مثله في الحديث : (٨٥٩) ص ١٥٩ ، ج ٢ ، رواه ايضاً في
الحديث : (٤٩) في أول الفصل (٥) من المقدمة وقال : « اخبرنا ابو بكر ابن ابي الحسن
الحافظ ، اخبرنا عمرو بن الحسن بن علي بن مالك » ..

(١) هذا هو الصواب ، وذكره في الأصل بتقديم الحاء على الميم .

سميد الأحسي [حدثنا] الحسن بن الحسين [حدثنا] يحيى بن مساور ،
عن اسرائيل ، عن جابر بن يزيد الجعفي :

عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام قال : [قال] رسول الله ﷺ :
« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » ، هم انت وشيعتك
يا علي (١) .

١١٣٣ - اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم المطار (٢) ، وجعفر بن محمد
الفزاري واحمد بن الحسن بن صبيح ، قالوا : حدثنا محمد بن مروان ، عن
عامر السراج قال : حدثني عمرو بن شمر ، عن جابر :

عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : « إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » [هم] انت وشيعتك يا علي .

١٠٣٤ - [وقال ايضا] : حدثنا الحسين بن الحكم (٣) [حدثنا] سميد بن
عثمان [عن] عمرو / ١٩٤ / ب / بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر ، عن
النبي ﷺ قال : « هيا على (٤) » « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البرية » [قال : هم] انت وشيعتك ، ترد علي انت وشيعتك راضين
مرضيين .

(١) وكأنه هو الحديث (٦) من تفسير الآية الشريفة في تفسير فوات ص ٢١٩ .

(٢) وهذا هو الحديث الثالث من تفسير الآية الكريمة في تفسير فوات ص ٢١٩ .

(٣) وهذا هو الحديث (٥) من تفسير الآية المباركة في تفسير فوات ص ٢١٩ ، والحديث
التالي كأنه أسقط من نسخة فوات من أجرم بإسقاط السند منه ، ولعل المسقط تخيل زيادته
لاشترائه مع الحديث السادس - هذا المتقدم - سندا ومتنا .

(٤) كذا في الأصل ، ولكن كتب فيه فوق كلمة : « هيا » كلمة « خف » ؟ كما ان بعدها
بياضاً مقدار كلمتين .

١١٣٥ - [وقال ايضاً] حدثني جعفر الأحمسي [حدثنا] الحسن بن الحسين [حدثنا] شداد الجمفي ، عن جابر ، عن ابي جعفر محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي الآية التي أنزلها الله : « إن الذين آمنوا وعموا الصالحات اولئك هم خير البرية » هم انت وشيعتك يا علي .

١١٣٦ - اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي [اخبرنا] ابو بكر الجرجرائي ، [اخبرنا] ابو احمد البصري قال : حدثني الحسين بن حميد [حدثنا] ابو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قال : حدثني مسعود بن سعد الجمفي ، عن جابر الجمفي :

عن ابي جعفر في قوله : « إن الذين آمنوا وعموا الصالحات اولئك هم خير البرية » قال : هم علي وشيعته .

١١٣٧ - [و] رواه [ايضاً] ابو نعم الفضل بن دكين الملائي عن شداد بن رشيد ، عن جابر ، وعن عمرو بن [شمر] عن جابر جميعاً : عن ابي جعفر قال ، قال النبي ﷺ . وذكر كله في الصغيرة (١) .

١١٣٨ - و [ايضا رواه] إسرائيل وأبان بن تغلب ، عن جابر كذلك . و [ورد ايضاً في الباب عن] جابر بن عبد الله الأنصاري :

١١٣٩ - فرات (٢) ، قال : حدثنا احمد بن عيسى بن هارون ، قال : حدثني علي بن احمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني (٣) [حدثنا] سليمان ابن محمد البصري - ويعرف بابن ابي فاطمة - [حدثنا] جابر بن إسحاق

(١) كذا في المنسوخة ، واصل للصواب : « في تفسيره » .

(٢) وهذا هو الحديث الرابع من تفسير الآية الشريفة في تفسير فرات ص ٢١٩ .

(٣) كذا في الأصل .

البصري عن احمد بن محمد بن ربيعة - ويعرف بابن عجلان - مولى علي بن ابي طالب عن ابن لهيعة ، عن ابي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال /١٩٥/أ :

قال : كنا جلوساً عند رسول الله إذ أقبل علي بن ابي طالب ، فلما نظر إليه النبي قال : قد أتاكم اخي . ثم التفت الى الكعبة فقال : ورب هذه البنية إن هذا وشيعته [م] الفائزون يوم القيامة .

ثم أقبل علينا بوجه فقال : أما والله إنه أولكم إيماناً بالله وأقومكم بأمر الله ، وأوفاكم بعهد الله وأفضاكم بحكم الله وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عند الله مزية . قال جابر : فأنزل الله «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية» فكان علي إذا أقبل قال أصحاب محمد : قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله (١) .

(٣) كذا في النسخة ، وقال في الحديث : (٩٥١) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق : اخبرنا ابو القاسم ابن السمري انبأنا عاصم بن الحسن ، انبأنا ابو عمر بن مهدي ، انبأنا ابو العباس بن عقدة ، انبأنا محمد بن احمد بن الحسن القطراني ، انبأنا ابراهيم بن انس الأنصاري ، انبأنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن سلمة [ظ] عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال :

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد أتاكم اخي . ثم التفت الى الكعبة فضرها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة . ثم قال : إنه أولكم إيماناً معي [كذا] وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

قال : ونزلت «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية» . قال : فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا أقبل علي قالوا : قد جاء خير البرية . ورواه عنه في الباب : (٦٢) من كفاية الطالب ص : ٢٤ وفي هامشه عن كنوز الحقائق ص ٨٢ وص ٩٢ ، ورواه أيضاً في تفسير الآية الكريمة من الدر المنثور ، نقلاً عن ابن عساكر . =

١١٤٠ - وحدثني احمد بن عبيد بن سلام [حدثنا] الحسن بن عبد الواحد، عن سليمان بن ابي فاطمة [عن] جابر بن اسحاق، عن احمد بن محمد بن عبد الله ابن عجلان مولى علي بن ابي طالب، عن عبد الله بن ابي لهيعة به لفظا سواء انا اختصرته .

١١٤١ - حدثني ابن فنجدويه [حدثنا] ممد بن محمد بن ابي اسحاق الصيرفي [حدثنا] محمد بن عثمان بن ابي شيبة [حدثنا] زكريا بن يحيى [حدثنا] عمرو بن ثابت، عن ابيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

بينما رسول الله يوماً في مسجد المدينة وذكر بعض اصحابه الجنة فقال رسول الله : إن لله لواءاً من نور ، وعموداً من زبرجد خلقها قبل ان يخلق السماوات بألفي سنة ، مكتوب على رواء [ظ] ذلك اللواء لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية . صاحب اللواء إمام القوم (١) . فقال

= أقول : ورواه أيضاً في الحديث (٣٦) من الجزء (٩) من امالي الطوسي ص ٢٥٧ قال : اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي قال : اخبرنا ابو العباس احمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة الخ .

ورواه أيضاً في الحديث (٢٨) من كتاب الأربعين قال : اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن الحسن الصفار بقراءتي عليه ، قال : اخبرنا ابو عمر بن مهدي الخ .

ورواه عنها في الحديث (١٠) من الباب (٢٧) وفي الحديث (٦) من الباب : (٢٨) من المقصد الثاني من غاية المرام ص ٣٢٧ و ٣٢٨ ، ورواه أيضاً عن الأمالي في الحديث (٦) من تفسير الآية (٧) من سورة البينة من تفسير البرهان : ج ٤ ص ٤٩١ ط ٢ .

ورواه أيضاً في الباب (٣١) في الحديث (١٢٩) من كتاب فرائد السمطين ، نقلاً عن مناقب الخوارزمي ص ١٧٨ .

(١) هذا هو الظاهر ، وفي النسخة : « امام القوم » .

علي : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . فقال له النبي ﷺ : يا علي /ب/ ١٩٥/أما علمت ان من أحببنا وانتحل محبتنا أسكنه الله معنا ، وتلا هذه الآية : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

١١٤٢ - وعن جابر [كذا] حدثنا السيد ابوالحسن الحسيني رحمه الله إماماً ، [حدثنا] عبد الله بن محمد النصرآبادي [حدثنا] عبد الله بن هاشم [حدثنا] وكيع بن الجراح [حدثنا] الأعمش ، عن عطية العوفي قال (١) :

دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فقلنا له : اخبرنا عن علي فرفع حاجبيه بيده ثم قال : ذاك من خير البرية (٢) .

و [ورد ايضاً] في الباب عن ابي سعيد الخدري :

١١٤٣ - اخبرناه ابو عمرو البسطامي [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي

(١) وقال احمد بن حنبل - في الحديث : (٧٢) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن عطية بن سعد العوفي قال : دخلنا على جابر بن عبدالله وقد سقط حاجباه على عينيه ؛ فسألناه عن علي فقلت : اخبرني عنه ؛ قال : فرفع حاجبيه بيده فقال : ذاك من خير البشر .

وقال في الحديث: (٢٦٨) منه : حدثنا عبدالله ، حدثنا الهيثم بن خلف ، حدثنا عبد الملك ابن عبد ربه ابو إسحاق ، حدثنا معارية بن عمار :

عن ابي الزبير ؛ قال : قلت لجابر : كيف كان علي فيكم ؟ قال : ذاك من خير البشر ؛ ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم إياه .

(٢) ورواه بطريقين تحت الرقم: (٣٦ و ٥٢) من ترجمة امير المؤمنين من أنساب الأشراف ج ٢ ص ١٠٣ ، ١١٣ ، ويطرق تحت الرقم : (٩٥٩) وتواليه من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق .

الجرجاني (١) [اخبرنا] الحسن بن علي بن عبد الله الأهوازي [اخبرنا]
معمربن سهل [اخبرنا] ابو سمرة احمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة ،
[اخبرنا] شريك ، عن الأعمش ، عن عطية :

عن ابي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي خير
البرية .

و [ورد ايضاً في الباب ، عن] ابن عباس ومعاذ :

١١٤٤ - فرات بن ابراهيم قال : حدثني سعيد بن الحسن (٢) [عن]
الحسن بن عبد الواحد [عن] يوسف ، عن خالد ، عن حفص بن عمر ،
عن جويبر ، عن الضمحاك ، عن ابن عباس .

وعن نون [كذا] عن خالد بن معدان ، عن معاذ [في قوله تعالى]
« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » ، قال : [هو]
علي بن ابي طالب ما يختلف فيها احد .

(١) ورواه ايضاً عنه في الحديث (٩٥٢) من ترجمة امير المؤمنين من تاريخ دمشق ، قال :
اخبرنا ابو القاسم ابن السمرة قندي ، انبأنا ابو القاسم ابن سمدة ، انبأنا حمزة بن يوسف ، انبأنا
ابو احمد ابن عدي .

ثم ساق الحديث مثل ما هنا ، ثم قال : قال ابو احمد : وهذا رواه غير ابي سمرة عن شريك ،
وروي عن غير شريك ايضاً ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن جابر بن عبد الله [قال :] كذا
نعد علياً من خيارنا . ولا يسنده هكذا الا ابو سمرة . وقال في الدر المنثور : وأخرج ابن عدي
وابن عساكر ، عن ابي سعيد ، مرفوعاً : علي خير البرية .

ورواه ايضاً في الحديث : (١٢٨) في الباب (٣١) من فرائد السمطين .

(٢) كذا في النسخة ، والظاهر ان هذا هو الحديث الثاني من تفسير الآية الكريمة من تفسير
فرات ص ٢١٨ وفيه : حدثني الحسين بن سعيد الخ .

١١٤٥ - قرىء على الجوهرى فأقرّ به ، [حدثنا] محمد بن عمران
 [حدثنا] علي بن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الجبري
 [حدثنا] حسن بن حسين [حدثنا] حبان ، عن الكلبي ، عن ابي صالح :
 عن ابن عباس [في قوله تعالى :] « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 اولئك هم / ١٩٦ / أ / خير البرية » [قال : هم] علي وشيعته .
 [وهذا موجود] في التفسير [الذي] جمع الجبري وهذا آخره (١) .

١١٤٦ - [ورواه ايضاً] في [التفسير] العتيق . و [رواه ايضاً]
 سعيد بن ابي سعيد البلخي قال : حدثني ابي ، عن مقاتل بن سليمان ، عن
 الضحاک ، عن ابن عباس في قوله : « اولئك هم خير البرية » قال : نزلت
 في علي وأهل بيته .

١١٤٧ - [و] قال [ايضاً] : حدثني احمد بن يحيى [حدثني] ابو
 محمد الأعمش [عن] البلخي [كذا] عن الكلبي ، عن ابي صالح ، عن
 ابن عباس في قوله : « اولئك هم خير البرية » [قال :] نزلت في علي بن
 ابي طالب .

١١٤٨ - [و] [رواه ايضاً] السبيعي بإسناده عن حبان ، عن الكلبي ،
 عن ابي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « اولئك هم خير البرية » [قال :
 نزلت] في علي وشيعته .

(١) قال المحمودي : قد مرّ الله علينا بالظفر على تفسير الجبري فوجدنا الحديث في آخره
 كما أفاده الحاكم (ره) ونسختنا من رواية المرزباني عن ابي الحسن علي بن محمد بن عبيدالحافظ ،
 عن الحسين بن الحكم الجبري مؤلف التفسير .

والنسخة نقلت عن خط ابن هلال الكاتب المعروف بابن البواب ، وهي من مخطوطات
 الخزانة المتصرفية ، وقد استنسخ منها محمد بن الحسن بن المعامم في اليوم السادس من شوال
 سنة احدى وستين وثمانئة .

[٢٠٧] ومن سورة القارعة [أيضاً ورد] فيها قوله جلّ ذكره :

« فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ »

[٦ - ٧/القارعة : ١٠١]

١١٤٩ - عن ابن مؤمن بإسناده [قال] : حدثنا محمد بن عبيد الصفار [حدثنا] عبد الله بن داود [حدثنا] ابو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابي صالح :

عن ابن عباس قال : اول من يرجح كفة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن ابي طالب - وذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات - ويبقى كفة السيئات فارغة لا سيئة فيها ، لأنه لم يعض الله طرفة عين !!! فذلك قوله : « فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ » أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها .

[٢٠٨] ومن سورة التكاثر [أيضاً نزل] فيها قوله جلّ ذكره :

« ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ » [٨/التكاثر: ١٠٢]

١١٥٠ - حدثونا عن ابي بكر السبيعي [عن] علي بن العباس المقانمي [عن] جعفر بن محمد بن الحسين [عن] حسن بن حسين [قال : حدثنا] ابو [حفص الصا] [نُح] (١) عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ » [١٩٦/ب/قال : نحن النعم . وقرأ : [وإذ تقول] « للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه » [٣٧/الأحزاب : ٣٣] .

١١٥١ - فرات قال : حدثني علي بن العباس [حدثني] الحسن بن محمد المزني ، والحسن بن الحسين ، عن ابي حفص قال : سمعت جعفر . به سواء (٢) .

(١) بين المعرفين كان محله بياضاً في الاصل ، وأخذناه من التاليين .

(٢) وهذا هو الحديث الاول من تفسير الآية الكريمة من تفسير فرات ص ٢٢٩ ، والتالي هو الحديث الأخير من تفسير الآية الشريفة منه ص ٢٣٠ .

١١٥٢ - [وايضاً قال فرات :] حدثني علي بن محمد بن مخلد الجمعي ،
عن ابراهيم بن سليمان [عن] عبيد بن عبد الرحمان التيمي [حدثنا] ابو
حفص الصائغ قال : قال عبد الله بن الحسن [في قوله تعالى] : « ثم لتسألن
يومئذ عن النعم » [قال : يعني] عن ولايتنا والله يا [أ] با حفص .

[٢٠٩] ومن سورة والعصر [أيضاً نزل] فيها [المستثنى من] قوله تعالى^(١) :

« وَالْعَصْرِ ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ، [إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ]^(٢)
[١١/العصر : ١١]

١١٥٣ - حدثني [ابو القا] سم عبد الخالق [بن علي بن عبد الخالق
ابن إسحاق المؤذن] المحتسب^(٣) حدثني ابو بكر محمد بن يوسف بن حاتم
ابن نصر [حدثني] الحسن بن عثمان .

(١) ما بين المعقوفات زدت تصحيحاً للكلام وتحفظاً على سياق المصنف ، وكان حق المقام أن
يقول : وفيها ورد أيضاً ما استثناءه الله تعالى من قوله : « والعصر إن الانسان لفي خسر » او
انهم أراد الله تعالى من ذيل قوله : « والعصر إن الانسان لفي خسر » الخ . كإرادة أكمل أفراد
العام والمطلق منها . او ما يؤدي معناهما .

ثم ان الآية الكريمة ذكرها أيضاً في الباب : (٩٣) من غايه المرام ص ٣٨٥ .

(٢) ما وضعناه بين المعقوفين من السورة الكريمة مأخوذ من روايات المصنف في المقام ومن
كلامه ، فإنه ذكر ما بين القوسين من السورة ثم قال : الى آخر الآيات .

(٣) ما بين المعقوفين كان في الأصل بياضاً ، وأخذناه من ترجمة عبد الخالق من منتخب السيات - كما =

[و] اخبرنا ابو نصر المفسر [اخبرنا] ابو عمرو بن مطر [اخبرنا] الحسن بن عثمان بن زياد التستري [اخبرنا] ابو سعيد في مسجد الأهواز [اخبرنا] ابو هشام الرفاعي [اخبرنا] محمد بن يزيد بن رفاعة ، قال : حدثني عمي علي بن رفاعة ، عن ابيه قال :

حججت فوافيت علي بن عبد الله بن عباس بالمدينة [وهو] يخطب على منبر رسول الله فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم ، والعصر إن الإنسان لفي خسر ، [قال : هو] ابو جهل بن هشام « إلا الذين آمنوا ، ابو بكر الصديق « وعملوا الصالحات ، عمر بن الخطاب « وتواصوا بالحق »

=ير عليك الآن حرفياً - والظاهر انه هو الذي تقدم في الحديث: (٤٩٠) من ج ١١، ص ٣٦٠، وفي الحديث: (٨٩٠) في ج ٢ ص ١٨٤، ولكن في الثاني لم يكنه بأبي القاسم ولم ينعته بالخطب، ولم يذكر أيضاً أباه، وكيف كانت قال في منتخب السياق ذيل تاريخ نيسابور، الورق ١٠٤/ب:

عبد الخاق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن المحتسب ابو القاسم الشافعي النيسابوري ثقة مشهور كثير الحديث والرواية، مبارك الاسناد، سديد الطريقة، أمر بالمعروف، شديد في النهي عن المنكر.

حدث عن أبي احمد بكر بن محمد بن حمدان الدوخيني وأبي بكر محمد بن احمد بن إبراهيم المزكي وأبي بكر الصواف، وأبي بكر القطيعي وطبقتهم.

توفي يوم الأحد لثمان بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربع مائة، قريباً من وفات أبي علي الدقاق.

أقول: الحديث ضعيف، والصواب هو ما رواه في الدر المنثور، قال:

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله « والعصر إن الإنسان لفي خسر » [قال:] يعني أبا جهل ابن هشام « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ذكر علياً عليه السلام وسلمان.

ورواه عنه في فضائل الخمسة: ج ١، ص ٢٨٩.

« وتواصوا بالصبر ، علي بن ابي طالب .

[وورد ايضاً في] حديث ابي امامة ، عن ابي بن كعب :

١١٥٤ - حدثني ابو الحسن الفارسي [حدثني] الحسين بن علي بن جعفر [حدثني] عبد الله بن محمد بن عبد الله [حدثني] أحمد بن عثمان [حدثني] محمد بن سران ^(١) [حدثني] علي / ١٩٧ / أ / بن المغيرة [حدثني] ابراهيم بن الحسين المدائني [حدثني] نعيم بن حماد [حدثني] ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله ، عن ابي امامة قال : حدثني ابي بن كعب قال : قرأت على النبي ﷺ ، « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر » ابو جهل ابن هشام ^(٢) « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » ^(٣) « وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ، علي بن ابي طالب .

١١٥٥ - وقال [ايضاً] : حدثنا ابراهيم بن العباس الوريكي [حدثنا] أسد بن رستم ، حدثنا منصور بن محمد بن مطرف [حدثنا] محمد بن أحمد للبراز ، ومحمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان الحافظ [حدثنا] علي بن اسماعيل [حدثنا] الحسن بن علقمة [حدثنا] أسباط بن محمد ، عن القاسم بن ربيعة [كذا] عن ابي امامة :

عن ابي [بن] كعب قال : قرأت على رسول الله : « والعصر ، إن الإنسان لفي خسر ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما تفسيرها ؟

(١) كذا في الاصل .

(٢) الظاهر - بقرينة الحديث التالي - ان التفسير من النبي صلى الله عليه وآله ، إن صح الحديثان .

(٣) قبل قوله : « وعملوا الصالحات » كان في الأصل بياض قدر كلمة ، وكذلك بعده .

فقال : « والعصر » [قسم] من الله ، أقسم ربكم في آخر النهار [كذا] ان الإنسان [لفي خسر ، وهو] ابو جهل ^(١) .

١١٥٦ - اخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني [اخبرنا] أبي [اخبرنا] ابو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ اخبرنا ^(٢) الحسين بن محمد بن عمير الأنصاري [اخبرنا] الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني [اخبرنا] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي الإصبهاني [عن] بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي [كذا] عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « والعصر » إن الإنسان لفي خسر ، ^(٣) .

وزاد عبد الرحمان ونهشل عن الضحاك مثله [كذا] .

١١٥٧ - واخبرنا ابو عمرو البسطامي بقراءتي عليه من اصله [اخبرنا] ابو احمد ابن عدي الجرجاني [اخبرنا] عصمة بن إسرافيل بن نجهان ^(٤) قال : حدثني عبد الله بن العباس البصري [اخبرنا] عبد الله بن محمد بن ربيعة القرشي [اخبرنا] إبراهيم بن سعد الزهري عن محمد بن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمان :

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سطرين يساويان خمسة عشر كلمة ، كما ان ما وضعناه من المتن بين المقوقات كان محله في الأصل بياضاً .

(٢) كلمة : « اخبرنا » كانت في الأصل : « ان » والظاهر انه كان « أنا » الذي يراد منه في كتب المحدثين « اخبرنا » او « انبأنا » فصحفه الكاتب بقوله : « ان » . ويحتمل أيضاً انه كان في الاصل : « ابن » فصحف ، والأول أقرب بحسب الاحتمال ولكن لا بد من التثبت .

(٣) وبعده الى قوله : « وزاد عبد الرحمان » في الأصل بياض قدر سطرين او ستة عشر كلمة .

(٤) هذه اللفظة رسم خطها غير جلي وقرأها الشيخ محمد كاظم المحمدي : « نجهان » .

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله عز وجل: «والمصره إن الإنسان لفي خسر» (١).

١١٥٨ - العزيز (٢) [حدثنا] ابو نعيم [عن] سفيان، عن ابن جريح، عن عطاء:

عن ابن عباس قال: جمع الله هذه الخصال كلها في علي «إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات»، وكان أول من صلى وعبد الله من اهل الأرض مع رسول الله «وتواصوا» (٣) [وأوصاه رسول الله ﷺ] بقضاء دينه وبفسله بعمد موته، وان يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء يجلوسن على قبره، وأوصاه بحفظ الحسن والحسين، فذلك قوله: «وتواصوا بالصبر».

١١٥٩ - قال علي بن الحسين النسائي الإمامي: قال لي /١٩٨/ ابو بكر ابن مؤمن المفسر الشيرازي: أخرجت هذه الآيات من اثني عشر تفسيراً [الأول] تفسير يعقوب بن سفيان، و [الثاني تفسير] ابن جريح و [الثالث تفسير] مقاتل، و [الرابع تفسير] وكيع بن الجراح، و [الخامس تفسير] يوسف القطان، و (السادس تفسير) قتادة، و (السابع تفسير) ابي عميدة، و (الثامن تفسير) علي بن حرب الطائي، و (التاسع تفسير) السدي، و (العاشر تفسير) مجاهد، و (الحادي عشر تفسير) مقاتل بن حيان، و (الثاني عشر تفسير) ابي صالح.

(١) وبعده في الأصل بياض قدر سطرين يساويان تقريباً ستة عشر كلمة.

(٢) وقبله بياض قدر سطرين او (١٨) كلمة.

(٣) بين قوله: «وتواصوا» وقوله الآتي: «بقضاء دينه» في الأصل بياض قدر سطرين.

[٢١٠] ومن سورة الكوثر [ايضاً نزل] فيها قوله عزّ اسمه :

« إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » [١ / الكوثر : ١٠٨]

١١٦٠ - حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم [حدثني] ابو بكر محمد بن أبي عمرو التاجر [حدثني] علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال : حدثني ابو عبدالرحمان الهاشمي [قال : حدثني] الزبير ابن أبي بكر [حدثنا] محمد بن يحيى قال :

خطب الحسين عائدة بنت شعيب بن بكار بن عبد الملك، فقال : كيف تزوجك علي فقرك؟! فقال الحسين بن علي بن أبي طالب: تميرنا بالفقر وقد نحلنا الله الكوثر!!؟

١١٦١ - وأخبرنا الوالد، [عن] أبي حفص ابن شاهين في التفسير [قال : حدثنا] احمد بن محمد بن سعيد [قال : حدثنا] احمد بن الحسن [عن] أبي حصين ، عن عمرو بن خالد :

عن زيد بن علي عن آبائه عن علي - عليهم السلام - قال : قال رسول الله ﷺ أراني جبرئيل منازل ومنازل أهل بيتي على الكوثر .

١١٦٢ - وبه حدثنا حصين ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه عن جده قال :

قال رسول الله [ﷺ] : أريت الكوثر في الجنة قلت ^(١) منازل ومنازل أهل بيتي .

١١٦٣ - حدثني الماوردي ^(٢) [قال : حدثني] ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر الإصبهاني [حدثني] سليمان بن احمد اللخمي [حدثني] روح ابن الفرج [حدثني] يوسف بن عدي [حدثني] حماد المختار ، عن عطية العوفي :

عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله فقال : قد أعطيت الكوثر . قلت /١٩٨/ب/ : وما الكوثر ؟ قال : نهر في الجنة ، وعرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب احد منه فيظماً ، ولا يتوضي منه احد أبداً فيشعث ^(٣) لا يشربه إنسان خفر ذمّي ^(٤) ولا [من] قتل أهل بيتي .

قال الحاكم ابو القاسم الحسكاني - غفر الله له ولوالديه - : قد علقت على ما وصلت اليه من هذا الباب على العجلة ، حتى اتيت على كل ما نزل

(١) هذا هو الظاهر ، وفي الأصل : « أريت » ولعل الصواب كون كلمة : « قلت » أيضاً زائدة ومن سهو الكاتب .

(٢) وهو ابو الحسن محمد بن القاسم المتقدم الذكر في الحديث (١١٤٩) .

(٣) كذا في الاصل .

(٤) يقال : خفر المهدي - من باب ضرب ونصر - خفراً وخفوراً : نقضه .

فيهم^(١) او فسرّ فيهم او حمل عليه [كذا] وإن كان في بعض ما اوردت - من الإسناد - لأهل الصنعة مقال، فلم أتضمن شرط الصحيح وكان الغرض تكذيب من ادعى انه لم ينزل فيهم شيء من القرآن!! فليمدّ المادّة آيات هذا الكتاب ليقف على حقيقة البهتان، وعلى سورة النصب^(٢) والشنآن، والله سبحانه [هو] المستعان على شر الزمان، وأرجو ان الله بفضله وكرمه لا يواخذنا بالمساحة في الأسانيد، والمساهلة [فيها] مع قصد التقرب الى العترة الفاضلة، وأن يشفعهم فينا ويحشرنا في زميرتهم كما أكرمنا في الدنيا بوالايتهم ومحبتهم وهو - عز اسمه - الملمي بتحقيق الرجاء، وإجابة الدعاء بمنّته، وشرطي على من بلغه الكتاب من السادة وأتباعهم - الى آخر الدهر - ان يخصني بدعواته الصالحة، وبشركني فيما يتقرب به من القرب الخالصة، وإني لأرجو من جماعة من يرى عنائي دعا [هـ] . لي بالنجاة من النار .

(١) الظاهر ان كلمة « كل » معرفة عن « جلّ » ار انه تسامح في التعبير .

(٢) هذا هو الظاهر وهي الشدة والحدة ، وفي الأصل : « على صورة النصر والشنآن » .

خاتمة

قال الشيخ محمد باقر المحمودي : وأنا أيضاً قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة ، وتحرير هذه الرقيمة المنيفة في مساء يوم الأحد العاشر من شهر ذي قعدة الحرام من سنة (١٣٩٢) الهجرية (١) في دار شيخنا الأجل والمولى الأكمل عماد الفقهاء ونخبة الأجلة والاشراف الحاج ميرزا احمد حفظه الله وذويه من طوارق الحدثان ، وأعادته الى مستقره بأمن وأمان آمين يا رب العالمين (٢) وقد قاسينا كدّ التصحيح ومشاق التمليق في مدة سنتين تقريباً مع تفرق

(١) وقد من الله علينا بتيسير نشره فابتدأنا بطبعه في اواسط شهر صفر المظفر من سنة (١٣٩٤) وأتمناه في اليوم (١٠) من جمادى الأولى والله الحمد اولاً وآخراً ، وله الشكر في البداية والنهاية .

(٢) وقد آن لنا ان نعلن بمزيد الشكر وجميل الذكر للساعي الى احياء معارف الدين ، والمسارع الى تجديد ما اندرس من مناقب المصومين أعني السيد الأجل والصدیق الأفضم الطباطبائي مد ظله وكثر في الأصدقاء امثاله حيث جاد لنا بنسخته الفريدة ومنحنا الحرية المطلقة في الاستفادة منها ، ولم يرض بما لديه من الآثار الطارفة والتليدة ، بل كثيراً ما هبنا لنا دام ظله ما لا يمكن لنا التناوش إلا من مكان بعيد ، وكد شديد ، فشكراً له ثم شكراً له ، وذخراً له ثم ذخراً له حيث ساهمنا في كثير من مساعيها .

الشمّل واغتمشاش الحواس باستيلاء الخناس على الناس واحتمكار ودائع العلماء تحت سلطة الدباب والأجلاف ومع ذلك فقد صححنا - بحمد الله تعالى - كثيراً من موارد تصحيقات الأصل ، وأتممنا مواضع كثيرة من نواقصاته وما اشتمل عليه من البياض ، فكل مورّد كان التصحيح فيه جلياً - بحيث يعرفه كل ذي شعور عارف باللغة العربية بأدنى التفات - أثبتنا ما هو الصواب ، وأسقطنا المصحف المحرف ، وكل مورّد كان الحكم بالتصحيح والخطأ غامضاً لا يدرك بالنظر البدوي ولا لغير المتعمق ، أثبتنا ما هو الصواب بنظرنا ونبتنا في التعليق على كيفية لفظ الأصل ، وذلك لأمرين الأول اني كليل الفكر - لأن الله يعلم اني لم أرزق الاستراحة في مدة تقرب عشرين سنة - فلعل بتجديد النظر وبعد استراحة الفكر يكون الراجح عندي هو ما في الأصل دون ما اخترته في حال كلاله الفكر . الأمر الثاني للتحفظ على لفظ الأصل في التعليق ان فوق كل ذي علم عليم فلعل فكراً أرقى يصوب ما حكمت بخطائه ، او يخطيء ما قلت انه صواب ، فإذا كان لفظ الأصل محفوظاً يمكن البحث حوله وكشف الاشتباه ، بخلاف ما إذا حذف لفظ الأصل وأبدل بغيره فإنه يعسر كشف الاشتباه فيه ، بل الأفكار الراقية أيضاً تزل عن الواقع وتقع في الالبس !!

ثم إن في بعض الموارد قد تعمقت النظر في السياق واللفظ فاستفدت من السياق او من رسم الخط أن لفظ « شيئاً » مثلاً غلط وان الصواب : كونه « شيئاً » فأثبت ما استفدته من السياق او من رسم الخط وعقبته بمعقوف فيه حرف « ظ » الذي يراد منه الظاهر هكذا : [ظ] .

ثم إن جميع ما أثبت بين المعقوفات فهو زيادات منا أضفناها إما تجميلاً للفظ وتخييراً للكلام ، وإما تصحيحاً للقول وتصويباً للبيان ، وذلك لأن المصنف العلامة لإسراعه واستعجاله اني ردّه بهت النواصب ، ما اهتم بتحسين

الكلام وتنميق الجمل واتساقها^(١) بل تمام همه كان مقصوراً على تكثير الروايات والشواهد على عناية الملك الجليل بشأن أهل بيت النبوة، وتخصيصهم بإنزال آيات من الذكر الحكيم في مدحهم وعظيم شأنهم. والأمر الثاني الموجب لعدم انتظام الفاظ من الأصل أن كاتبه لم يكن من أهل العلم ولعله أيضاً كتبه من خط كاتب آخر مثله، وكل عمل يشبهه غير أهله يقع فيه الاختلال ويختل انتظامه، فإذا أراد أهل إصلاحه وجعله على محوره الأصلي المنتظم، لا بد له أن يزيد في مورد منه، وينقص من محل منه، وكل هذا أمر جارٍ في جميع الفنون والصناعات في جميع الأعصار، لا لبس فيه ولا خدشة لأهله.

ومن أراد أن يعلم كدّي ومقدرني على ما قاسيت في إحياء هذا السفر الجليل فليطابق ما من الله علينا بنشره مع نسخة الأصل الموجود عند سيدنا الطباطبائي - الحاضر بكل مجوده لخدمة العلم وأسئلة السائلين - والمحفوظ تحت الرقم العام : (٧٥٣٤٧) من « دانشگاه طهران » تحت الرقم الخاص : (٧٢) من مكتبة إمام جمعة كرمان منه، فأليك أيها الطالب لخصائص أهل بيت العصمة والطهارة بكتاب جامع بين فيه حث القرآن على التمسك بأهل البيت وحث أهل البيت بالتمسك بالقران، ومدح القران لأهل البيت وما لهم عند الله من المقام الكريم، وقد جمعه حافظ كبير لم يחדش ساحة عظمته برّ ولا فاجر، وروّجه وأحياه بخلص مفلس لم يملك نقير ولا قطمير، وترك لأجل إحقاق حقائقه وتزييف ما سهى قلم مصنّفه كل أنيس وسيمير، فخذنه

(١) وما إن مطالعة الكتب كانت في تلك الأعصار وما قاربها، مختصة بأهل العلم وكانوا عارفين بفحوى الكلام فلم يكونوا يهتمون بالتوضيح والتبيين كثير اهتمام، والشاهد هو ملاحظة الكتب المؤلفة المطبوعة قديماً، وأما في عصرنا هذا بما إن أغلب الناس يراجعون الكتب ويطالعونها، فلم لم يكن الكتاب على مستوى فهمهم وسليقتهم يعرضون عنه ويحرمون أنفسهم منه، فلا بد لمن يريد تقريب مطلب إلى ذهن القراء أن يجعل المطلب بحيث يمكنهم مناوآته، مع التحفظ على الأمانة إذا كان الكتاب للغير، وعمدة أداة ذلك التحفظ هي المعرفات.

إليك عفواً وناوله صفواً إن كنت من أهله ، وإلا فقد أمرنا الله أن نقول لك سلاماً ، وهو فراق بيننا وبينك .

ثم أقول : إن الرجل - أي المصنف العلامة - عظيم جداً ، فلما يسمع الزمان بمثله ، وإن كان ميله إلى أهل بيت العصمة أدخل ذكره ، وإبادة الحدثان آثاره أوجبت نسيان ذكره ، ولكن هذا السفر الجليل بوحده يكفي للكشف عن عظمته وسمو مقامه من حيث التبجر واعتناقه للحق وخضوعه له ، وذلك بعدم مقايسة الكتاب بما كتبه الحفاظ حول مواضيع مثل مواضيعه^(١) ، وبعد ملاحظة أهل عصره وما قاربه من تقرّبهم بملوك الزمان ، والإشادة بذكر العباسيين وبني مروان والإعراض عن أهل بيت العصمة واعدال القرآن ، وبعد ملاحظة ما فعلوه بالنسائي صاحب السنن ، ونصر بن علي الجهضمي وغيرهما ما سجله تواريخ القوم ، وبعد ملاحظة ما ذكر المصنف استطراداً في الكتاب من أسماء بعض تأليفاته ، فلو كان مجاوراً لدور آل العباس وآل أمية لكان ثالثاً لمن قتل أو ضرب بالضرب الوجيع من أمثال النسائي ونصر الجهضمي ولكنه كان مباحداً عنهم . وكيف كان فينبغي لنا في هذه الخاتمة ذكر شيء من مشايخه وبعض جهات عظمته فإنها دخيلان للظفر على آثاره وإحياءها حيث إنا نحتمل وجود بعضها في أرجاء العالم في خبايا المكاتب وزواياها مخدوفة الأوائل والآواخر ، أو مقطوعة الصدر والذيل كما صنعوا برسالتهم في ردّ الشمس لعلي عليه السلام : فنقول :

١ - قال في ترجمة محمد بن منصور الجولبي أبي سعيد ، من كتاب منتخب السياق - ذيل تاريخ نيسابور ، تأليف إسماعيل بن عبدالغفار تلميذ المصنف - الورق ٣ ب : وقد اخبرنا عنه الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله الحسكاني .

(١) ففيه ما يقرب من (١٢٠٠) حديثاً ، وعلقنا عليه أيضاً قريباً من (٥٠٠) حديث ، فخذ حقائقه سيفاً صارماً للدفاع عن أهل البيت والتنكيل بأعدائهم .

٢ - وقال في ترجمة أبي بكر الواعظ محمد بن إسحاق - هادم مسجد الروافض بنيسابور - الورق ٤ ب : واستملى عليه الحسكاني ... حدث عن الحاكم أبي أحمد وغيره .

٣ - وقال في ترجمة أبي سعيد الحنفي محمد بن الحسن الورق ٤ ب : أخبرنا عنه الحاكم أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحافظ إجازة .

٤ - وقال في ترجمة أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسن الورق ٨ ب : قال الحسكاني : قرأت عليه سنة ست عشر [وأربع مائة] .

٥ - وقال في ترجمة محمد بن إسحاق الزوزني الشاعر الورق ١٢/أ :

ذكر الحسكاني انه روى له عن خاله أبي الحسن بن هارون الزوزني ، عن أبي حاتم بن حبان .

٦ - وقال في ترجمة أحمد بن محمد الورق ٢٢ /أ : أنبأنا عنه عبيد الله ابن عبد الله الكريزي .

٧ - وقال في ترجمة أحمد بن محمد أبي سهل التاجر الورق ٢٤ ب/ : قال الحسكاني : سمعته يقول : ولدت في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة .

٨ - وقال في ترجمة أحمد بن محمد التاجر أبي حامد الورق ٢٣ ب/ : أنبأنا عنه أبو القاسم الكريزي .

٩ - وقال في ترجمة أحمد بن محمد أبي الفضل العروني الصفار - المولود في سنة ٣٣٤ - : قال الحسكاني : قرأت عليه سنة ست عشرة [وأربع مائة] .

١٠ - وقال في ترجمة أحمد بن محمد أبي نصر البالوي الورق ٢٤/أ : قال الحسكاني : قرأ عليه أبو سعد ابن عمران سنة ست وتسعين وثلاث مائة .

١١ - وقال في ترجمة ابن فنجويه أحمد بن علي الحافظ أبي بكر اليزدي الورق ٢٥ ب/ : وقرأت بخط الحسكاني ان مولده كانت سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

اخبرنا عنه جماعة منهم الحسكاني .

١٢ - وقال في ترجمة أبي بكر التميمي احمد بن محمد الورق ٢٦ :

قرأت بخط الحسكاني - وكان من المكثرين المختصين بالاستفادة منه - :
انه قال : توفي ابو الشيخ بإصهبان سنة تسع وستين وثلاث مائة ، وهو ابن
سبع وتسعين سنة .

١٣ - وقال في ترجمة احمد بن محمد أبي سعيد الشافعي الورق ٢٦ / أ :
انبأنا عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله الحافظ .

١٤ - وقال في ترجمة ابي عبدالله النسوي الحاكم احمد بن علي الورق ٢٧ :
قدم نيسابور في رجب سنة اربع وعشرين واربع مائة . قال الحسكاني : سألته
عن مولده فقال : ولدت سنة نيف وأربعين وثلاث مائة .

١٥ - وقال في ترجمة احمد بن محمد اللوكري الرشيدي ابي الفضل الورق ٢٧ :
اخبرنا عنه الحسكاني قال : قرأت عليه عن القادر بالله ، وابي بكر المفيد ،
والغطريفي وخليل السجزي وغيرهم .

١٦ - وقال في ترجمة ابي الفضل الأبيوردي احمد بن عمر الورق ٢٨ :
كتب عنه الحسكاني .

١٧ - وقال في ترجمة ابي الحسن احمد بن علي بن محمد الورق ٢٨ : وخرج
له الحسكاني الفوائد .

١٨ - وقال في ترجمة ابي حامد احمد بن محمد بن إسحاق الورق ٢٩ :
قرأت بخط الحسكاني انه سمعه يقول : ولدت سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

١٩ - وقال في ترجمة ابي ابراهيم الخطيب إسحاق بن ابراهيم بن نصرويه
الورق ٤٥ : وقرأت من خط الحاكم ابي القاسم القرشي الكريزي انه قال :

سمعت اخاه [يعني أخا إسحاق] أبا الحسن يقول: انه توفي سنة إحدى عشرة وأربع مائة .

٢٠ - وقال في ترجمة ابي نصر البخاري الصفار : إسحاق بن احمد الورق ٤٦: قرأت بخط الحسكاني ان الحاكم أبا عبدالله الحافظ قال: ما رأيت ببخارى مثله في سنته فضلا .

٢١ - وقال في ترجمة جبار الجامع إسحاق بن ابي سعيد الورق ٤٧ : قال الحسكاني : قرأت عليه من اصل سماعه (١) .

٢٢ - وقال في ترجمة ابي الحسن النسوي اسعد بن احمد الورق ٤٧ : قال الحسكاني : قرأت عليه من مسند ابي سعيد الخدري من مسند الحسن ابن سفيان ، عن ابي القاسم عنه (٢) .

٢٣ - وقال في ترجمة ابي القاسم الشيباني أصرم بن أحمد الورق ٤٧ : [هو] من شيوخ الحسكاني .

٢٤ - وقال في ترجمة بقم خان التركي الورق ٤٩ : ما معناه : قال الحسكاني: قدم نيسابور، ونزل في باغ خشك فقرؤا عليه شيئاً من مسموعاته .

٢٥ - وقال في ترجمة ابي محمد الجنابندي جعفر بن محمد الورق ٥٠ : ذكره ابو القاسم الحذاء في مشيخته .

٢٦ - وقال في ترجمة ابي علي البلخي الحافظ الحسن بن علي الورق ٥٣/أ : سمع منه المؤذن والحسكاني والسخبري وابن ابي زكريا .

٢٧ - وقال في ترجمة الحسين بن منصور بن الملاء ابي علي القاضي الورق ٥٣ ب : ذكره ابو القاسم الحذاء في مشيخته [ظ] .

(١-٢) ربهدهما في الأصل عبارتان غير مقروءتان .

٢٨ - وقال في ترجمة ابي علي الحسين بن أحمد بن محمد بن محمد بن خشنام الورق ٢٦ : انتخب عليه الحسكاني وقرأ عليه .

٢٩ - وقال في ترجمة الحسين بن الحسين ابي عبد الله الزوزني الورق ٥٧/أ : [هو] من شيوخ الحسكاني عن ابي جعفر البيابادي .

٣٠ - وقال في الورق ٥٧ ب/ في ترجمة الحسين بن مهدي بن الحسن ابن الحسين بن علي بن احمد بن علي بن إسماعيل بن الحسين [بن] زيد العلوي ابي عبد الله اميرك [ظ] : [هو] من السادة الصالحين ، ذكره الحسكاني في مشيخته .

٣١ - وقال في الورق ٥٩/أ في ترجمة حمزة بن علي بن محمد بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن علي البياري ابي القاسم : قال الحسكاني قرأت عليه لا من اصل عتيق .

٣٢ - وقال في الورق ٦١/أ في ترجمة حسان بن المؤمل بن محمد بن علي المدل : قال الحسكاني : حديثه وسماعه في كتاب المهاجرين عن الفقيه ابي سعيد عندي .

٣٣ - وقال في الورق ٦٢ في ترجمة الخضر بن محمد بن عبد الله : روى عنه الحاكم ابو القاسم الحسكاني الحافظ .

٣٤ - وقال في الورق ٦٢ في ترجمة خال بن إسماعيل [كذا] بن محمد ابي سعيد الجامعي :

قال الحسكاني : حدثنا بكتاب المهاجرين ، عن ابي سعيد الفقيه .

٣٥ - وقال في الورق ٦٤/أ في ترجمة رضي بن محمد بن يوسف ، قرأ عليه الحسكاني في فوائده .

٣٦ - وقال في الورق ٦٥ في ترجمة زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى :
 روى عنه الحاكم ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني بقراءته عليه :
 ٣٧ - وقال في الورق ٦٥/أ - في ترجمة زيد بن محمد بن المظفر بن
 محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني السيد العابد ابي سعد ابن الزاهد ابي
 الحسن بن ابي منصور بن زبارة الحاجي الغازي من بيت اهل الشرف والرئاسة
 والنقابة ، سمع الكثير ، وكان يسكن ناحية بيهق يدخل البلد احياناً ويقراً
 عليه ، توفي سنة اربعين واربعمائة - ؛

روى عنه ابو القاسم الحسكاني الحافظ .

٣٨ - وايضاً قال في ترجمة زيد بن علي بن محمد بن يحيى بن محمد
 ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن
 علي بن ابي طالب (١) في الورق ٦٥ : قرأ عليه الحسكاني .

٣٩ - وقال في الورق ٦٥ ب - في ترجمة زيد بن عبيد الله بن احمد
 ابن محمد بن حامد التاجر الجوري ابي محمد بن ابي القاسم ويعرف بالخال - :
 ذكره الحسكاني في مشيخته .

٤٠ - وقال في ترجمة ابي عثمان المقرئ سعيد بن محمد ، الورق ٦٧/أ :
 روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد ابن ابي نصر الكريزي .

(١) وبمده مكذا : « وعبدالله [كان] يلقب بزبارة . والسيد ابو يعلى من تلك الدرجة .
 حدث عن الأوحدي منصور . وقرأ عليه الحسكاني .

كذا في المنتخب ، وفي السياق الورق ٢١ مكذا : [كان] يسكن قرية « فريرمد » من
 ناحية بيهق ، قال الحسكاني : اقت بها وقرأت للأولاد بها .

٤١ - وقال في الورق ٦٧ ب في ترجمة سعيد بن محمد ابي عثمان الكرابيسي المتقري :

روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن احمد القرشي الحافظ .

٤٢ - وقال في الورق ٦٨ أ - في ترجمة سعيد بن عبد الرحيم - :
قال الحسكاني : قرأت عليه من المتفق ...

٤٣ - وقال في ترجمة سعيد بن محمد بن عبيد الله من الورق المتقدم :
قال الحسكاني : قرأت عليه عن ابي حامد الأنصاري و ابي سعيد كتاب المهاجرين .

٤٤ - وقال في الورق ٧٠ ب - في ترجمة سهل بن احمد بن محمد ابي الطيب السراج الحسكاني - : روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد بن ابي نصر الحذاء .

٤٥ - وايضاً قال في الورق السالف - في ترجمة سهل بن احمد بن العباس الكرابيسي - روى عنه الحاكم الحسكاني .

٤٦ - وقال في الورق ٧٢ ب - في ترجمة شعيب بن محمد بن سعد بن محمد بن إبراهيم البيهقي ابي صالح - : ذكره الحسكاني في مشيخته وذكر انه توفي ببيته سنة ٣٩٦ .

٤٧ - وقال في الورق ٧٣ - في ترجمة شاكر بن محمد الجرجاني - : قال الحسكاني : سماعه في كتابي عن غالب بن علي الرازي .

٤٨ - وقال في ترجمة أبي العلاء : صاعد بن محمد الورق ٧٤ ب / :
روى عنه الحسكاني .

٤٩ - وقال في الورق السابق - في ترجمة صاعد بن الحسن بن محمد :
قال الحسكاني : سماعه عن الحاكم المحتسب في أصله عندي .

٥٠ - وأيضاً قال في الورق المتقدم الذكر - في ترجمة صاعد بن محمد الاستوائي الداوي أبي يعلى - :

قال الحسكاني : سماعه عندي عن مشايخ البلد ، وفي الألف المخرجة للسيد أبي الحسن الحسيني .

٥١ - وقال في الورق ٧٥/أ - في ترجمة صاعد بن محمد بن الحسن أبي العلاء الوليدي الجنايندي - : ذكره الحسكاني في مشيخته .

٥٢ - وقال في الورق ٧٦ : طاهر بن محمد بن طاهر القزويني ابو الفرج نزيل بندگان ، جليل سمع الكثير بنيسابور ، سنة إحدى وأربع مائة ، وأملى في داره .

قال الحسكاني: [وكان] عنده صحيفة [الإمام] علي بن موسى الرضا .

٥٣ - وقال في الورق ٧٦ ب/ في ترجمة طاهر بن محمد بن إدريس الجوزجاني ابي منصور :

قال الحسكاني: قدم مع اخيه ابي الحسن متفقاً سنة ثمان وأربع مائة .

٥٤ - وقال في ترجمة ابي الطيب طاهر بن يحيى من الورق السالف الذكر : روى عنه ابو القاسم ابن ابي محمد ابن ابي نصر القرشي .

٥٥ - وقال في ترجمة طاهر بن محمد ابي الطيب من الورق المتقدم الذكر : روى عنه عبيدالله بن عبدالله القرشي .

٥٦ - وقال في الورق ٧٩/أ في ترجمة ابي سهل عبدالله بن احمد: روى عنه ابو القاسم القرشي .

٥٧ - وقال في ترجمة ابي القاسم عبدالله بن محمد، من الورق المذكور آنفاً : روى عنه ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن احمد الكريزي .

٥٨ - وقال في الورق ٧٩ ب / في ترجمة ابي محمد عبدالله بن محمد :
روى عنه عبيدالله بن ابي نصر القرشي .

٥٩ - وقال في الورق ٨٣ ب / في ترجمة ابي القاسم عبيد الله بن ابي
بكر المتوفى [سنة] (٥٠٢) : ومن ذلك ما سمعه منه [كذا] بقراءة ابي
القاسم عبيدالله الحسكاني عليه .

٦٠ - وقال في الورق ٨١/أ - في ترجمة عبدالله بن محمد بن محمد بن جعفر
ابي القاسم الوكيل [وهو] مشهور متصرف في الأمور - :
قال الحسكاني : قرأت عليه من أصل سماعه عن الأمير خلف بن احمد ؛
وأفدت أولادي منه سنة أربع وثلاثين .

٦١ - وقال في الورق ٨٤/أ : عبدالله بن إسماعيل بن الحسن الحسيني
الهوري [كذا] ابو محمد العلوي فاضل سمع من الطبقة الأولى . ذكره
الحسكاني .

٦٢ - وقال في الورق ٨٥ ب / : في ترجمة عبيدالله بن النصر العماني :
روى عنه ابو صالح وعبيدالله الكريزي .

٦٣ - وقال في الورق المتقدم - في ترجمة أبي سعد عبيدالله بن احمد بن
محمد بن جبير الدهقان - : قال الحسكاني : سماعه في كتاب أبي نصر المفسر .

٦٤ - وقال في الورق ٨٦/أ - في ترجمة أبي بكر ابن أبي منصور
عبيدالله بن المظفر - : روى عنه عبيدالله القرشي .

٦٥ - وقال في الورق ٨٨ - في ترجمة أبي سعد بن أبي احمد عبدالرحمان
ابن عبيدالله - : قال الحسكاني : قرأت عليه يجنزود ، في مسجد ابن كريمة
سنة ٤١٨ .

٦٦ - وقال في الورق - المتقدم ، في ترجمة أبي القاسم بن أبي الوفاء
عبد الرحمان بن محمد - : روى عنه ابو القاسم بن عبيدالله الحافظ .

٦٧ - وقال في الورق ٩٠ ب/ : عبد الرحمان بن خير الصوفي الغازي ابو القاسم صالح مستور ، سمع من السيد أبي الحسن في أماليه ، وشهد له الحسكاني بذلك .

٦٨ - وقال في الورق ٩٣ / أ / في ترجمة أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالله: قال الحسكاني : سألته عن مولده فقال : أنا في السبعين .

٦٩ - وقال في الورق ٩٥ / أ / في ترجمة أبي صالح عبدالملك بن عبدالرحمان: قال الحسكاني : ليس له راوٍ في البلد غيري .

٧٠ - وقال في الورق المتقدم في ترجمة أبي الحسن عبد الملك بن الحسين: روى عنه ابو القاسم بن أبي محمد القرشي .

٧١ - وقال في الورق المتقدم أيضاً ، في ترجمة أبي محمد عبد الملك بن محمد : روى عنه ابو القاسم الكريزي .

٧٢ - وقال في الورق ٩٥ ب / في ترجمة أبي القاسم العدل عبد الملك بن علي: انتخب عليه الحسكاني من مسموعاته بالعراق ونيسابور وأفاد أولاده منه .

٧٣ - وقال في الورق ٩٨ / : عبدالواحد بن علي بن محمد الكاتب ابو محمد فاضل صنّف كتاباً أبدع فيه في ذكر القضاة لما استوحش من بعضهم . ذكره الحسكاني في مشيخته .

٧٤ - وقال في الورق ٩٩ / في ترجمة أبي نصر الواعظ عبدالحميد بن محمد : قال الحسكاني : قرأت عليه في المحرم سنة [أربع مائة و] إحدى وعشرين .

٧٥ - وقال في الورق ١٠٠ / أ / : عبد الحميد بن محمد بن محمد بن احمد بن جعفر المشهدي ابو محمد مستور ، قال الحسكاني : قرأت عليه بالمشهد ونيسابور ، وكان يحضر أحياناً ويخرج .

توفي سنة (٤٢٧) روى عنه الحسكاني .

٧٦ - وقال في الورق ١٠٠/ب/ في ترجمة أبي صادق بن أبي الوفاء عبد العزيز بن محمد : قال الحسكاني : قرأت عليه في مدرسته . وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٤٢٨) روى عنه ابو القاسم الكريزي .

٧٧ - وقال في الورق ١٠١/ب/ في ترجمة عبد الصمد بن محمد بن عبدالله بن الكرمانى البوذجاني أبي الحسن العدل الثقة : قال الحسكاني : قرأت عليه في المهاجرين .

٧٨ - وقال في ترجمة عبدالوهاب بن محمد الورق ١٠٣/أ/ : روى عنه ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله القرشي عن أبي عبد الرحمان الحكي .

٧٩ - وقال في الورق ١١١/ب/ : علي بن احمد بن محمد بن جعفر الشادياخي ابو القاسم ابن أبي العباس ثقة مشهور سمع عن أبي الحسن المبدوي وطبقته .

قال الحسكاني : قرأت عليه سنة تسع وعشرين وأربع مائة .

٨٠ - وقال في الورق ١١٨/أ/ في ترجمة عتيق بن محمد المروزي ابي بكر : قال الحسكاني : سمع مني وسمعت منه ، وتوفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

٨١ - وقال في الورق ١١٩/أ/ في ترجمة الفضل بن محمد بن الفضل الجلاب النسوي ابي العباس : قال الحسكاني : سماعه في كتاب التاج مع القاضي ابي الملاء صاعد .

٨٢ - وقال في الورق ١١٩/ب - في ترجمة الفضل بن عبد الرحمان ابي سعيد العدل - : قال الحسكاني : قرأت عليه من أصل سماعه مع أبيه من نسخة أبي قريش الحافظ .

٨٣ - وايضاً قال في الورق المتقدم - في ترجمة الفضل بن العباس ابي العباس - : روى عنه ابو القاسم الكريزي .

٨٤ - وقال في الورق ١٢٦/ب - في ترجمة ابي الحسن المسعود بن عبد الرحيم - : قال الحسكاني : قرأت عليه عن المهاجري ومن المتفق عن الجوزقي .

٨٥ - وقال في الورق ايضاً - في ترجمة ابي سعيد الوكيل مسعود بن علي - : بخط الحسكاني : [ان المترجم] توفي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٨٦ - وقال في الورق ١٢٨/ب - في ترجمة ابي الحسن للسماز : منصور بن عبد العزيز - : قال الحسكاني : قصدناه في جماعة إلى داره بنصر آباد ، فقيل : هو في الحمام - وكان في داره - فهجمنا عليه والمجوز تصيح ليس في الدار . فلما وصلنا إلى البيت الذي هو فيه اختفى في زاوية وقستّر ، وسلمنا عليه فلم نسمع الجواب ، فدخلنا البيت فاستلقى على قفاه متارماً ، فقرأنا عليه بهذه الحيلة .

٨٧ - وقال في الورق ١٢٠/ب - : منصور بن عبد الله أبو منصور العمروي سديد صالح مستور من أصحاب ابي حنيفة . سمع من [الطبقة] الثانية ، وكان من خواص الصاعدي ، سمع من الرئيس ابي طاهر الإسماعيلي البخاري القادم رسولاً ، بقراءة ابي القاسم الحسكاني .

٨٨ - وقال في الورق ١٢١/ب : محمود بن عبد الواحد بن محمد بن يحيى الحداد ابو القاسم صالح مستور .

قال للحسكاني : كان شريكى سمع [كذا] .

٨٩ - وقال في الورق ١٣٧/أ/ في ترجمة ابي الفتح نصر بن علي القزويني : قال الحسكاني : التقيت به في الطريق فأملى عليّ حديثاً من ظهر قلبه فكتبته ، ثم سألت عن حاله أبا الفضل الفلكي فمرفه وأثنى عليه .

٩٠ - وقال في الورق ١٣٨/ب - في ترجمة نصرويه : حدث عن بي الحسين أحمد بن إبراهيم بن هارون العلوي العباسي من ولد العباس بن علي

ابن أبي طالب - قال الحسكاني : كان عنده نسخة ابي هذبة ، ودينار بن عبد الله ومناكير وغرائب .

٩١ - وقال في الورق ١٣٩/ب : هبة الله بن عمر بن احمد بن الحسن الجعزودي ابو الحسن الحارثي [كذا] فاضل سمع من ابي جعفر الشاشي .

قال الحسكاني : كان شريك في المكتب والدرس قدم حاجتاً سنة خمس وأربعمائة ، وسمع الكثير من أصحاب الأصم وغيرهم من الطبقة الثالثة .

٩٢ - وقال في الورق ١٤٢ / أ / : يحيى بن أحمد بن محمد بن مذكر الحيري أبو نصر - ويعرف بالقصار - معروف سماعه عن ابي سعيد الفقيه في المهاجري وتصحيح الآثار للبلخي . قال الحسكاني : سمعت منه سنة ٤٠٤ .

٩٣ - وقال في الورق ١٤٣ / ب / : يعقوب بن محمد بن شاذان النوقيري أبو يوسف مستور صالح من الدهاقين ، سمع من ابي علي الرفاء الهروي وطبقته ثم عن ابي العباس الميكالي ومن بعده .

قال الحسكاني : هو أول شيخ سمعت منه الحديث في سنة خمس وست و سبع وتسعين وثلاث مائة .

أقول : هذا ما وجدت في كتاب منتخب السياق ، من معارف الرجل وجهات عظمته ، وبالطبع أن في أصله وهو كتاب السياق الشواهد أكثر على ما هو مقتضى الانتخاب والتلخيص وعلى ما هو الموجود في القطعة المصورة منه ، ولكن رداءة خطها وضعف بصري حال بيني وبين استقرائها ، وفي ما ذكرناه كفاية ، ومن أراد المزيد فعليه بتراجم معاصريه ومن تأخر عنه من النيسابوريين أو بتاريخ نيسابور .

قد ذكرنا بعض ما ظفرنا عليه من الشواهد الخارجية على عظمة المصنف
الحافظ، واليك الآن بعض الشواهد الداخلية المذكور في تضاعيف الكتاب :
أماكن الأخذ المذكورة في شواهد التنزيل (١) :

	ج	ص
اخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد .	١	٢٨١
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغداد من أصله .	٢	٣٠٨
اخبرنا سميد بن محمد المدني بها .	١ ج	٣٨٨
اخبرنا ابو عثمان الحيري بها .	٢ ج	١٣
اخبرنا ابو سعد للقاضي بمرقند (٢) .	٢ ج	٣٦
اخبرنا ابو محمد بن عبد العزيز الجوري بها .	٢ ج	٧٩
حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة .	٢ ج	١١٤

(١) المراد من الأماكن هنا ، غير محلات نيسابور بله المصنف .

(٢) هنا بناء على تعلق الجار في قوله : « بمرقند » بقوله : « اخبرنا » :

	ج	ص
اخبرنا ابو عبد الرحمان محمد بن احمد القاضي بالريوند ^(١) .	ج ٢	١٢١ و ٢٠٩
حدثنا ابو الحسن ابن ماهان الخورني بخور .	ج ٣	١٩٢
حدثنا المنتصر بن نصر بواسط .	ج ٣	١٩٦
اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بجلب ^(٢) .	ج ٣	٢٥٨

من كتب إليه من البلاد من أعظم المشايخ :

اخبرنا ابو علي الخالدي كتابة من هراة .	ج ١	٣٥٩
اخبرناه ابو علي الخالدي كتابة من هراة سنة (٣٩٩) .	ج ١	٤١٨
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد .	ج ٢	٢٠
اخبرنا القاضي الإمام ابو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده .	ج ٢	٨٢
اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها .	ج ٢	١٦١
اخبرني ابو نعم احمد بن عبد الله الإصبهاني كتابة .	ج ٣	٣٠٧

(١ و ٢) هذا بناء على تعلق الجار في الموردين بقوله : « اخبرنا »

بعض تصانيفه المذكور في شواهد التنزيل :

- (١) حديث «أنا مدينة العلم» قال في ذيل الحديث (١٢٣) ص ٨٤ ج ١/ : وهذا باب واسع وقد جمعته في كتاب مفرد .
- (٢) رسالة في ان علياً - عليه السلام - اول من آمن بالله ورسوله قال في ذيل الحديث : (١٢٧) ص ٩١ ج ١ : وأسانيد مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .
- (٣) كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ، قال في ذيل الحديث (١٧٦) ص ١٢٨ ، ج ١ : والأولى ان يستقصيه [من أراد] ما عنى الآية ، في تفسير القرآن ، وفي كتاب الإرشاد الى إثبات نسب الأحفاد ...
- (٤) كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة ، قال في ذيل الحديث (٢٤٦) ص ٩٠ ج ١ : وطرق هذا الحديث [أي حديث الغدير] مستقصاة في كتاب دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة اجزاء .
- (٥) كتاب طيب الفطرة في حب العترة ، قال في ذيل الحديث : (٣٤٩) ص ٢٥٨ ج ١ : وأسانيد مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة . وقال في ذيل الحديث : (٤٧٦) ج ١ ، ص ٣٤٦ : والرواية في هذا الباب كثيرة ، وهي في كتاب طيب الفطرة في حب العترة مشروحة .
- (٦) رسالة في مواخاه رسول الله علياً صلوات الله عليهما ، قال في ذيل الحديث : (٣٧٠) ص ٢٧٤ ج ١ : وأما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعته على حدته .
- (٧) كتاب الخصائص قال في ذيل الحديث : (١٥٧) ص ٣٧٤ ج ١ :

وأسانيده مذكورة في باب الوزارة من الخصائص . وقال في ذيل الحديث (٩٦٧) ص ٢٤٣ ج ٢ : ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص .

(٨) كتاب إثبات النفاق، قال في ذيل الحديث: (٥٨٦) ص ٤٢٨ ج ١ :
ومن أحب الوقوف عليه فليُنظر في كتاب إثبات النفاق لأهل النصب والشقاق
الذي جمعه .

(٩) كتاب القمع، قال في ذيل الحديث : (٦٥٦) ص ٢٢ ج ٢ : وطرق
هذا الحديث مستوفات في باب الشتم من كتاب القمع .

وقال في ذيل الحديث : (٧٥٦) ص ٨١ ج ٢ : وأخرجته في باب الشتم
من كتاب قمع النواصب .

(١٠) الحاوي لأعلى المرقات ، قال في ذيل الحديث : (١٠٠٧) ص ٢٧٢
ج ٢ : هذه نسخة صححتها وتكلمت بما فيها في كتاب الحاوي لأعلى المرقات
في سند الروايات .

فهرس

أمهات المطالب من كتاب شواهد التنزيل ج ١

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٥	المقدمة في ترجمة المصنف وأسرته العلمية
١٣	مقدمة المصنف وسبب تأليف الكتاب
١٥	الفصل (١) في كثرة خصائص امير المؤمنين <small>عليه السلام</small> من قول السلف
٢٣	الفصل (٢) في تفرد علي <small>عليه السلام</small> بالتلاوة وحفظ القرآن
٢٦	الفصل (٣) في سبقه <small>عليه السلام</small> الى جمع القرآن
٢٩	الفصل (٤) في تفردده <small>عليه السلام</small> بالعلم بنزول القرآن وما فيه
٣٩	الفصل (٥) في كثرة ما نزل فيه وفي عترته من القرآن عليهم السلام
٤٨	الفصل (٦) في انه <small>عليه السلام</small> هو المقصود من قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا » في جميع القرآن .
٥٥	في ذكر ما نزل فيهم من القرآن على التفصيل
٥٧	في ان صراطه وطريقه هو المراد من قوله تعالى في سورة الحمد : « اهدنا الصراط المستقيم » .

الصفحة

الموضوع

- في انه ﷺ هو المراد من قوله تعالى في سورة البقرة : « هدى للمتقين » إرادة الفرد الاكمل من كل عموم . ٦٧
- في انه ﷺ وحزبه هم المفلحون المراد من قوله تعالى في سورة البقرة : « واولئك هم المفلحون » . ٦٨
- في انه ﷺ هو المراد من قوله تعالى : « كما آمن الناس » في سورة البقرة ٧١
- في انه ﷺ هو المراد من « الذين آمنوا » في قوله تعالى في سورة البقرة : « وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا » . ٧٢
- في انه ﷺ هو المراد من قوله تعالى : « وبشتر الذين آمنوا وعملوا الصالحات » . ٧٤
- في الآثار الواردة المفسرة لقوله تعالى : « إني جاعل في الارض خليفة » . في الآثار الواردة في مشابته بالأنبياء ، وانه باب علم النبي ﷺ . ٧٥
- في انه ورسول الله صلى الله عليه وسلم المراد من قوله في سورة البقرة : « واركموا مع الراكعين » وانه أول من آمن بالله ورسوله . ٨٥
- في نزول قوله تعالى : « وإنما لكبيرة إلا على الخاشعين » فيه وفي أصحابه ٨٩
- في نزول قوله تعالى - في سورة البقرة - : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك أصحاب الجنة » فيه وفي أصحابه . ٩٠
- في انه وعترته عليهم السلام هم المراد من قوله تعالى : « لتكونوا شهداء على الناس » . ٩٢
- في انه ﷺ هو المراد من قوله تعالى : « على الذين هدى الله » . ٩٣
- في نزول قوله تعالى : « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » في شأنه ﷺ . ٩٦

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
في نزول قوله تعالى : « وآتى المال على حبه » في شأنه <small>عليه السلام</small> .	١٠٣
في نزول قوله تعالى : « مثل الذين ينفقون أموالهم » في شأنه <small>عليه السلام</small> .	١٠٤
في الآثار الواردة في انه <small>عليه السلام</small> اعطي تسعة أجزاء من الحكمة ، والناس جزءاً واحداً .	١٠٥
في نزول قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرراً وعلانية » في شأنه <small>عليه السلام</small> .	١٠٩
في نزول قوله تعالى : « قل أؤنبشكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم ... » فيه وفي حمزة وعبيدة .	١١٦
في نزول قوله تعالى : « إن الله اصطفى آدم ونوحاً ... » فيهم عليهم السلام .	١١٨
في نزل قوله تعالى : « ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » فيه وفي زوجه وابنيه عليهم السلام .	١٢٠
في انه <small>عليه السلام</small> هو المراد من قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً » .	١٣٠
في نزول قوله تعالى : « الذين استجابوا لله والرسول ... » فيه وفي أصحاب له <small>عليه السلام</small> .	١٣٢
في نزول قوله تعالى : « وسنجزي الله الشاكرين » فيه عليه السلام وأبي دجاجة .	١٣٦
في انه عليه السلام وشيعته هم المقصودون من قوله تعالى : « وما عند الله خير للآبرار »	١٣٨
في نزول قوله : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا ... » فيه وفي رسول الله وحمزة صلوات الله عليهم .	١٣٩

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٤١	في انهم عليهم السلام هم المراد من تأويل قوله تعالى : « لا تقتلوا أنفسكم » .
١٤٣	في انه ﷺ وأهل بيته هم المحسودون المقصودون من قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » .
١٤٦	في انه ﷺ وأهل بيته هم المراد من قوله تعالى : « فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة ... » .
١٤٨	في انه عليه السلام وأهل بيته المعصومين هم المراد من قوله تعالى : « وأولى الأمر منكم » .
١٥٣	في نزول قوله : « أولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء » في رسول الله وفيه وحزرة وجعفر صلوات الله عليهم
١٥٦	في نزول قوله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم » فيه ﷺ .
١٦١	في نزول قوله تعالى : « إنما وليكم الله ... » فيه عليه السلام لما تصدق بخاتمته وهو راعع .
١٨٥	في نزول قوله تعالى : « ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » فيه ﷺ .
١٨٧	في نزول قوله تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل ما إليك ... » فيه عليه السلام .
١٩٤	في نزول قوله تعالى : « لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم » فيه وفي اصحاب له ﷺ
١٩٦	في نزول قوله تعالى : « وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ... » فيه ﷺ .
١٩٧	في انه ﷺ من اكمل ما أراد الله تعالى من قوله : « الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن » .

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١٩٨	في انه ﷺ واهل بيته هم المراد من قوله تعالى : « وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم » .
٢٠٠	في نزول قوله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم من غلّ » فيه ﷺ واهل بيته .
٢٠٢	في انه عليه السلام هو المراد من قوله تعالى : « فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين » .
٢٠٤	في انه عليه السلام من افضل ما اراد الله بقوله عزّ ذكره : « ومن خلقنا امّة يهدون بالحق وبه يعدلون » .
٢٠٥	في انه ﷺ واهل بيته هم المعنيون من قوله تعالى « اماناتكم » . فيما ورد في شأنه عليه السلام لما نزلت : « واتقوا فتنة لا تصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصة » .
٢١١	في منامه عليه السلام على فراش رسول الله ونزول قوله تعالى : « وإذ يمكر بك الذين كفروا ... »
٢١٦	في انه ﷺ واهل بيته هم المراد من قوله تعالى : « إن اولياؤه إلا المتقون » .
٢١٨	في انه ﷺ واهل بيته هم المراد من قوله تعالى : « واعلموا ان ما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول ولذي القربى ... » .
٢٢٣	في انه عليه السلام هو المقصود من قوله تعالى : « هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين »
٢٣٠	في نزول قوله تعالى : « يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » فيه ﷺ .

الصفحة

الموضوع

- ٢٣١ في الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: «واذان من الله ورسوله...» .
- ٢٤٤ في نزول قوله تعالى: «أجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله...» فيه عنه .
- ٢٥٢ في نزول قوله تعالى: «ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين» فيه عنه والذين ثبتوا معه يوم حنين .
- ٢٥٤ في نزول قوله تعالى: «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار...» فيه ومن لحقه في الإيمان من الأولين .
- ٢٥٩ في انه عنه وعترته هم المراد من قوله «وكونوا مع الصادقين» .
- ٢٦٣ في انه عنه هو المراد من قوله: «ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم»
- ٢٦٧ لآثار الواردة حول قوله تعالى: «ويستنبئونك أحق هو» .
- ٢٦٨ ما ورد في شأنه في تفسير قوله تعالى: «قل بفضل الله ورحمته...»
- ٢٧٠ ما ورد في تفسير قوله تعالى: «الإنّ أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» .
- ٢٧١ ما ورد في تفسير قوله تعالى: «ويؤت كل ذي فضل فضله» .
- ٢٧٢ ما ورد حول قوله تعالى: «فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك» .
- ٢٧٥ في نزول قوله: «ويتلوه شاهد منه» في شأنه عنه .
- ٢٧٩ ما ورد في قوله تعالى: «وإنّا لموفّوهم نصيبهم غير منقوص» .
- ٢٨٤ ما ورد في تفسير قوله: «فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية...»
- ٢٨٥ هي نزول قوله تعالى: «قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني» فيهم عليهم السلام .

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢٨٨	ما ورد في تفسير قوله : « وجنات من أعناب » فيهم عليهم السلام .
٢٩٣	في نزول قوله تعالى : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » فيه ﷺ . ما ورد في تفسير قوله تعالى : « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم .. » .
٣٠٤	في نزول قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » فيه ﷺ .
٣٠٧	ما ورد في تفسير قوله تعالى : « ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء » وأنه ﷺ هو الفرع .
٣١١	ما ورد في تفسير قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت » .
٣١٥	ما ورد حول قوله تعالى : « واجنبي وبني أن نعبد الأصنام » .
٣١٧	ما ورد حول قوله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم من غل » .
٣٢٢	ما ورد في تفسير قوله تعالى : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » .
٣٢٥	ما ورد حول قوله تعالى : « فوربك لنسألنهم أجمعين » .
٣٢٧	ما ورد في تفسير قوله تعالى : « وبالنجم هم يحنون » .
٣٢٩	ما ورد في تفسير قوله تعالى : « وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها » .
٣٣١	ما ورد في تفسير قوله تعالى : « وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم .. » . ما ورد في تفسير قوله تعالى : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » .
٣٣٢	ما ورد في شأنه في تفسير قوله تعالى : « والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا » .
٣٣٣	ما ورد في شأنه ﷺ في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » .
٣٣٤	ما ورد في شأنهم عليهم السلام حول قوله تعالى : « وآت ذا القربى حقه » .
٣٣٨	

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة » .	٣٤٢
ما ورد حول مبغضيه في تفسير قوله تعالى : « وشاركم في الاموال والأولاد » .	٣٤٣
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> في تفسير قوله تعالى : « سلطاناً نصيراً » .	٣٤٨
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> في تفسير قوله تعالى : « قل جاء الحق » .	٣٥٠
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> في تفسير قوله تعالى : « ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل » .	٣٥٢
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> في تفسير قوله تعالى : « إنا جعلنا ما على الارض زينة لها » .	٣٥٤
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> في تفسير قوله تعالى : « هنالك الولاية لله الحق » .	٣٥٦
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> في تفسير قوله تعالى : « وجعلنا لهم لسان صدق » .	٣٥٧
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> في تفسير قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمان ودأء » .	٣٥٩
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> في تفسير قوله تعالى : « واجعل لي وزيراً من أهلي » .	٣٦٨
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> في تفسير قوله تعالى : « ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكى » .	٣٧٨
ما ورد في شأنه عليه السلام في تفسير قوله تعالى « وأمر أهلك بالصلاة » .	٣٨١
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> في تفسير قوله تعالى : « فاستعملون من أصحاب الصراط السوي »	٣٨٣
ما ورد في شأنه <small>عليه السلام</small> من نزول قوله تعالى : « إن الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون » فيه وفي اهل بيته عليهم السلام .	٣٨٤

الصفحة

الموضوع

- ما ورد في نزول قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » فيه
 وفي اهل بيته عليهم السلام . ٣٨٦
- ما ورد في نزول قوله تعالى : « إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا
 الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار » فيه وفي اهل بيته عليهم السلام ٣٩٤
- ما ورد في نزول قوله تعالى : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » وقوله
 تعالى : « الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق » فيه وفي اهل بيته
 عليهم السلام . ٣٩٨ و ٣٩٩
- ما ورد في تفسير قوله تعالى : « الذين إن مكنتهم في الارض اقاموا
 الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف » فيهم عليهم السلام . ٤٠٠
- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « إن الذين لا
 يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » . ٤٠٢
- ما ورد في شأنه عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « رب إما تريني ما يوعدون » ٤٠٣
- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « فلماذا نفخ في الصور
 فلا أنساب بينهم » . ٤٠٧
- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « إني حزيتهم
 اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون » . ٤٠٨
- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « في بيوت أذن
 الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه .. » . ٤٠٩
- ما ورد في شأنه عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « ومن يطع الله ورسوله » ٤١١
- ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « وعد الله الذين
 آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض » . ٤١٢
- ما ورد في شأنه عليهم السلام في تفسير قوله تعالى : « وهو الذي خلق من
 الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً » . ٤١٤

الموضوع	الصفحة
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى: « واجعلنا للمتقين إماماً » .	٤١٦
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى: « فظلمت أعناقهم لها خاضعين » .	٤١٧
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى: « فما لنا من شافعين » ٤١٨	
ما ورد في شأنه ﷺ لما نزل قوله تعالى: « وأنذر عشيرتك الأقربين » ٤٢٠	
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « من جاء بالحسنة فله خير منها » .	٤٢٥
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى: « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا ونجعلهم أئمة » .	٤٣٠
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « سنشدّ عضدك بأخيك » ٤٣٥	
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « أفمن وعدناه وعداً حسناً » ٤٣٦	
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمناً » .	٤٣٨
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « أم حسب الذين يعملون السيئات .. » .	٤٤٠
ما ورد في شأنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى: « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا » .	٤٤٢
ما ورد في شأنهم عليهم السلام لما نزل قوله تعالى: « وآت ذا القربى حقه » ٤٤٣	
ما ورد في شأنه ﷺ في تفسير قوله تعالى: « ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن » .	٤٤٤
ما ورد في شأنه ﷺ وشأن عدوه من قوله تعالى: « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً .. » .	٤٤٥
ما ورد في شأنهم عليهم السلام من نزول قوله تعالى: « وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا .. » فيهم عليهم السلام .	٤٥٤

فهرس

أصوات المطالب من الجزء الثاني من شواهد التنزيل

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
	نزول قوله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » فيهم عليهم السلام .
١	
٣	نزول قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال » فيه <small>عيسى</small> .
١٠	نزول آية التطهير في شأنهم عليهم السلام .
٩٣	في انه من آذاه فقد آذى الله ورسوله .
	في انه <small>عيسى</small> من اكمل مصاديق قوله تعالى : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » .
١٠٠	
١٠١	في الآثار الواردة حول قوله تعالى : « وما يستوي الأعمى والبصير... » .
١٠٣	في الآثار الواردة حول قوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا » .
١٠٦	في الآثار الواردة حوله قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » .
١٠٩	في انهم عليهم السلام هم المقصودون من قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » .
	في نزول قوله تعالى : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، فيهم عليهم السلام . »
١١٣	

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١١٦	في قوله تعالى : « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » .
١١٨	في الآثار الواردة حول قوله تعالى : « ورجلاً سلباً لرجل » . في انه ورسول الله صلوات الله عليهما هما المراد من قوله تعالى :
١٢٠	« والذي جاء بالصدق وصدق به ... » .
١٢٣	في الآثار الواردة حول قوله تعالى : « ويستغفرون للذين آمنوا » .
١٢٩	في ما ورد حول قوله تعالى : « آمن يأتي آمناً يوم القيامة » . في نزول قوله تعالى : قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى « فيهم عليهم السلام .
١٣٠	في ان مودتهم هي الحسنة التي وردت في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » .
١٤٧	ما ورد حول قوله تعالى «فإما نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون»
١٥٦	ما ورد حول قوله تعالى : «واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا» ما ورد حول قوله تعالى : « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .
١٥٩	ما ورد حول قوله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا » .
١٦٨	ما ورد من ان سورة محمد آية فيهم وآية في آل امية .
١٧١	ما ورد حول قوله تعالى : « والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم » .
١٧٤	ما ورد حول قوله تعالى : « ذلك بأنّ الله مولى الذين آمنوا » .
١٧٥	ما ورد حول قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه » . ما ورد حول قوله تعالى : « فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الأرض » .
١٧٦	

الصفحةالموضوع

- ١٧٨ ما ورد حول قوله تعالى : « ولتعرّفنّهم في لحن القول » .
 ما ورد حول قوله تعالى : « محمد رسول الله والذين آمنوا معه
 ١٨٠ أسدء على الكفار ... » .
- ما ورد حول قوله تعالى : « إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
 ١٨٦ ثم لم يرتابوا » .
- ١٨٨ ما ورد حول قوله تعالى : « وجاءت كلّ نفس معها سائق وشهيد »
 ما ورد حول قوله تعالى : « القيا في جهنم كلّ كفار عنيد »
 ١٨٩ وان علياً عليه السلام قسم الجنة والنار .
- ما ورد حول قوله تعالى : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب »
 ١٩٢ وصلاة أمير المؤمنين عليه السلام .
- ما ورد حول قوله تعالى : « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون »
 وان امير المؤمنين كان يصلي ثلثي الليل الأخير ، فاذا كان في
 ١٩٤ السحر جلس في الاستغفار والدعاء .
- ما ورد حول نزول قوله تعالى : « إن المتقين في جنات ونعيم »
 فيهم عليهم السلام .
 ١٩٦ ما ورد حول نزول قوله تعالى : « والذين آمنوا واتبعتمهم ذريتهم »
 ١٩٧ وان علياً عليه السلام من أهل البيت لا يقاس بهم الناس .
- ما ورد حول قوله تعالى : « والنجم إذا هوي » من تعيين الخليفة
 ٢٠١ له صلى الله عليه وآله .
- ما ورد حول قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » وتفسيرها
 ٢٠٨ بعلي وفاطمة صلوات الله عليهما .
- ما ورد حول قوله تعالى : « والسابقون السابقون » وان
 ٢١٣ السابق ثلاثة ...

الصفحةالموضوع

- ما ورد حول قوله تعالى : « وقليل من الآخرين » وتفسيره
بعلي عليه السلام .
٢١٨
- ما ورد حول قوله تعالى : « وأصحاب اليمين » ونزولها في شأن
أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وصلى معه .
٢٢٠
- ما ورد حول قوله تعالى : « والذين آمنوا بالله ورسله أولئك
هم الصديقون » .
٢٢٣
- ما ورد حول قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته » .
٢٢٧
- ما ورد حول آية النجوى من امساك جميع الصحابة عن مناجات
رسول الله حذراً من التصديق ، وتصديق علي عليه السلام بما عنده
ومناجاته مع رسول الله .
٢٣٠
- ما ورد حول قوله تعالى : « لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حادّ الله ورسوله ... » .
٢٤٤
- ما ورد في نزول قوله تعالى : « ويؤثرون على أنفسهم ... »
فيهم عليهم السلام .
٢٤٦
- ما ورد حول قوله تعالى : « ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان » وان علياً أول من آمن بالله ورسوله .
٢٤٨
- ما ورد حول قوله تعالى : « إن الله يحبّ الذين يقاتلون في
سبيله صفاء » .
٢٥١
- ما ورد حول قوله تعالى : « ويملمهم الكتاب والحكمة » وتفسير
الحكمة .
٢٥٣
- ما ورد حول قوله تعالى : « وصالح المؤمنين » وتفسيره بعلي عليه السلام
٢٥٤

الصفحةالموضوع

- ما ورد حول قوله تعالى : « سيئت وجوه الذين كفروا » .
٢٦٤ وتفسير الكافرين فيه بمنكري فضائلهم .
- ما ورد حول قوله تعالى : « بأيكم المفتون » وانه نزل حين نطق
٢٦٧ رسول الله صلى الله عليه وآله بفضائل علي فرموه بالإفتتان بعلي !!
- ما ورد حول قوله تعالى : « هو أعلم بالمهتدين » وتفسير المهتدين
٢٦٩ بعلي عليه السلام .
- ما ورد حول قوله تعالى : « وتعيها اذن . اعية » وان علياً هو
٢٧١ الأذن الواعية عن الله .
- ما ورد حول قوله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع » ونزوله
٢٨٦ بعدما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله علياً في غدير خم .
- ما ورد حول قوله تعالى : « ومن يعرض عن ذكر ربه » وتفسير
٢٩٠ الذكر بالولاية .
- ما ورد حول قوله تعالى : « إن ربك يعلم انك تقوم ... وطائفة
٢٩١ من الذين معك » وتفسير الطائفة بعلي وأبي ذر .
- ما ورد حول قوله تعالى : « كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب
١٩٣ اليمين » وتفسير اصحاب اليمين .
- ما ورد حول قوله تعالى : (فلا صدق ولا صلى) وقول معاوية :
٢٩٥ لا نقر لعلي بولاية .
- ما ورد حول سورة (هل أتى) وان ثمانية عشر آية منها نزلت في
شأن اهل البيت لما صاموا ثلاثة ايام وتصدقوا في الثلاثة بجميع
٢٩٨ ما عندهم من القوت ولم يفطروا إلا بالماء .
- ما ورد حول قوله تعالى : (إن المتقين في ظلال وعيون) وتفسيره
٣١٦ بالمعصومين عليهم السلام .

الصفحةالموضوع

- ما ورد حول قوله تعالى (عم يتساءلون ، عن النبأ العظيم)
وتفسيره بأمر المؤمنين . ٧١٧
- ما ورد حول قوله تعالى : « إن للمتقين مفازا » وبيان اكمل أفرادهم ٢١٩
- ما ورد حول قوله تعالى : « لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا » . ٣٢١
- ما ورد حول قوله تعالى : « وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى » . ٣٢٣
- ما ورد حول قوله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة » ٣٢٤
- ما ورد حول قوله تعالى : « وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » . ٣٢٥
- ما ورد حول قوله تعالى : « ومزاجه من تسنيم » وانه أشرف شراب المقربين في الجنة . ٣٢٦
- ما ورد في نزول قوله تعالى : « إن الذين أجمعوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون » . ٣٢٧
- ما ورد حول قوله تعالى : « يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية » . ٣٣٠
- ما ورد حول قوله تعالى : « ووالد وما ولد » وتفسيره بعلي وولده عليهم السلام . ٣٣١
- ما ورد حول قوله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » وتفسير العقبة . ٣٣٢
- ما ورد حول قوله تعالى : « والشمس وضحاها .. » . ٣٣٣
- ما ورد في ان أشقى الأولين عاقر ناقة صالح ، وأشقى الآخرين ابن ملجم المرادي لعنه الله . ٣٣٥
- ما ورد حول قوله تعالى : « ولسوف يعطيك ربك فترضى » وانها أرجى آية في كتاب الله . ٣٤٤

الصفحة

الموضوع

- ٣٤٧ ما ورد حول قوله تعالى : « وأما بنعمة ربك فحدث » .
- ٣٤٩ ما ورد حول قوله تعالى : « فإذا فرغت فانصب » .
- ٣٥٠ ما ورد في تفسير قوله تعالى : « والتين والزيتون » .
- ما ورد في تفسير قوله تعالى : « ليلة القدر خير من ألف شهر »
٣٥٤ وتفسير الكوثر .
- ما ورد في تفسير قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
٤٥٦ أولئك هم خير البرية » وانهم علي بن أبي طالب وشيعته .
- ما ورد في تفسير قوله تعالى : « فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة
راضية » وان علياً لم يعص الله طرفة عين .
٣٦٧ ما ورد في تفسير قوله تعالى : « لتسألن يومئذ عن النعم » وانه ولاية
اهل البيت عليهم السلام .
٣٦٨
- ما ورد حول قوله تعالى : « والمصر إن الإنسان لفي خسر » .
٣٧٠
- ما ورد حول قوله تعالى : « إنا أعطيناك الكوثر » .
٣٧٥
- كلام المصنف في ختام شواهد التنزيل .
٣٧٦
- خاتمة فيها شواهد لمظنة المصنف الحاكم الحافظ الحسكاني .
٣٧٩ - ٣٩٤
- الأماكن التي تحمل المصنف منها العلم المذكورة في شواهد التنزيل .
٣٩٥
- بعض مشايخ المصنف ممن كتب إليه من مختلف البلاد .
٣٩٦
- أسامي بعض تصانيف المصنف المذكور في شواهد التنزيل .
٣٩٧
- فهرس أمهات المطالب من الجزء الاول من شواهد التنزيل .
٣٩٩
- فهرس امهات المطالب من الجزء الثاني من شواهد التنزيل
٤٠٩
- الأخطاء المطبعية في المجلد الأول
٤١٦
- الأخطاء المطبعية في المجلد الثاني
٤٢٠

الأخطاء المطبعية في شواهد التنزيل : ج ١

الصواب	الخطأ	السطر	الصحيفة
مرفوعاً	مدفوعاً	٢٥	١٧
المعاري	المعادي	١٤	٢٥
ص ٩٧ (١٣٤)	ص ١٨٣ (١٢٨)	٢٤	٣٠
قرىء	قرأ	٨	٤٦
بقراءة	بقدارة	٥	٦٨
الدار	ادار	٢٤	٨١
المفغاري	الفغاري	٣	٨٣
ص ٢٢١ ج ٢	ص ٣٦٨	٨	٨٨
حق أتبا	حق أتيار	٨	١٠١
ص ٢٢٨	٢٢٤	١٤	١٠٩
قلء أنبتكم	هل أنبتكم	٢	١١٧
قالا	قال	١٣	١٢٣
الاموي	الأويبي	١٤	١٣١
الذين	والذين	٧	١٨٢
إذ	إذا	١٦	١٨٢
وبرسوله	وبرسول	٤	١٨٦

الصواب	الخطأ	السطر	الصحيفة
أحد	أحدأ	٤	١٩٣
يحبس ؟	يحبس	١٦	٢١٥
(٤٧٩)	(٤٧٠)	١٥	٢١٦
ص ٥٥١ والحديث ٥٩٧ ص ٣٤٨ والحديث ٦١٢		١٦	٢١٦
من أماليه ص ٩١	من أماليته	٢٤	٢٥٦
شنتاً	شينا	١٢	٢٧٣
ج ٢	ج ٢٠	١٦	٢٩٣
تعالى	تعاذ	٧	٣٢٤
أجلاً معلوماً	أجل معلوم	٦	٣٤٤
مقبل	مقبل	١٨	٣٤٤
(٦٠٨)	(٥٩٧)	١١	٣٤٨
(٦٥٠)	(٦٥٥)	١٧	٣٧٣
فأولئك	فأوليك	٩	٤١١
(٨٣٧)	(٨٢٢)	١١	٤٢٩
صلواته	صلواته	٩	١٨
=	=	٣	٢٧
صلى الله عليه وآله	= ١٥ و ١٤ و ١٠		٤٣
=	= ١١ - ١٠		٦٨
=	=	٨	٨٣
=	=	١١	٩٩
=	= ٦٥ في ثلاثة موارد		١٠١
=	=	٥	١٠٦
=	= ١٣ و ٩ و ٣		١٢١
=	= ١٥ و ١٤ و ٢		١٢٦

الصواب	الخطأ	السطر	الصحيفة
=	=	٧	١٢٨
=	=	١٦	١٣١
=	=	٢٠	١٣٣
=	=	١٥	١٣٨
=	=	٩	١٤٨
=	=	١٧	١٥٠
=	=	٣ و ٩	١٥١
صلى الله عليه وآله	صلى الله عليه وآله	١٨ و ٣	١٥٤
=	=	١٣ و ١٥	١٦٧
=	=	٨	١٦٩
=	=	٩	١٧٧
=	=	٥	١٨١
=	=	٩	١٨٦
=	=	٢ و ٥	١٩٣
=	=	٥	٢١٥
=	=	٤	٢٢٠
=	=	٢	٢٣٧
=	=	١٤	٢٤١
=	=	٨	٢٥٠

الكلم التي سقطت في اثناء الطبع من الكتاب
ولم يوعز اليه في عمله

اللفظة	س	ص
عبد الله بن	٥	٣

اللفظة	س	ص
الآية	٤	٨٩
—	—	٩٢
—	—	١٠٣
—	—	١٠٤
—	٥	١٠٩
[اخبرنا]	١٥	١١٠
الآية	٤	١١٦
—	٣	١١٨
—	٤	١٢٠
—	٣	١٣٠
—	٣	١٣٢
—	٤	١٥٣
—	٣	١٥٦
وكيف كان	١٢	١٥٦
الآية	٣	١٩٧
—	٣	٢٠٢
—	٣	٢١١
—	—	٢٣١
—	٤	٢٤٤
—	—	٢٦٣
—	—	٢٦٥

الأخطاء المطبعية من المجلد الثاني من شوا

الخطأ	السطر	الصحيفة
المقنين	٥	١١٤
المنتجة	٥	١٧٧
لحافظ	١٥	٢٢٠
(١٠٧٨)	١٦	٢٤٣
القنامة	٥	٢٤٩
[أخبرنا]	٨	٢٧٨
معاوؤ	٥	٢٩٦
على على الإنسان	٦	٣١٥
ووالد ما ولد	٧	٣٣١
ميرنا أحمد	٦	٣٧٩
الكتاب بما كتبه	٨	٣٨٢
السخيري	١٩	٣٨٥
بي الحسين	٢٤	٣٩٣
٦ - ١٨٧٧ ج ٣		٣٩٦

